مفتاح العناية في شرح الهداية

الشارح: سعيد الأكبري

مِفْتَاحُ الْعِنَايَة

فِى

شَرْحِ الْهِدَايَة

الشارح: سعيد الاكبرى

اکبری، سعید، ۱۳۵۳ -   شارح.
الهدایه فی النحو. شرح
مفتاح العنایه فی شرح الهدایه / الشارح سعید الاکبری.-- تهران: احسان، ۱۳۸۶.
۲۲۴ ص.   ISBN: 978-964-356-587-9
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
کتاب حاضر شرحی است بر "الهدایه فی النحو" که به افراد مختلفی از جمله ابوحیان نحوی منسوب است.
۱. الهدایه فی النحو -- نقد و تفسیر.   ۲. زبان عربی -- نحو.   الف. ابوحیان، محمدبن یوسف، ۶۵۴ - ۷۴۵ ق.
PJ ۶۱۵۱/۸۴۰۲۱۲۴   ۴۹۲/۷۵
کتابخانه ملی ایران   ۸۵-۴۹۴۹۲م

مفتاح العنایة فی شرح الهدایة

الشّارح : سعید الأکبری

النّاشر: نشر احسان

المطبعة: مهارت

الطبعة: الاولی - ۲۰۰۷

الکمّیّة: ۱۰۰۰

السّعر: ۲۰۰۰ تومان

فروشگاه شمارهٔ ۱: تهران ـ خیابان انقلاب ـ روبروی دانشگاه ـ مجتمع فروزنده ـ شمارهٔ ۴۰۶ ـ تلفن: ۶۶۹۵۴۴۰۴

فروشگاه شمارهٔ ۲: تهران ـ خیابان ناصر خسرو ـ کوچه حاج نایب ـ شمارهٔ ۳۳ ـ تلفن: ۳۳۹۰۲۷۵۰

صندوق پستی: تهران ۳۸۵ ـ ۱۱۴۹۵

ISBN: 978-964-356-587-9
شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۳۵۶-۵۸۷-۹

نشر احسان

فهرس الكتاب

{ترجمة الشّارح}

هو الفقير الى ألطاف مولاه القدير: سعيد بن مصطفى بن محمّد. محلّ الولادة: قرية «كه مالاّ» من قرىٰ «هەورامان تەخت» من مناطق مريوان. تأريخ الولادة: ١٣٥٣ هـ. ش بحسب الواقع. نوع التّحصيل: العلوم الأسلاميّة. تأريخ الشّروع بـه: شـتاء ١٣٦٤ هـ. ش. تأريخ الفراغ منه: خريف ١٣٧١ هـ. ش. محلّ الأقامة: قرية «قەلاّجىٚ» من توابع سروآباد القريبة من مريوان. الشّغل: خطّاط «الأناصيب التّبليغيّة»، و نقاش «الأبنية المسكونيّة و لوازمها».

التّأليف: ١ـ المطالع السّعيديّة فى شرح الحاشية اليزديّة. تاريخ الشّروع بـه: ١٣٨٣/١٠/٧ هـ. ش.

تأريخ الفراغ منه: ١٣٨٤/٣/٢ هـ. ش. ٢ـ مفتاح العناية فى شرح الهداية. تأريخ الشّروع به: ١٣٨٥/١/١٥ هـ. ش تأريخ الفراغ منه: ١٣٨٥/٣/٢٥ هـ. ش.

و لله الحمد، و صلّى الله تعالىٰ على سيّد الأولين و الآخرين: سيّدنا محمّد و على آله و أصحابه أجمعين.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

(هٰذَا كِتَابُ اَلْهِدَايَةِ فِي اَلنَّحْوِ)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ، وَ الصَّلوٰةُ وَ السَّلَامُ عَلىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ اَجْمَعِينَ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لک الحمد یامن ألهم طریقَ الخطأ و الصَّواب. و الصَّلوة علی رسولک المؤیَّد بالحکمةِ البالغةِ و فصلِ الخطاب، و علی آله و أصحابه الهُداةِ إلی حسن المآب. و بعدُ: فیقول الفقیر الی رحمة الملک الصَّمد: سعید بن مصطفیٰ بن محمَّد، عاملهم الله بألطافه و أغرقهم فی بحار أعطافه: هذا شرحٌ لطیف و کشفٌ خفیف کتبته علی رسالة الهدایة، البالغة فی الأیجاز إلیٰ حدِّ النِّهایة، مضیئاً مسالکها بالأصباح، مغنیاً مطالبها عن المصباح، و سمَّیته: بمفتاح الْعِنَایَة فی شَرْحِ الهِدایَة. قال بادئاً بخیر الکلام، و مقتدیاً بحدیث سیِّد الأَنام علیه و علی آله و أصحابه الصَّلوة و السَّلام إلی قیام السّاعة و ساعة القیام: (**بسم الله الرَّحمن الرَّحیم**) أی مستعیناً بالله أشرع فیما قصدته: من کتابة رسالة الهدایة فی علم النَّحو، أو ملابساً، أو مصاحباً بآسم الله علی وجه التَّیمُّن به، أشرع. (**الحمد**) مطلقا، أی فی أیِّ زمانٍ حصل، و فی أیِّ مکان وقع، و من أیِّ شخصٍ صدر، و علی أیِّ وجهٍ وقع، (**لله**) أی منحصرٌ فی حقِّ الذَّات الواجب الوجود لذاته، المستجمع لجمیع صفات الکمال من حیث هو کذلک. و الحمد فی اللّغة: هو الثَّناء باللِّسان علی الجمیل الأختیاریِّ، سواءٌ تعلَّق بالفواضل: بأن یتعدَّی من المحمود إلی الحامد: کالأنعام، أو بالفضائل: بأن یختصَّ بالمحمود: کالعلم، و الجود، و الکرم، و فی الأَصطلاح: فعلٌ ینبئ عن تعظیم المنعم بسبب الأنعام، سواءٌ

اَمَّا بَعْدُ: فَهٰذا

كان ذكراً باللِّسان، أو إعتقاداً بالجَنان، أو عملاً بالأَركان. **(ربِّ العـالمين)**[١] ربّ: مصدر جمعه: ربوبٌ، و أربابٌ، أى السَّيِّد، و المالک: من أسمائه تعالى و العالمين، بفتح اللاَّم: جمع العالم، بتغليب ذوى العقول على غيرهم، و هو: ما سوى الله تعالى. **(و العاقبة)** مصدرٌ، جمعه: عواقب، و المراد هنا: الجزاء بالخير. و يقابلها العقوبة، و هى: الجزاء بالشَّرِّ، فلا حاجة إلى تقدير المضاف هكذا: و حُسْنُ العاقبة كما يشاهد فى بعض المواضع. **(للمتَّقين)** أى منحصرٌ فى حقِّهم. و المـتَّقى: مَنْ إمـتثَل أوامِـرَ الشَّرع، و آجتنب نَواهِيَهُ. **(و الصَّلوة)** هى من الله تعالى: الرَّحمة، و الثَّناء على عباده، و من الملائكة: الأَستغفار للمؤمنين و المؤمنات، و من أهل الأيمان: الدُّعاءُ بالخير. **(و السَّلام)** أى التَّحيَّة **(على)** عبده و **(خير خلقه)** أى مخلوقه، مَحْرَمِ الأَسرار الألٰهيَّة **(سيِّدنا)** و مولٰانا: حضرة **(محمَّد، و على آله)** هم عـندنا مـعاشر الشَّـافعيَّة: أقـاربه المؤمنون من بنى هاشم و المطَّلب. هذا معناه القريب، و امَّا البعيد: فأتباعه مطلقا أى سواءٌ كانوآ أتقياءَ، أو غير أتقياء، و المراد فى مقام الدُّعاءِ: الأَتقياءُ، و لذا ترى اكثر الخطباءِ، يهملون ذكر الأَصحاب، لأَنَّهم من الأَتقياءِ، كذا أفاده مولٰانا البنَّانىّ قدّس سرّه الشَّريف. (، **و أصحابه)** جمعُ صَحِبٍ، بفتحٍ فكسـرٍ: مـخفَّف صـاحبٍ، هـم: المؤمنون الَّذين أدركوآ صحبة النَّبىِّ صلَّى الله تعالى عليه و سلَّم مع الأَيمان حتَّى الموت. **(أجمعين)** جمعُ أَجْمَعَ، مؤنَّثه: «جَمْعٰاءَ» تأكيدٌ لقوله: و أصحابه لأَنَّهم ممَّن يصحّ إفتراقه حسّاً، أى بلا إستثناءٍ. **(أمَّا بعدُ)** هى: ظرف زمانٍ قُطِعَ عن الأَضافة، أى: مـــهما يكـــن مـــن شـيءٍ بعد البســملة، و الحــمدلة، و التَّـصلية: **(فـهٰذا)** أى

١- الأَضافة معنويّة محضة تفيد التَّعريفَ إذا كان مصدراً وصف به مبالغةً و هو الأصحّ كما فى قوله تعالى: ما غرّک بربّک الكريم فكونه اسم فاعلٍ أوصفة مشبَّهة غير مـرضيٍّ عـلى مـا فـى الشّهاب على البيضاوىِّ. «فضيلة الأستاذ محمود المدرِّس»

مُخْتَصَرٌ مَضْبُوْطٌ فِى عِلْمِ النَّحْوِ، جَمَعْتُ فِيْهِ مُهِمَّاتِ النَّحْوِ عَلىٰ تَرْتِيبِ الكَافِيَةِ، مُبَوّباً وَ مُفَصّلاً بِعِبَارَةٍ واضِحَةٍ مَعَ اِيرادِ الأَمْثِلَةِ فِى جَمِيْعِ مَسَائِلِهَا مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِلأَدِلَّةِ وَ الْعِلَلِ، لِئَلاَ يُشَوِّشَ

فمارتَّبتُ، و أحضرت فى ذهنى: من المعانى المخصوصة المعبَّر عنها بأَلفاظٍ مخصوصةٍ، أو من الأَلفاظ المخصوصة الدَّالَّة على المعانى المخصوصة: **(مُخْتَصَرٌ)** أى موجَزٌ، **(مضبوطٌ)** أى خالٍ عن الحشو و الزَّوائِد **(فى علم النَّحو)** أى إستقرَّ فيه. **(جمعتُ فيه)** أى فى ذلک المختصر **(مهمَّاتِ النَّحو)** أى ما يُهْتَمُّ به: ممّا يحصل به الصِّيانَةُ عن الْخَطَأِ فى اللَّفظ **(على ترتيب)** رسالة **(الكافية)** لِعَلاَّمة عصره، و فريد دهره: مولٰانا الشَّيخ جمالِ الدِّين أبى عمرٍو عثمانَ بنِ أبى بكرٍ الكرديِّ المالكيِّ، المعروفِ بـ«إبن الحاجب» قدَّس اللهُ روحَهُ، يعنى: كما قدَّم الشَّيخ البحثَ عن الأَسم على البحث عن الفعل، و البحثَ عنه على البحث عن الحرف، و البحثَ عن المرفوعات على البحث عن المنصوبات، و البحثَ عنها على البحث عن المجرورات، و البحثَ عن المعرب على البحث عن المبنيِّ، كذلک قدَّمتُ البحثَ عن الأَسم على البحثِ عن الفعل، و هكذا. **(مبوّباً و مفصّلاً)** بصيغة إسم الفاعل، أو المفعول، فمعناه على الأَوَّل: حالكونى جاعلاً إِيَّاه أبواباً و فصولاً، و على الثَّانى: حالكونه مجعولاً أبواباً و فصولاً، حيث قلتُ: الباب الأَوَّل: فى الأِسم المعرب، و الباب الثَّانى: فى الأَسم المبنيِّ، و الفصلُ الأَوّل: فى تعريف الأَسم، و الفصل الثَّانى: فى أصناف الأَعراب، و هكذا. **(بعبارة)** متعلِّقٌ بقوله: «جَمَعْتُ» **(واضحة)** مؤنَّثُ اَلْواضح، أى ظاهرة المعنىٰ **(مع إيراد الأَمثلة)** جمعُ مثالٍ **(فى جميع مسائلها)** أى مسائل تلک المهمّات بحيث لاُ ترىٰ مسئلةً من غير مثالٍ. **(من غير تعرُّضٍ)** أى تَصْدِيَةٍ **(لِلْأَدِلَّةِ وَ الْعِلَلِ)** مثلاً، قلتُ فى بحث نونى التَّثنية و الجمع: و هما يسقطان عند الأَضافة، و لم أذكر دليله و علَّته. و انَّما لَمْ أتعَرَّضْ لَها، **(لئلاَ يشوِّش)** أى ذلک

ذِهْنَ الْمُبْتَدِي عَنْ فَهْمِ المَسَائِلِ، وَ سَمَّيْتُهُ بالْهِدَايَةِ، رَجَاءً إِلىٰ أَنْ يَهْدِيَ اللهُ تَعَالىٰ بِهِ الطَّالِبينَ، وَ رَتَّبْتُهُ عَلىٰ مُقَدِّمَةٍ وَ ثَلاٰثِ مَقَالاٰتٍ وَ خَاتِمَةٍ، بِتَوْفِيقِ المَلِكِ العَزِيزِ العَلاَّمِ.

(اَمَّا المُقَدِّمَةُ)

فَفِي المَبَادِئِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوَقُّفِ المَسَائِلِ عَلَيْهَا فَفِيهَا ثَلاٰثَةُ فُصُوْلٍ.

التَّعرُّض **(ذهنَ المبتدى)** أى قوَّتَهُ فى العقل **(عن فهم المسائل)** فيبعد عن المطلوب. و لک أن تقرأ قولَه: «يشوّش» بصيغة المجهول، و تجعل قولَه: «ذهن المبتدى»، نائباً عن فاعله. **(و سمَّيته)** أى ذلک المختصرَ **(بالهداية)** مصدرٌ، و هى: الدَّلالة على ما يوصل إلى المطلوب، **(رجاءً)** تعليلٌ لقوله: «سمَّيته» أى: لأجل رجائى **(إلى أن يهدى اللهُ تعالى به)** أى بسبب ذلک المختصر **(الطَّالبين)** للعلوم الأسلاميَّة لا سيّما علم النّحو، **(و رتَّبته)** من التَّرتيب، و هو: وضع كلّ شيءٍ فى مرتبته، أى و رتَّبت ذلک المختصر ترتيباً أوّليّاً **(على مقدِّمة، و ثلاث مقالاٰت)** جمع مَقالةٍ، و هى: القطعة من الكتاب. المقالة الأولى: فى الأسم، و المقالة الثَّانية: فى الفعل، و المقالة الثَّالثة: فى الحرف، **(و خاتمةٍ)** جمعها: خواتيم و خاتمات، مؤنَّثُ خاتِم: أقصى الشّئ، و آخرته، و عاقبته.

«تنبيهٌ» لا وجود لهذه الخاتمة أصلاً فهى من زيادة النَّاسخ. **(بتوفيق)** أى بسبب توفيق **(الملِکِ)** أى صاحب المُلک فى الدَّارين **(العزيز)** أى الغالب، الَّذى لا يُنالُ، و لا يُغالَبُ، و لا يُعْجِزُه شئٌ **(العلاَّم)** صيغة مبالغة لِلْعَالِمِ، أى: العالم جدّاً.

{المُقَدِّمَةُ}

(امّا المقدِّمة) الّلام للعهد الذِّكرىِّ. و المراد بها هيهنا: مقدّمة العلم، و هى: فَصْلٌ يعقدُ فى أوَّلِهِ. **(ففى المبادئ)** جمعُ مَبْدَأٍ، أى: إستقرَّتْ فى الأُصول **(الَّتى يجب تقديمها)** على مسائل العلم، و انّما يجب تقديمها **(لتوقّف المسائل)** المذكورة

(اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ)

اَلنَّحْوُ: عِلْمٌ بِأُصُوْلٍ تُعْرَفُ بِهَا اَحْوالُ اَواٰخِرِ الْكَلِمِ الثَّلاٰثِ مِنْ حَيْثُ الأَعْراٰبُ وَ الْبِناٰءُ، وَ كَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهٰا مَعَ بَعْضٍ. وَ الْغَرَضُ مِنْهُ: صِياٰنَةُ اللِّساٰنِ عَنِ الْخَطأَ اللَّفْظِيِّ فِی كَلاٰمِ الْعَرَبِ. وَ مَوْضُوْعُهُ: الْكَلِمَةُ وَ الْكَلاٰمُ.

(عَلَيْهٰا) يعنی: انّ معرفتها قبل معرفة الأصول مَحالٌ. و إذاكان الأَمركما ذكرنا، (ففيها) أی فی تلک المقدِّمة (ثلاثةُ فصولٍ) جمعُ فصلٍ، هو: الحاجز بين الشَّيئين.

{الفصل الأوّل}

(الفصلُ الأوّلُ) من الفصول الثّلاثة: فی تعريف علم النَّحو، و بيان فائدته، و موضوعه. ذكر الأَوّلَ بقوله: (النَّحو) فی اللُّغة له معانٍ: و هی: القصد، و الجانب، و الطَّريق، و المثل، و فی الأَصطلاح: (علمٌ بأصولٍ) أی إدراکُ أصولٍ بحقايقها، و الأُصول: هی القواعدُ الكلِّيَّة، كقولهم مثلاً: كلُّ فاعلٍ مرفوعٌ، وكلّ مفعولٍ منصوبٌ، و كلُّ مضافٍ اليه مجرورٌ (، تعرف بها) أی بتلک الأصول (أحوال) أی هيئاتُ (أواخر الكلم) جمع الكلمة (الثَّلاث) و هی: الأُسم، و الفعل، و الحرف (من حيث الأَعرابُ، و البناءُ) أی من حيث كونها معربةً، و مبنيَّةً (و) تعرف بها (كيفيَّةُ تركيب بعضها مع بعضٍ) آخر: كتأخير الفاعل عن الفعل، و تقديمه علی المفعول به، و الأِتيان بالمبتدأ معرفةً و بالخبر نكرة إلی غير ذلک. سمّی نحواً، لأَنّ المتكلِّم ينحو به منهاج كلام العرب إفراداً، و تركيباً، و يقال للعالم به: النَّحویُّ، جمعه: نحويّون، و ذكر الثَّانی بقوله: (و الغرض) و الفائدة. و المنفعة (منه) أی من النَّحو: (صيانة اللِّسان) أی حفظه (عن الخَطَأَ اللَّفظیِّ فی كلام العرب) و انَّما قلتُ: و الفائدةُ، و المنفعةُ لأنَّه ليس للنَّحو سوی الغرض فائدة و منفعة، و المنطق كالنَّحو فی هذا. و ذكر الثَّالثَ بقوله: (و

(الفَصْلُ الثانِى)

الْكَلِمَةُ: لَفظٌ وُضِعَ لِمَعْنىً مُفْرَدٍ.

وَ هِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِى ثَلاٰثَةِ اَقْسٰامٍ: اِسْمٍ وَ فِعْلٍ وَ حَرْفٍ، لأَنَّهٰا: اِمّٰا اَنْ لاٰ تَدُلَّ عَلىٰ مَعْنىً فِى نَفْسِهٰا وَ هِيَ: الْحَرْفُ، اَوْ تَدُلَّ عَلىٰ مَعْنىً فِى نَفْسِهٰا، وَ اْقتَرنَ مَعْنٰاهٰا بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَلاٰثَةِ وَ هِيَ: الْفِعْلُ، اَوْ تَدُلَّ عَلىٰ مَعْنىً فِى نَفْسِهٰا،

موضوعه) أى النَّحوِ: (الكلمة و الكلام) لأَنَّ أهلَه انَّما يبحثون فيه عن عوارضهما الذَّاتيَّة، و قد قيل فى تعريف الموضوع موضوع:كلّ علمٍ: ما يُبْحَثُ فيه عن عوارضه الذَّاتيَّة.

{الفصل الثَّانى}

(الفصل الثَّانى) من الفصول الثَّلاثة: فى تعريف الكلمة، و بيان أقسامها، و وجه الحصر فيها، و تعريف كلٍّ منها، و شرح علاماتها. (الكلمة) فى اللُّغة: يطلق على الخطبة، و القصيدة، و فى الأَصطلاح: (لفظٌ) أى ما يُلْفَظُ به، قيدٌ خرج به ما ليس كذلك:كالدُّوَّالِّ الأَربع، و هى: الخطوط و العقود، و النّصب، و الأَشارات (وضع) و عُيِّنَ (لمعنى) قيدٌ خرج به المهمل:كديزٍ، و بيزٍ (مفردٍ) يصلح أن يكون صفةً لقوله: «لفظ»، و لقوله: «لمعنى»، قيدٌ خرج به المركَّبات:كزيد قائم، و خمسة عشر (، و هى) أى الكلمة (منحصرةٌ فى ثلاثةِ أقسامٍ) إنحصاراً عقليّاً دائراً بين النَّفى و الأَثبات فيحكم بقطعه، (إسمٍ، و فعلٍ، و حرفٍ) و إنَّما إنحصرتْ فيها: (لأَنَّها) أى الكلمةَ (إمَّا أن لاٰ تدلَّ على معنى) إستقرَّ (فى نفسها) بل تحتاج فى الدَّلاٰلة على معناها، إلى ضمٍّ ضميمةٍ، و بعبارة أخرى: بل تدلّ على معنىً فى غيرها (و هى: الحرف) نحو: من و إلى، فأَنَّهما تحتاجان فى الدَّلاٰلة على معناهما إلى «البصرة» وَ «الكوفة» نحو: سِرتُ مِنَ البَصْرَةِ إِلىٰ الكوفَةِ (، أو تدلّ على معنى) إستقرَّ (فى نفسها،

وَ لَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ وَ هِيَ: الأَسْمُ.

(ثُمَّ حَدُّ الأَسْمِ):

أَنَّهُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً فِى نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنَةٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةَ الثَّلاٰثَةِ، اَعْنِى: الْمَاضِىَ وَ الحَالَ وَ الأَسْتِقْبَالَ: كَرَجُلٍ، وَ عِلْمٍ. وَ عَلاٰمَتُهُ: اَنْ يَصِحَّ الْأَخْبَارُ عَنْهُ وَ بِهِ:

و اقترن معناها بأَحد الأَزمنة الثَّلاثَة) و هى: الماضى، و الحالُ، و الأَستقبالُ (و هى: الفعل) نحو: ضَرَبَ، و يَضْرِبُ، و إِضْرِبْ، فأَن كلاًّ منها يدلّ على معنى فى نفسه، و لاٰ يحتاج إِلى ضمٍّ ضميمةٍ، و معنى الأَوّل مقترنٌ بالماضى، و الثَّانى بالأَستقبال، و الثَّالِثِ بالحال (، أو تدلّ على معنى) إِستقرَّ (فى نفسها، و لم يقترن معناها بأَحد الأَزمنة) الثَّلاثة (و هى: الأَسم) نحو: سعيدٌ، فإِنَّه يدلّ على معنى فى نفسه، و هو: الذَّات المعيَّن الموجود فى الخارج، و لاٰ يقترن بالماضى، و لاٰ بالحال، و لاٰ بالأَستقبال، و قد علم بوجه الحصر: تعريف كلٍّ منها.

{حَدُّ الأَسْمِ وَ خَواصُّهُ}

(ثمّ) أى بعد أن علمت تعريف الكلمة، و بيان أقسامها، و وجه الحصر فيها: (حَدُّ الأَسم) تصريحٌ بما علم ضمناً، و تمهيدٌ لبيان علاماته، و كذا الحال فى قسيميه. و قوله: «حدَّ» من حَدَّدَ الأَمر، أى عرَّفه: (أَنَّهُ كلمةٌ تدلّ على معنىً فى نفسها غَيْرِ مقترنةٍ بأحد الأَزمنة الثَّلاثة، أعنى) منها: (الماضى، و الحالَ، و الأَستقبال: كرجل) خلاف المرأة، و الرَّجُلة: مؤنَّث الرَّجال، كما انَّ المرأة مؤنَّث المرء، (و عِلْمٍ) و هو: إدراك الشَّئ بحقيقته. (و علامته) أى ما يُنْصَبُ، فَيَهْدِى إِلى معرفة الأَسم: (أَن يصحّ الأَخبار عنه، و به) أى مع الأَخباربه، لاٰ الأَخبار عنه فقطّ، و لاٰ الأَخبار به فقطّ، و بعبارة أخرى: الكلمة الَّتى يصحُّ أن يخبر عنها و بها هى: الأَسم لاٰ غير، و سيأتى

كَزَيْدٌ قَائِمٌ، وَ الأضَافَةُ: كَغُلاَمِ زَيْدٍ، وَ دُخُوْلُ لاٰمِ الْـتَّعْرِيفِ: كَـالرَّجُلِ، وَ الْـجَرِّ وَ التَنْوِينِ، وَ الْتَثْنِيَةُ، وَ الْجَمْعُ، وَ الْنَّعْتُ، وَ الْتَّصْغِيرُ، وَ الْنِّدَاءُ،

معناهما **(كزيدٌ قائمٌ)** فأَنَّ قولنا: زيدٌ إسمٌ مخبر عنه، و قولنا: قائمٌ إسم مخبربه، و نحو: سَعَدَ الأَصحابُ، و قُتِلَ أميرالمؤمنينَ، **(و الأَضافةُ)** أی وَ أن يصحَّ وقوعه مضافاً بتقدير حرف الجرِّ لاٰ بذكره لفظاً، **(كغلام زيدٍ**[1]**، و دخولُ لاٰمِ التَّعريف)** أی وَ أن يصحَّ دخول لاٰم التَّعريف عليه، و بعبارةٍ أخرىٰ: أَن يصحَّ وقوعُه معرَّفاً باللاَّم، **(كالرَّجل)**، فأَنَّ المرادَ به: شخصٌ معيَّنٌ، معلومٌ للسَّامع (، **و الجرِّ)** أی و أن يصحَّ دخول الجرِّ عليه، و بعبارةٍ أخرىٰ: أن يصحَّ وقوعُه مجروراً، سواءٌ كان الجرُّ بالحرف لفظاً، نحو: مررتُ بزيدٍ، أو تقديراً، نحو: غلام زيدٍ و خاتم فضَّةٍ، و مكر اللَّيل، أو بالتَّبعيَّة، نحو: مررتُ بزيدٍ العالم (، **و التَّنوينِ)** أی و أن يصحَّ دخول التَّنوين بأَقسامه عليه، إلّا تنوين التَّرنُّم و بعبارة أخرىٰ: أن يصحَّ وقوعه منوَّناً بغير تنوين التَّرنُّم، و التَّنوين كما سيأتی: نونٌ ساكنةٌ تتبع حركة آخر الكلمة، نحو: جائنی رجلٌ، و رأيت رجلاً، و مررتُ برجلٍ (، **و التَّثنيةُ، و الجمعُ)** أی و أن يصحَّ تثنيته، و جمعه، و بعبارة أخرىٰ: أن يصحَّ وقوعه مثنًّى، و مجموعاً، نحو: زيدانِ، و زيدونَ، و المكرَّر فی قولنا: يضربان، و يضربون إنَّما هو فاعل الفعل لاٰ نفسُ الفعل (، **و النَّعْتُ)** أی و أن يصحَّ نعتُهُ، و بعبارةٍ أخرى: أن يصحَّ كونه منعوتاً، و نعتاً نحو: جائنی رَجُلٌ فاضِلٌ، و جائنی رَجُلٌ فاضلٌ أبوهُ (، **و التَّصغيرُ)** أی و أن يصحَّ تصغيره، و بعبارة أخرىٰ: أن يصحَّ وقوعه مصغَّراً، نحو: رُجيلٌ فی تصغير «رَجُلٍ» و جُعَيْفِرٌ فی تصغير «جَعْفَر»، و عُصَيْفِرٌ فی تصغير «عُصْفور» (، **و النِّداءُ)** أی و

۱- قوله: بتقدير حرف الجرّ الخ إحترازٌ عن نحو، مررت بزيدٍ فأنَّ مررت مضاف إلى زيدٍ بواسطة حرف الجرِّ لفظاً. «جامی»

فَأَنَّ کُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَواصِّ الأَسْمِ.
وَ مَعْنَیَ الْأَخْبَارِ عَنْهُ: اَنْ یَکُونَ مَحْکُوْماً عَلَیْهِ فٰاعِلاً، اَوْ مَفْعُوْلاً، اَوْ مُبْتَدأً، وَ یُسَمّیٰ إِسْماً لِسُمُوِّهِ عَلیٰ قَسِیمَیْهِ، لاٰ لِکَوْنِهِ وَسْماً عَلَیَ المَعْنیٰ.

وَ (حَدُّ الفِعْلِ):

اَنَّهُ کَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلیٰ مَعْنیً فِی نَفْسِهٰا، وَ مُقْتَرِنَةٌ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاٰثَةِ، کَضَرَبَ، یَضْرِبُ، اِضْرِبْ. وَ عَلاٰمَتُهُ: اَنْ یَصِحَّ الأَخْبٰارُ بِهِ،

أن يصحَّ نداءُهُ، و بعبارة أخرى: أن يصحَّ وقوعه منادى، نحو: يا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ صلَّى اللهُ تعالى عليه و سلَّم (فأَنَّ كلَّ هذه) المذكورة (من خواصّ الأَسم) جمعُ خاصَّةٍ وَ خاصَّة الشَّیء: ما يختصُّ به، و لاٰ يوجد فی غيره، فلا يوجَدُ شیءٌ ممَّا ذكر فی قسيميه. ثمَّ فسَّر قولَه: «الأَخبار عنه» بقوله: (و معنى الأَخبار عنه: أن يكونَ) أی الأَسم (محكوماً عليه) سَواءٌ كان (فاعلاً) نحو: ضَرَبَ زيدٌ عَمْرواً (، أو مفعولاً) أی نائباً عن الفاعل، نحو ضُرِبَ بكرٌ (، أو مبتدأً) نحو: زيدٌ ضاربٌ و زيدٌ ضَرَبَ (، و يُسمَّى) هذا القسم من الكلمة: (إِسماً، لسموِّه) أی لعلوِّه (على قسيميه) أی ضدَّيه، و هما: الفعل و الحرف، قال فی شرح الأنموذج: لأَنَّه أصلٌ و هما فرعان، إذ هولاٰ يحتاج إِليهما فی تأليف الكلام و هما يحتاجان إِليه إِهـ (لاٰ لكونه) أی الأَسمِ (و سماً) أی علامةً (على المعنى) أی على مسمَّاه، لوجوده فی الفعل و الحرف أيضاً.

{حَدُّ الفعل و خواصُّهُ}

(و حدّ الفعل) أی تعريفه: (أَنَّهُ كلمة تدلّ على معنى) إِستقرَّ (فی نفسها، مقترنةُ بأحد الأَزمنة الثَّلاثة) مثاله: (كضَرَبَ) للزَّمان الماضی (، يَضْرِبُ) للأَستقبال (، إِضْرِبْ)للحال. (و علامته) أی ما يُنْصَبُ، فَيَهدِی إِلى معرفة الفعل: (أن يصحَّ الأَخبار

لاٰ عَنْهُ، وَ دُخُوْلُ قَدْ، وَ السِّيْنِ، وَ سَوْفَ، وَ الْجَزْمُ، نَحْوُ: قَدْ ضَرَبَ، وَ سَيَضْرِبُ، وَ سَوْفَ يَضْرِبُ، وَ لَمْ يَضْرِبْ،

وَ الْتَصْرِيْفُ اِلیٰ الْمَاضِی وَ الْمُضَارِعِ، وَ كَوْنُهُ اَمْراً وَ نَهْياً، وَ اتِّصَالُ الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ

به) نحو: قام زيدٌ، و زيدٌ قام **(لاٰ عنه)** لأنَّه من خواصّ الأسم (**، و دخول قَدْ**) أی و أن يصحَّ دخول «قد» عليه، و يختصُّ بالماضی و المضارع، نحو: قَدْ قامت الصَّلوة، و «قَدْ أفلح المؤمنون» و قد يصدق الكذوب، و «قـد يَـعْلَمُ اللهُ الْمُـعَوِّقينَ» و سَيأْتی البحثُ عنه (**، و السِّين، و سَوْفَ**) أی و أن يصحَّ دخول السِّين و سوف عليه، و تختصّان بالمضارع، و الفرق بينهما: اَنَّ السِّين للأستقبال القريب، نحو: سأنصرکَ، و سوف للأستقبال البعيد، كقوله تعالى فی سورة الضُّحیٰ: وَ لَسَوْفَ يُعطِيْکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ (**، وَ الْجَزْمُ**) أی و أن يصحَّ جزمه، و بعبارة أُخریٰ: أن يصحَّ دخول العامل الجازم عليه، مثال الكلِّ (**نحو: قد ضَرَبَ، و سيضربُ، و سَوْفَ يضربُ، و لم يَضرِبْ، و التَّصريفُ**) أی و أن يصحَّ تصريفه، و تغييره (**إلى الماضی و المضارع**) نحو: رَحِمَ، و يَرْحَمُ. «مُقَدِّمةٌ» إختلف النَّحويُّونَ فی مسئلة الأَمر و النَّهی: فذهب جمعٌ منهم إلى أنَّهما مستقلّان كالماضی و المضارع، و جمع إلى أَنَّ الفعل: هو الماضی و المضارع، و الأَمر و النَّهی مشتقَّان من المضارع، و جمعٌ آخر إلى انَّ الفعل: هو الماضی و المضارع و الأَمر، و لمَّا أراد المصنّف أن يُراعی المذاهِبَ عَدَلَ عن قولِهِ: «وَ الأَمرِ، و النَّهيِ» بالعطف على المضارع، إلى قوله: (**، و كونُهُ أمراً، و نهياً**) أی و أن يصحّ كونه أمراً نحو: إرْحَمِ الصَّغير، و نهياً، نحو: لاٰ تهينواْ الفقيرَ (**، و اتّصال الضَّمائِر**) جمعُ ضميرٍ، فی اللُّغة: باطنُ الأنسان، و فی الأَصطلاح: ما دلّ على متكلِّمٍ: كأنا، أو مخاطبٍ: كأنتَ، أو غائبٍ: كهو، أی و أن يصحّ إتّصال الضَّمائِر (**البارزة**) أی الظَّاهرة (**المرفوعة**) أی الواقعة فاعلاً، بِهِ. قيَّد الضَّمائِر بالبارزة، لأَنّ المستترة لاٰ يتصور فيها الأتِّصال، (**نحو: ضَرَبْتَ**)، و ضَرَبْتِ، و ضَرَبْتُ (**، و تاء**

الْمَرْفُوْعَةِ، نَحْوُ: ضَرَبْتَ، وَ تَاءِ التَّأنِيثِ السّاكِنَةِ، نَحْوُ: ضَرَبَتْ، وَ نُوْنِ الْتَّأكِيدِ نَحْوُ: اِضْرِبَنَّ، فَإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَواصِّ الْفِعْلِ.

وَ مَعْنَىَ الأِخْبارِ بِهِ: اَنْ يَكُوْنَ مَحْكُوْماً بِهِ كَالْخَبَرِ.

وَ يُسمَّىٰ فِعْلاًبِأَسْمِ اَصْلِهِ وَ هُوَ: الْمَصْدَرُ، لِأَنَّ المَصْدَرَ هُوَ فِعْلُ لِلْفاعِلِ حَقِيقَةً.

وَ (حَدُّ الْحَرْفِ):

اَنَّهُ كَلِمَةٌ لاٰ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً فِى نَفْسِهٰا، بَلْ فِى غَيْرِهٰا نَحْوُ: مِنْ، فَاِنَّ مَعْنٰاهُ: الأَبْتِداٰءُ وَ

التّأنيث السّاكنة) أی و أن يصحَّ إتِّصال تاءِ التّأنيث السّاكنة، بِهِ **(نحو: ضَرَبَتْ)** للمفردة الغائِبة، قيَّدها بالسّاكنة، لأَنَّ المتحرِّكة تدخل عل الأَسمِ، نحو: طلحةٌ، و الحرفِ، نحو: لأتَ (، **و نونِ التّأكيد)** أی و أن يصحَّ إتِّصال نون التّأكيد الدّالّة على التّقرير، بِهِ **(نحو: إِضربنَّ)** فی الثّقيلة، و «إِضْرِبَنْ» فی الخفيفة، فأَنَّ المتكلِّم يؤكِّدُ على صدور الضَّرب من المخاطب، و يقرِّره، **(فأَنَّ كلَّ هذه)** المذكورة **(من خواصِّ الفعل)** فلا يوجد شئٌ منها فی قسيميه. **(و معنى الأَخبار به: أن يكونَ)** أی الفعل **(محكوماً به، كالخبر)** أی كما انّ الخبر محكومٌ به، نحو: قام زيدٌ، و زيدٌ قام **(و يسمَّى)** هذا القسم من الكلمة: **(فِعْلاً)** بكسر الفاء و سكون العين، بالفارسيَّة: انجام دادن **(بأَسم)** متعلّق بقوله: يسمَّى **(أَصله، و هو: المصدر)** تقول: فَعَلَ، يفعل، فِعْلاً، فأَنَّ الأَفعال متفرِّعة على المصادر، فقولنا: «فَعَلَ» و هو: فِعْلٌ، مشتقٌّ من «فِعْلٍ» و هو: مصدرٌ، و قولنا: «نَصَرَ» و هو: فعلٌ ،مشتقٌّ من «نَصْرٍ» و هو: مَصْدرٌ **(لأَنَّ المصدر)** تعليل لقوله: «و يسمَّى فِعْلاً إِلخ» **(هو فعلٌ للفاعل حقيقةً)** و ان كان بحسب الظّاهر إِسماً، فقولنا: نَصْراً، بالفارسيَّة: كمک كردن، فعلٌ للشّخص النّاصر.

{حَدُّ الحرفِ و خَواصُّه}

(و حدّ الحرف) أی تعريفه: **(انّه كلمة لاٰ تدلّ على معنى)** إستقرَّ **(فی نفسها، بل)**

هِىَ لاٰ تَدُلُّ عَلَيْهِ اِلاَّ بَعْدَ ذِكْرِ مٰا يُفْهَمُ مِنْهُ الاَبْتِداٰءُ: كَالْبَصْرَةِ وَ الْكُوْفَةِ كَمٰا تَقُوْلُ: «سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ اِلىٰ الْكُوْفَةِ».

وَ عَلاٰمَتُهُ: اَنْ لاٰ يَصِحَّ الاَخْبٰارُ عَنْهُ وَ لاٰ بِهِ، وَ اَنْ لاٰ يَقْبَلَ عَلاٰمٰاتِ الأَسْمٰاءِ وَ لاٰ عَلاٰمٰاتِ الأَفْعٰالِ.

وَ لِلْحَرْفِ فِى كَلاٰمِ الْعَرَبِ فَوائِدُ كَثِيْرَةٌ: كَالرَّبْطِ بَيْنَ الأَسْمَيْنِ نَحْوُ: زَيْدٌ فِى الدّٰارِ، اَوْ

تدلّ على معنى إستقرَّ (فى غيرها، نحو: «مِنْ» فأَنَّ معناه: الأَبتداء، و هى) أى «من» (لاٰ تدلّ عليه) أى على الأَبتداءِ (إلاّ بعدَ ذكر ما) أى كلمةٍ (يفهم منه) تذكير الضَّمير، نظراً إلى لفظ الموصول (الأَبتداءُ: كالبصرة و الكوفة) هما: مدينتان فى جنوب العراق (، كما تقول: سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلىٰ الكوُفَةِ) و معنى إِلى: الأَنتهاءُ، و هى لاٰ تدلّ عليه إِلاَّ بعدَ ذكر ما يفهم منه الإِنتهاءُ: كالبصرة و الكوفة، و معنى «فى»: الظَّرفيَّةُ، و هى لاٰ تدلّ عليها إِلاَّ بعد ذكر ما يفهم منه الظَّرفيَّة: كالمسجد مثلاً، تقول: سَعيدٌ فى المسجد، و هكذا. (و علامته) أى ما يُنْصَبُ، فَيَهْدِى إلى معرفة الحرف: (أَنْ لاٰ يصحَّ الأَخبار عنه، و لاٰ به) أى: أن لاٰ يصحَّ و قوعه محكوماً عليه، و لاٰبه (، و أَنْ لاٰ يَقْبَلَ) أى لاٰ يأخُذَ (علاماتِ الأَسماءِ، و لاٰ علاماتِ الأَفعال) و قد مرَّ ماهى، و لاٰ يخفى انَّ قوله: و أن لاٰ يقبل إلخ يندرج تحتَ قوله: أن لاٰ يصحّ إلخ، إِلاَّ أنّه أراد التَّعميم بعد التَّخصيص، و هو كعكسه متداول فى كلام العرب. (و للحرف فى كلام العرب) خبر مقدّم، (فوائدُ كثيرةٌ) مبتدأ مؤخَّر، و هذا كلامٌ أرادَ به جوابَ سؤالٍ مُقَدَّرٍ، منشأه فى قوله: و علامته إلخ، و هو: انَّ الحرف إذا لم يصحِّ الأَخبار عنه، و لابه و لم يَقْبَلْ علاماتِ الأَسماءِ، و الأَفعال، فما فائدته فى الكلام العربىّ؟، فأجاب عنه بقوله: و للحرف إلخ، و ذكر بعضاً منها بقوله: (كالرَّبط بين الأَسمين نحو: زيدٌ فى الدَّار) الشَّاهد: كلمة «فى» و هى: حرف الجرّ ربط بين إسمين، و هما: زيدٌ و الدَّار، و حصلت بذلك الرَّبط جملة إسميَّةٌ تامَّةٌ، و لو حُذِفَتْ و قيل: زيدٌ الدَّار، لما أفاد معنىً (، أو)

فِعْلَيْنِ نَحْوُ: زَيْدٌ اِنْ يَضْرِبْ اَضْرِبْ، اَوْ اِسْمٍ وَ فِعْلٍ كَضَرَبْتُ بِالْخَشَبَةِ، اَوْ جُمْلَتَيْنِ نَحْوُ: اِنْ جَائَنِى زَيْدٌ اَكْرَمْتُهُ، وَ غَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الفَوائِدِ الَّتِى سَيَأْتِى تَعْرِيفُهَا فِى الْقِسْمِ الْثَالِثِ اِنْشَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ.

وَ يُسَمّىٰ حَرْفاً لِوُقُوْعِهِ فِى الْكَلاَمِ حَرْفاً، اَىْ: طَرَفاً، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَقْصُودٍ بِالْذاٰتِ مِثْلَ الْمُسْنَدِ وَ الْمُسْنَدِ اِلَيْهِ.

بين (**فعلين، نحو: زَيْدٌ إِنْ يَضرِبْ أَضْرِبْ**) فأَنَّ كلمة «إن» و هى: حرف الشَّرط ربطت بين «يضرب» و «أضرب»، بحيث أَوْجَبَتْ توقُّف حصول الجزاءِ على حصول الشَّرط (**، أو**) بينَ (**إسمٍ، و فعلٍ: كَضَرَبْتُ بالخَشَبَةِ**) فأَنَّ «الباءَ» و هى: حرف الجرِّ صارت رابطةً بينَ فِعْلٍ، و هو: «ضربتُ» و إسْمٍ، و هو: «الخشبة» و معنى الجملة: ضربت بواسطة الخشبة، و لو حذفتَ الباءَ، و قلتَ: ضَرَبْتُ الْخَشَبَةَ، تغيَّر معناه (**، أو**) بين (**جملتين، نحو: إِن جائنى زيدٌ اكرمتُهُ**) فأَنَّ كلمة «إِنْ» و هى: حرف الشَّرط صارتْ رابطةً بينَ جملتين فعليّتين، و هما: جائنى زيدٌ، و «اكرمته» بحيث إقتضتْ توقُّفَ ثبوتِ الأَكرام على ثبوت المجئ(**، و غيرِ ذلک**) المذكورِ (**من**) للتّبيين (**الفوائد الَّتى سيأتى تعريفها**) أى سنعرّفها لكم (**فى القسم الثَّالث**) الَّذى هو فى بيان الحرف، (**إنشاءالله تعالى**) كالحَثِّ على الفعل فى حروف التَّحضيض، و تنبيهِ المخاطَب فى حروف التَّنبيه، و تقريب الماضى إلى الحال فى حرف التَّوقُّع، و الأَستفهام فى حرفى الأَستفهام إلى غير ذلک. (**و يسمَّى**) هذا القسم من الكلمة: (**حرفاً لوقوعه فى الكلام حَرْفاً، أى: طرفاً**) يعنى انَّ الحرف فى اللُّغة: الطَّرف، نحو قوله تعالى: «وَ مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلىٰ حَرْفٍ» أى: طَرَفٍ (**لأَنَّه**) تعليل لقوله: لوقوعه فى الكلام حرفاً أى لأَنَّ الحرف (**ليس بمقصود**) للمتكلِّم، أوَّلاً و (**بالذَّات**) أى بلاواسطةٍ، (**مثل المسند، و المسنداليه**) فأَنَّهما مقصود ان بالذَّات و ليسافى طرف الكلام، هذا معنى قوله: لوقوعه فى الكلام حرفاً أى طرفاً، فلا يرد انَّ لفظ «فى» فى قولنا: زيدٌ فى الدَّار، يكون فى الوسط لا فى الطَّرف.

(اَلفَصْلُ الثّٰالِثُ)

اَلْكَلاٰمُ: لَفظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْأِسْنٰادِ، وَ الأَسْنٰادُ: نِسْبَةُ اِحْدَىٰ الكَلِمَتَيْنِ اِلَىَ الأُخْرىٰ، بِحَيْثُ تُفِيدُ المُخٰاطَبَ فٰائِدةً تٰامَّةً يَصِحُّ السُّكُوْتُ عَلَيْهٰا، نَحْوُ: قٰامَ زَيْدٌ. فَعُلِمَ: اَنَّ الكَلاٰمَ لاٰ يَحْصَلُ اِلاّٰ مِنْ اِسْمَيْنِ نَحْوُ: زَيْدٌ قٰائِمٌ، وَ يُسَمّىٰ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً، اَوْ فِعْلٍ وَ اِسْمٍ نَحْوُ: قٰامَ زَيْدٌ، وَ يُسَمّٰى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، اِذْ لاٰ يُوْجَدُ الْمُسْنَدُ وَ الْمُسْنَدُ اِلَيْهِ مَعاً فِى غَيْرِ هِمٰا، فَلاٰبُدَّ لِلْكَلاٰمِ مِنْهُمٰا.

{الفصل الثَّالث}

(**الفصل الثَّالث**) من الفصول الثَّلاثة: فى تعريفِ الكلامِ، و الأَسنادِ، و بيانِ ما يحصل منه الكلام، ذكر الأوّل بقوله: (**الكلام**) فى اللُّغة: القول، و فى الأَصطلاح: (**لفظٌ**) أى ما يُلْفَظُ به، هذا بمنزلة الجنس، يَشْمَلُ المفرداتِ، و المهملات، و المركَّبات النَّاقصة (**تضمَّن الكلمتين بالأِسناد**) أى تضمُّناً ملابساً بالأَسناد، خرج به المركَّباتُ النَّاقصةُ (، **و الأَسناد: نسبة إحدى الكلمتين**) اللَّتين تضمَّنهما الكلام (**إلى**) الكلمة (**الأُخرىٰ، بحيث تفيد**) أى تلك النِّسبة (**المخاطَبَ**) بالكلام (**فائِدةً تامَّةً يصحُّ السُّكوت**) أى سكوت المتكلّم (**عليها، نحو: قام زيدٌ**) فأَنَّه كلامٌ مشتملٌ على كلمتين: إحداهما إسمٌ، و الأُخرى فعل، و بينهما إسناد و نسبة تامَّةٌ، بحيث يصحّ السّكوت عليها، و لا يحتاج إلى ضمِّ ضميمةٍ، و إذاكان الأمركما ذكرنا (**فعلم**) ضمناً: (**اَنَّ الكلام لاٰ يحصل إلاَّ من إسمين، نحو: زَيْدٌ قٰائِمٌ، و يسمَّى**) هذا القسم من الكلام (**جملةً إسميَّةً**) لوقوع الأَسم فى إبتدائِه (، **أو**) مِنْ (**فِعلٍ، و اسمٍ، نحو: قام زيدٌ، و يسمَّى**) هذا القسم منه (**جملةً فعليَّةً**) لوقوع الفعل فى إبتدائِه، و علَّل قوله: انَّ الكلام لاٰ يحصل الخ بقوله: (**إذ لاٰ يوجد المسند، و المسندإليه معاً فى غيرهما**) أى فى غير إسمين، و اسمٍ و فعلٍ، (**فـ**) معنى قولنا: إذ لاٰ يوجد المسند، و المسندإليه الخ: انَّه (**لاٰبدّ للكلام منهما**) أى من المسند و المسندإليه. (**فأَن قيل**) على وجه الأَعتراض:

فَإِنْ قِيْلَ: هٰذَا يَنْتَقِضُ بِالْنِداءِ نَحْوُ: يَا زَيْدُ، قُلْنَا: حَرْفُ النِداءِ قَائِمٌ مَقَامَ اَدْعُوْ وَ اَطْلُبُ وَ هُوَ الْفِعْلُ، فَلاَ يَنْتَقِضُ بِالْنِداءِ.
فَإِذاَ فَرَغْنَا مِنَ الْمُقَدِّمَةِ فَلْنَشْرَعْ فِى الأَقْسامِ الْثَلاٰثَةِ، وَ اللهُ الْمُوَفِّقُ وَ الْمُعِيْنُ.

(اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ)

فِى الأِسْمِ وَ قَدْ مَرَّ تَعْرِيفُهُ، وَ هُوَ يَنْقَسِمُ عَلٰى قِسْمَيْنِ: مُعْرَبٍ وَ مَبْنِيٍّ، فَلْنَذْكُرْ اَحْكَامَهُ فِى بَابَيْنِ:

(هذا) أى قولكم: انّ الكلام لاٰ يحصل الاّ إلخ (ينتقض) أى يبطل (بالنِّداءِ، نحو: يَا زَيْدُ)، و «أيا زيدُ» و «هيازيدُ» حيث ركّب الكلام من حرف. و إسم، (قلنا:) الأَعتراضُ غير واردٍ، لأَنّ (حرف النِّداءِ) فى جميع الأزمنة، و الأَمكنة (قائمٌ مقام «أدعو» وَ «أطلب») هما مترادفان، و لذا قال: (و هو) أى أدعو، و أطلبُ (الفعل) و لم يقل: و هما فعلان، و إذا كان الأَمر كذلک، (فلا ينتقض) أى قولنا: انّ الكلام لاٰ يحصل الخ (بالنِّداءِ) و هو المطلوب. (فأَذا فَرَغْنا من المقدِّمة) أى مقدِّمة العلم (فَلْنَشْرَعْ فى الأَقسام الثّلاثة) الَّتى عبَّرنا عنها بثلاث مقالاٰتٍ، (و الله) تعالى هو (الموفّق) للخيرات (و) هو (المعين) على الطَّاعات، لاٰ غير، اللّٰهمَّ وَفِّقنا للخيرات، و أَعِنَّا على دوام الطّاعات بحرمة مَنْ شرَّفْتَ الأَرضَ و السَّمٰواتِ بقدومه آمين.

{القسمُ الأَوّلُ}

(القسم الأَوّلُ) من الأَقسام الثّلاثة: إستقرَّ (فى الأُسم، و قد مرَّ تعريفه) فلا حاجة إلى تكراره، (و هو) أى الأُسمُ (ينقَسِمُ على قسمين) أى ينحصر فى قسمين إنحصاراً عقليّاً دائراً بين النّفى و الأُثبات: (معرب، و مبنىّ) لأنّه: امّا ان يكون مركباً مع غيره، أولا، و الأوّل: امّا ان يناسب مبنىّ الأصل مناسبة مؤثرة فى منع الأعراب أولا، و

(اَلبابُ الأَوَّلُ)

فِی الأَسْمِ المُعْرَبِ، وَ فِيهِ مُقَدِّمَةٌ وَ ثَلٰثُ مَقٰاصِدَ وَ خٰاتِمَةٌ.
اَمّٰا المُقَدِّمَةُ: فَفِيْهٰا ثَلاٰثَةُ فُصُوْلٍ.

(اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ)

فِی تَعْرِيفِ الأَسْمِ المُعْرَبِ، وَ هُوَ: كُلُّ اِسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَ لاٰ يَشْبَهُ مَبْنِیَّ الأَصْلِ، اَعْنِی: الحَرْفَ، وَ الْفِعْلَ المٰاضِیَ، وَ اَمْرَ الحٰاضِرِ،

الثّانی: هو المعرب، و الأول: هو المبنیّ، و اذا كان الأمر كما ذكرنا **(فلنذكر أحكامه)** أی الإسم **(فی بابين)**: باب فی المعرب، و باب فی المبنیِّ.

{الباب الأوّل}

(البابُ الأَوَّل: فی الإِسم المعرب، و فيه) أی فی الباب الأَوّل **(مقدِّمةٌ، و ثلاثُ**[1] **مقاصِدَ)** جَمْعُ مَقْصِدٍ: مكانُ القصد، كالمَسٰاجِدِ و المَسْجِدِ: مكان السَّجْدَةِ: المقصِدُ الأَوَّل: فی المرفوعات، و المقصِدُ الثّانی: فی المنصوبات، و المقصِدُ الثّالِثُ: فی المجرورات (، **و خاتِمَةٌ)** فی التّوابع.

{المقدِّمَةُ}

(امّا المقدِّمةُ: ففيها ثلاثة فصول): الفصلُ الأَوَّل: فی تعريف الأَسم المعرب، و الفصل الثّانی: فی أصناف إِعراب الأَسم، و الفصل الثّالِثُ: فی المنصرف و غير المنصرف النّوعين من الأَسم المعرب.

١- من قبيل قوله عليه الصَّلوة و السَّلام: «و أتبعه بستٍّ من شوّال». «الشّارح»

نَحْوُ: زَيْدٌ، فِى: قَامَ زَيْدٌ، لاٰ زَيْدٌ وَحْدَهُ، لِعَدَمِ الْتَرْكِيبِ، وَ لاٰ هٰؤُلاٰءِ فِى: قَامَ هٰؤُلاٰءِ لِوُجُوْدِ الشَّبَهِ.

{الفصل الأَوَّل}

(**الفصل الأَوَّل**) من الفصول الثَّلاثة: (**فى تعريف الأَسم المعرب**) و له أمران: وجوديٌّ، و عدميٌّ، فبتحقّقهما يتحقّق المعرب و بأَنتفاءِ كلّ منهما يحصل قسم من المبنىّ (**و هو**) أى الأَسم المعرب: (**كلُّ اسم**) دخل به الأَسم المبنىُّ، و خرج بقوله: (**رُكِّبَ مع غيره**) هذا هو الوُجودِىُّ، و قولِهِ: (**و لاٰ يَشْبَهُ مَبْنِىَّ الأَصلِ**) أى المبنىّ الّذى هو الأصل فى البناءِ و هذا هو العَدَمِىُّ (**أعنى**) منه: (**الحرفَ، و الفعلَ الماضى**) بأَتِّفاق البصريِّينَ، و الكوفيِّينَ (**و أمر الحاضر**) عند البصريِّين، فأَنَّه معربٌ عند الكوفيِّين نحو: إِضرب، و أمرُ الغائب كقوله تعالى: «فليضحكواْ قليلاً، و ليبكواْ كثيراً»، فأَذاكانَ الأَسم مفرداً، أى غير مركَّب مع غيره، أو مشابهاً لمبنىِّ الأَصل مشابهةً مؤثّرةً بحيث تمنعه عن الأَعراب كان مبنياً، و ذلك الشَّبه على خمسة أنواعٍ: الوضعىّ، و المعنوىّ، و الأَفتقارىّ، و الأَستعمالىّ، و الأَهمالىّ، فالأَوّل: أن يكون الأَسم أقلّ من ثلاثة أحرفٍ: كالضَّمائِر، و الثَّانى: أنْ يتضمَّنَ الأَسمُ معنى الحرف، سواءٌ وضع فى مقابله حرفٌ، أولاٰ، فالأَوَّل: كَمَتىٰ، فأَنَّها متضمِّنةٌ لمعنى الحرف، و هى «إِنْ» الشَّرطيَّة، إِن استعملت شرطيَّةً، نحو: متى تَجْلِسْ أَجْلِسْ، و لمعنى همزة الأَستفهام إِن استعملت إِستفهاميَّةً، كقول العلاَّمة السّيِّد عبدالرَّحيم المولوىّ الكردىّ قدسّ سرّه فى «الفضيلة»: مَتىٰ مَتىٰ، حتَّىٰ أتىٰ عليه؟، و الثَّانى: كهُنا و الثَّالث: أن يحتاج الأَسم فى الدّلاٰلة على معناه إِلى قرينةٍ كأَسماءِ الأَشارات و الموصولاٰت، و الرَّابع: أن يأخذ الأَسم طريقاً موجوداً فى الحروف: كالوقوع عاملاً غير معمول نحو: أسماءِ الأَفعال فأَنّها تعملُ، و لاٰ يُعْمَلُ فيها كأَغلب الحروف، و الخامس: أن يكون الأَسم مهملاً، و بعبارة أخرى: أن لاٰ يَعْمَلَ وَ لاٰ يُعْمَل فيه: كفواتح السُّوَرِ، و زادو آعلى

وَ يُسَمّىٰ مُتَمَكِّناً، وَ حُكْمُهُ: اَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِأَخْتِلاٰفِ العَوامِلِ إِخْتِلاٰفاً لَفظِيّاً نَحْوُ: جٰائَنِى زَيْدٌ، وَ رَأَيْتُ زَيْداً، وَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، اَوْ تَقْدِيرِيّاً نَحْوُ: جٰائَنِى مُوْسىٰ، وَ رَأَيْتُ مُوْسىٰ، وَ مَرَرْتُ بِمُوْسىٰ.

الخمسة المذكورة نوعاً آخر إسمه: الشَّبه اللَّفظىُّ، و هو: ان يكون الأَسم مشابهاً بالحروف فى اللَّفظ: كَعَدا علماً لأَبن زيدٍ. مثال الأَسم المعرب (**نحو: زيدٌ فى**) قولک: (**قام زيدٌ**) فأَنَّه إِسمٌ رُكِّب مع غيره و لاٰ يشبه مبنىّ الأَصل أصلاً، (**لاٰ زيدٌ وحدَه لعدم التَّركيب**) فهو مبنىٌّ بالفعل على السّكون، و معربٌ بالقوَّة، (**و لاٰ «هؤلاٰء» فى**) قولک: (**قام هؤلاٰء**) فأَنَّه مبنىٌّ (**لوجود الشَّبه**) أى لأَنَّه يشبه الحروف، من نوعه الأَفتقارىّ، فكما انَّ الحرف تحتاج فى إفادة المعنى إلى الغير، كذلک «هؤلاء» يحتاج إلى المشار اليه، أو من نوعه المعنوىّ، لأَنّ معنى الإشارة كالخطاب، و قد وضع للخطاب حرف و هى: الكاف، و لم يوضع للأَشارة حرف، فَأَسماءُ الأَشارات مبنيَّة لتضمُّنها معنى الحرف، أو من نوعه الوضعىّ، لأَنّ كثيراً منها أقلّ من ثلاثة أحرف، كذا، و ذى، و ذه، وتى، وته. (**و يسمّى**) هذا النّوع من الأَسم، و هو: المعرب (**متمكّناً**) و هو على قسمين: المتمكّنُ الأَمكنُ، و هو: الأَسم المنصرف، أى الَّذى يظهر فى آخره جميع حركات الأَعراب مع التَّنوين: كسَعْدٍ، و سَعيدٍ، و المتمكّن غير الأَمكن، و هو: الأَسم غير المنصرف، أى الَّذى لاٰ يلحقه الكسر و لاٰ التّنوين: كأَبراهيم، و يوسفَ. (**و حكمه**) أى حكم الأَسم المعرب، و المتمكّن: (**أن يختلف آخره**) أى الحرف الآخر منه (**بأَختلاف العوامل إختلافاً لفظيّاً**) بأَن يكون الأَعراب فى اللَّفظ (**نحو: جائنى زيدٌ**) فأَنَّ قولک: جاء عاملٌ يوُجِبُ كونَ آخر زيد على وجه مخصوص من الأَعراب، و هو: الضَّمَّة (**، و رأيت زيداً**) فأَنَّ قولک: «رأيت» عامل يقتضى كونَ آخر زيد على وجه مخصوص من الأَعراب، و هو: الفتحة (**، و مررت بزيدٍ**) فأَنَّ الباءَ عامل يُوجِبُ كونَ آخر زيد على وجه مخصوص من الأَعراب، و هى: الكسرة، و الأَختلاف المذكور

وَ الأَعْرٰابُ: مٰا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُعْرَبِ: كَالْضَّمَّةِ وَ الْفَتْحَةِ وَ الْكَسْرَةِ، وَ الْواوِ، وَ الْيٰاءِ، وَ الأَلِفِ. وَ إِعْرٰابُ الأَسْمِ ثَلاٰثَةُ اَنْواٰعٍ: رَفْعٌ وَ نَصْبٌ وَ جَرٌّ، وَ الْعٰامِلُ: مٰا يَحْصَلُ بِهِ رَفْعٌ وَ نَصْبٌ وَ جَرٌّ، وَ مَحَلُّ الأَعْراٰبِ مِنَ الأَسْمِ: هُوَ الْحَرْفُ الآخِرُ، مِثٰالُ الكُلِّ نَحْوُ: قٰامَ زَيْدٌ، فَقٰامَ عٰامِلٌ، وَ زَيْدٌ مُعْرَبٌ، وَ الضَّمَّةُ إِعْراٰبٌ، وَ الدّٰالُ مَحَلُّ الأَعْراٰبِ. اِعْلَمْ: اَنَّهُ لاٰ مُعْرَبَ فِى كَلاٰمِ العَرَبِ اِلاٰ الأَسْمُ المُتَمَكِّنُ، وَ الفِعْلُ المُضٰارِعُ وَ سَيَجِىءُ حُكْمُهُ فِى القِسمِ الثانى اِنشاءَاللهُ تَعٰالىٰ.

لفظيٌّ كما لاٰ يخفى (، **أو تقديريّاً**) بأن يكون الأعراب غير مذكور فى اللّفظ، باقياً فى النّيَّة (**نحو جائنى موسىٰ**) فى الضّمَّة التّقديريَّة (**و رأيت موسىٰ**) فى الفتحة التّقديريَّة. (**و مررت بموسىٰ**) فى الكسرة التّقديريَّة (**و الأعراب**) فى الأصطلاح: (**ما به يختلف آخر المعرب**) مثاله: (**كالضَّمَّة، و الفتحة، و الكسرة**) فى الأعراب بالحركات، فهذه الثّلاث حركات المعرب، و الضَّمُّ، و الفتح، و الكسر حركات المبنيّ (، **و الواوِ، و الياءِ، و الأَلف**) فى الأعراب بالحروف وكلٌّ من الأعرابين، إمّا تامٌّ، أو ناقصٌ. (**و إعراب الأسم ثلاثة أنواعٍ: رفع و نصب، و جرّ**) و بعبارة أخرى: و ما به يختلف آخر الأسم ثلاثة أنواع الخ. و إعراب الفعل أيضاً ثلاثة أنواع: رفع، و نصب، و جزم. (**و العامل**) فى الأصطلاح: (**ما يحصل به رفع، و نصب، و جرّ**) و بعبارة أخرى: العامل: ما أَوْجَبَ كونَ آخر الكلمة على وجه مخصوص من الأعراب. (**و محلّ الأعراب من الأسم: هو الحرف الأخر**) لاٰ غير، فلا يقع فى الاٰخر، و لاٰ فى الوسط. (**مثال الكلّ**) أى العامل و المعرب و الأعراب و محلّ الأعراب، (**نحو: قام زيدٌ، فقام عامِلٌ، و زيد معرب، و الضَّمّةُ إعرابٌ، و الدّالُ محلُّ الأعراب. إعلم**) أَيُّها المتعلِّم: (**اَنّه**) أى الشّأنَ، و الحالَ (**لاٰ معرب**) موجودٌ (**فى كلام العرب إلاّ الأسمُ المتمكِّنُ، و الفعل المضارع، و سيجئ حكمه فى القسم الثّانى، إنشاء اللهُ تعالى**) فلا نبحث عنه هنا.

(الفَصْلُ الثانى)

فِى اَصْنٰافِ إِعْرٰابِ الأَسْمِ، وَ هِىَ تِسْعَةُ اَصْنٰافٍ:

اَلأَوَّلُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالْضَّمَةِ، و النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، وَ الْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، وَ يَخْتَصُّ بِالأَسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ الصَّحيحِ، وَ هُوَ عِنْدَ الْنُحٰاةِ: مٰا لاٰ يَكُوْنَ آخِرُهُ حَرْفَ الْعِلَّة: كَزَيْدٍ.

{الفصل الثَّانى}

(الفصل الثَّانى) من الفصول الثَّلاثة: **(فى أصناف)** جمع صنف، بمعنى القسم أى: فى اقسام **(إعراب الأَسم، و هى تسعة أصناف:)** الصّنف **(الأوَّل: أن يكونَ الرَّفع)** أى مرفوعيَّة المعرب **(بالضَّمّة، و النَّصب)** أى منصوبيَّته **(بالفتحة، و الجرّ)** أى مجروريَّته **(بالكسرة)** قدَّمه المصنّف على سائر الأَصناف، لشرفه عليها من وجهين: كون إعرابه بالحركات، و هو أصل، و الأَعراب بالحروف فرعٌ، وكون إعرابه بتمام الحركات، و هو أصل، و الأَعرابُ ببعض الحركات فرعٌ. **(و يختصّ)** أى هذا الصّنف من الأَعراب **(بالأَسم المفرد)** قيدٌ خرج به المثنَّى، و الجمع، فأَنَّ لكلٍّ منهما إعراباً عليحدة، يأتى عن قريبٍ، **(المنصرِفِ)** قيد خرج به الأَسم المفرد غير المنصرف، فأَنَّ الجرَّ فيه بالفتحة، **(الصَّحيحِ)** قيد خرج به الأَسم المفرد المنصرف غير الصَّحيح: كالأَسماءِ السِّتَّة (، **و هو)** أى الصَّحيح **(عند النُّحاة)** أى النَّحويين: **(ما لاٰ يكون آخره حرفَ العلَّة)** و هى: الأَلفُ، و الواو، و الياء: **(كزيد)** و امّا عند الصَّرفيِّين فهو: ماكانت حروفه الأَصليَّةُ خاليةً عن الهمزة، و التَّضعيف، و حروف العلَّة.

(**، و بـ)** الأَسم المفرد المنصرف الغير الصَّحيح **(الجاري مجرى)** الأَسم **(الصَّحيح)** فى التَّمكين لأخذ الحركات الثَّلاث مع التَّنوين، **(و هو)** أى الأَسم الجارى مجرى الصَّحيح: **(ما يكون آخره واواً، أو ياءً، ما قبلَهُما ساكن: كدلوٍ، و ظبيٍ)** فأَنَّ سكون ما قبل الواو، و الياءِ صار موجباً للخفة، فلا يكون الأَعراب ثقيلاً عليهما (**، و بالجمع المكسَّر)** أى: الَّذى كُسِّرَ بناءُ مفرده، قيدٌ خرج به الجمع السَّالم، سواءٌ كان بالواو و

وَ بِالْجَارِي مَجْرَىَ الصَّحِيْحِ، وَ هُوَ: مَا يَكُوْنُ آخِرُهُ واواً، اَوْيَاءً، مَا قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ: كَدَلْوٍ وَ ظَبْيٍ. وَ بِالْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ الْمُنْصَرِفِ: كَرِجَالٍ، تَقُوْلُ: جَائَنِي زَيْدٌ، وَ دَلْوٌ، وَ ظَبْيٌ، وَ رِجَالٌ، وَ رَأَيْتُ زَيْداً، وَ دَلْواً، وَ ظَبْياً، وَ رِجَالاً، وَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَ دَلْوٍ، وَ ظَبْيٍ وَ رِجَالٍ.

الثَّانِي: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ وَ الجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، وَ يَخْتَصُّ بِالجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: كَمُسْلِمَاتٍ، تَقُوْلُ: جَائَتْنِي مُسْلِمَاتٌ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَ مَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ.

الثَّالِثُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالضَّمَةِ، وَ النَصْبُ وَ الجَرُّ بِالفَتْحَةِ، وَ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ المُنْصَرِفِ: كَعُمَرَ، تقُوْلُ: جَائَنِى عُمَرُ، وَ رَأَيْتُ عُمَرَ، وَ مَرَرْتُ بِعُمَرَ.

النّون، أو بالألف و التّاءِ، فأنّ لكلٍّ منهما إعراباً عليحدة يأتى عن قريبٍ، **(المنصرف)** قيدٌ خرج به الجمع المكسّر غير المنصرف: كمصابيحَ و مساجدَ، فأنَّ الجرَّ فيه بالفتحة **(كرجال)** جمعٌ مكسّر لرجلٍ **(تقول: جائنى زيدٌ)** فى الأسم المفرد المنصرف الصَّحيح حال الرَّفع **(و)** جائنى **(دلوٌ، و)** جائنى **(ظَبْيٌ)** فى الأسم الجارى مجرىٰ الصَّحيح **(و)** جائنى **(رجالٌ)** فى الجمع المكسّر المنصرف **(و رأيت زيداً و)** رأيت **(دلواً، و)** رأيت **(ظبياً، و)** رأيت **(رجالاً)** حالَ النَّصب **(و مررت بزيد، و)** مررت بـ **(دلوٍ، و)** مررت بـ **(ظبيٍ، و)** مررت بـ **(رجالٍ)** حالَ الجرّ. الصّنف **(الثّانى: أَنْ يكون الرَّفع)** أى مرفوعيَّة المعرب **(بالضَّمَّة، و النَّصب)** أى منصوبيّته **(و الجرّ)** أى مجروريته **(بالكسرة، و يختصّ)** أى هذا الصّنف من الأعراب **(بالجمع المؤنَّث السَّالم)** أى الّتى لم يكسّر بناءُ مفردها، مثاله: **(كمسلمات)** فى جمع مسلمة، **(تقول: جائتنى مسلماتٌ)** فى الرَّفع بالضَّمَّة **(و رأيت مسلماتٍ، و مررت بمسلماتٍ)** فى النَّصب، و الجرِّ بالكسرة، هذا ناقص الأعراب. الصِّنفُ **(الثَّالث: أن يكون الرَّفع بالضَّمَّة، وَ النَّصب، و الجرُّ بالفتحة، و يختصّ)** أى هذا الصّنف من الأعراب **(بـا الأسمِ (غيرِ المنصرف)** مثاله: **(كعُمَرَ، تقول: جائنى عُمَرُ، و رَأيت عُمَرَ، و مررتُ**

الرَّابِعُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالواوِ، وَ النَّصْبُ بِالأَلِفِ، وَ الجَرُّ بِاليَاءِ، وَ يَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ السِّتَّةِ مُكَبَّرَةً، مُوحَّدَةً، مُضَافَةً إِلىٰ غَيْرِ يَاءِ المُتَكَلِّمِ، وَ هِيَ: اَخُوْکَ، وَ اَبُـوْکَ، وَ حَمُوْکِ، وَ هَنُوْکَ، وَفُوْکَ، وَ ذُوْ مَالٍ، تَقُوْلُ: جَائَنِی اَخُوْکَ، وَ رَأَيْتُ اَخَاکَ، وَ مَرَرْتُ بِاخِيکَ، وَكَذَا البَوَاقِی.

بِعُمَرَ) و هذا أيضاً ناقص الأعراب. الصِّنف **(الرَّابع: أن يكونَ الرَّفع بالواو، و النَّصب بالأَلِفِ، و الجرُّ بالياءِ، و يختصّ)** أی هذا الصّنف من الأعراب **(بـالأسماء)** الّتی سمَّتْها العَرَبُ، الأَسماءَ **(السِّتَّة)** حالكونها **(مكبَّرة)** أی غير مصغَّرة، لأَنَّ إعرابها حينئذٍ يكون بالحركات لفظاً، تقول: جائنی أُبَيُّهُ، و رأيت أُبَيَّهُ، و مررتُ بأُبَيِّهِ **(موحَّدة)** قال فی شرح الأنموذج: لأَنَّها إن كانت تثنيةً، يكون إعرابها بالحروف لكن لاٰ بجميعها، بل ببعضها، نحو: جائنی أَبوانِ، و رأيتُ أَبَوَيْنِ، و مَرَرْتُ بِأَبَوَيْن، و إن كانَتْ جمعاً، يكون إعرابها إمَّا ببعض الحروف، و ذلک إذا كانَتْ جَمْعَ المصحَّح، نحو: جائنی أَبوُنَ، و رأيت أَبينَ، و مررتُ بأبين، و إمّا بتمام الحركات، و ذلک إذا كانَتْ جَمْعَ المكسَّر، نحو: جائنی آباءٌ، و رأيتُ آباءً، و مررت بآباءٍ **(مضافةً)** لأَنَّها إن كانت غير مضافة يكُون إعرابُها بالحركات لفظاً نحو: جائنی أبٌ،و رأيت أباً، و مررت بأبٍ، **(إلىٰ غير ياءِ المتكلّم)** لأَنَّها إذا أضيفتْ الی ياءِ المتكلّم يكون إعرابها بالحركات تقديراً، نحو: جائنی أبی، و رأيتُ أبی، و مررت بأبی **(، و هی)** أی الأَسماءُ السِّتَّةُ: **(أخوکَ، و أبوکَ و حموکَ)** هو: أبو زوج المرأة، و أبو إمرأة الرَّجل، و يطلق علی مَنْ كانَ مِنْ قبله: من الأَقارب **(، و هنوکَ و فوکَ، و ذو مالٍ، تقول: جائنی أخوک)** فی الرَّفع بالواو **(و رأيتُ أخاک)** فی النَّصب بالأَلف **(و مررت بأخيک)** فی الجرِّ بالياءِ، **(و كذا)** أی كالحال فی قولنا: أخوک، الحال فی **(البواقی)** الخمسة، تقول: جائنی أبوک، و رأيتُ أباک، و مررتُ بأَبيک، و جائنی حموک، و رأيتُ حماکَ، و مررت بحميک، وَ هذا هنوک، و رأی بكرٌ هناک، و نظر خالدٌ إلی هنيک، و هذا فوک،

الخَامِسُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالأَلِفِ، وَ النَّصْبُ وَ الجَرُّ بِالياءِ المَفْتُوْحِ مَا قَبْلَهٰا، وَ يَخْتَصُّ بِالمُثَنّٰى، وَ كِلاٰ وَ كِلْتَا مُضَافَيْنِ اِلىٰ ضَمِيرٍ، وَ اِثْنٰانِ وَ اِثْنَتٰانِ، تَقُوْلُ: جٰائَنِى الرَّجُلاٰنِ كِلاٰهُمَا وَ اِثْنٰانِ، وَ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمٰا وَ اِثْـنَيْنِ، وَ مَـرَرْتُ بِـالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمٰا وَ اِثْنَيْنِ.

السٰادِسُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالواوِ اَلْمَضْمُوْمِ مٰـا قَـبْلَهٰا، وَ النَّـصْبُ وَ الجَـرُّ بـالـيٰاءِ الْمَكْسُوْرِ مٰا قَبْلَهٰا، وَ يَخْتَصُّ بِالجَمْعِ المُذكَّرِ السّٰالِمِ، وَ اُوْلِي وَ عِشْرِينَ مَعَ اَخَواٰتِهٰا، تَقُوْلُ: جٰائَنِى مُسْلِمُوْنَ وَ عِشْرُوْنَ رَجُلاً وَ أُوْلُوْمٰالٍ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمِيْنَ وَ عِشْـرِيْنَ رَجُلاً وَ اُوْلِى مٰالٍ، وَ مَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ وَ عِشْرِيْنَ رَجُلاً وَ اُوْلِى مٰالٍ.

و رأيت فاک، و نظرت إلى فيکَ، و جائنى ذو مالٍ، و رأيت ذا مالٍ، و مررت بذى مالٍ، هذا تامّ الأَعراب. الصِّنفُ (**الخامس: أن يكون الرَّفع بالأَلف ، و النَّصب، و الجرّ بالياءِ المفتوحِ ما قبلَها، و يختصّ**) أى هذا الصّنف من الأَعراب (**بالمثنَّى، و**) بـ (**كلا**) للمذكّر (**و كلتا**) للمؤنَّث، حـالكونهما (**مضافين إلى ضـميرٍ**) لأَنّـهما إِذا كـانا مضافين إِلى الأَسم الظَّاهر يكون أَعرابهما بـالحركات التَّـقديريَّة، نـحو: بـلغنى كـلا الأمرين، و رأيت كلا الأَمرين، و نظرتُ إلى كلا الأَمرين، و بلغتنى كلتا الصُّورتين، و رأيت كلتا الصُّورتين، و تفكَّرت فى كلتا الصُّورتين (، و) بـ (**إِثنان**) للمذكَّر، (**و إِثنتان**) للمؤنَّث (**تقول: جائنى الرَّجلان كلاهما، و**) جائنى (**إِثنان**) فـى الرَّفـع بـالالف (، **و رأيت الرَّجلين كليهما، و**) رأيت (**إِثنين**) فى النَّـصب بـالياءِ المـفتوح مـا قـبلها، (**و مررت بالرَّجلين كليهما، و**) مررت بـ (**إِثنين**) فى الجرِّ بـالياءِ المـفتوح مـا قـبلها، و جائتنى المرأتان كلتاهما، و إِثنتان، و رأيـت المرأتـين كـلتيهما، و إِثـنتين، و مـررت بالمرأتين كلتيهما، و إِثنتين، و هٰذا ناقص الأَعراب. الصِّنف (**السَّـادس: أن يكـون الرَّفع بالواو المضموم ما قبلَها، و النَّصب و الجرّ بـالياء المكسـور مـا قـبلَها، و يختصّ**) أى هذا الصِّنف من الأَعراب (**بالجمع المذكَّر السَّالم**) أى الَّذى لم يكسَّر بناء

وَ اعْلَمْ: أَنَّ نُوْنَ التَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ اَبَداً، وَ نُوْنَ الْجَمْعِ مَفْتُوْحَةٌ اَبَداً، وَ هُمٰا يَسْقُطٰانِ عِنْدَ الأَضٰافَةِ. نَحْوُ: جٰائَنِي غُلاٰمٰا زَيْدٍ، وَ مُسْلِمُوْ مِصْرٍ.

اَلسَّابِعُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَةِ، وَ النَّصْبُ بِتَقْدِيْرِ الْـفَتْحَةِ، وَ الْـجَرُّ بِـتَقْدِيرِ الْكَسْرَةِ، وَ يَخْتَصُّ بِالْمَقْصُوْرِ، وَ هُوَ: مٰا آخِرُهُ اَلِفٌ مَقْصُوْرَةٌ: كَعَصٰا، وَ بِالْمُضٰافِ اِلىٰ

مفرده (و) بـ (**أولى**، و) بـ (**عشرين مع أخواتها**) و هى: ثلاثون، و أربعون، و خمسون، و ستّون، و سبعون، و ثمانون، و تسعون، (**تقول: جائنى مسلمون**) جمعُ مسلمٍ (و) جائنى (**عشرون رجلاً**، و) جائنى (**أولو مالٍ**) فى الرَّفع بالواو المضموم ما قبلها (**و رأيت مسلمين** و) رأيت (**عشرين رجلاً** و) رأيت (**أولى مال**) فى النَّصب بالياء المكسور ما قبلها (**و مررت بمسلمين**، و) مررت بـ (**عشرين رجلاً**، و) مررت بـ (**أولى مالٍ**) فى الجرّ بالياء المكسور ما قبلها، و هذا أيضاً ناقص الأَعراب.

(**و آعلم**) أيُّها المتعلِّم: (**أَنَّ نون التَّثنية مكسورةٌ أبداً**) أى فى حالة الرّفع، و النّصب، و الجرِّ، (**و نون الجمع مفتوحةٌ أبداً، و هما يسقطان عند الأَضافة**) أى إضافة المثنّى، و الجمع إلى الغير، لأنَّ النّون دليلُ تمامِ ما هى فيه و الأضافة دليلُ النَّقص، (**نحو: جائنى غلاما زيدٍ**) أصله: غلامان، أضيف إلى زيد فأسقط نونه فصار: غلاما زيدٍ، و رأيت غلامَىْ زيدٍ، و مررت بغلامَىْ زيدٍ، (و) جائنى (**مسلموآ مصر**) أصله: مسلمون، أضيف إلى مصر، فأسقط نونه، فصار: مسلمو مصر، و رأيت مُسْلِمِى مصر، و مررت بمسلِمِى مصر. الصِّنف (**السَّابع: أن يكون الرَّفع بتقدير الضَّمَّة**) أى بالضَّمَّة التَّقديريَّة (، **و النَّصب بتقدير الفتحة**) أى بالفتحة التَّقديريَّة (، **و الجرّ بتقدير الكسرة**) أى بالكسرة التَّقديريَّة (**و يختصّ**) أى هذا الصّنف من الإعراب (بـا) الأَسم (**المقصور، و هو**) فى اللُّغة: ما نقص منه شئ، و فى الأَصطلاح: (**ما**) أى كلُّ إسم (**آخره**) أى الحرف الأخر منه (**ألف مقصورة**) و انّما يكون الأَعراب فيه من هذا الصّنف، لأَنَّ الأَلِفَ لاٰ تقبل الحركة مثاله: (**كعصا**) و موسىٰ، و مرتضىٰ، سمّى مقصوراً، إمَّا لأَنّه قصر

يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرَ التَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ الْمُذكَّرِ السَّالِمِ: كَغُلاٰمِى تَقُوْلُ: جٰائَنِى الْعَصٰا وَ غُلاٰمِىْ، وَ رأَيْتُ الْعَصٰا وَ غُلاٰمِىْ، وَ مَرَرْتُ بِالعَصٰا وَ غُلاٰمِىْ.

الثَّامِنُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيْرِ الضَّمَّةِ، و النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظاً، وَ الْجَرُّ بِتَقْدِيْرِ الْكَسْرَةِ، وَ يَخْتَصُّ بِالمَنْقُوْصِ وَ هُوَ: مٰا آخِرُهُ يٰاءٌ مَكْسُوْرَةٌ مٰا قَبْلَهٰا: كَالْقٰاضِىْ، تَقُوْلُ: جٰائَنِى الْقٰاضِى، وَ رَأَيْتُ الْقٰاضِيَ وَ مَرَرْتُ بِالقٰاضِى.

التاسِعُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيْرِ الواٰوِ، وَ النَّصْبُ وَ الجَرُّ بِالْيٰاءِ لَفْظاً، وَ يَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ

منه الأَعراب فى اللَّفظ، أى نقص منه، و امّا لأَنَّه غير ممدود: كحميراء و حمراء، (و بـ) الأَسم (**المضافِ إلى ياءِ المتكلِّم**) وحده، (**غَيْرَ التَّثنية، و الجمع المذكَّر السَّالم**) بأن يكون مفرداً: (**كغلامى**)، أو جمعاً مكسَّراً: كرجالى، أو مؤنّثاً سالماً: كخالأتى، و انَّما قال: غير التَّثنية و الجمع المذكَّر السَّالم، لأَن التَّثنية حينئذٍ يكون رفعه بالألف، و نصبه و جرّه بالياءِ المفتوح ما قبلها أيضاً و الجمع المذكَّر السَّالم حينئذٍ يكون رفعه بتقدير الواو، و نصبه و جرّه بالياء لفظاً، (**تقول: جائنى العصا، و**) جائنى (**غلامى**) فى الرَّفع بتقدير الضَّمَّة، (**و رأيت العصا، و**) رأيت (**غلامى**) فى النَّصب بتقدير الفتحة، (**و مررت بالعصا، و**) مررت بـ(**غلامى**) فى الجرّ بتقدير الكسرة، هذا تامّ الأَعراب. الصّنف (**التَّامن: أن يكون الرَّفع بتقدير الضّمّة، و النَّصب بالفتحة لفظاً، و الجرّ بتقدير الكسرة، و يختصّ**) أى هذا الصِّنف من الأَعراب (بـ) الأَسم (**المنقوص، و هو**) فى الُّلغة: ما ذهب منه شئٌ بعدَ تمامه، و فى الأَصطلاح: (**ما**) أى كلّ إسم (**آخره**) أى الحرف الأُخر منه (**ياء مكسورةٌ ما قبلها**) مثاله: (**كالقاضى، تقول: جائنى القاضى**) فى الرَّفع بتقدير الضَّمَّة (، **و رأيت القاضِيَ**) فى النَّصب بالفتحة لفظاً (، **و مررت بالقاضى**) فى الجرّ بتقدير الكسرة، سمّى منقوصاً، لأَشتماله على النَّقص من جهة عدم ظهور الضَّمَّة و الكسرة على الياء، و قَبُولُها الفتحةَ إِنَّما هو لخفَّتها. و هذا ناقص الأَعراب. الصِّنف (**التّاسع: أن يكون الرَّفع بتقدير الواو، و النَّصب و الجر**

الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مُضَافاً اِلىٰ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، تَقُوْلُ: جَائَنِى مُسْلِمِىَّ، اَصْلُهُ مُسْلِمُوْىَ اِجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ فِى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ الْأُوْلىٰ مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِى الْيَاءِ، وَ أُبْدِلَتِ الضَّمَّةُ بِالْكَسْرَةِ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ، فَصَارَ مُسْلِمِىَّ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمِىَّ، وَ مَرَرْتُ بِمُسْلِمِىَّ.

(اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ)

اَلْأَسْمُ الْمُعْرَبُ عَلىٰ نَوْعَيْنِ: مُنْصَرِفٌ، وَ هُوَ: مَا لَيْسَ فِيْهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ

باليا لفظاً، و **يختصّ**) أى هذا الصّنف من الأعراب (**بالجمع المذكّر السّالم**) حالكونه (**مضافاً إلى ياء المتكلّم تقول: جائنى مُسْلِمِىّ، أصله**): مسلمون، أضيف إلى ياءِ المتكلّم، فأُسْقِطَ نونه فى الأضافة، فصار: (**مُسْلِمُوْىَ، إجتمعت الواو، و الياء فى كلمة واحدة، و الأولى منهما**) و هى: الواو (**ساكنة**) و الثَّانية منهما و هى: الياءُ متحرّكة، فهيّئتْ قاعدة الأدغام (**فقلبت الواوياءً، و أُدغِمَتِ الياءُ فى الياء، و أبدلتِ الضَّمَّة**) أى ضمّة ما قبل الياء (**بالكسرة مناسبةً**) أى لأجل المناسبة (**للياء**) لأَنَّ الكسرة تناسب الياءَ، و الفتحة تناسب الألِفَ، و الضّمّة تناسب الواوَ (، **فصار مُسْلِمِىَّ**) فى الرّفع بتقدير الواو، (**و رأيت مسلِمِىَّ**) فى النَّصب بالياءِ لفظاً (**و مررت بمسلِمِىَّ**) فى الجرّ بالياءِ لفظاً، و هذا أيضاً ناقص الأعراب.

{الفصل الثّالث}

(**الفصل الثّالث**) من الفصول الثّلاثة: فى بيان الأسم المنصرف، و الأسم غير المنصرف، و بعبارة أخرى: فى بيان الأسم المعرب الأمكن، و الأسم المعرب غير

اَلتِسْعَةَ: كَزَيْدٍ، وَ يُسَمّٰى مُتَمَكِّناً، وَ حُكْمُهُ: اَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكٰاتُ الثَّلاٰثُ مَعَ التَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُوْلَ: جٰائَنِى زَيْدٌ، وَ رَأَيْتُ زَيْداً، وَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَ غَيْرُ مُنْصرِفٍ وَ هُوَ: مٰا فِيهِ سَبَبٰانِ مِنَ الأَسْبٰابِ التِسْعَةِ، اَوْ واٰحِدَةٌ مِنْهٰا تَقُوْمُ مَقٰامَهُمٰا، وَ الأَسْبٰابُ التِسْعَةُ هِيَ: اَلْعَدْلُ، وَ الْوَصْفُ، وَ التّأْنِيْثُ، وَ الْمَعْرِفَةُ، وَ الْعُجْمَةُ، وَ الْجَمْعُ، وَ التَرْكِيْبُ، وَ وَزْنُ الْفِعْلِ، وَ الأَلِفُ وَ النُوْنُ اَلزّٰائِدَتٰانِ. وَ حُكْمُهُ: اَنْ لاٰ تَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَ التَنْوِيْنُ،

الأَمكن. (الأَسم المعرب على نوعين: منصرف[1]، و هو) فى الأَصطلاح: (ما) أى كلُّ إسمٍ معربٍ (ليس فيه سببان) أى علّتان (من الأَسباب التّسعة) أى من العلل التسع، أو علّة واحدةٌ منها تقوم مقامهما، مثاله: (كزيدٍ) فأنّه إسم منصرفٌ ليس فيه سببان من الأَسباب التّسعة، نعم فيه علّة واحدة، و هى العلميّة، لكن لا تقوم مقام العلّتين، (و يسمّى) أى الأَسم المنصرف (متمكّناً) من نوعه الأَمكن، لأنّه يظهر فى آخره جميع حركات الأَعراب مع التّنوين و يمكّنُ لها، (و حكمه) أى الأَسمِ المنصرفِ: (أن تدخله الحركاتُ الثّلاث مع التّنوين) و هوكما مرّ: نونٌ ساكنةٌ تتبع حركة آخر الكلمة، (مِثْلُ أن تقولَ: جائنى زيدٌ، و رأيت زيداً، و مررت بزيدٍ، و غير منصرف و هو) فى الأَصطلاح: (ما) أى كلُّ إسمٍ معربٍ (فيه سببان) أى علّتان (من الأَسباب التّسعة) أى من العلل التّسع (، أو) علّة (واحدة منها تقوم مقامهما) أى مقام العلّتين (، و الأَسباب التّسعة هى: العدل) كأُحادَ و موحدَ، و عُمَرَ، و زُفَرَ، (و الوصف) كأحمر: مالونه الحمرة، (و التّأنيث) كزينب، و طلحة، و حبلى، و حمراء، (و المعرفة) أى العلميّة، كأسعد، (و العُجْمَة) كأبراهيم، (و الجمع) كمساجِدَ، و دوابَّ، و مصابيح، (و التّركيب) كبعلبكّ، (و وزن الفعل) كأحمد، (و الألف و النّون الزّائدتان) كعِمرانَ، و عُثمانَ، (و حكمه) أى حكم الأَسم غير المنصرف: (أن لا تدخله الكسرة، و التّنوين،

١- الصَّرف: هو التّنوين الدّالّ على أمكنيّة الأَسم فى باب الأَسميّة، و الممنوع من الصَّرف: هو الأَسم المعرب الفاقد لهذا التّنوين لمشابهته الفعل. «معجم النّحو».

وَ يَكُوْنَ فِی مَوْضِعِ الْجَرِّ مَفْتُوحاً كَمَا مَرَّ.
اَمَّا العَدْلُ: فَهُوَ تَغْيِيْرُ اللَّفْظَ مِنْ صِيْغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ اِلىٰ صِيْغَةٍ اُخْرىٰ. وَ هُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: تَحْقِيْقاً اَوْ تَقْدِيْراً،

و يكون) أی غير المنصرف (فی موضع الجرّ مفتوحاً كما مرَّ) فی أصناف إعراب الأَسم. «تنبيهٌ» إذا نظرتَ فی الفعل وجدت فيه فرعيّتين: كونه مشتقّاً من المصدر، و احتياجه إِلی الأَسم فی تأليف الكلام، و إِذا وَجَدْتَ فی الأَسم سببين من الأَسباب التّسعة، أو ما يقوم مقامهما، فقد وَجَدتَ فيه فرعيَّتين، لأَنَّ العدل فرع المعدول منه، و الوصف فرع الموصوف، و التّأنيث فرع التّذكير، و المعرفة فرع النكرة، و العُجمة فرع العربيَّة، و الجمع فرعُ الواحد و التَّركيب فـرع الأَفـراد، و وزن الفـعل فـرعُ وزن الأَسم، و الأَلف و النّون الزَّائدتان فرع ما زيدتا عليه، و هو: نفس الأَسم، إِذا عرفت ذلک فنقول: كما إِذا كان الأَسم مشابهاً للحرف كان مبنيّاً، كذلک إِذا كان مشابهاً للفعل كان غيرَ منصرفٍ، و لا يدخله الكسرة و التّنوين.

ثمَّ شرع فی بيان كلٍّ من الأَسباب المذكورة، على التَّرتيب بقوله: (**امّا العدل**) فی الأَصطلاح: (**فهو تغيير اللَّفظ من صيغته الأَصليَّة إِلی صيغةٍ أُخریٰ، و هو**) أی العدل (**على قسمين: تحقيقاً**) أی تغييراً كائناً من أصل محقَّق معلومٍ ثابتٍ: كأُحٰادَ، و مَوْحَدَ، أصل كلٍّ منهما: واحد واحد، و ثُناءَ و مثنی، أصل كلٍّ منهما: إثنان إثنان، و ثُلاٰثَ و مَثْلَثَ، أصل كلٍّ منهما: ثلاثة ثلاثة، و رُبٰاعَ و مَرْبَعَ، أصل كلٍّ منهما: أربعة أربعة، و أُخر، أصله: الآخر، أو آخِرُ مِنْ، و جُمَعَ جمعُ جَمْعٰاءَ: مؤنّثُ أجمع أصله: جَمٰاعیٰ، (**أو تقديراً**) أی تغييراً كائناً من أصل مقدَّرٍ و مفروضٍ: كعُمَرَ، و زُفَرَ، فأَنَّ العرب إِستعملتهما غير منصرفين مع أنَّه ليس فيهما إِلاَّ العلميَّة، و هی لاٰ تقوم مقام السَّببين، فلذلک إِعتبر النُّحاة فيهما العدل، و هو متوقّف على وجود أصل، و لاٰ شئ فيهما يدلّ على وجوده، فقد روآ فيهما انّ أصلهما: عامر، و زافر. و اذا كان الأمر كذلک (فـلا

فَلاَ يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الفِعْلِ اَصْلاً، وَ يَجْتَمِعُ مَعَ العَلَمِيَّةِ: كَعُمَرَ وَ زُفَرَ، وَ يَجْتَمِعُ مَعَ الوَصْفِ، كَثُلاٰثَ وَ مَثْلَثَ، وَ اُخَرَ، وَ جُمَعَ.
اَمّا الوَصْفُ: فَلاَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ اَصْلاً، وَ شَرْطُهُ: اَنْ يَكُوْنَ وَصْفاً فِى اَصْلِ الوَضْعِ، فَأَسْوَدُ وَ أَرْقَمُ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَ اِنْ صٰارا اِسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ، لِأُصٰالَتِهِمٰا فِى الوَصْفِيَّةِ. وَ اَرْبَعٌ فِى قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ اَرْبَعٍ مُنْصَرِفٌ مَعَ اَنَّ فِيْهِ وَصْفِيَةً وَ وَزْنَ

يجتمع) أی العدل **(مع وزن الفعل أصلاً)** أی لاٰ تحقيقاً، و لاٰ تقديراً، لأَنَّ أوزانه بقسميه منحصرة فی ستّة، و لاٰ يوجد شیءٌ منها فی الفعل، و هی: فُعالُ: كثُلاٰث، و مَفْعَلُ: كمَثْلَثَ، و فُعَلُ: كعُمَرَ، و فَعْلُ: كأَمْسِ، و فَعَلُ: كسَحَرَ، و فَعالُ: كَقَطامَ **(، و يجتمع)** أی العدل **(مع العلميَّة: كعُمَرَ، و زُفَرَ)** فأَنّهما غير منصرفين للعلميَّة و العدل التَّقديریّ **(، و يجتمع)** أی العدل **(مع الوصف: كثُلاٰث، و مَثْلَثَ)** فأَنّ سببی منع الصَّرف فيهما: هما العدل التَّحقيقیُّ، و الوصف: تقول: جائنی رجالٌ ثُلاٰثُ، و جائنی أعلامٌ مَثْلَثُ **(، و أُخَرَ)** فأَنَّه غير منصرف للعدل التَّحقيقیِّ، و الوصفيَّة، تقول: جائتنی نسوةٌ أُخَرُ **(، و جُمَعَ)** فأَنَّ المانع فيه من الصَّرف: هو العدل التَّحقيقیّ، و الوصفيَّة، تقول: رأيت القومَ يصلّون جُمَعَ.

(امّا الوصف) و هو كما قال مولاٰنا الجامیّ عطّر الله مرقده: كون الأَسم دالاًّ على ذاتٍ مبهمةٍ مأخوذة «أی معتبره» مع بعض صفاتها: **(فلا يجتمع مع العلميَّة أصلاً)** أی سواءٌ كانت الوصفيَّة أصليَّةً، أو عارضة، و بعبارة أخرىٰ سواء كانت الوصفيَّة بحسب الوضع، أو الأَستعمال، للتَّعارض بينهما.

(و شرطه) أی الوصفِ، فی سببيَّة منع الصَّرف: **(أن يكون وصفاً فی أصل الوضع)** الأَضافةُ بيانيَّةٌ، و إذا شرطنا فيه الأَصالةَ **(فأسودُ، و أرقمُ غير منصرفـ)** ين **(و إن)** عدلا عن الوصفيَّة، و **(صارا إسمين للحيَّة)** الأوّل: للحيَّة السَّوداءِ، و الثَّانی: للحيَّة الَّتی فيها سوادٌ و بياضٌ، **(لأَصالتهما فی الوصفيَّة)** أی لأَنّهما وضعا للوصف فلا

الفِعْلِ، لِعَدَمِ الأَصْلِيَّةِ فِي الوَصْفِيَّةِ.
اَمَّا التأنِيْثُ بِالتاء: فَشَرْطُهُ: اَنْ يَكُوْنَ عَلَماً: كَطَلْحَةَ، وَ كَذا المَعْنَوِيُّ: كَزَيْنَبَ، ثُمَّ المُؤَنَّثُ المعْنَوِيُّ: اِنْ كانَ ثُلاثِياً ساكِنَ الوَسَطِ غَيْرَ اَعْجَمِيٍّ يَجُوْزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُوْدِ السَّبَبَيْنِ: كَهِنْدٍ، لِأَجْلِ الخِفَّةِ.

يضرّهما الغلبة، و السَّبب الأخر: وزن الفعل (، و **أربعُ في قولك: مررت بنسوةٍ أربعٍ، منصرفٌ مع انَّ فيه وَصْفِيَّةً**) لأَنَّ المعنى: مررت بنسوةٍ متّصفةٍ بأنّها أربع (**وَ وَزْنَ الْفِعْلِ**) لأَنّه على وزن أمنع (**لعدم الأَصليَّة في الوصفيَّة**) أي لأَنَّه لم يوضع للوصف، بل الوصفيَّة فيه بحسب الأَستعمال فلا يؤثّر في منع الصَّرف. (**امَّا التَّأنيث بالتَّاءِ**) أي التَّأنيث اللَّفظيُّ الحاصل بالتَّاءِ، قيَّد بها إحترا زاًعن التَّأنيث الحاصل بالأَلف المقصورة، أو الممدودة فأَنَّه لا شرط له كما في شرح مولانا الجاميّ عليه الرَّحمة، (**فشرطه**) في سببيَّة منع الصَّرف: (**أنْ يكون علماً**) ليأمن مِنَ الزَّوال: (**كطلحة**) فأَنَّه غير منصرف، للتَّأنيث اللَّفظيّ، و العلميَّة. (**و كذا**) أي و كالمؤنَّث اللَّفظيِّ، المؤنَّث (**المعنويّ**) و الحقيقيّ في إشتراط العلميَّة: (**كزينب**) فأَنَّ علَّتي منع الصَّرف فيها: هما التَّأنيث المعنويّ، و العلميَّة، و أشار الى الفرق بينهما في الأَشتراط المذكور بقوله: (**ثمّ المؤنّث المعنويّ إن**) وجدت فيه شروط ثلاثة: بأن (**كان ثلاثيّاً**) هذا هو الشَّرط الأوّل، (**ساكن الوسط**) و هذا هو الشَّرط الثَّاني، (**غير أعجميّ**) و هذا هو الشَّرط الثَّالث، (**يجوز صرفه مع وجود السَّببين**) من الأسباب التّسعة فيه، و هما التَّأنيث المعنويّ و العلميَّة: (**كهند**) تقول: جائتني هندٌ، و رأيت هنداً، و مررت بهندٍ، (**لأَجل الخفَّة**) فلا تكون الكسرة و التَّنوين ثقيلتين عليه، و يجوز منعه عن الصَّرف تقول: جائتني هندُ، و رأيت هندَ، و مررتُ بهندَ. و حاصل الفرقِ المشارِ اليه: انّ العلميَّة في المؤنَّث اللَّفظيّ شرطٌ لوجوب منع الصَّرف، و في المؤنَّث المعنويّ شرط لجوازه، و يحتاج في وجوبه إلى شرطٍ آخر، و هو: إمَّا الزّيادة على الثَّلاثة، أو تحرّك

وَ اِلاَّ يَجِبُ مَنْعُهُ كَزَيْنَبَ، وَ سَقَرَ، وَ مٰاهَ، وَ جوْرَ.
وَ التأنِيْثُ بِالأَلِفِ المَقْصُوْرَةِ: كَحُبْلىٰ، وَ المَمْدُوْدَةِ: كَحَمْراٰءَ، مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ اَلْبَتَّةَ، لِأَنَّ الأَلِفَ قٰائِمٌ مَقٰامَ السَّبَبَيْنِ: اَلتأنِيْثُ وَ لُزُوْمُهُ.
اَمّٰا المَعْرِفَةُ: فَلاٰ يُعْتَبَرُ فِى مَنْعِ الصَّرْفِ بِهٰا اِلاَّ العَلَمِيَّةُ، وَ تَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الوَصْفِ.

الأوسط، أو العجمة، أشار اليه بقوله: **(و الاّ يجب منعه)** أى و إن لم توجد فيه الشُّروط المذكورة، بأن كان زائداً على الثّلاثة: **(كزينب)**، أ **(و)** متحرّكَ الوسطِ: كـ **(سقر)** علماً لطبقةٍ من طبقات النّار، أ**(و)** عَجَميّاً: كـ **(ماهَ، وجُوْرَ)** علمين لبلدين من بلاد الفُرْسِ، يجب منعه عن الصّرف، امّا زينب: فللتّأنيث المعنوىّ، و العلميَّة مع الزّيادة على الثّلاثة، و امّا سقر: فللتّأنيث المعنوىّ، و العلميّة مع تحرّك الوسط، و امّا ماه و جور: فللتّأنيث المعنوىّ و العلميّة مع العجميّة. **(و التّأنيث)** أى و الأسم الّذى صار مؤنّثاً **(بالأَلف المقصورة: كحبلىٰ، و)** الألفِ **(الممدودة: كحمراءَ ممتنعٌ صرفه ألبتّة)** أى فلا يحتاج إلى سبب آخر **(لأَنَّ الأَلف)** و ان كان سبباً واحد لكنّه **(قائم مقام السّببين: التّأنيث)** هذا هو السّبب الأوّل، **(و لزومه)** أى عدم إنفكاكه عن الأسم، و هذا هو الثّانى، فهو بمنزلة تكرار التّأنيث بخلاف التّاءِ، لجواز حذفها نحو: أفاطِمُ مهلاً، أصله: أفاطمةُ. **(أمّا المعرفة)** أى التَعريف **(فلا يعتبرفى منع الصَّرف بها إلاّ العلميَّة)** و بعبارة أخرى: فشرط تأثيرها فى منع الصَّرف: أن تكون علميّة أى منسوبة إلى العلم، بأن تكون حاصلةً فى ضمنه كما فى شرح مولاٰنا الجامىّ عليه الرَّحمة فالمعارف الباقية، و هى: الضّمائر، و الموصولاٰت، و أسماء الأشارات، و المعَرَّف باللّام، و ذو الأضافة لاٰ يمنع بها الصَّرف، امّا الثّلاث الأُوَلُ: فلكونها من المبنيات ،و الأسم غير المنصرف من أقسام المعرب، و امّا الأُخريان: فلأنّهما يجعلان غير المنصرف منصرفاً، نحو: مررت بالأَحمر، و بأحمدكم. **(و تجتمع)** أى المعرفة **(مع غير الوصف)** تكرارٌ لاٰ طائل تحته، لأنّه قال فيما سبق: امّا الوصف فلا يجتمع مع

اَمَّا العُجْمَةُ فَشرْطُهَا اَنْ تَكُوْنَ عَلَماً فِی العَجَمِيَّةِ، وَ زَائِداً عَلىٰ ثَلاٰثَةِ اَحْرُفٍ: كَاَبْرَاهِيْمَ وَ اِسْمَاعِيْلَ، اَوْ ثُلاٰثِيّاً مُتَحَرِّكَ الوَسَطِ: كَشَتَرَ. فَلِجَامٌ مُنْصَرِفٌ لِعَدَمِ العَلَمِيَّةِ فِی العَجَمِيَّةِ، وَ نُوْحٌ وَ لُوْطٌ مُنْصَرِفٌ لِسُكُوْنِ الأَوْسَطِ.

اَمَّا الجَمْعُ فَشَرْطُهُ: اَنْ يَكُونَ عَلىٰ صِيْغَةِ مُنْتَهىٰ الجُمُوْعِ، وَ هُوَ: اَنْ يَكُوْنَ بَعْدَ اَلِفِ الجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ: كَمَسَاجِدَ، وَ دَوَابَّ، اَوْ ثَلٰثَةُ اَحْرُفٍ اَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلْتَّاءِ: كَمَصَابِيْحَ، فَصَيَاقِلَةٌ وَ فَرَازِنَةٌ مُنْصَرِفَانِ لِقَبُوْلِهِمَا التَّاءَ،

العلميّة أصلاً، و المراد بالمعرفة هنا: العلميّة. **(امّا العجمة)** و هی فی اللّغة: عدم الأفصاح فی الكلام، و فی الأصطلاح: كون اللّفظ ممّا وضعه غير العرب **(فشرطها)** فی منع الصّرف بها أمران: الأوّل: **(أن تكون)** أی العجمة **(علماً فی العجميّة)** ثمّ ينتقل منها إلی العربيّة **(و)** الثّانی: أحد الأمرين، و هو: امّا أن تكون **(زائداً علی ثلاثة أحرف: كأبراهيمَ و إسماعيلَ)** فأنّهما غير منصرفين للعلميّة، و العجميّة **(أو)** تكون **(ثلاثيّاً، متحرّكَ الوسط: كشَتَرَ)** فأنّه غير منصرف للعلميّة و العجميّة، و لو لم يكن وسطه متحرّكاً، لتعارضت الخفّة أحد السّببين، و اذا كان الأمر كما ذكرنا **(فلجامٌ منصرف، لعدم العلميّة فی العجميّة)** أی لأنّه و ان كان زائداً علی ثلاثة أحرف، لكنّه لم يكن علماً قبل النّقل إلی العربيّة، و هو: ما يجعل فی فم الفرس: من الحديد ليكون تحت السّلطة حين السّرعة، بالفارسيّة: أفسار، و بالكرديّة: هەوسار **(و نوحٌ و لوطٌ منصرفـ)** ان و ان كان فيهما العلمية و العجميّة، **(لسكون)** الحرف **(الأوسط)** فيهما الموجب للخفّة الّتی تُعارِضُ أَحَدَ السّببين. **(امّا الجمع)** و هو: سبب واحد يقوم مقام السّببين **(فشرط)** قيامـ(ـه) مقام السّببين: **(أن يكون علی صيغة منتهی الجموع، و هو)** أی منتهی الجموع: **(أن يكون)** أوّله مفتوحاً، و ثالِثُهُ أَلِفَ الجمع وَ **(بعد ألف الجمع حرفان متحرّكان: كمساجد، و دوابَّ)** جمع دابّةٍ، مثّل بمثالين للأشارة إلی انّه لا يلزم أن يكون أوّلُ «مَفَاعِلَ» حرفَ الميم، هذا وزنٌ من وزنيه و أشار الی الوزن الآخر

وَ هُوَ اَيْضاً قٰائِمٌ مَقٰامَ السَّبَبَيْنِ: اَلْجَمْعِيَّةُ وَ اِمْتِنٰاعُهُ اَنْ يُـجْمَعَ مَـرَّةً اُخْـرىٰ جَـمْعَ التَكْسِيْرِ، فَكَأَنَّهُ جُمِعَ مَرَّتَيْنِ.
اَمَّا اَلتَرْكِيْبُ فَشَرْطُهُ: اَنْ يَكُوْنَ عَلَماً بِلاٰ اِضٰافَةٍ وَ لاٰ اِسْنٰادٍ:
كَبَعْلَبَكَّ، فَعَبْدُ اللهِ مُنْصَرِفٌ لِلأَضٰافَةِ، وَ شٰابَ قَرْنٰاهٰا مَبْنِيٌّ لِلأَسْنٰادِ.

بقوله: **(أو)** يكون بعدها **(ثلاثةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُها)** حرفٌ **(ساكنٌ غير قابل للتّٰاءِ)** أى تاءِ التّأنيث **(:كمصابيح)** جمع مصباح، و قناديل جمع قنديل. و اذا شرطنا عدم قبول تاء التّأنيث، **(فَصَيٰاقِلَةٌ)** جمع صَيْقَلٍ: سَحّاذ السّيوف، **(و فرازِنَةٌ)** جمعُ فِرزانٍ: المـلِكَةُ فى لعب الشَّطرنج: **(منصرفان لقبولهما التّٰاءَ)** و حينئذ يشبهان المصدر، ككراهـية فيخرجان عن منتهى الجموع. **(و هو)** أى الجمع الّذى يكون عـلى صـيغة مـنتهى الجموع **(أيضاً)** أى كالألف المقصورة، و الممدودة: سببٌ واحد **(قائمٌ مقامَ السَّببين: الجمعيَّة)** هذا هو السَّبب الأوّل، **(و إمتناعه أن يجمع مرّةً أخرى جَمْعَ التّكسيرِ)**، و اذا كان الأَمر كذلك **(فكأنّه)** أى الجمع **(جمع مرّتين)** و هذا هو السَّـبب الثّـانى، و بعبارة أخرى: إمتناع جمعه مرَّةً أخرىٰ جَمْعَ التّكسير بمنزلة تكرار الجمع، كما كان لزوم الأَلف بمنزلة تكرار التّأنيث.

(امّا التَّركيب فشرطه) فى منع الصَّرف به: **(أن يكون علماً)** ليأمن من الزّوال **(بلا إضافةٍ)** لأَنَّ الأَضافة يجعل المُضاف غَيْرَ المُنْصَرِفِ منصرفاً **(و لاٰ إسناد)** لأَنّ الأعلام المشتملة على الأَسناد من قبيل المبنيّات قاله مولانا الجاميّ عليه الرَّحمة: **(كبعلبكّ)** علم لبلدة أصله: بعل و بكّ الأوّل: إسم صنم، و الثّانى: إسم صاحب هذه البلدة فأنّه غير منصرف للتَّركيب، و العلميَّة، و اذا شرطنا عدم الأَضافةِ، و الأَسنادِ **(فـعبدُ اللهِ منصرفٌ)** و ان كان مركّباً و علماً لرجُلٍ **(للأَضافة)** تقول: مررت بعَبْدِ الله، **(و شـاب قرناها مبنيٌ)** أى ليس بمعرب فضلاً عن أن يكون غير منصرف و ان كان مركبّاً و علماً لأمرأةٍ، **(للأَسناد)** الموجود بين «شاب» و «قرناها». و أصل قرناها: قـرنان أسـقطت النّون فى الأَضافة.

اَمّا اَلأَلِفُ وَ النُّوْنُ الزَّائِدَتٰانِ فَشَرْطُهُمٰا اِنْ كٰانَتٰا فِي اِسْمٍ: اَنْ يَكُوْنَ عَلَماً: كَعِمْرٰانَ وَ عُثْمٰانَ، فَسعْدٰانُ اِسْمُ نَبْتٍ مُنْصَرِفٌ، وَ اِنْ كٰانَتٰا فِي الصِّفَةِ، فَشَرْطُهُمٰا: اَنْ لاٰ يَكُوْنَ مَؤَنَّثُهٰا فَعْلاٰنَةً كَسَكْرٰانَ وَ عَطْشٰانَ. فَنَدْمٰانُ مُنْصَرِفٌ لِوُجُوْدِ نَدْمٰانَةٍ.

اَمّا وَزْنُ الفِعْلِ فَشَرْطُهُ: اَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: ضُرِبَ وَ شَمَّرَ، وَ اِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ: اَنْ يَكُوْنَ فِي اَوَّلِهِ اِحْدىٰ حُرُوْفِ المُضٰارِعَةِ، وَ لاٰ يَدْخُلَهُ الهٰاءُ: كَأَحْمَدَ وَ

(و امّا الألف و النّون الزّائدتان فشرطهما) فی سببيّة منع الصّرف (إن كانتا فی إسم: أن يكون) أی ذلک الأسم (علماً: كعِمْرانَ و عُثْمانَ) فأنّهما غير منصرفين للألفِ و النُّون الزّائدتين، و العلميّة، مثّل بمثالين للأشارة إلی جواز إختلاف الأوزان، و اذا شرطنا العلميّة (فَسَعْدانُ إسم نبتٍ) ذی شوکٍ يقال له: حسک السّعدان (منصرف)، لأنّه اسم جنس لذلک النّبت لاٰ علمٌ. (، و ان كانتا) أی الأَلف و النّون الزّائدتان (فی الصِّفة، فشرطهُما) فی منع الصّرف بهما: (أن لاٰ يكون مؤنَّثُها فَعْلاٰنَةً) أی: امتناع دخول تاء التأنيث عليها (كسكران) مؤنّثه: سكرىٰ لاٰ سكرانة (و عطشان) مؤنّثه: عطشى لاٰ عطشانة، فأنّهما غير منصرفين، للألف و النّون الزّائدتين و الوصفيّة الأصليّة، و اذا شرطنا ذلک (فَنَدْمٰانُ) جمعه: نَدامىٰ و ندمان كالمفرد (منصرفٌ، لوجود نَدْمٰانةٍ) كوجود نَدْمىٰ: للمرئة النّادمة. و انّما يشترط ذلک، ليبقى مشابهتهما لألفی التّأنيث علی حالهما، قاله مولانا الجامیّ عليه الرّحمة. (امّا وزن الفعل فشرطه) فی منع الصّرف به: (أن يختصّ بالفعل) و لا يوجد فی غيره (نحو: ضُرِبَ و شَمَّرَ) فأنّا لاٰ نجد ما هو علی وزن «فُعِلَ» و «فَعَّلَ» غيرالفعل، و إذا جعلا علمين لشخصين كانا غيرمنصرفين، لوزن الفعل و العلميّة (، و إن لم يختصّ) أی الوزن (به) أی بالفعل: بأن وجد فی غيره أيضاً (فيجب) و يشترط فی منع الصّرف به: (أن يكون فی أوّله) أی اوّل ذلک الوزن (إحدی حروف المضارعة) الّتی تجمعها كلمة «أَنَيْتُ»، (و لاٰ يدخُلَهُ الهاء) أی تاء التّأنيث، لئلاّ يخرج الوزن عن أوزان الفعل، فأنّها مختصّة

يُشْكُرَ وَ تَغْلِبَ وَ نَرْجِسَ، فَيَعْمَلٌ مُنْصَرِفٌ لِقَبُوْلِهِ التاءَ كَقَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ. وَ اعْلَمْ: اَنَ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيْهِ العَلَمِيَّةُ وَ هُوَ: اَلتأنِيْثُ بِالتاءِ وَ المَعْنَوِىُّ وَ العُجْمَةُ وَ التَرْكِيْبُ وَ الأَسْمُ الذَّي فِيهِ الأَلِفُ وَ النُوْنُ الزائِدَتَانِ، وَ مَا لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهِ ذٰلِکَ لٰكِنْ اِجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ فَقَطْ وَ هُوَ: اَلْعَدْلُ وَ وَزْنُ الفِعْلِ، اِذا نَكَّرْتَهُ اِنْصَرَفَ. اَمّا فِى القِسْمِ

بالأَسم: (**كأَحْمَدَ**) فأَنّه غيرمنصرف للعلميَّة، و وزن الفعل لأَنّه على وزن أمنع، (**و يَشْكُرَ**) على وزن ينصر، فأَنّه غيرمنصرف للعلميّةِ «علم لأبن المبشر بن المصعب رئيس قبيلة، و وزنِ الفعل، (**و تَغْلِبَ**) على وزن تضرب فأَنّه غير منصرف للعلميةِ «علم لتغلب بن الوائل بن القاسط» و وزنِ الفعل، (**و نَرْجِسَ**) على وزن نضرب، فأَنّه غيرمنصرف للعلميّة، و وزن الفعل. و اذا شرطنا عدم قبول تاءِ التّأنيث، (**فَيَعْمَلٌ**) للأَبل القوىّ على العمل و السَّير (**منصرفٌ، لقبوله التَّاءَ**) مثاله (**كقولهم**) أى العرب: (**ناقةٌ يَعْمَلَةٌ**). ثمَّ شرع فى بيان ما يجعل غير المنصرف منصرفاً بقوله: (**و اعلم**) أيّها المتعلّم: (**انّ كلّ ما**) أى كلّ اسمٍ غير منصرف (**يشترط فيه العلميَّة، و هو**) أى كلّ ما يشترط الخ: (**التّأنيث بالتّاء**) أى الأَسم الَّذى يكون تأنيثه بالتَّاءِ، و بعبارة أخرى: المؤنَّث اللَّفظىّ، (**و**) المؤنَّث (**المعنوىّ، و العجمة**[١]**، و التّركيب**[٢]**، و الأَسم الَّذى فيه الأَلف و النّون الزَّائدتان**. **و**) كلّ (**ما لم يشترط فيه ذلک**) أى العلميَّة (**لكن إجتمع**) أى العلمية (**مع سبب آخر**[٣] **فقطّ**[٤]، **و هو**) أى كلّ ما لم يشترط الخ: (**العدل**[٥] **و وزن الفعل**[٦]**، إذا نكَّرته**) بأدخال ربَّ، أو كلّ، أو أَوْلِ العَلَمِ بواحد من الجماعة المسمّاة به نحو: هذا زيدٌ و رأيت زيداً آخر، أو بجعله عبارةً عن الوصف المشتهر صاحبه به نحو: لكلّ فرعونٍ موسى كما فى شرح مولانا الجامى و حواشيه

١- أى الأَسم الَّذى فيه العجمة.
٢- أى الأَسم الَّذى فيه التّركيب.
٣- غيرها.
٤- أى لامع السّببين، إحتراز عن مثل مساجد إذا جعل علماً لشخص.
٥- أى الأسم الَّذى فيه العدل.
٦- أى الأسم الَّذى فيه وزن الفعل.

الأَوَّلِ: فَلِبَقَاءِ الأَسْمِ بِلاَسَبَبٍ، وَ اَمَّا فِى القِسْمِ الثَانِى: فَلِبَقَائِهِ عَلىٰ سَبَبٍ واٰحِدٍ، تَقُوْلُ: جَاءَ طَلْحَةُ وَ طَلْحَةٌ آخَرُ، وَ قَامَ عُمَرُ وَ عُمَرٌ آخَرُ، وَ قَامَ اَحْمَدُ وَ اَحْمَدٌ آخَرُ. وَ كُلُّ مَا لاَ يَنْصَرِفُ اذاٰ اضِيْفَ، اَوْ دَخَلَهُ اللاٰمُ دَخَلَهُ الكَسْرَةُ فِى حَالَةِ الجَرِّ، كَمَرَرْتُ بِاحْمَدِكُمْ، وَ بِالْأَحْمَرِ، تَمَّتِ المُقَدِّمَةُ.

(إنصرف) جزاءِ إذا، (امّا) الأنصراف (فى القسم الأوّل) و هو: كلّ ما يشترط فيه العلميَّة: (فلبقاءِ الأَسم بلاسبب) لأنّ انتفاء الشّرط يستلزم إنتفاءَ المشروط، (و امّا فى القسم الثّانى) و هو: كلُّ ما لم يشترط فيه العلمية الخ: (فلبقائه) أى الأَسم (على سبب واحدٍ) لاٰ يقوم مقام السَّببين (تقول: جاء طَلْحَةُ و طَلْحَةٌ آخَرُ) فأَنَّ «طلحة» الأوّل غير منصرف للعلميّة، و التّأنيث اللّفظىّ، و «طلحة» الثَّانى منصرف لسلب العلميّة عنه، و بقائه بلاسبب، و جائتنى فاطمةُ و فاطمةٌ أخرىٰ و جائتنى زينبُ و زينبٌ أخرىٰ، و هذا إسماعيلُ و رأيت إسماعيلاً آخر، و ذهبت إلى بعلبكَّ و إلى بعلبكٍ آخر، و هذا عثمانُ و رأيت عثماناً آخر، كلّ ذلك مربوط بالقسم الأوّل، (و) امّا القسم الثّانى فكقولك: (قام عُمَرُ و عُمَرٌ آخر) فأنّ عمر الأوّل غير منصرف للعلميَّة و العدل التّقديرىّ، و عمر الثّانى منصرف لسلب العلميَّة عنه، و بقائه على سبب واحدٍ و هو: العدل، (و قام أحمدُ و أحمدٌ آخر) فأَنّ أحمد الأوّل غيرمنصرف للعلميَّة و وزن الفعل، و احمد الثَّانى منصرف لسلب العلميَّة عنه، و بقائه على سبب واحد و هو: وزن الفعل. (و) آعلم أيضاً: انَّ (كلّ ما) أى كلّ اسمٍ معربٍ (لاٰ ينصرف) أى لاٰ يقبل الصَّرْفَ، (إذا أضيف) أى وقع مضافاً (أو دخله اللاَّم) أى لاٰم التَّعريف، (دخلهٗ الكسرةُ فى حالة الجرّ) لأنّ الوقوع مضافاً، و دخول لاٰم التّعريف من خواصّ الأَسم، فيضعف بهما الشّبه الفعلىّ، و يقوى جهة الأَسميّة، فيرجع الى الصَّرف الَّذى هو الأَصل فى الأَسم: (كمررتُ بأحمدكم، و) مررت (بالأَحمر) الأوّل مثال للأضافة و الثَّانى لدخول لاٰم التَّعريف. (تمَّت المقدِّمة) بعون الله العليم الحكيم.

(المَقْصِدُ الأَوَّلُ: فِي المَرْفُوْعَاتِ)

الأَسْمَاءُ المَرْفُوْعَةُ وَ هِيَ ثَمَانِيَةُ اَقْسَام:

اَلْفَاعِلُ، و اَلْمَفْعُوْلُ الَّذِي لَمْ يُسمَّ فاعِلُهُ، وَ اَلْمُبْتَدأُ، وَ الخَبَرُ، وَ خَبَرُ اِنَّ وَ اَخَوَاتِهَا، وَ اِسْمُ كَانَ وَ اخواتِهَا، وَ اِسْمُ مَا وَ لاٰ المُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ، وَ خَبَرُ لاٰ اَلَّتِى لِنفْيِ الجِنْسِ.

(اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ: الفَاعِلُ)

وَ هُوَ: كُلُّ اِسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ، اَوْ شِبْهُهُ اُسْنِدَ اِلَيْهِ عَلىٰ مَعْنىٰ: اَنَّهُ قائِمٌ بِهِ لاٰ واقِعٌ عَلَيْهِ،

{المرفوعات}

(اَلْمقصِدُ الأَوّل) من المقاصد الثّلاثة: **(فی المرفوعات)** قال مولاٰنا الجامیّ عليه الرَّحمة: جمع المرفوع لاٰ المرفوعة، لأَنّ موصوفَه الأَسمُ، و هو مذكَّر لاٰ يعقل، و يجمع هذا الجمعَ مطرداً صِفَةُ المذكّر الّذى لاٰ يعقل كالصّافنات للذّكور من الخيل، و جِمٰالٍ سحلات أى ضخمات، و كالأَيّام الخاليات إهـ.

(الأسماء المرفوعة، و هى ثمانية أقسام: الفاعل) نحو: صلّى زيدٌ، **(والمفعول الّذى لم يُسَمَّ فاعله)** نحو: خلق الأنسانُ ضعيفاً، **(و المبتدأ و الخبر)** نحو: الله حيٌّ لاٰ يموت، **(و خبر إنَّ و أخواتها)** و هى: أَنّ، وكأنّ، و لكنَّ، و ليت، و لعلَّ، نحو: إنّ الله فَعَّالٌ لما يشاء، **(و إسم كان و أخواتها)** و هى: صار، و أصبح، و أمسىٰ، و أضحىٰ، و ظلّ، و بات، و آض، و عاد، و غدا، و راح، و ما زال، و ما فتئ، و ما برح، و ما انفكّ، و مادام، و ليس، نحو: كان الله غفوراً رحيماً، **(و اسم «ما» و «لا» المشبَّهتين بليس)** نحو: ما زيدٌ ظالماً، و لاٰ رجلٌ أعدل منه، **(و خبر لاٰ الّتى لنفى الجنس)** نحو: لاٰ رَجُلَ فى المسجد.

{القسم الأوّل}

(القسم الأوّل) من الأَقسام الثّمانية للأَسماءِ المرفوعة: **(الفاعل، و هو)** فى اللُّغة: من صدر عنه الفعل، و فى الأصطلاح:

نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ، وَ زَيْدٌ ضَارِبٌ اَبُوْهُ، وَ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً.
وَ كُلُّ فِعْلٍ لاٰبُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهَراً كَانَ: كَذَهَبَ زَيْدٌ، اَوْ مُضْمَراً: كَزَيْدٌ ذَهَبَ، وَ اِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ مَفْعُوْلٌ بِهِ اَيْضاً مَنْصُوْبٌ نَحْوُ: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً. فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُظْهَراً وُحِّدَ الفِعْلُ اَبَداً، نَحْوُ: ضَرَبَ زَيْدٌ، وَ ضَرَبَ الزَّيْدَانِ، وَ

(كلُّ إسمٍ) صريح أومأوّل، و بعبارة أخرى: حقيقيٌّ أو حكميٌّ **(قبله فعل)** نحو: نصرالله الأَصحاب بجنوده و أعجبنى أن هزم اللهُ جنودَ، الكفر، تقديره: أعجبنى هَزْمُ اللهِ جنود الكفر، **(أو شبهه)** أى شبه الفعل، و هو: اسم الفاعل، و اسم المفعول، و اسم التَّفضيل، و الصّفة المشبَّهة، و المصدر، فأَنّ كلاًّ منها يشبه الفعل فى العمل مثبتاً كان الفعل أو شبهه، أو منفّياً **(أسند)** أى الفعل أو شبهه **(إليه)** أى إلى ذلك الأَسم **(على معنى: أنَّه)** أى الفعل، أو شبهه **(قائمٌ به)** أى بذلك الأُسم، أى حاصل به **(لا واقع عليه)** كما فى النَّائب عن الفاعل نحو: ضُرِبَ زيدٌ، فأَنّ لفظ «زيد» إسم وقع قبله فعل اسند إليه على معنى: انّه واقع عليه لا قائمٌ به. **(نحو: قام زيدٌ)** مثال للفاعل الَّذى قبله فعلٌ مثبتٌ اسند إليه على معنى: انَّه قائمٌ به، فأَنَّ القيام يقوم بالقائم، **(و زيد ضارب أبوه)** و زيدٌ مضروب أخوه، و بكرٌ حسن أبوه، أمثلةٌ للفاعل الَّذى وقع قبله شبه الفعل، **(و ما ضرب زيدُ عَمْرواً)** مثال للفاعل الَّذى وقع قبله فعلٌ منفيٌ. **(و كلّ فعل)** مثبتٍ أو منفيّ، لأزم أو متعدٍّ **(لا بدَّله من فاعل مرفوع)** قيد واقعيٌّ **(مظهراً كان)** أى الفاعل، هذا إذاكان الفعل مقدّما: **(كذهب زيدٌ)** مثال للفعل اللأّزم المثبت، و ضرب زيدٌ عَمْرواً، للفعل المتعدّى المثبت، و ما قام زيدٌ للفعل اللأّزم المنفىّ، و ما ضرب زيدٌ عمرواً للفعل المتعدّى المنفىّ (، **أو مضمراً)** و هذا إذاكان الفعل مؤخّراً **(كزيدٌ ذهب)** فأَنَّ فاعل ذَهَبَ ضمير راجع إلى زيد. **(و إن كان)** أى الفعل **(متعدّياً، كان له مفعول به أيضاً)** أى كما يكون له فاعل **(منصوب)** صفة مفعول به، **(نحو: ضرب زيدٌ عَمْرواً فأَن كان الفاعل مظهراً و حِّد الفعل أبداً)** أى سواء كان الفاعل

الزَّيْدُوْنَ، وَ اِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً وُحِّدِ الفِعْلُ لِلْفَاعِلِ الواحِدِ نَحْوُ: زَيْدٌ ضَرَبَ، وَ يُثَنّٰى لِلْمُثَنّٰى نحْوُ: الزَّيْدانِ ضَرَبا، وَ يُجْمَعُ لِلْجَمْعِ نَحْوُ: الزَّيْدُوْنَ ضَرَبُوا.

وَ اِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُؤَنَثاً حَقِيْقِيّاً وَ هُوَ: مَا يُوْجَدُ بِأَزائِهِ ذَكَرٌ مِنَ الْحَيَوانَاتِ أُنِّثَ الفِعْلُ اَبَداً، اِنْ لَمْ تَفْصِلْ بَيْنَ الفِعْلِ وَ الفَاعِلِ، نَحْوُ: قَامَتْ هِنْدٌ، فَأَنْ فَصَلْتَ فَلَكَ الخِيَارُ فِي التَذْكِيرِ وَ التَأنِيْثِ، نَحْوُ: ضَرَبَ اليَوْمَ هِنْدٌ، وَ اِنْ شِئْتَ تَقُوْلُ: ضَرَبَتِ اليَوْمَ هِنْدٌ، وَ كَذٰلِكَ فِي المُؤَنَّثِ اَلغَيْرِ الْحَقِيْقِي، نَحْوُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَ اِنْ شِئْتَ قُلْتَ: طَلَعَ الشَّمْسُ، هٰذَا اِذَا كَانَ الفِعْلُ مُقَدَّماً عَلىٰ الفَاعِلِ، وَ اَمَّا اِذَا كَانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ

مفرداً، أو مثنّى، أو جمعاً (نحو: ضرب زيدٌ) مثال للفاعل المفرد، (و ضرب الزَّيدان) للفاعل المثنّى (و ضرب الزّيدون) للفاعل الجمع، فأَنّ الفعل فى الحالأت الثّلاث مفرد كما هو ظاهر، (و إن كان الفاعل مضمراً) بأن يكونَ الفعل مؤخّراً (و حّد الفعل للفاعل الواحد) مثاله (نحو: زيدٌ ضرب) فأَنّ الفاعل و هو: ضمير راجع إلى زيد مفرد، و الفعل أيضاً مفرد، (و يثنّى) أى الفعل (للمثنّى) أى للفاعل المثنّى (نحو: الزَّيدان ضربا، و يجمع) أى الفعل (للجمع) اى للفاعل الجمع (نحو: الزَّيدون ضربوا) قد قلنا فيما سبق: انّ التّثنية و الجمع من خواصّ الأَسم، و المتكرّر فى مثل ضربا و ضربوا انّما هو الفاعل لا الفعل. (و ان كان الفاعل مؤنّثاً حقيقيّاً، و هو) أى المؤنّث الحقيقىّ: (ما يوجد بأَزائه ذَكَرٌ من الْحَيَوانات، أنّث الفعل أبداً) جزاء الشّرط، (إن لم تفصل) أنتَ (بين الفعل و الفاعل نحو: قامَتْ هِنْدٌ فأَن فَصَلْتَ) بينَهما (فلك الخيار فى التّذكير و التّأنيث) أى فى تذكير الفعل و تأنيثه (نحو: ضَرَبَ اليومَ هندٌ) فى تذكير الفعل، (و ان شئت) تؤنّثه و (تقول: ضَرَبَتِ اليومَ هندٌ، و كذلک) لک الخيار (فى المؤنَّث الغير الحقيقىّ) و هو: ما لأ يوجد فى مقابله ذكر من الْحَيَوانات، سواء وقع الفصل بين الفاعل و الفعل، أولاً (نحو: طلعت الشَّمس) بتأنيث الفعل (و ان شئت) ذكَّرته و (قلت: طلع الشَّمسُ، هذا) أى الخيار فى التَّذكير و التَّأنيث إنّما يكون: (إذا

الفِعْلُ، نَحْوُ: الشَّمْسُ طَلَعَتْ، وَ جَمْعُ التَكْسِيرِ كَالْمُؤَنَّثِ اَلْغَيْرِ اَلْحَقِيْقِى، تَقُوْلُ: قَامَ الرِّجَالُ، وَ قَامَتِ الرِّجَالُ.

وَ يَجِبُ تَقْدِيمُ الفَاعِلِ عَلىٰ المَفْعُوْلِ اِذاكَانَا مَقْصُوْرَيْنِ وَ خِفْتَ اللَّبْسَ نَحْوُ: ضَرَبَ مُوْسىٰ عِيْسىٰ، وَ يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ المَفْعُوْلِ عَلىٰ الْفَاعِلِ اِذاكَانَتْ قَرِيْنَةٌ مَعَ كَوْنِهِمَا مَقْصُوْرَيْنِ اَوْ غَيْرَ مَقْصُوْرَيْنِ اِنْ لَمْ تَخَفِ اللَّبْسَ نَحْوُ: اَكَلَ اَلْكُمَّثْرىٰ يَحْيىٰ، وَ ضَرَبَ عَمْرواً زَيْدٌ.

كان الفعل مقدَّماً على الفاعل) كما فى المثال المذكور، **(و امّا إذا كان متأخّراً أنّث الفعل)** وجوباً، لئلاً يتوهّم أن فاعل الفعل شئٌ آخر يجئ بعده، **(نحو: الشَّمس طلعتْ)** فلا يجوز أن يقال: الشَّمس طلع. **(و جمع التَّكسير)** و هو: الَّذى كسّر بناء مفرده **(كالمؤنَّث الغير الحقيقىّ)** فى تذكير الفعل و تأنيثه، فأن كان فاعلاً مظهراً فلك الخيار فى التّذكير و التّأنيث مطلقا، و ان كان مضمراً: بأن يكونَ الفعل متأخّراً، أنّث وجوباً **(تقول: قام الرّجال)** بتذكير الفعل، **(و)** إن شئت تقول: **(قامَتِ الرِّجالُ)** بتأنيثه، و نحو: الرِّجالُ قامَتْ. **(و يجب تقديم الفاعل على المفعول)** و بعبارة أخرى: يمتنع تأخير الفاعل عن المفعول **(إذاكانا)** أى الفاعل و المفعول، إسمين **(مقصورين)**: بأن كان الحرف الاُخر منهما الفاً مقصورةً، **(و خِفْتَ)** بصيغة المخاطب **(اللَّبْسَ)** أى لبس الفاعل بالمفعول و خلطه معه، و بعبارة أخرى: إن لم تكن هناک قرينة تدلّ على التَّعيين لاُ لفظيّة و لاُ معنويّة، مثاله **(نحو: ضرب موسى عيسى)** فأنّ المقدَّم هو: الفاعل، و المؤخّر: هو المفعول، و لو عكستَ المثال عكس الأمرُ. **(و يجوز تقديم المفعول على الفاعل إذاكانت)** أى وجدت **(قرينة)** لفظيّة، أو معنويّة تدلّ على تمييز الفاعل عن المفعول **(مع كونهما)** أى الفاعل و المفعول **(مقصورين أو غير مقصورين)** و قوله: **(إن لم تخف اللَّبْسَ)** كالتَّفسير لقوله: إذاكانت قرينة **(نحو: اكل الكُمَّثرىٰ يحيى)** قدّم الكمثرى و هو: المفعول به على يحيى، و هو: الفاعل لوجود وَ

وَ يَجُوْزُ حَذْفُ الفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِيْنَةٌ نَحْوُ: زَيْدٌ فِی جَوابِ مَنْ قَالَ: مَنْ ضَرَبَ، وَ كَذا حَذْفُ الفَاعِلِ وَ الفِعْلِ مَعاً: كَنَعَمْ فِی جَوابِ مَن قَالَ: اَقَامَ زَيْدٌ؟
وَ قَدْ يُحْذَفُ الفاعِلُ، وَ يُقَامُ المَفْعُوْلُ مَقامَهُ اِذا كَانَ الفِعْلُ مَجْهُوْلاً، وَ هُوَ: اَلْـقِسْمُ الثانِی مِنَ المَرْفُوْعاتِ.

القرينة المعنويّة، و هی: عدم صلاحيّة الكمثری للفاعليّة، هذا مثال لكونهما مقصورين، (و) امّا مثال كونهما غير مقصورين فكقولک: (ضرب عمرواً زيدٌ) فأَنّ «عمرواً» و هو: المفعول به قدّم علی «زيد» و هو: الفاعل لوجود القرينة اللّفظيّة، و هی: نصب «عَمْرواً» و رفع «زيد» و ان شئت قلت: اكل يحيیٰ الكمّثریٰ، و ضرب زيدٌ عمرواً. (و يجوز حذف الفعل حيثُ) أی فی مكانٍ (كانت) أی وجدت (قرينة) تدلّ علی الحذف، مثاله (نحو: «زيدٌ» فی جواب من قال: مَنْ ضَرَبَ؟) و إن شئت قلت فی الجواب: ضرب زيدٌ، (و كذا) يجوز (حذف الفاعل و الفعل معاً) إذا كانت قرينة، و لم يذكره للعلم به ضمناً، مثاله: (كنعم فی جواب مَنْ قال: أقام زيدٌ؟) و يجوز أن تقول فی الجواب: نعم قام زيدٌ. (و قد يحذف الفاعل) أی و الأَصل فی الفاعل: أن يكون مذكوراً، و قد يحذف (و يقام المفعولُ مَقَامَهُ إذا كان الفعل مجهولاً، و هو) أی الأمر المذكور (القسم الثّانی من) أقسام (المرفوعات) و هو: مفعول ما لم يُسَمَّ فاعله. و ذلک الحذف لعلل، منها: عدم العلم بالفاعل نحو: قُطِعَ الطَّريقُ، أصله: قَطَعَ زيدٌ «مثلاً» الطَّريقَ، و منها: عدم لياقة الفاعل نحو: قُتِلَ أميرالمؤمنين علیٌّ «ﷺ» أصله: قتل إبن ملجم أميرَ المؤمنينَ عليّاً«ﷺ»، و منها: تعظيم الفاعل نحو: خُلِقَ الأنسان هَلوعاً، أصله خَلَقَ اللهُ الأُنسانَ هلوعاً، و منها: عدم تعيين الفاعل عمداً، نحو: سُرِقَ مٰالُکَ، أصله: سَرَقَ زيدٌ «مثلاً» مٰالَکَ، و منها: الأُختصار فی الكلام، نحو: أُقيمَتِ الصَّلٰوةُ، أصله: أقام أهل الأَسلام «مثلاً» الصَّلوة، و منها غير ذلک.

(اَلْقِسْمُ الثانِی: مَفْعُوْلُ ما لَمْ یُسمَّ فاعِلُه)

وَ هوَ: كُلُّ مَفْعُوْلٍ حُذِفَ فاعِلُهُ، وَ اُقِيمَ المَفْعُوْلُ مَقامَهُ نَحْوُ: ضُرِبَ زَيْدٌ. وَ حُكْمُهُ فِی تَوْحِيْدِ فِعْلِهِ وَ تَثْنِيَتِهِ وَ جَمْعِهِ وَ تَذْكِيْرِهِ وَ تأنِيْثِهِ: عَلىٰ قِياسِ ما عَرَفْتَ فِی الفاعِلِ.

(اَلْقِسْمُ الثالِثُ وَ الرّابِعُ: اَلْمُبْتَدأُ وَ الْخَبَرُ)

وَ هُما: اِسْمانِ مُجَرَّدانِ عَنِ العَوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ. اَحَدُهُما مُسْنَدٌاِلَيْهِ وَ يُسَمیٰ اَلْمُبْتَدأَ وَ

{القسم الثّانی}

(القسم الثّانی) من الأَقسام الثّمانية للأسماءِ المرفوعة: (مفعولُ ما لم يُسَمَّ فاعله) و بعبارة أخرى: النّائب عن الفاعل. (و هو) أی مفعول ما لم يُسَمَّ فاعلُه: (كلّ مفعولٍ حذف فاعلُهُ، و أُقيم المفعولُ مَقامه) مثاله (نحو: ضُرِب زيدٌ) أصله: ضَرَبَ بكرٌ «مثلاً» زيداً. (و حكمه) أی مفعول ما لم يسمّ فاعله (فی توحيد فعله و تثنيته و جمعه و تذكيره و تأنيثه على قياس ما عَرَفْتَ فی الفاعل) فأن كان مظهراً وُحِّدَ الفعلُ أبداً نحو: ضُرِبَ زيدٌ، و ضُرِبَ الزّيدان، و ضُرِبَ الزّيدون، و ان كان مضمراً و حدّ الفعل للواحد نحو: زيدٌ ضُرِب، و يثنّیٰ للمثنّی، نحو: الزّيدان ضُرِبا، و يجمع للجمع، نحو: الزّيدون ضُرِبوا، و ان كان مؤنّثاً حقيقيّاً أنّث الفعل أبداً ان لم تفصل بينه و بين الفعل نحو: ضُرِبَت هندٌ فأنْ فصلتَ فلک الخيارُ فی التّذكير و التّأنيث نحو: ضُرِب اليومَ هندٌ، و ان شئت تقول: ضُرِبَتِ اليومَ هندٌ و كذلک لک الخيار فی المؤنّث الغير الحقيقیّ مطلقا. و جمع التّكسير كالمؤنّث الغير الحقيقیّ فيما مرَّ فی بحث الفاعل، و عليک بأَستخراج ما تركناه: من الأَمثلة.

{القسم الثّالث و الرّابع}

(القسم الثّالث، و الرّابع) من الأَقسام الثّمانية للأَسماء المرفوعة: (المبتدأ و الخبر، و هما: إِسمان مجرّدان عن العوامل اللّفظيّة) السّماعيّة منها و القياسيّة

الثانِي مُسْنَدٌبِهِ وَ يُسَمىٌ اَلْخَبَرَ نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ. وَ العَامِلُ فِيْهِمَا مَعْنَوِيٌّ وَ هُوَ الاَبْتِداءُ. وَ اَصْلُ الْمُبْتَدَاءِ اَنْ يَكُوْنَ مَعْرِفَةً، وَ اَصْلُ الخَبَرِ اَنْ يَكُوْنَ نَكِرَةً، وَ النَّكِرَةُ اِذا وُصِفَتْ جَازَ اَنْ تَقَعَ مُبْتَدأً نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: وَ لَعَبْدٌ مُؤمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ، وَ كَذا اِذا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ آخَرَ نَحْوُ: اَرَجُلٌ فِى الدَّارِ اَمْ اِمْرَئَةٌ؟ وَ مَا اَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ، وَ شَرٌّ اَهَرَّ

(، أحدهما: مسندإليه، و يسمَّى المبتدأ، و الثَّانى: مسند به، و يسمَّى الخبرَ) مثالهما (نحو: زيدٌ قائمٌ) فزيدٌ مسندٌ إليه مبتدأ، و قائمٌ مسندٌ به خبرٌ، و لا يشاهد فيهما شيئٌ من العوامل اللَّفظيَّة. (و العامل فيهما) أى و الشّئ الَّذى يعمل فيهما عمل الرَّفع: (معنوىٌّ و هو) أى عاملهما المعنوى: (الأَبتداء) أى وقوعهما فى الأَبتداء، و عدم سبق العوامل اللَّفظيَّة عليهما، هذا عند البصريّين، و قال بعض النّحاة: الأبتداء عامل فى المبتدأو المبتدأ عاملٌ فى الخبر. (و أصل المبتدأ) أى و الأَصل فى المبتدأ، و بعبارة أخرىٰ: و ما ينبغى أن يكون المبتدأ عليه: (أن يكون معرفة) لأَنّه محكوم عليه، و المطلوب المهمّ إنّما هو الحكم على الأمور المعيَّنة و لو كان نكرة لما جاز الحكم عليه إذ لا فائدة فيه، نحو: رجلٌ قائمٌ إلاّ إذا كانت مسوِّغة، (و أصل الخبر) أى و الأَصل فى الخبر، و بعبارة أخرى: و ما ينبغى أن يكون الخبر عليه: (أن يكون نكرةً) لأَنّه محكومٌ به، و الأَصل فى المحكوم به: التّنكير حتّى يكون فى الحكم فائدة. (و النَّكرة إذا وصفت) أى وقعت موصوفة (جاز أن تقع مبتدأً نحو قوله تعالى) فى سورة البقرة: (و لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ) فأَنّ لفظ عبد نكرة شاملة للمؤمن و الكافر و لمّا وصفت بمؤمن تخصصَّت فقربت من المعرفة فصار مبتدأً و خيرٌ خبره. (و كذا) يجوز أن تقع مبتدأً (إذا تخصَّصت) و قلّ إشتراكها (بوجهٍ آخر): كعلم المتكلّم بثبوت الخبر (نحو: أرجلٌ فى الدّار أم إمرأة) فأَنّ المتكلّم يعلم انَّ أحدهما فى الدَّار

ذاناب، وَ فِی الدّٰرِ رَجُلٌ، وَ سَلامٌ عَلَيْکَ.
وَ اِنْ كٰانَ اَحَدُ الأَسْمَيْنِ مَعْرِفَةً، وَ الآخَرُ نَكِرَةً، فَاجْعَلِ المُبْتَدأَ مَعْرِفَةً وَ الْخَبَرَ نَكِرَةً اَلْبَتَّةَ كَمٰا مَرَّ.
وَ اِنْ كٰانٰا مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ اَيَّهُمٰا شِئْتَ مُبْتَدأً، وَ الآخَرَ خَبَراً نَحْوُ: اَللّٰهُ اِلٰهُنٰا، وَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ

فیسئل عن تعیینه. (و) کوقوعها فی سیاق النّفی نحو: (**ما أحدٌ خَيْرٌ منک**[1]) فأحد نکرة مبتدأ و خَیْرٌ خبره، و وقوع النکرة فی سیاق النّفی یفید العموم، و العموم کالتّعریف فی التّعیُّن. (و) کوقوعها موصوفة بصفة مقدّرة، نحو: (**شرٌّ أهرَّ ذاناب**) فشرّ نکرة موصوفة بصفة مقدَّرة مبتدأ تقدیره: شرٌّ عظیمٌ، و جملة «أهرّ ذاناب» فی محلّ الرّفع خبره. (و) کوقوع الخبر ظرفاً، أو جارّاً و مجروراً مقدّماً، نحو: (**فی الدّار رجلٌ**) و عندک رجلٌ، فرجلٌ نکرة مبتدأ مؤخّر، و فی الدّار مع متعلّقه فی محلّ الرّفع خبر مقدَّم، فأَنَّ تقدیم الخبر یشعر بأَنّ ما یذکر بعده موصوف بصحّة إستقراره فی الدّار، فهو فی قوّة التّخصیص بالصّفة کذا فی شرح مولٰانا الجامیّ قدّس سرّه. (و) کوقوعها دعاءً نحو: (**سلامٌ علیک**) فسلامٌ نکرة مخصَّصة بالنّظر الی المتکلّم مبتدأ لأنّه فی قوّة أن یقول: سلامٌ من جانبی علیک، و علیک مع متعلّقه فی محلّ الرّفع خبره.

(**و إن کان أحد الأَسمین معرفةً و**) الأَسم (**الأخر نکرةً، فاجعل المبتدأ معرفة**) أی فاجعل المعرفة مبتدأً (**و الخبر نکرة**) أی و اجعل النّکرة خبراً (**ألبتّة**) أی قطعاً (**کما مرّ**) أی لما مرّ: من الأَصل فی المبتدأ: التّعریف و فی الخبر: التّنکیر. (**و ان کانا**) أی الأَسمان (**معرفتین، فاجْعَلْ أیَّهما شئتَ مبتدأً و الأخر خبراً نحو: الله الهنا**) فالله مبتدأٌ معرفة لأَنَّه علم، و الهنا خبره معرفة للأضافة، وان شئت قلت: إلهنا الله، فألهنا مبتدأ و الله خبره (**و آدم علیه السّلام أبونا**) و ان شئت قلت: أبونا آدم علیه السّلام (و

١- التّمثیل به مبنیّ علی مذهب بنی تمیم. «حاشیة»

اَبُوْنا، وَ مُحَمَّدٌ صَلّٰى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَبِيُّنا.

وَ قَدْ يَكُوْنُ الخَبَرُ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً نَحْوُ: زَيْدٌ اَبُوْهُ قائِمٌ، اَوْ فِعْلِيَّةً نَحْوُ: زَيْدٌ قامَ اَبُوْهُ، اَوْ شَرْطِيَّةً نَحْوُ: زَيْدٌ اِنْ جائَنِى فَأُكْرِمْهُ، اَوْ ظَرْفِيَّةً نَحْوُ: زَيْدٌ خَلْفَكَ، وَ عَمْرٌو فِى الدّارِ.

وَ الْظَرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الأَكْثَرِ وَ هِىَ: اِسْتَقَرَّ لِأَنَّ المُقَدَّرَ عامِلٌ فِى الظَّرْفِ، وَ الأَصْلُ فِى العَمَلِ اَلْفِعْلُ، فَقَوْلُكَ: زَيْدٌ فِى الدّارِ، تَقْدِيْرُهُ: زَيْدٌ اِسْتَقَرَّ فِى الدّارِ، وَ لابُدَّ مِنْ ضَمِيْرٍ فِى الجُمْلَةِ لِيَعُوْدَ اِلَى اَلْمُبْتَدأَ: كَالهاءِ فِيْما مَرَّ.

وَ يَجُوْزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُوْدِ قَرِيْنَةٍ نَحْوُ: اَلسَّمْنُ مَنَوانِ بِدِرْهَمٍ، وَ البُرُّ اَلكُرُّ بِستِّيْنَ دِرْهَماً، اَىْ: مِنْهُ.

محمّدٌ صلَّى الله عليه و سلّم نبيّنا) و ان شئت عكست، مثَّل بثلاثة أمثلة، إشارةً إلى انّه لا فرق بَيْنَ تساوى الأَسمين فى الرُّتبة و عدمه.

(و قد يكون الخبر جملةً إسميَّة) أى و الأصل فى الخبر: أن يكون مفرداً، و قد يكون جملة إسميَّةً (نحو: زيدٌ أبوه قائم) فزيدٌ مبتدأٌ و جملة «أبوه قائم» فى محلّ الرَّفع خبره (أو) جملة (فعليَّة نحو: زيد قام أبوه، أو) جملةً (شرطيَّةً نحو: زيدٌ إن جائنى فَأُكرمْهُ، أو) جملة (ظرفيَّة نحو: زيدٌ خلفك) مثال للظَّرف (و عمروٌ فى الدَّار) مثال لما فى حكم الظَّرف، و هو: الجارّ و المجرور. (و الظَّرف) سواء كان زمانيّاً أو مكانيّاً (متعلّق بجملة) فعليَّة مقدَّرة (عند الأكثر) أى عند اكثر النُّحاة و هم: البصريّون (وهى: إستقرَّ، لأَنَّ المقدّر عامل فى الظَّرف) و هو معمول له (و) الحال انّ (الأصل فى العمل: الفعل) لا إسم الفاعل، و إذا كان الأمر كذلك (فقولك: زيدٌ فى الدَّار، تقديره: زيدٌ إستقرَّ فى الدَّار.) و عند بعضهم متعلّق بالمفرد، فيكون تقديره: زيد مستقرٌ فى الدّار. (و لابدّ من ضميرٍ) يستقرّ (فى الجملة) الأسميَّة و الفعليّة و الشرطيَّة الواقعة خبراً (ليعود) أى ذلك الضَّمير (إلى المبتدأ) أى ليرتبط الجملة بالمبتدأ لأنَّها مستقلَّة بنفسها لا يقتضى الأرتباط بغيرها (كالهاء فيما مرَّ) من الأَمثلة،

وَ قَدْ يَتَقدَّمُ اَلْخَبَرُ عَلىٰ الْمُبْتَدأ اِنْ كٰانَ ظَرْفاً نَحْوُ: فِی الدّٰارِ زَيْدٌ.
وَ يَجوْزُ لِلْمُبْتَدأ الواحِدِ اَخْبٰارٌ كَثِيْرَةٌ نَحْوُ: زَيْدٌ فٰاضِلٌ عٰالِمٌ عٰاقِلٌ.
وَ اْعْلَمْ: اَنَّ لَهمْ قِسْماً آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدأ لَيْسَ بِمُسْنَدٍ اِلَيْهِ وَ هُوَ: صِفَةٌ وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ النَّفْیِ نَحْوُ: مٰا قٰائِمٌ زَيْدٌ، اَوْ بَعَدَ حَرْفِ الأِسْتِفْهٰامِ نَحْوُ: اَقٰائِمٌ زَيْدٌ، وَ هَلْ قٰائِمٌ زَيْدٌ،

نحو: زيدٌ أبوه قائم، و زيدٌ قام أبوه، و زيدان جائنی فأكرمه. **(و يجوز حـذفه)** أی الضَّمير **(عند وجود قرينةٍ)** دالَّةٍ علی الحذف، مثاله **(نحو: السَّمْنُ مَنَوانِ بـدرهمٍ)** «السَّمْنُ» مبتدأ، و «مَنَوان» مبتدأثانٍ، و الجارّ و المجرور متعلّق بعامل مقدَّر فی محلّ الرَّفع خبر للمبتدأ الثّانی، و الجملة فی محلّ الرَّفع خبر للمبتدأ الأوّل، **(و البُرُّ الكُرُّ بستّين درهماً أی منه)** أی أصلهما: السَّمْنُ مَنَوان منه بدرهم، و البُرُّ الكُرُّ منه بستّين درهماً.

إعلم انَّ الأَصل فی المبتدأ: التَّقديم، و فی الخبر: التّأخير، **(و قد يتقدَّم الخبر علی المبتدأ)** علی خلاف الأصل جوازاً **(إن كان)** أی الخبر **(ظرفاً)** لأنَّه ممّا يتوسّع فيه، **(نحو: فی الدّار زيدٌ.)** و وجوباً نحو: أَيْنَ زَيْدٌ، لئلاّ تنتفی صدارته. **(و يجوز)** أی لاْ يمتنع **(للمبتدأ الواحد أخبار كثيرة، نحو: زيدٌ فاضل، عالم، عاقل،)** و قد يجب، نحو: الرُّمّانُ حلوٌ حٰامِضٌ، لأَنَّ عدم التَّعدُّد يضرّ بالمقصود.

{نوع آخر من المبتدأ}

(و اْعلم) أيُّها المتعلّم: **(أنَّ لهم)** أی للنَّحويّين **(قسماً آخر من المبتدأ ليس بمسند إليه)** بل هو مسندٌ **(و هو: صفة)** أی اسم الفاعل أسند الی الفاعله، أو اسم المفعول أسند الی النائب عن الفاعل **(وقعت بعد حرف النَّفی نحو: ما قائمٌ زيدٌ)** فقائم اسم الفاعل مبتدأ وقع بعد «ما» النَّافية، و ليس بمسند إليه، و «زيد» فاعل لقائم، سدَّ مسدَّ الخبر، و أسند «قائم» إلی فاعله **(أو)** وقعت **(بعد حرف الأَستفهام، نحو: أَقائم زيد)** مثال للمبتدأ الواقع بعد الهمزة. **(و هل قائم زيد)** مـثال للـمبتدأ الواقـع بـعد هَلْ.

بِشَرْطِ اَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ اِسْماً ظَاهِراً بَعْدهُ نَحْوُ: مَا قَائِمٌ الزَّيْدانِ، وَ اَقَائِمٌ الزَّيْدانِ، بِخِلاَفِ اَقَائِمَانِ الزَّيْدانِ.

(اَلْقِسْمُ الْخَامِسُ: خَبَرُ اِنَّ وَ اَخَواتِها)

وَ هِيَ: اَنَّ، وَ كَأَنَّ، وَ لٰكِنَّ، وَ لَيْتَ، وَ لَعَلَّ، وَ هٰذِهِ الْحُرُوْفُ تَدْخُلُ عَلىٰ الْمُبْتَدأِ وَ الخَبَرِ، تَنْصِبُ الْمُبْتَدأَ وَ يُسَمىّٰ اِسْمَ اِنَّ، وَ تَرْفَعُ الخَبَرَ وَ يُسَمىّٰ خَبَرَ اِنَّ، فَخَبَرُ اِنَّ هُوَ

(بشرط) أى لكن لاٰ مطلقاً بل بشرط: (أن ترفع تلك الصّفة إسماً ظاهراً بعده) سواء كان مفرداً كما فى المثالين أو مثنّى أو جمعاً، (نحو: ما قائم الزّيدان) مثال للأسم الظّاهر المثنّى المرفوع بقائم، و حالة رفعه بالألف و وقعت الصّفة بعد «ما» النّافية، (و أقائم الزّيدون) مثال للأسم الظّاهر الجمع المرفوع بقائم، و حالة رفعه بالواو، و وقعت الصّفة بعد الهمزة الأستفهاميّة. (بخلاف: أقائمان الزّيدان) و «ما قائمون الزّيدون، حيث رَفَعَ قائمان، و قائمون الضّميرَ المستتر فيهما على الفاعليّة تركيبهما: «أقائمان» و «ماقائمون» مع الضّمير المستتر فيهما خبر ان مقدّمان و «الزّيدان» و «الزّيدون» مبتدئان مؤخّران، و اسم الفاعل كالفعل، إذا أسند إلى الظّاهر يوحّد أبداً، أى سواء كان الفاعل مفرداً، أو مثنّى، أو جمعاً، و إذا أسند إلى الضّمير يوحّد للفاعل الواحد و يثنّى للمثنّى و يجمع للجمع.

{ألقسم الخامس}

(القسم الخامس) من الأقسام الثّمانية للأسماءِ المرفوعة: (خبر إنَّ و أخواتها) و انّما قال خبر إنَّ، لأنّها أمّ الباب. (و هى) أى أخوات إنَّ: (أنَّ، و كأنَّ، و لكنَّ، و ليت، و لعلّ، و هذه الحروف) السّتّة (تدخل على المبتدأ و الخبر، تنصب المبتدأ، و يسمّى إسم إنَّ، و ترفع الخبر، و يسمّى خبرَ إنَّ) و اذا كان الأمر كذلك (فخبر إنَّ: هو

الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُوْلِهَا، نَحْوُ: اِنَّ زَيْداً قائِمٌ.
وَ حُكْمُهُ فِي كَوْنِهِ مُفْرَداً اَوْ جُمْلَةً وَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً: كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَداَ. وَ لاٰ يَجُوْزُ تَقْدِيْمُهُ عَلىٰ اِسْمِهٰا اِلاّ اِذاكانَ ظَرْفاً نَحْوُ: اِنَّ فِي الدّارِ زَيْداً، لِمَجٰالِ التَّوَسُّعِ فِى اَلظُّرُوْفِ.

(القِسْمُ السٰادِسُ: اِسْمُ كٰانَ وَ اَخَواتِهٰا)

وَ هِيَ: صٰارَ وَ اَصْبَحَ وَ اَمْسىٰ وَ اَضْحىٰ وَ ظَلَّ وَ بٰاتَ وَ آضَ و عٰادَ وَ غَداٰ وَ راٰحَ وَ

المسند) إلى شئ هو: إسمها **(بعد دخولها)** عليهما، لأَنَّ خبر المبتدأ: هو المسند إلى شئ: هو المبتدأ **(نحو: إِنَّ زيداً قائم)** و بلغنى انَّ زيداً فاضل، وكأنّ زيداً الأسد، و بكر غنىٌّ لكنَّه بخيل، و ليت عِلْمَكَ نافعٌ، و لعلَّ خالداً صالحٌ. **(و حكمه)** أى حكم خبر إِنَّ **(فى)** أقسامه: من **(كونه مفرداً)** نحو: إِنَّ زيداً قائم، **(أو جملةً)** نحو: إِنَّ زيداً قائم أبوه، و انَّ زيداً قام أخوه، و انَّ زيداً إن جائنى فأكرمه، و انَّ زيداً أمامك، و انَّ زيداً فى الدَّار، **(و معرفة)** نحو: إِنَّ الله الهنا **(أو نكرة)** نحو: إِنّ زيداً قائمٌ، و فى أحكامه: من كونه و احداً، أو متعدّداً، و مثبتاً، أو منفيّاً، و مذكوراً، أو محذوفاً، و فى شرائطه: من انّه إن كان جملة فلابدّ من ضمير، و لاٰ يحذف إلاّ إذا علم،كذا قاله مولاٰنا الجاميّ قدّس سرّه: **(كحكم خبر المبتدأ. و لاٰ يجوز)** أى و يمتنع **(تقديمه)** أى خبر إِنَّ **(على اسمها)** لأنّها ضعيفة فى العمل **(إلاّ إذا كان)** أى خبرها **(ظرفاً، نحو: إِنَّ فى الدَّار زيداً)** و ذلک الجواز ثابت **(لمجال التَّوسُّع فى الظّروف)** أى لأنّها من الأمور الّتى يتوسَّع فيها.

{القسم السَّادس}

(القسم السَّادس) من الأَقسام الثَّمانية للأَسماءِ المرفوعة: **(إِسم كان و أخواتها)** و انَّما قال إِسم كان، لأنّها أمُّ الباب **(و هى)** أى أخوات كان: **(صار، و أصبح، و أمسى،**

مٰا زٰالَ وَ مٰا فَتِئَ وَ مٰا اِنْفَکَّ و مٰادٰامَ وَ لَيْسَ وَ مٰا بَرِحَ.
وَ هٰذِهِ الأَفْعٰالُ النّٰاقِصَةُ تَدْخُلُ اَيْضاً عَلَى اَلْمُبْتَدإِ وَ الْخَبَرِ، تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَ يُسَمَّى اِسْمَ کٰان، وَ تَنْصِبُ اَلْخَبَرَ وَ يُسَمَّى خَبَرَ کٰانَ، وَ اِسْمُ کٰانَ هُوَ اَلْمُسْنَدُاِلَيْهِ بَعْدَ دُخُوْلِهٰا، نَحْوُ: کٰانَ زَيْدٌ قٰائِماً، وَ يَجُوْزُ فِى الکُلِّ تَقْدِيمُ اَخْبٰارِهٰا عَلَى اَسْمٰائِهٰا نَحْوُ: کٰانَ قٰائِماً زَيْدٌ، وَ يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ اَخْبٰارِهٰا عَلَى نَفْسِ الأَفْعٰالِ اَيْضاً مِنْ کٰان اِلىٰ راٰحَ نَحْوُ: قٰائِماً کٰانَ زَيْدٌ، وَ لاٰ يَجُوْزُ ذٰلِکَ فِيْمٰا اَوَّلُهُ «مٰا» فَلاٰ يُقٰالُ: قٰائِماً مٰازٰالَ زَيْدٌ، وَ فِى لَيْسَ

و أضحىٰ، و ظلَّ، و بات، و آضَ، و عاد، و غدا، و راح، و ما زال، و مٰا فَتِئَ، و ما انفکّ، و مادام، و ليس، و مٰا بَرِحَ، و **هذه الأفعال النّاقصة تدخل أيضاً**) أی کالحروف المشبّهة بالفعل (**على المبتدأ و الخبر، ترفع المبتدأ، و يسمَّى إسْمَ کان، و تنصب الخبرَ، و يسمَّى خبرَ کان، و اسم کان هو المسند إليه**) شئ هو: خبرها (**بعد دخولها**) عليهما، لأنّ المبتدأ هو: المسند اليه شئ هو: خبره، (**نحو کان زيدٌ قائماً**) و صار سعيدٌ فقيراً، و أصبح سعيدٌ مظلوماً، و أمسىٰ سعيدٌ حزيناً، و أضحى سعيدٌ راجياً، و ظلّ سعيدٌ خائفاً، و بات سعيدٌ داعياً، و آض سعيدٌ خالياً، و عاد سعيدٌ خاشعاً، و راح سعيدٌ فاتحاً، و ما زال سعيدٌ مظلوماً، و ما فتئ سعيدٌ صابراً، و ما انفکّ سعيدٌ شاکراً، و لاٰ تفرحْ مادام سعيدٌ حزيناً، و ليس سعيدٌ طاغياً، و ما بَرِح سعيدٌ حزيناً. (**و يجوز**) بالاتّفاق (**فی الکلّ**) أی فی کلّ واحد من تلک الأفعال: (**تقديمُ أخبارها على أسمائها**) إذا لم يکن خوف اللّبس، فلا يجوز: کان محبِّی مبغضی إذا کان محبِّی خبرَ کان و مبغضی إسمها، فالمقدَّم حينئذ: إسم کان و المؤخَّر: خبرها، (**نحو: کان قائماً زيدٌ**) و صار فقيراً سعيدٌ، و أصبح مظلوماً سعيدٌ. (**و يجوز**) بالاتّفاق (**تقديم أَخبارها على نفس الأفعال**) و ذاتها (**أيضاً**) أی کما يجوز تقديمها على أسمائها (**من کان إلى راح، نحو: قائماً کان زيدٌ**) و فقيراً صار سعيدٌ و مظلوماً أصبح سعيد. (**و لاٰ يجوز ذلک**) أی تقديم أخبارها على نفس الأفعال (**فيما**) أی فی الأَفعال الّتی (**أوّله ما**) تذکير الضّمير نظراً إلى لفظ الموصول، و انّما لاٰ يجوز ذلک

خِلاٰفٌ. وَ بٰاقِى اَلْكَلاٰمِ فِى هٰذِهِ الأَفْعٰالِ يَجِئُ فِى القِسْمِ الثّٰانِى اِنْشٰاءَاللهُ تَعٰالىٰ.

(اَلْقِسْمُ السّٰابِعُ: اِسْمُ مٰا وَ لاٰ اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ)

هُوَ الْمُسْنَدُ اِلَيْهِ بَعْدَ دُخُوْلِهِمٰا نَحْوُ: مٰا زَيْدٌ قٰائِماً، وَ لاٰ رَجُلٌ اَفْضَلَ مِنْکَ. وَ يَدْخُلُ «مٰا» عَلىٰ اَلْمَعْرِفَةِ وَ النَّكِرَةِ، وَ يَخْتَصُّ «لاٰ» بِالنَّكِرٰاتِ خٰاصَّةً.

فيها، لأنَّ لما صَدْرَ الكلام، فلو قدّم الخبر عليها فاتت الصَّدارة، و اذاكان الأمر كذلک (فلا) يصحّ أن (**يقال: قائماً مازال زيدٌ**) و صابراً ما انفکّ سعيد. (**و فى ليس خلاف**) بين النّحويين: فذهب الكوفيّون و جمع منهم المبّرد و الزّجّاج إلى المنع، و البصريّون و جمع منهم أبو على الفارسى، و السَّيرا فىُّ إلى الجواز، و لكلٍّ وجهة تطلب من المطوّلات. (**و باقى الكلام**) أى و مابقى من كلامى (**فى هذه الأفعال يجئ فى القسم الثّانى إنشاء اللهُ تعالى**).

{القسم السّابع}

(**القسم السّابع**) من الأقسام الثّمانية للأسماء المرفوعة: (**إسم «ما» و «لا» المشبَّهتين بليس.**) شباهةً معنويّةً، و عمليّةً، و دخوليّةً، و جموديّةً، امّا الأولى: فلأنّ كلاًّ منها للنّفىّ كما هو ظاهر، و امّا الثّانية: فلأنّ كلاًّ منها يرفع الأسم و ينصب الخبر، و امّا الثّالثة: فلأنّ كلاًّ منها يدخل على المبتدأ و الخبر، و امّا الرّابعة: فلأنّ كلاًّ منها جامدٌ، و هو: ما لا يكون مشتقّاً، و لاٰ مشتقّاً منه، (**هو: المسند إليه بعدَ دخولهما، نحو: مازيدٌ قائماً، ولاٰ رجُلٌ أفْضَلَ منكَ**) فـ«ما» و «لا» مشتركان فى كلٍّ ممّا ذكر، (**و**) الفرق بينهما من أربعة وجوه، الأوّل: انّه (**يدخل «ما» على المعرفة و النّكرة**) نحو: ما هذا بشراً، و ما أحدٌ أَعْلَمَ منک، (**و يختصّ «لاٰ» بالنّكرات خاصّة**) أى لاٰ يدخل على المعرفة نحو: لاٰ رجلٌ أَفْقَهَ منک. الثّانى: انَّ «ما» لنفى الحال، و «لا» للنّفى مطلقا. الثّالث: انّه يجوز دخول الباءِ الجارّة على خبر «ما» كقوله تعالى: «وَ مٰا ربُّک

(اَلْقِسْمُ الثامِنُ: خَبَرُ لاٰ اَلّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ)

هُوَ اَلْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُوْلِهَا نَحْوُ: لاٰ رَجُلَ قَائِمٌ.

(اَلْمَقْصِدُ الثانِي: فِي الْمَنْصُوْبَاتِ)

اَلْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوْبة وَ هِيَ اِثْنا عَشَرَ قِسْماً:

«اَلْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ، وَ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَ فِيْهِ، وَ لَهُ، وَ مَعَهُ. وَ الْحَالُ، وَ التَّمْيِيْزُ، وَ

بِظلاَّمٍ للعبيد»، و لاٰ يجوز ذلک فی «لاٰ». الرَّابع: انّه يجوز ورود «إِن» الزَّائدة بعد «ما» نحو: ما إِن زيدٌ قائمٌ بخلاف «لاٰ».

{القسم الثَّامن}

(القسم الثَّامن) من الأَقسام الثَّمانية للأَسماءِ المرفوعة: (خبر «لاٰ» الّتی) تكون (لنفی الجنس) أی لنفی صفته (هو) أی خبر «لا» الَّتی لنفی الجنس: (المسند) إلی شئ (بعد دخولها) عليهما (نحو: لاٰ رجل قائمٌ) و لاٰ إِمرأة قائمة.(١)

{المنصوبات}

(المقصِدُ الثَّانی) من المقاصد الثَّلاثة: (فی المنصوبات. الأَسماءُ المنصوبة، و هی إِثنا عشر قسماً: المفعول المطلق) نحو: ضربتُ ضرباً، (و المفعول به) نحو: نصرتُ زيداً، (و) المفعول (فيه) نحو: صمت شهراً، (و) المفعول (له) نحو: أرسل الله رسوله هدیً، (و) المفعول (معه) نحو: جئت و زيداً، (و الحال) نحو: جائنی الأمير راكباً، (و التَّمييز) نحو: عندی مَنَوانِ سَمْناً، (و المستثنیٰ) نحو قوله تعالی: فسجدوآ

١- فأَنَّ المنفیّ فی المثالين إِنّما هو القيام لاٰ نفس رجلٍ و إِمرأةٍ.

اَلْمُسْتَثْنىٰ، وَ خَبَرُ كانَ وَ اَخَواتِها، وَ اِسْمُ اِنَّ وَ اَخَواتِها، و اَلْمَنْصُوبُ بِلاٰ اَلّتِیّ لِنَفیِ الْجِنْسِ، وَ خَبَرُ مٰا وَ لاٰ المشبَّهتين بِلَيْسَ».

(اَلْقِسْمُ الأَوَّلْ: اَلْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ)

وَ هُوَ: مَصْدَرٌ بِمَعْنىٰ فِعْلٍ مَذْكُوْرٍ قَبْلَهُ، وَ يُذْكَرُ لِلْتأكِيْدِ: كَضَرَبْتُ ضَرْباً، وَلِبَيٰانِ النَّوْعِ، نَحْوُ: جَلَسْتُ جِلْسَةً عٰارِياً، وَلِبَيٰان اَلْعَدَدِ: كَجَلَسْتُ جَلْسَةً، اَوْ جَلْسَتَيْنِ، اَوْ جَلَسٰاتٍ، وَ قَدْ يَكُوْنُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الفِعْلِ نَحْوُ: قَعَدْتُ جُلُوْساً،

لأدم إلاّ إبليس، **(و خبر كان و أخواتها)** نحو: كان زيد قائماً، **(و إسم إنَّ و أخواتها)** نحو: إنَّ زيداً قائمٌ (و) الأَسم **(المنصوب بلا الَّتی)** تكون **(لنفی الجنس)** أی لنفی صفته نحو: لاٰ رجلَ قائم، **(و خبر «ما» و «لا» المشبَّهتين بليس)** نحو: ما زيدٌ قائماً و لاٰ رجلٌ قائماً.

{القسم الأوّل}

(القسم الأوّل) من أقسام الأَسماءِ المنصوبة: **(المفعول المطلق)** عن قيد «به» و «فيه» و «له» و «معه»، **(و هو)** أی المفعول المطلق: **(مصدر بمعنی فعل مذكورٍ قبلَه)** و هو علی ثلاثة أقسام: ذكر الأوَّل بقوله: **(و يذكر للتّأكيد)** أی لتأكيد فعل مذكور قبلَه، إذاكان مفهومه عين مفهوم فعلٍ قبله، مثاله: **(كضربتُ ضرباً)**، و ذكر الثّانی بقوله: **(و)** يذكر **(لبيان النوع)** أی نوعِ فعلٍ مذكورٍ قبلَه، مثاله **(:كجلستُ جِلْسَةَ عارية)** بكسر الجيم، و ذكر الثّالث بقوله: (و) يذكر **(لبيان العدد)** أی عدد فعله، مثاله: **(كجلستُ جَلْسَةً)** بفتح الجيم **(أو)** جلستُ **(جَلْستين، أو)** جلستُ **(جَلساتٍ، و قد يكون)** أی المفعول المطلق **(من غير لفظ الفعل)** أی فعلٍ مذكورٍ قبلَه، مثاله **(نحو: قعدت جلوساً)** هذا بحسب المادَّة، و امّا التّغاير بحسب الباب

وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ جَوَازاً، كَقَوْلِکَ لِلْقَادِمِ: خَيْرَ مَقْدَمٍ، اَیْ: قَدِمْتَ قُدُوْماً. فَخَيْرٌ اِسْمُ تَفْضِيلٍ، وَ مَصْدَرِيَّتُهُ بِأَعْتِبَارِ اَلْمَوْصُوْفِ اَوِ الْمُضَافِ اِلَيْهِ، وَ هُوَ مَقْدَمٌ، اَوْ قُدُوْماً. وَ وُجُوْباً سَمَاعاً، نَحْوُ: شُكْراً وَ سَقْياً.

(اَلْقِسْمُ الثَّانِی: اَلْمَفْعُوْلُ بِهِ)

وَ هُوَ: اِسْمُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْداً، وَ قَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ:

فكقولهم: أنبته الله نباتاً، فأَنّ باب المجرّد غير باب المزيد فيه. قال مولانا الجامیُّ عليه الرَّحمة: و سيبويه يقدّر له عاملاً من بابه، أی: قعدت و جلست جلوساً، و أنبته الله فنبت نباتاً إهـ.(**و قد يحذف فعله**) أی فعل المفعول المطلق النّوعیّ و العددیّ لاُ غير (**لقيام قرينة**) حالية، أو مقالية تدلّ على الحذف (**جوازاً**) أی حذفاً جائزاً، مثاله (**كقولک للقادم**) من سفره: (**خيرَ مقدم أی قدِمْتَ قدوماً**) خير مقدم، و إذاكان الأَمر كذلک، (**فخيرُ إسم التَّفضيل**) أصله: أخير (**و مصدريَّته بأَعتبار الموصوف**) أی موصوفه، لأَنَّه مصدرٌ، و الصّفة عين الموصوف إذاكانت قائمة به قاله بعض الأفاضل (، **أو**) بأَعتبار (**المضاف إليه**)، فأَنَّ له حكم ما أضيف إليه، و بالجملة: لفظ «خيراً» و ان لم يكن مصدراً إلاّ أنَّه كسب المصدريَّة من موصوفه، أو ممّا أضيف هو إليه، فيكون مفعولاً مطلقاً محذوفَ الفعل جوازاً، و ان شئت تقول له: قدمت قدوماً خير مقدم (**و هو: مقدم أو قدوماً. و وجوباً**) أی و حذفاً واجباً (**سماعاً**) أی مسموعاً من العرب، لاُ يقاس عليه شئ آخر (**نحو**) قولهم: (**شكراً، و سقياً**) و حمداً، و رعياً، أصلها: شكرتُ شكراً، و سقاک اللّٰهُ سقياً، و حمدت حمداً، و رعاك اللّٰهُ رعياً.

{القسم الثّانی}

(**القسم الثّانی**) أقسام الأَسماءِ المنصوبة: (**المفعولُ به، و هو:**

كَضَرَبَ عَمْرواً زَيْدٌ، وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيامِ قَرِيْنَةٍ جَوازاً، نَحْوُ: زَيْداً، فِي جَوابِ مَنْ قالَ: مَنْ اَضْرِبُ؟ وَ وُجُوْباً فِى اَرْبَعَةِ مَواضِعَ: اَلاَوَّلُ: سَماعِيٌّ نَحْوُ: اِمْرَءً وَ نَفْسَهُ، اَىْ دَعْهُ وَ نَفْسَهُ، وَ اِنْتَهُوْا خَيْراً لَكُمْ، اَىْ: اِنْتَهُوْا عَنِ التَّثْلِيْثِ وَ اقْصُدُوْا خَيْراً لَكُمْ، وَ اَهْلاً وَ سَهْلاً، اَىْ: اَتَيْتَ مَكاناً اَهْلاً، وَ اَتَيْتَ مَكاناً سَهْلاً، وَ الْبَواقِى قِياسِيَّةٌ.الثانِى: التَّحْذِيْرُ،

إسمُ ما وقع عليه فعل الفاعل نحو: ضربت زيداً) فأَنَّ زيداً مفعول به، وقع عليه ضرب الضّارب. و الأَصل فيه التّأخُّر، (و قد يتقدَّم على الفاعل) على خلاف الأَصل إذا لم يكن خوف اللَّبس، مثاله: (كضرب عَمْرواً زيدٌ، و قد يحذف فعله لقيام قرينة) دالَّة على الحذف (جوازاً) أى حذفاً جائزاً (نحو: زيداً فى جواب من قال: مَنْ أَضْرِبُ؟)، و ان شئت قلت: إضْرِبْ زيداً، (ووجوباً) أى و حذفاً واجباً (فى أربعة مواضع)[1] فلا يجوز ذكره فى شئ منها، الموضوع (الأوّل) من المواضع الأَربعة: (سماعيٌّ) أى موقوف على السَّماع لا يقاس عليه شئ آخر، مثاله (نحو: إمْرَءً وَ نَفْسَهُ: أى دَعْهُ وَ نَفْسَهُ، و) نحو قوله تعالى فى سورة النِّساءِ: («اِنْتَهُواْ خيراً لكم» أى إنتهواْ) معاشر النَّصارىٰ (عن التَّثليث) و لا تقولواْ: إنّ الله ثالث ثلاثة، و قولواْ: لا إله الاَّ اللهُ تفلحواْ، (و اقصدواْ خيراً لكم). فأَنَّ «خيراً» مفعول به، حذف فعله و هو: «اقصدواْ» وجوباً (و) نحو قولهم حين يلقون شخصاً مفرِّحين، و مبشّرين: (أهلاً و سَهْلاً، أى أتيت مكاناً أهلاً) تأنِس به، (و أتيت مكاناً سهلاً) لا يصيبك فيه ما لا تحبّه و لا ترضاه، فأَنَّ أهلاً و سهلاً حذف فعلهما، و هو: «أتَيْتَ» وجوباً. (و البواقى) من المواضع و هى ثلاثة (قياسيَّة) أى لها قاعدة كلّيّة حيثما وجدت، وجب فيه حذف فعل المفعول به. الموضع (الثّانى) من المواضع الأَربعة: (التّحذير) قال بعض

١- قال مولانا الجامّى عليه الرَّحمة فى شرح الكافية: تخصيصها بالذّكر ليس للحصر، لوجوب الحذف فى باب الأغراءِ و المنصوب على المدح أو الذَّمّ، أو التَّرحُّم نحو: أخاك أخاك، أى الْزِمْ بل لكثرة مباحثها بالنّسبة الى هذه الأبواب. إهـ

وَ هُوَ مَعْمُوْلٌ بِتَقْدِيْرِ اِتَّقِ تَحْذِيْراً مِمَّا بَعْدَهُ، نَحْوُ: اِيَّاكَ وَ الأَسَدَ، اَصْلُهُ: اِتَّقِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ، اَوْ ذُكِرَ اَلْمُحَذَّرُ مِنْهُ مُكَرَّراً، نَحْوُ: اَلطَّرِيْقَ اَلطَّرِيْقَ.

اَلثَّالِثُ: مَا اُضْمِرَ عَامِلُهُ عَلىٰ شَرِيْطَةِ التَفْسِيْرِ، وَ هُوَ: كُلُّ اِسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ اَو شِبْهُ فِعْلٍ

الأفاضل: أى ما فيه التّحذير، و انّما وجب حذف الفعل فيه لضيق الوقت، **(و هو)** فى اللّغة: التّخويف، و فى الأصطلاح: **(معمول)** أى اسم عمل فيه النّصب بالمفعوليّة، و المناسبة بين المعنى اللّغوىّ و الأصطلاحىّ: انّ المفعول به هنا: إما محذّر، أو محذّر منه، فلا حاجة إلى ما قيل: من انّ التّحذير بمعنى المحذّر، أو المحذّر منه بأقامة المصدر مقام المعمول كذا قالوا. **(بتقدير)** الأمر و هو: **(إتّقِ تحذيراً)** مفعول مطلق لفعل محذوف، أى حُذِّر ذلك المعمول تحذيراً، أو مفعول له، أى: ذكر ذلك المعمول لأجل تحذير المحذِّرِ المحذَّرَ و هو: المعمول **(ممّا)** وقع **(بعده)** و هو: المحذَّر منه، **(نحو)** قولك: **(إيّاك و الأسدَ، أصله: إتّق نفسك من الأسد)** فحذف الفعل، و هو: «إتّق» و بقى «نفسك من الأسد» و لأجل ضيق الوقت، حذفتْ كلمة «نفس» و أقيم الكاف مَقامَهُ، و لمّا لم يكن الضّمير مستقلاً بدّلناه بالمنفصل، و هو: إيّاك فصار: «إيّاك من الأسد»، و لمّاكان المراد بالجملة: إيّاك من الأسد و الأسَدَ من نفسك، بدّلنا لفظ «مِنْ» بالواو، فصار: إيّاك و الأسَدَ. **(أوذكر)** بصيغة المجهول عطفٌ على حُذِّر، أو ذكر المقدَّر **(المحذَّر منه)** فقطّ **(مكرّراً)** مثاله **(نحو: الطَّريق الطَّريق)** أى إتّقِ الطَّريقَ الطَّريقَ. إذا نظرت إلى عبارة المتن علمت انّ التّحذير نوعان، و قد علمت انّ علّة وجوب الحذف فيه: ضيق الوقت، و آعلم: انّه أضيق من القسم الثّانى منه و لذا يكتفى المتكلّم بالمحذَّر منه. كذا قال بعض الأفاضل. الموضع **(الثّالث)** من المواضع الأربعة: **(ما)** أى كلّ مفعول به **(أضمر)** أى قدّر **(عامله)** بناءً **(على شريطةِ)** أى شرطِ **(التّفسير)** الأضافة بيانيّة، أى بناءً على شرط هو: تفسير العامل المضمر بعاملٍ آخر، **(و هو)** أى ما أضمر عامله على شريطة التّفسير: **(كلّ إسمٍ)** وقع **(بعده**

يَشْتَغِلُ ذٰلِکَ الفِعْلُ عَنْ ذٰلِکَ الأَسْمِ بِضَمِيْرِهِ، بِحَيْثُ لَوْسُلِّطَ عَلَيْهِ هُوَ، اَوْ مُنٰاسِبُهُ لَنَصَبَهُ، نَحْوُ: زَيْداً ضَرَبْتُهُ، فَأَنَّ زَيْداً مَنْصُوْبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ وَ هُوَ: ضَرَبْتُ، وَ يُفَسِّرُهُ اَلْفِعْلُ المَذْكُوْرُ بَعْدَهُ وَ هُوَ: ضَرَبْتُهُ، وَ لِهٰذاَ الْبابِ فُرُوْعٌ كَثِيْرَةٌ.

اَلرّابِعُ: اَلْمُنٰادىٰ

فعلٌ، أو شبهُ فعلٍ يَشْتَغِلُ ذلک الفعل) أو شبهه **(عن ذلک الأَسم)** أى يعرض عن العمل فيه، و يشتغل **(بضميره)** أى بالعمل فيه **(بحيث)** متعلّق بقوله: يشتغل **(لو سلّط عليه)** أى على ذلک الأَسم **(هو)** أى الفعل، أو شبهه، هذا إذاكان الفعل متعدّياً، **(أو مناسبه)** أى مُشاكِلُهُ، و هذا إذاكان لأزماً **(لنصبه)** جواب لو، أى لنصب ذلک الفعل، أو شبهه، أو مناسبه، الأَسمَ المقدَّم **(نحو: زيداً ضربته، فأَنَّ زيداً)** و هو الأَسم المقدّم **(منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ، و هو: ضَرَبْتُ، و يفسّره)** أى يفسّر كلمةَ «ضَرَبْتُ» **(الفعل المذكور بعده، و هو: ضربته)** و اشتغل «ضربته» عن العمل فى «زيداً» بالعمل فى ضميرٍ فيه بحيث لو أعرض عن العمل فيه، و سلّط على «زيداً» لنصبه، هذا مثال للفعل المتعدّى، و امّا الفعل اللأّزم فكقولک: زيداً مررت به، فأَنَّ «زيداً» منصوب بفعلٍ محذوف، و هو: جٰاوَزْتُ، و يفسّره الفعل المذكور بعده، و هو: مررت، بحيث لو سلّط على «زيداً» مرادف «مررت» و هو: «جاوزت» لنصبه نحو: جاوزت زيداً مررت به، بخلاف ما لو سلّط عليه لم ينصبه، نحو: زيداً هَلْ ضَرَبْتَهُ؟ لأنَّ ما بعد هَلْ لاٰ يعمل فيما قبله. **(و لهذا الباب)** أى باب ما أضمر عامله على شريطة التّفسير **(فروع كثيرة)** لاٰ يسعها ذلک المختصر فلتطلب من المطوّلاٰت. و انّما وجب فيه حذف الفعل، لأنَّ عنوان قولهم: على شريطة التّفسير تدلّ على إضمار عامله بشرط التّفسير بعد الأَضمار و من المعلوم: عدم جواز ذكر المفسَّر بعد إرادة التَّفسير بسبب حذفه، قاله بعض الأَفاضل رحمه الله. الموضع **(الرّابع)** من المواضع الأَربعة: **(المنادى)** و انّما وجب فيه حذف الفعل، لأَنّ تعريفه يفيد ذلک حيث قالوآ: انّه المطلوب إقباله

وَ هُوَ اِسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ اَلنِّداءِ وَ هِيَ: «يٰا، وَاَيٰا، وَهَيٰا، وَاَیْ، وَ الْهَمْزَةُ اَلْمَفْتُوْحَةُ. لَفْظاً نَحْوُ: يٰا عَبْدَ اللهِ، اَیْ: اَدْعُوْ عَبْدَاللهِ، وَ حَرْفُ اَلنِّداءِ قٰائِمٌ مَقٰامَ اَدْعُوْ وَ اَطْلُبُ.
وَ قَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النِّداءِ لَفْظاً نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالیٰ: يُوْسُفُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا. وَ اَعْلَمْ: اِنَّ الْمُنٰادیٰ اَقْسٰامٌ: فَأَنْ كٰانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً يُبْنیٰ عَلیٰ عَلاٰمَةِ الرَّفْعِ: كَالضَّمَةِ نَحْوُ: يٰا زَيْدُ، وَ الْأَلِفِ نَحْوُ: يٰا زَيْدٰانِ، وَ الْوٰاوِ نَحْوُ: يٰا زَيْدُوْنَ، وَ يُخْفَضُ بِلاٰمِ الْأَسْتِغٰاثَةِ

بحرفٍ نائبٍ مَنابَ أدعو، فعلم منه انّ أدعو فعله و حرف النّداءِ قائم مقامَه، و من المعلوم: عدم جواز إجتماع النّائب مع المنوب، قاله بعض المحقّقين رحمه الله. **(و هو)** أی المناديٰ: **(إسمٌ مدعوٌّ بحرف النّداءِ، و هی: يا، وأيا، وهيا، و أی، و الهمزة المفتوحة، لفظاً)** أی دعوةً و طلباً لفظيّاً، هذا إذا كان حرف النّداءِ لفظيّة، أو تقديراً، أی دعوةً و طلبا تقديريّاً، و هذا إذا كان حرف النِّداءِ مقدَّرةً **(نحو: يا عَبْدَاللهِ، أی: أدعو عبدَاللهِ)** فأنّ «عبدَ» فی الأَصل مفعول به، حذف فعله و هو: أدعو، و أقيم «يا» مقامه، **(و حرف النِّداءِ قائمٌ مَقامَ «أدعو» و «أطلب»)** هما مترادفان، بالفارسيَّة: می‌خوانم. **(و قد يحذف حرف النِّداءِ لفظاً)** أی لكنَّه مراد معنیً و عملاً، و ذلک عند قيام قرينة **(نحو قوله تعالی)** فی سورة يوسف عليه السَّلام حكايةً عن عزيز مصر: **(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذا)** أی يا يوسف اكتم هذا الأَمر، و لا تذكره لأحدٍ. **(و اَعلم)** أَيُّها المتعلِّم: **(أنَّ المنادی أقسام)** خمسة، أشار الی القسم الأوَّل بقوله: **(فأن كان)** أی المنادی **(مفرداً)** المراد به: ما يقابل المضافَ و شبهَهُ **(معرفة)** قبل وقوعه منادی **(يبنی علی علامة الرَّفع)** أی يكون مبنيّاً، و بنائه علی علامة الرَّفع كماإذاكان فاعلاً، أو مبتدأً، أو خبراً، كان معرباً بها، مثال تلک العلامة: **(كالضَّمَّة)** فی المفرد **(نحو: يا زيدُ)** فأَنَّ «زيدُ» منادی مفرد مبنیّ علی الضّمِّ، و إذا وقع فاعلاً، أومبتدأً، أو خبراً، كان معرباً بالضَّمّة. **(و الألف)** فی المثنّی، **(نحو: يا زيدان)** فأَنَّ «زيدان» منادی مفرد مبنیّ علی الأَلف الَّتی هی علامة الرَّفع، و إذا وقع فاعلاً، أو مبتدأً، أو خبراً كان معرباً بها. **(و الواو)** المضموم ما قبلها فی الجمع، **(نحو: يا زيدون)** فأَنَّه منادی مفرد مبنیٌّ علی

نَحْوُ: يَالَزَيْدٍ وَ يُفْتَحُ بِأَلْحَاقِ اَلِفِهَا نَحْوُ: يَازَيْدَاهُ، وَ يُنْصَبُ إِنْ كَانَ مُضَافاً نَحْوُ: يَا عَبْدَاللّٰهِ، اَوْ مُشَابِهاً لِلْمُضَافِ نَحْوُ: يَا طَالِعاً جَبَلاً، اَوْ نَكِرَةً غَيْرَ مُعَيَّنَةٍ نَحْوُ قَوْلِ الأَعْمِىٰ: يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي، وَ اِنْ كَانَ مُعَرَّفاً بِاللَّامِ قِيْلَ: يَا اَيُّهَا الرَّجُلُ، وَ يَا اَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، وَ يَجُوْزُ تَرْخِيْمُ اَلْمُنَادىٰ وَ هُوَ: حَذْفٌ فِي آخِرِهِ لِلتَخْفِيْفِ كَمَا تَقُوْلُ فِي يَامَالِكُ: يَا مَالُ،

الواو الّتی هی علامة الرّفع، و إذا كان فاعلاً، أو مبتدأً، أو خبراً كان معرباً بها. (**و يخفض**) أی و يعرب المنادی المفرد بالكسرة (**بلام الأستغاثة**) أی الأستعانة، و هی حرف الجرّ لكنّها مفتوحة، (**نحو: يالَزيدٍ. و يفتح**) أی و يبنی المنادی المفرد علی الفتح (**بألحاق ألفها**) أی بألحاق الف الأستغاثة بها، (**نحو: يا زيداه**). و أشار الی القسم الثّانی و الثّالث بقوله: (**و ينصب**) أی و يعرب المنادی بالفتحة (**إن كان مضافا**) إلی غيره (**نحو: يا عبدَاللهِ**) فأنّ «عبد» كما مرّ مفعول به، حذف فعله وجوباً، (**أو**) كان (**مشابهاً للمضاف**) و هو: إسمٌ يحتاج فی ظهور معناه إلی ضمّ ضميمةٍ، (**نحو: يا طالعاً جبلاً**) فأنّ طالعاً منادی يشبه المضاف فی انّه يحتاج فی ظهور معناه إلی كلمةِ «جبلاً» كما يحتاج المضاف إلی المضاف إليه، إذ يمكن الطّلوع و الصّعود علی الأمكنة المتعدّدة و إذا قيل: «جبلاً» ظهر معناه، و هو: الصّعود علی الجبل، و أشار الی الرّابع بقوله: (**أو**) كان (**نكرةً غير معيّنة**) أی و يعرب بالفتحة إن كان كذلک (**نحو قول الأعمیٰ: يا رجلاً خذ بيدی**) و لم يذكر الخامس من الأقسام، و هو: النّكرة المقصودة، نحو: يا رجلٌ إتّقِ اللهَ، و هو كالمفرد.

(**و إن كان**) أی المنادیٰ (**معرّفا باللاّم، قيل: يا أيُّها الرّجل، و يا أيّتها المرأة**) لأمتناع إجتماع «يا» مع «أل» اللّتين هما أداتا التّعريف. (**و يجوز ترخيم المنادی و هو**) فی اللّغة: التّرفيق و التّليين، و فی الأصطلاح: (**حذفٌ فی آخره**) أی المنادی (**للتّخفيف**) سواء كان المحذوف حرفاً و احداً (**كما تقول فی «يا مالِکُ» يا مالِ**)،

وَ فِي يٰا مَنْصُوْرُ: يٰا مَنْصُ، وَ فِي يٰا عُثْمٰانُ: يٰا عُثْمُ، وَ يَجُوْزُ فِي آخِرِ الْمُرَخَّمِ اَلْضَّمَّةُ، وَ اَلْحَرَكَةُ الأَصْلِيَّةُ، كَمٰا تَقُوْلُ فِي يٰا حٰارِثُ: يٰا حٰارِ.
وَ اعْلَمْ: اَنَّ يٰا مِنْ حُرُوْفِ النِّداءِ، وَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي اَلْمَنْدُوْبِ اَيْضاً، وَ هُوَ اَلْمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ«يٰا» اَوْ «وٰا» يُقٰال: يٰازَيْداه، وَ ازَيْداه، فَوٰا يَخْتَصُّ بِالْمَنْدُوْبِ، وَ يٰا مُشْتَرَكٌ بَيْنَ النِّداءِ وَ المَنْدُوْبِ.

(اَلْقِسْمُ اَلْثٰالِثُ: اَلْمَفْعُوْلُ فِيْهِ)

وَ هُوَ: اِسْمُ مٰا وَقَعَ الْفِعْلُ فِيْهِ: مِنَ الزَّمٰانِ وَ المَكٰانِ، وَ يُسَمَّى ظَرْفاً، وَ ظُروفُ الزَّمٰانِ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مُبْهَمٌ وَ هُوَ:

أ(و) حرفين كما تقول (فی «يا منصور»: يا منصُ، و فی «يا عثمان»: يا عُثْمُ) الأوّل للمنصرف، و الثّانی لغير المنصرف. (و يجوز فی آخر) المنادی (المرخَّم: الضَّمَّة، و الحركة الأَصليَّة) أی و حركته الأَصليّة، (كما تقول فی «يا حارث» يا حارُ) و يا حارِ، و فی «يا عثمان»: يا عُثْمُ، و يا عُثْمَ.
(و آعلم) أيّها المتعلّم: (انّ «يا» من حروف النِّداءِ) ذكره مع العلم به فيما سبق توطئةً لقوله: (و قد تستعمل) أی «يا» (فی المندوب أيضاً) أی كأَستعماله فی النّداءِ (و هو) أی المندوب فی اللّغة: (المتفجّع عليه) أی: مَنْ يبكی عليه و يعدّد محاسنه، (بِ«يا» أو «وا» يقال: يا زيداه، و «وازيداه»). و اذا كان الأَمر كذلک (فـ«وا» يختصُّ بالمندوب، و «يا» مشترک بين النّداءِ و المندوب).

{القسم الثّالث}

(القسم الثّالث) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: (المفعول فيه، و هو: إِسْمُ ما وقع الفعل) أی الحدث (فيه: من الزَّمان و المكان، و يسمّی) أی المفعول فيه (ظرفاً) لأَنّه ظرف لفعل الفاعل. (و ظروفُ الزَّمان علی قسمين: مبهم، و هو: ما لاٰ

مٰا لاٰ يَكُوْنُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ: كَدَهْرٍ وَ حِيْنٍ، وَ مَحْدُوْدٌ وَ هُوَ: مٰا يَكُوْنُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ كَيَوْمٍ، وَ لَيْلَةٍ، وَ شَهْرٍ، وَ سَنَةٍ، وَ كُلُّهٰا مَنْصُوْبٌ بِتَقْدِيْرِ «فِی» تَقُوْلُ: صُمْتُ دَهْراً، وَ سٰافَرْتُ شَهْراً، اَیْ: فِی دَهْرٍ، وَ فِی شَهْرٍ، وَ ظُرُوْفُ الْمَكٰانِ كَذٰلِكَ مُبْهَمٌ وَ هُوَ: مَنْصوْبٌ اَيْضاً نَحْوُ: جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَ اَمٰامَكَ، وَ مَحْدُوْدٌ وَ هُوَ: مٰا لاٰ يَكُوْنُ مَنْصُوْباً بِتَقْدِيْرِ «فِی»، بَلْ لاٰبُدَّ مِنْ ذِكْرِ «فِی» نَحْوُ: جَلَسْتُ فِی الدّٰارِ، وَ فِی السُّوْقِ، وَ فِی الْمَسْجِدِ.

(اَلْقِسْمُ الرّٰابِعُ: اَلْمَفْعُوْلُ لَهُ)

وَ هُوَ: اِسْمُ مٰا لِأَجْلِهِ يَقَعُ اَلْفِعْلُ الْمَذْكُوْرُ قَبْلَهُ، وَ يُنْصَبُ بِتَقْدِيْرِ اللاّٰمِ نَحْوُ: ضَرَبْتُهُ

يكون له حدّ معيَّن) و معلوم: **(كدهرٍ و حين، و محدود، و هو: ما يكون له حدّ معيَّن)** و معلوم: **(كيومٍ و ليلةٍ، و شهر و سنة، و كلّها)** أی و كلّ الظّروف الزّمانيّة، سواءٌ كانت مبهمةً، أو محدودةً **(منصوب بتقدير «فی»، تقول: صُمْتُ دَهْراً، و سٰافَرْتُ شَهْراً، أی)** صمت **(فی دهر، و)** سافرت **(فی شهر، و ظروف المكان كذلک)** أی كظروف الزّمان على قسمين: **(مبهم، و هو منصوب أيضاً)** أی كالمبهم الزّمانیّ، بتقدير «فی» **(نحو: جلست خلفک، و)** جلست **(أمامک)** أی جلست فی خلفک، و جلست فی امامک، **(و محدود و هو: ما لاٰ يكون منصوباً بتقدير «فی» بل لأبدَّ)** فيه **(من ذكر «فی» نحو: جلست فی الدّار، و)** جلست **(فی السّوق، و)** جلست **(فی المسجد)** فلا يقال: جلست الدّار، و جلست السّوقَ، و جلست المسجدَ. قال الشّاعر:

ظروف زمان مبهم و محدود او — قابل نصبند بتقدير «فی»
ليک مكان آنچه معيَّن بود — چاره در او نيست بجز لفظ «فی»

{القسم الرّابع}

(القسم الرّابع) من أقسام الأسماءِ المنصوبة: **(المفعول له، و هو:**

تأدِيْباً، اَىْ لِلْتأدِيْبِ، وَ قَعَدْتُ عَنِ الْحَرْبِ جُبْناً، اَىْ لِلْجُبْنِ، وَ عِنْدَ الزَّجَّاجِ هُوَ مَصْدَرٌ تَقْدِيْرُهُ: اَدَّبْتُهُ تأدِيْباً وَ جَبُنْتُ جُبْناً.

(اَلْقِسْمُ الْخَامِسُ: اَلْمَفْعُوْلُ مَعَهُ)

وَ هُوَ: مٰا يُذْكَرُ بَعْدَ اَلْواٰوِ بِمَعْنىٰ مَعَ لِمُصٰاحَبَةِ مَعْمُوْلِ فِعْلٍ نَحْوُ: جٰاءَ اَلْبَرْدُ وَ الْجِلْبٰابَ،

إسمُ ما لأَجله يقع الفعل المذكور قبلَه، و ينصب بتقدير الّلام، نحو: ضربته تأديباً، أی) ضربته (للتّأديب) فأَنّ «تأديباً» مفعول له منصوب بتقدير الّلام، و لأَجله وقع الضَّرب، هذا مثال للمذكور الحقيقیّ، و امّا الحكمیّ فكقولك: تأديباً لمن قال: لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ (و قعدت عن الحرب جبناً أی للجبن) مثّل بمثالين: أحدهما للتّحصيلی، و الثّانی للحصولیّ، و قد أشير اليهما فی التّعريف. (و عند) الأمام أبی إسحٰق (الزّجّاج) قدّس سرّه (هو) أی المفعول له: (مصدر) أی مفعول مطلق (تقديره) فی المثالين: (أدَّبته) بالضَّرب (تأديباً، و جَبُنْتُ) فی القعود قعدت عن الحرب (جُبْناً).

{القسم الخامس}

(القسم الخامس) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: (المفعول مَعَهُ) قال مولٰانا الجامیّ عليه الرَّحمة: أی الَّذی فُعِلَ بمصاحبته: بأن يكون الفاعل مصاحباً فی صدور الفعل عنه، أو المفعول فی وقوع الفعل عليه. (و هو) أی المفعول معه: (ما) أی كلّ إسم (يذكر بعد الواو) الَّتی هی (بمعنی مع) و انّما يذكر بعدها، (لمصاحبة معمول فعل) أی لأجل مصاحبته و مشاركته معمولَ فعلٍ، سواء كان ذلك المعمول فاعلاً، أو مفعولاً، فی ذلك الفعل، (نحو: جٰاءَ الْبَرْدُ و الْجِلْبٰابَ) اَلْبَرْدُ: نقيض الْحَرِّ، و الجِلْبٰابُ: القميص، أو الثّوب الواسع (، و جئت أنا وزيداً، أی) جاء البرد (مَعَ الجِلْبٰابِ، وَ) جئت أنا (مع زيدٍ) الشّاهد: فی الجلبابَ وزيداً، فأَنّهما إسمان وقعا بعد

وَ جِئْتُ اَنَا وَزَيْداً، اَیْ: مَعَ الجِلْبابِ، وَ مَعَ زَيْدٍ، فَأَنْ كانَ اَلْفِعْلُ لَفْظاً وَ جازَ العَطْفُ، يَجُوْزُ فِيْهِ اَلْوَجْهانِ نَحْوُ: جِئْتُ اَنَا وَزَيْدٌ، وَزَيْداً وَ اِنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ نَحْوُ: جِئْتُ وَزَيْداً.

وَ اِنْ كانَ الفِعْلَ مَعْنیً، وَ جازَ العَطْفُ، تَعَيَّنَ اَلْعَطْفُ نَحْوُ: مالِزَيْدٍ وَ عَمْروٍ، وَ اِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ نَحْوُ: مالَکَ وَزَيْداً، وَ ما شَأْنُکَ وَ عَمْرواً، لِأَنَّ المَعْنیٰ: ما تَصْنَعُ؟.

الواو بمعنی مع لمصاحبة كلٍّ منهما معمول فعلٍ، و هو: البرد فی الأوّل، و التّاء المتّصلة فی الثّانی، فی ذلک الفعل، و هو: جاء فی الأوّل، و جئت فی الثّانی: **(فأن كان الفعل)** قال مولانا الجامیّ عليه الرّحمة: أی ما يدلّ علی الحدث فيعم الفعل و اسمی الفاعل و المفعول و الصّفة المشبّهة و غيرها إهـ **(لفظاً)** أی أمراً لفظيّاً، **(و جاز العطف)** أی لم يجب عطف المفعول معه علی معمولِ فعلٍ، و لم يمتنع **(يجوز فيه)** أی فی المفعول معه **(الوجهان)** من الأعراب: الرّفع علی العطف والنّصب علی المفعوليّة، **(نحو: جئت أنا وزيدٌ)** برفع زيد علی انّه معطوف علی التّاءِ المتّصلة المؤكّدة بأنا، و جئت أنا **(وزيداً)** بالنّصب علی انّه مفعول معه، و إنّما جاز العطف فيه لتأكيد الضّمير المتّصل بالضّمير المنفصل، **(و ان لم يَجُزِ الْعطفُ)** أی امتنع **(تعيَّن النَّصب نحو: جئت وزيداً)** و انّما لم يجز العطف فيه، لأنّه لم يؤكّد الضّمير المتّصل بالمنفصل، **(و ان كان الفعل معنی)** أی أمراً معنويّاً، **(و جاز العطف)** أی لم يمتنع **(تعيَّن العطف)** أی فلا يجوز النَّصبُ **(نحو: ما لزيدٍ و عمرٍ و)** فأَنَّ الفعل أمر معنویّ، و هو: يصنع تقديره: ما يصنع زيد و عمرو، و يجوز عطف عمرٍ و علی زيدٍ إذ لا مانع موجود فنتعيّن العطفَ، و لا نحمل الكلامَ علی عمل العامل المعنویّ بلاحاجة مع جواز العطف كذا فی شرح مولانا الجامیّ.

(و ان لم يجز العطف) أی إمتنع **(تعيّن النَّصب نحو: مالک و زيداً، و ما شانک و عَمْرواً)** و إنّما إمتنع العطف فيهما لأنّ العطف علی الضّمير المجرور بلا إعادةالجارّ غير جائز، **(لأَنّ المعنی ما تصنع)** وزيداً، و ما تصنع و عمْرواً؟ تعليل لكون الفعل معنويّاً.

(اَلْقِسْمُ السّادِسُ: اَلْحالُ)

وَ هِيَ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلىٰ بَيانِ هَيْئَةِ الفاعِلِ، اَوْ المَفْعُوْلِ بِهِ، اَوْ كِلَيْهِما، نَحْوُ: جائَنِى زَيْدٌ راكِباً، وَ ضَرَبْتُ زَيْداً مَشْدُوْداً، وَ لَقِيْتُ عَمْرواً راكِبَيْنِ، وَ قَدْ يَكُوْنُ فِعْلُ الفاعِلِ مَعْنَوِيّاً نَحْوُ: زَيْدٌ فِي الدّارِ قائِماً، لأَنَّ مَعْناهُ: زَيْدٌ اِسْتَقَرَّ فِي الدّارِ قائِماً.

{القسم السَّادس}

(القسم السَّادس) من أَقسامِ الأَسماءِ المنصوبة: **(الحال، و هي)** فى اللُّغة: صفة الشَّئ، و هيئته، و كيفيَّته، يذكّر و يؤنث، يقال حال الشّئ، و حالته، و فى الأَصطلاح: **(لفظ يدلّ على بيان هيئة الفاعل، أو المفعول به، أو كليهما)** أى الفاعل و المفعول به معاً **(نحو: جائنى زيدٌ راكباً)** أى حالكونه راكباً. مثال للحال الّذى يدلّ على هيئة الفاعل، **(و ضَرَبْتُ زيداً مَشدوداً)** أى حالكونه مشدوداً. مثال لما يدلّ على هيئة المفعول به، **(و لَقِيتُ عَمْرواً راكِبَيْنِ)** أى حالكوننا راكبيْنِ. مثال لما يدلّ على هيئة الفاعل و المفعول به كليهما. **(و قد يكون فعل الفاعل)** العامل فى الحال أمراً **(معنويّاً)** أى غير ملفوظ، مثاله **(نحو: زيدٌ فى الدَّار قائماً)** و انّما يكون معنويّاً، **(لأَنَّ معناه)** أى الكلام: **(زيدٌ إستقرّ فى الدَّار)** حالكونه **(قائِماً و كذلک)** أى وكالحال فى الفاعل، الحال فى **(المفعول به)** فى أّنه قد يكون فِعْلُهُ العامل فى الحال معنويّاً، **(نحو: هذا زيدٌ قائماً،)** و إِنَّما يكون فعله معنويّاً **(فأَنّ معناه)** أى الكلام: **(أُنَبِّهُ)** لأنّ الهاء فى هذا للتّنبيه، **(و أشير اليه)** لأنّ ذا إسم الأَشارة، و أشير فعل لازم يحتاج فى التعدية الى الضّمير إِلىٰ كلمة «إِلىٰ» و الضَّمير فى «اليه» لزيدٍ **(قائماً)** أى حالكونه قائماً. فزيد فى «هذا زيد» فى الحقيقة مفعول به لفعل معنوىّ، و هو: انبّه، أو أشير، و قائماً حالٌ عنه. **(و العامل فى الحال)** أى الشّئ الّذى يعمل فيه عمل النَّصب: **(فعلٌ لفظاً، نحو: ضربتُ زيداً راكباً)** فأَنّ «ضربت» يعمل فى «راكباً» الّتى هى حال عمل النَّصب (، **أو معنىً نحو: زيدٌ فى الدَّار قائماً)** أى إستقر فى الدَّار حالكونه قائماً. (و

وَ كَذٰلِكَ ٱلْمَفْعُوْل بِهِ نَحْوُ: هٰذَا زَيْدٌ قٰائِماً، فَأَنَّ مَعْنٰاهُ أُنَبِّهُ وَ أُشِيْرُ إِلَيْهِ قٰائِماً.

وَ العٰامِلُ فِي الحٰالِ: فِعْلٌ لَفْظاً نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْداً راٰكِباً، اَوْ مَعْنىً نَحْوُ: زَيْدٌ فِي الدّٰارِ قٰائِماً، وَ الحٰالُ نَكِرَةٌ اَبَداً، وَ ذُوْالحٰالِ مَعْرِفَةٌ غٰالِباً، كَمٰا رَأَيْتَ فِي الأَمْثِلَةِ، فَأَنْ كٰانَ ذُوالحٰالِ نَكِرَةً يَجِبُ تَقْدِيْمُ الحٰالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: جٰائَنِي راٰكِباً رَجُلٌ، لِئَلاٰ يَلْتَبِسَ بِالصِّفَةِ فِي حٰالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ: رَأَيْتُ رَجُلاً راٰكِباً.

وَ قَد يَكُوْنُ الحٰالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً: جٰائَنِي زَيْدٌ وَ غُلاٰمُهُ راٰكِبٌ، اَوْ: يَرْكَبُ غُلاٰمُهُ.

وَ مِثٰالُ مٰا كٰانَ عٰامِلُهُ مَعْنَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: هٰذَا زَيْدٌ قٰائِماً، فَأَنَّ مَعْنٰاهُ أُنَبِّهُ وَ أُشِيْرُ إِلَيْهِ حٰالَ كَوْنِ زَيْدٍ قٰائِماً، وَ قَدْ يُحْذَفُ العٰامِلُ لِقَرِيْنَةٍ كَمٰا تَقُوْلُ لِلْمُسٰافِرِ: سٰالِماً غٰانِماً،

الحال نكرةٌ أبداً) أي سواء كان ذو الحال نكرةً، أو معرفةً، لأنّه في معنى الخبر، و الأَصل في الخبر أن يكون نكرةً **(و ذو الحال معرفة غالباً)** أي في غالب الموارد، لأنّه محكومٌ عليه، من جهة المعنى، فيكون معرفة كالمبتدأ المحكوم عليه **(كما رأيت)** ذلك **(في الأَمثلة)** المذكورة، **(فأن كان ذو الحال نكرةً يجب تقديم الحال عليه)** أي على ذي الحال **(نحو: جائني راكباً رجلٌ)** فأَنَّ ذا الحال و هو: رجل نكرة فقدّم عليه الحال و هو: «راكباً» و إنّما يجب ذلك، **(لئلاّ يلتبس)** أي الحال **(بالصّفة في حالة النّصب في قولك: رأيت رجلاً راكباً)** فتقول: رأيت راكباً رجلاً. **(و قد يكون الحال جملة خبريّة)** يعني: انَّ الأَصل في الحال: أن يكون مفرداً، و قد يكون جملة خبريّة سواءٌ كانت إسميّةً **(نحو: جائني زيدٌ و غلامه راكبٌ)** فأَنَّ جملة «غلامه راكب» في محلِّ النَّصْبِ حال لزيد الفاعل يبيّن هيئته، و الضّمير في غلامه يرتبط الحال بذي الحال، **(أو)** فعليّة نحو: جائني زيدٌ **(يركب غلامه. و مثال ما)** أي الحال الّذي **(كان عامله)** أي ما يعمل فيه عمل النّصب **(معنى الفعل، نحو: هذا زيدٌ قائماً، فأَنَّ معناه: أنبّه و أشير إليه حالكون زيدٍ قائماً)** و قد مرّ نظيره. **(و قد يحذف العامل)** أي عامل الحال **(القرينة)** حالية أو مقاليّة تدلّ على تعيين المحذوف **(كما تقول للمسافر: سالماً**

أَیْ: تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً.

(اَلْقِسْمُ اَلسَّابِعُ: اَلتَّمْیِیْزُ)

وَ هُوَ: اِسْمُ نَكِرَةٌ تُذْكَرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ، اَوْ عَدَدٍ، اَوْ كَیْلٍ، اَوْ وَزْنٍ، اَوْ مَسَاحَةٍ، اَوْ غَیْرِ ذٰلِکَ: مِمَّا فِیْهِ اِبْهَام، لِیَرْفَعَ ذٰلِکَ الأَبْهَامَ، نَحْوُ: عِنْدِی عِشْرُوْنَ رَجُلاً، وَ قَفِیْزَانِ بُرّاً، وَ مَنَوانِ سَمْناً، وَ جَرِیْبَانِ قُطْنَاً، وَ مَا فِی السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَاباً، وَ عَلَى التَّمْرَةِ مِثْلُهَا زَبَداً،

غانماً، أی ترجع سالماً غانماً.) فأَنَّ عامل الحال، و هو: «ترجع» حذف جوازاً لقرينة حاليّة، و إِن شئت قلت: ترجع سالماً غانماً.

{القسم السّابع}

(القسم السَّابع) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: **(التَّمييز، و هو)** فی الأَصطلاح: **(إِسمُ نكرة تذكر بعد مقدارٍ، أَو عددٍ، أَو كيلٍ، أَو وزنٍ، أَو مساحةٍ، أَو غير ذلک ممّا فيه إِبهام، ليرفع)** تعليل لقوله: يذكر، أی ليرفع ذلک الأَسم **(ذلکَ الأَبهام نحو: عندی عشرون رجلاً)** فأَنَّ رجلاً تمييزٌ إِسمٌ نكرةٌ ذكر بعد العدد ليرفع ما فيه: من الأَبهام، فأَنَّ السَّامع لاٰ يدری حينما يقول المتكلّم: عندی عشرون، انّ ما عنده أیّ شئ؟ فأَذا قال: رجلاً يرفع الأبهام. **(و)** عندی **(قفيزان بُرّاً)** الشَّاهد: فی «بُرّاً» فأَنّه إِسم نكرةٌ ذكر بعد الكيل، إِذ هو كيلٌ فی بلاد الشَّام، و رفع به الأَبهام، فأَنَّ المتكلّم حينما يقول: عندی قفيزان، لاٰ يعلم السَّامع انّ ما عنده من القفيزين، أیّ شئ؟ فأَذا قال: برّاً يرفع الأَبهام. **(، و)** عندی **(منوان سمناً)** مثال لتمييزٍ رَفَعَ الأَبهامَ عن الوزن **(، و)** عندی **(جريبان قطناً)** مثال لتمييزٍ رَفَعَ الأَبهامَ عن المساحة، و جريبان تثنية الجريب، و كلّ جريبٍ: ألف مترٍ مربّعٍ **(، و ما فی السَّماءِ قَدْرُ راحة سحاباً)** مثال لتمييزٍ رَفَعَ الأَبهامَ عن شبه المقدار، **(و على التَّمرة مِثْلُها زَبَداً)** مثالٌ لتمييزٍ رَفَعَ

وَ قَدْ يَكُوْنُ مِنْ غَيْرِ مِقْدارٍ، نَحْوُ: عِنْدِي سِوَارٌ ذَهَباً، و هٰذَا خَاتَمٌ حَـدِيْداً، وَ فِـيْهِ اَلْخَفْضُ اَكْثَرُ، نَحْوُ: خَاتَمُ حَدِيْدٍ، وَ قَدْ يَقَعُ اَلتَمْيِيْزُ بَعْدَ الجُمْلَةِ لِيَرْفَعَ الأَبْـهٰامَ عَـنْ نَسْبَتِهٰا، نَحْوُ: طٰابَ زَيْدٌ عِلْماً، اَوْ اَباً، اَوْ خُلْقاً.

(اَلْقِسْمُ الْثٰامِنُ: اَلْمُسْتَثْنىٰ)

وَ هُوَ: لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ اِلاَّ وَ اَخَواتِها، لِيُعْلَمَ: اَنَّهُ لاٰ يُنْسَبُ اِلَيْهِ مٰا يُنْسَبُ اِلىٰ مٰا قَبْلَهٰا، وَ

الأَبهامَ عن المقياس، و أشار الى الأَخيرين بقوله: أو غـير ذلک. **(و قد يكـون)** أى التَّميز **(من غير مقدارٍ)** أى ما ليس بعددٍ، و لاٰكيلٍ، و لاٰ وزنٍ، و لاٰ مسـاحةٍ، و لاٰ مقياسٍ، و لاٰ ذراعٍ، أى يكون لبيان جنسه **(نحو: عندى سَوارٌ ذهباً)** السَّـوار: حـلية كالطّوق تلبسه المرأة فى زندها، أو معصمها. فأَن ذهباً تمييز يبيّن جنس السَّوار **(و هذا خاتَمٌ حديداً)** فأَنَّ «حديداً» تمييز يبيّن جِنْسَ الخاتَمِ **(و فيه)** أى فى هذا النّوع من التَّمييز **(الخفض)** أى الكسرة **(اكثر)** أى من الفتحة، **(نحو: خاتَمُ حَدِيدٍ)** و سَوارُ ذَهَبٍ. **(و قد يقع التَّمييز بعد الجملة ليرفعَ الأَبهامَ عن نسبتها)** أى نسبة الجـملة، **(نحو: طاب زيدٌ علماً، أو)** طاب زيدٌ **(أباً، أو)** طاب زيدٌ **(خُلْقاً)** فأَنّک إِذا قلت: طاب زيدٌ، يقع فى كلامک إِبهامٌ، و هو: انَّ طيبَ زيد من أيٍّ وجه؟ فأَذا قلت: علماً مثلاً ترفع الأَبهامَ عن كلامک.

{القسم الثَّامن}

(القسم الثَّامن) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: **(المستثنىٰ، و هو: لفظ يذكر بعدَ إِلاّ و أَخواتها)** و هى: ليس، و سوىٰ، و سواء، و غـير، وعـدا، و خـلا، و حـاشا، و لاٰ يكـون، و مـا عـدا، و مـا خـلا، و لاٰ سـيَّما **(ليُـعْلَمَ)** تـعليل لقـوله: يـذكر **(انَّــه)** أى الشّأن و الحال **(لاٰ ينسب إِليه)** أى إِلى ذلک اللَّفظ **(ما)** أى الحكم الَّذى **(ينسب إِلى**

هُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مُتَّصِلٌ وَ هُوَ: مٰا أُخْرِجَ عَنِ المُتَعَدِّدِ بِأَلاّ وَ اَخَواتِهٰا، نَحْوُ: جٰائَنِى القَوْمُ اِلاٰ زَيْداً، اَوْ مُنْقَطِعٌ وَ هُوَ: اَلْمَذْكُوْرُ بَعْدَ اِلاّ غَيْرَ مُخْرَجٍ عَنْ مُتَعَدِّدٍ، لِعَدَمِ دُخُوْلِهِ فِى المُسْتَثْنىٰ مِنْهُ، نَحْوُ: جٰائَنِى اَلْقَوْمُ اِلاٰ حمٰاراً.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ اِعْرٰابِ اَلْمُسْتَثْنىٰ عَلى اَقْسٰامٍ: فَأَنْ كٰانَ بَعْدَ اِلاّ فِى كَلاٰمٍ تٰامٍّ مُوْجَبٍ، وَ هُوَ: كُلُّ كَلاٰمٍ لاٰ يَكُوْنُ فِى اَوَّلِهِ نَفْىٌ وَ لاٰ نَهْىٌ وَ لاٰ اِسْتِفْهٰامٌ، نَحْوُ: جٰائَنِى القَوْمُ اِلاٰ

ما) اى الى الأَسم الَّذى، وقع (قبلها) أى قبل إلاّ و أخواتها (و هو) أى المستثنىٰ (على قسمين: متّصل، و هو: ما) أى كلّ لفظ (أخرج عن المتعدّد) و هو المستثنى منه لدخوله فيه (بأَلاّ) متعلّق بقوله: أخرج (و أخواتها، نحو: جائنى القومُ إلاّ زيداً) فأَنَّ زيداً مستثنى متّصل أخرج بألاّ عن القومِ المستثنىٰ منه لأَنّه داخل فيهم، (و منقطع و هو:) اللّفظ (المذكور بعد إلاّ) و أخواتها (غير مُخْرَجٍ عن متعدّد لعدم دخوله فى المستثنىٰ منه، نحو: جائنى القوم إلاّ حماراً) فأَنَّ حماراً مستثنى منقطع ذكر بعد إلاّ و لم يخرج عن القوم لأَنّه ليس داخلاً فيهم. (و أعلم) أيّها المتعلّم: (اَنَّ إعراب المستثنىٰ على أقسام: فأَن كان) اى المستثنىٰ، و جزاء الشّرط قوله: «كان منصوباً»، (بعدَ «إلاّ» فى كلامٍ تامٍّ مُوجَبٍ، و هو: كلّ كلام) يكون المستثنى منه، فيه مذكوراً، وَ (لاٰ يكون فى أوّله) أى أوّل ذلك الكلام (نفى، و لاٰ نهى، و لاٰ إستفهام، نحو: جائنى القوم إلاّ زيداً) فأَنَّ المستثنى، و هو: «زيداً» وقع بعد «إلاّ» فى كلام تامٍّ حيث ذكر فيه المستثنى منه و هو: القوم، و موجبٍ حيث لاٰ يكون فى اوّله شئ من النّفى، و النّهى، و الأَستفهام، (او) كان (منقطعاً كما مرَّ) نحو: جائنى القوم إلاّ حماراً (، أو) كان (متقدّماً على المستثنى منه) فى كلام منفىٍّ (نحو: ما جائنى إلاّ أخاك أحدٌ) فأَنَّ «أخاك» مستثنى، قدّم على «أحد» المستثنى منه فى كلام منفىّ (، أو كان) أى المستثنى (بعدَ عدا، و خلا عند الأكثر) أى اكثر النُّحاة (، أو كان بعدَ ما خلا، و ما عدا، و ليس، و لاٰ يكون) بالإتّفاق (نحو: جائنى القوم) عدا زيداً و خلا زيداً، و (ما

زَيْداً، اَوْ مُنْقَطِعاً كَمٰا مَرَّ، اَوْ مُتَقَدِّماً عَلَى الْمُسْتَثْنىٰ مِنْهُ، نَحْوُ: مٰا جٰائَنِى اِلاّٰ اَخٰاکَ اَحَدٌ، اَوْ كٰانَ بَعْدَ: عَدٰا، وَ خَلاٰ عِنْدَ الأَكْثَرِ، اَوْ كٰانَ بَعْدَ: مٰاخَلاٰ، مٰا عَدٰا، وَ لَيْسَ، وَ لاٰ يَكُوْنُ، نَحْوُ: جٰائَنِى الْقَوْمُ مٰا خَلاٰ زَيْداً، كٰانَ مَنْصُوْباً.

وَ اِنْ كٰانَ بَعْدَ اِلاّٰ فِى كَلاٰمٍ غَيْرِ مُوْجَبٍ، وَ الْمُسْتَثْنىٰ مِنْهُ مَذْكُوْراً يَجُوْزُ فِيْهِ الوَجْهٰانِ:

خلا زيداً) و ما عدا زيداً، و ليس زيداً، و لاٰ يكون زيداً، **(كان)** أى المستثنى فى جميع المواضع المذكورة **(منصوباً)** و انَّما قيّد بقوله: عند الأَكثر، لأنّ ما وقع بعدهما مجرور عند جمع. **(، و ان كان)** أى المستثنىٰ **(بعدَ إلّا فى كلام غير مُوجَبٍ)** بأن يكون فى أوّله نفى، أو نهى، أو إستفهام، **(و)** كان **(المستثنىٰ منه مذكوراً)** فيه **(يجوز فيه)** أى فى ذلک المستثنىٰ **(الوجهان)** من الأَعراب: **(النَّصب، و البدل عمّا)** وقع **(قبلها)** أى قبل إلاَّ، و هو: المستثنىٰ منه، فأن كان المستثنىٰ منه مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً، كان المستثنىٰ مرفوعاً أو منصوباً، أو مجروراً على البدليَّة، **(نحو: ما جائنى أحدٌ إلاّ زيداً)** بالنَّصب على الأَستثناءِ **(و إلاّ زيد)** بالرَّفع على انّه بدل من كلمة «أحد»، و ما رأيت أحداً إلاّ زيداً، فأَنَّ النصب فيه إمّا على الأَستثناءِ، أو على انه بدل من كلمة «أحداً»، و ما مررت بأحدٍ إلاَّ زيداً، و إلاَّ زيدٍ، **(و ان كان)** أى المستثنىٰ **(مُفَرَّغاً)** وضّحه بقوله: **(بأن يكون بعد إلاَّ فى كلام غير موجَبٍ)** أى منفىّ **(، و المستثنى منه غيرُ مذكورٍ، كان إعرابه بحسب العوامل)** فأن كان العامل ممّا يقتضى الرَّفع، كان معرباً بالضَّمَّة، و ان كان ممّا يقتضى النَّصب، كان معرباً بالفتحة، و ان كان ممّا يقتضى الجرّ، كان معرباً بالكسرة، **(تقول: ما جائنى إلاّ زيدٌ)** فأَنّ «جاء» يقتضى رفع زيدٍ فيكون رفعه بالضَّمَّة **(و ما رأيت إلاّ زيداً)** فأَنَّ رأيت يقتضى نصبَ زيداً، فيكون نصبه بالفتحة، **(و ما مررت إلّا بزيدٍ)** فإِنّ الباءَ تقتضى جرّ زيد فيكون جرّه بالكسرة، فقوله: مفرَّغاً مقابل لقوله: فى كلامٍ تامٍّ مُوجَبٍ.

(و إِن كان) أى المستثنىٰ **(بعد غير، و سِوىٰ، و سِواءٍ و حاشا، عند الأكثر)** من النّحاة، قيد

النَّصْبُ وَ البَدَلُ عَمَّا قَبْلِهَا، نَحْوُ: مَا جَائَنِی اَحَدٌ اِلاَّ زَيْداً، وَ اِلاَّ زَيْدٌ.

وَ اِنْ كَانَ مُفَرَّغاً: بِأَنْ يَكُوْنَ بَعْدَ اِلاَّ فِی كَلَامٍ غَيْرِ مُوْجَبٍ، وَ الْمُسْتَثْنیٰ مِنْهُ غَيْرُ مَذْكُوْرٍ، كَانَ اِعْرَابُهُ بِحَسَبِ العَوَامِلِ، تَقُوْلُ: مَا جَائَنِی اِلاَّ زَيْدٌ، وَ مَا رَأَيْتُ اِلاَّ زَيْداً، وَ مَا مَرَرْتُ اِلاَّ بِزَيْدٍ.

وَ اِنْ كَانَ بَعْدَ «غَيْرٍ، وَسِوىٰ، وَ سِواءٍ و حَاشَا» عِنْدَ الأَكْثَرِ، كَانَ مَجْرُوْراً نَحْوُ: جَائَنِی القَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَ سِوىٰ زَيْدٍ، وَ سِواءَ زَيْدٍ، وَ حَاشَا زَيْدٍ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ اِعْرَابَ غَيْرٍ كَاَعْرَابِ الْمُسْتَثْنیٰ بِأَلاَّ، تَقُوْلُ: جَائَنِی الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَ غَيْرَ حِمَارٍ، وَ مَا جَائَنِی اَحَدٌ غَيْرَ زَيْدٍ، وَ مَا جَائَنِي غَيْرُ زَيْدٍ، وَ مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَ مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ.

وَ اَعْلَمْ: اَنَّ لَفْظَ غَيْرٍ مَوْضُوْعَةٌ لِلْصِّفَةِ، وَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلأَسْتِثْنَاءِ، كَمَا اَنَّ لَفْظَ اِلاَّ

لحاشا (**كان مجروراً**، نحو: **جائنی القومُ غيرَ زيدٍ**، و) جائنی القوم (**سِوىٰ زيدٍ**، و) جائنی القوم (**سِواءَ زيدٍ**، و) جائنی القوم (**حاشا زيدٍ**) و انّما قال عند الأكثر، لأنّ حاشا عند جمع منهم المبرد فعل متعدّ، و فاعله ضمير مستتر فيه و المستثنیٰ بها مفعول به. (**و اَعلم**) أيُّها المتعلّم: (**أَنَّ إِعرابَ غيرٍ كأَعراب المستثنیٰ بألاّ**) فيجب نصبه فی خمسة مواضع، و يجوز النَّصب و البدل فی موضع واحد، و الأَعراب بحسب العوامل، (**تقول: جائنی القومُ غَيْرَ زيدٍ**) الشّاهد: فی «غير» حيث يجب نصبه، لأنَّ المستثنی فی كلام تامٍّ موجب، (و) جائنی القوم (**غيرَ حمارٍ**) الشّاهد: فی «غير» فأنّه واجب النّصب، لأنَّ المستثنیٰ منقطع، (**و ما جائنی أحدٌ غَيْر زيدٍ**) الشّاهد: فی «غير» حيث يجوز فيه الوجهان: النَّصب على انّه شبيهٌ بالمفعول، و البدل، (**و ما جائنی غَيْرُ زيدٍ، و ما رأيت غَيْرَ زيدٍ، و ما مررت بغَيْرِ زيدٍ**) هذه الثّلاثة لأعراب «غير» بحسب العوامل لأنَّ المستثنیٰ مُفَرَّغٌ. (**و اَعلم**) أيّها المتعلّم: (**أنَّ لفظَ «غيرٍ» موضوعةٌ للصِّفة**) قال مولانا الجامی عليه الرَّحمة: لدلالتها على ذات مبهمةٍ

مَوْضُوْعَةِ لِلْأَسْتِثْنَاءِ، وَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلْصِّفَةِ كَمْا فِي قَوْلِهِ تَعْالىٰ: «لَوْ كٰانَ فِيْهِمٰا آلِهَةٌ اِلاَّ اللّٰهُ لَفَسَدَتٰا» اَىْ: غَيْرُ اللّٰهِ، وَ كَذٰا قَوْلُكَ: لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ.

(اَلْقِسْمُ التاسِعُ: خَبَرُ كٰانَ وَ اَخواٰتِهٰا)

خَبَرُ كٰانَ هُوَ: اَلْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُوْلِهٰا، نَحْوُ: كٰانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقاً، وَ حُكْمُهُ: كَحُكْمِ خَبَرِ

بأعتبار قيام معنى المغايرة بها إهـ نحو: جائنى رَجُلٌ غَيْرُ زَيْدٍ، **(و قد تستعمل للأَستثناءِ)** على خلاف الأَصل نحو: جائنى القومُ غيرَ زيدٍ **(كما انّ لفظَ «إلاّ» موضوعة للأَستثناءِ، و قد تستعمل للصّفة)** على خلاف الأَصل، لتعذّر الأَستثناءِ: **(كما فى قوله تعالى)** فى سورة الأَنبياءِ عليهم السلام: **(لو كان فيهما)** أى فى السَّماءِ و الأَرض **(اٰلِهَةٌ)** جمع إِلٰهٍ **(إلاّ الله لفسدتا)** أى لخرجتا عن الأَنتظام، **(أى غير الله)** تفسير لقوله تعالى: إلاّ الله قال مولانا الجامِيُّ عليه الرَّحمة: و يتعذّر الأَستثناء لعدم دخول «الله» فى آلهة بيقين فلم يتحقَّق شرط صحَّة الأَستثناء إهـ **(و كذا)** أى وكقوله تعالى: «لوكان فيهما» الأيةَ **(قولک)** أخى الموحّد المسلم: **(لاٰ إله إلاّ اللهُ)** فيما ذكر، أى لا اله غير الله.

{القسم التَّاسع}

(القسم التَّاسع) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: **(خبر كان، و أخواتها، خبرُ كانَ هو: المسند)** إلى شيءٍ هو: اسمها **(بعد دخولها)** عليهما **(نحو: كان زيدٌ منطلقاً)** الشَّاهد: فى «منطلقاً» فأنَّه من الأَسماءِ المنصوبة **(و حكمه)** أى حكم خبر كان: **(كحكم خبر المبتدأ)** فى أقسامه: من كونه مفرداً، أو جملةً، و معرفةً، أو نكرةً، و فى أحكامه: من كونه واحداً، أو متعدّداً، و مثبتاً، أو منفيّاً، و مذكوراً، أو محذوفاً، و فى شرائطه: من انّه إن كان جملةً فلابدَّ من ضمير، و لا يحذف إلاّ إذا علم **(إلاّ انَّه)** أى الشَّأن

اَلْمُبْتَدأُ اِلاَّ اَنَّهُ يَجُوْزُ تَقْدِيْمُهُ عَلٰى اِسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً، بِخِلاَفِ ثَمَّ، نَحْوُ: كَانَ القائِمَ زَيْدٌ.

(اَلْقِسْمُ اَلْعَاشِرُ: اِسْمُ اِنَّ وَ اَخَواتِهَا)

اِسْمُ اِنَّ وَ اَخَواتِهَا هُوَ: المُسْنَدُ اِلَيْهِ بَعْدَ دُخُوْلِهَا نَحْوُ: اِنَّ زَيْداً قَائِمٌ.

(اَلْقِسْمُ اَلْحَادِى عَشَرَ: اَلْمَنْصُوْبُ بلا اَلّتِى لِنَفْيِ اَلْجِنْسِ)

وَ هُوَ: اَلْمُسْنَدُ اِلَيْهِ بَعْدَ دُخُوْلِهَا، وَ تَلِيْهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ، نَحْوُ: لاَ غلاَمَ رَجُلٍ فِى الدَّارِ،

و الحال (**يجوز تقديمه**) أى تقديم خبر كان (**على إسمها مع كونه معرفة**) اذا كانت قرينة (**بخلاف ثَمَّ**) أى المبتدأِ و الخبرِ، لخوف اللّبس. (نحو: كان **القائمَ**[1] زيدٌ).

{القسم العاشر}

(**القسم العاشر**) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: (**إسم إنَّ و أخواتها، إسم إنَّ و أخواتها هو: المسند إليه بعد دخولها**) على المسند اليه، و المسند (**نحو: إنَّ زيداً قائم**) الشّاهد: فى «زيداً» فأنَّه من الأَسماءِ المنصوبة.

{القسم الحادى عشر}

(**القسم الحادى عشر**) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: (**المنصوب بلا الّتى لنفى الجنس، و هو: المسند إليه بعد دخولها**) على المبتداءِ و الخبر، و إسمها على ثلاثة أنواع: ذكر الأوّل بقوله: (**وتليها**) أى تقع بعد «لا» بلافصل (**نكرة مضافة**)

١- القرينة هنا: نصب القائِمَ.

اَوْ مُشٰابِهاً بِهِ، نَحْوُ: لاٰ عِشْرِيْنَ دِرْهَماً فِي الْكِيْسِ، وَ اِنْ كٰانَ مِنْ بَعْدِ لاٰ نَكرَةٌ مُفْرَدَةٌ يُبْنىٰ عَلىٰ اَلْفَتْحِ، لاٰ رَجُلَ فِي الدّٰارِ، وَ اِنْ كٰانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً، اَوْ نَكرِةً مَفْصُوْلاً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ لاٰ، كٰانَ مَرْفُوْعاً، وَ يَجِبُ حِيْنَئِذٍ تَكْرِيْرُ لاٰ مَعَ الأَسْمِ الْآخَرِ، تَقُوْلُ: لاٰ زَيْدٌ فِـي الدّٰارِ وَ لاٰ عَمْروٌ، وَ لاٰ فِيْهٰا رَجُلٌ وَ لاٰ اِمْرَأَةٌ.

وَ اعْلَمْ: اِنَّهُ يَجُوْزُ فِي مِثْلِ «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاٰ بِاللهِ» خَمْسَةُ اَوْجُهٍ: فَتْحُهُمٰا،

إِلى غيرها، مثالها (**نحو: لاٰ غلامِ رجلٍ فى الدّٰار**) فأَنّ غلامَ، و هو: اسـم «لاٰ» نكـرة مضافة إِلى «رجل»، و ذكـر الثّٰانى بـقوله: (**أو**) نكـرةٌ حـالكونها (**مشـابهاً بـه**) أى بالمضاف، مثالها (**نحو: لاٰ عشرين درهماً فى الكيس**) فأَنَّ عشرين إِسم لاٰ، و هـى نكرة شبيهة بالمضاف، إِذ كما انَّ المضاف يحتاج إِلى المضاف إِليه، كذلك يحتاج عشرين إِلى التَّمييز، و هذان النّوعان معربان بالأَجماع، و ذكر الثّٰالث بقوله: (**و ان كان من بعد «لا» نكرةٌ مفردةٌ يبنىٰ**) أى النّكرة المفردة (**على الفتح**) لتضمنّها معنى «مِنْ» و هى حرف، (**نحو: لاٰ رجلَ فى الدّٰار**) لأن أصله: لاٰ مِنْ رجلٍ فى الدّٰار، و نحو: لاٰ رجلَيْنِ فى الدّٰار، و لاٰ مسلمين فى الصّومعة، و لاٰ مسلماتٍ فى الملاعب (**وَ**) «لا» إِنّما يعمل عمل النَّصب إِذا تحقّق فيه شرطان: كون اسمها نكرة، و عدم وقوع الفصل بينه و بين إِسمها، فـ(**إِن كان**) أى إِسم لاٰ (**مفرداً معرفةً، أو**) مفرداً (**نكرة مفصولاً بينه، و بين «لاٰ» كان**) أى إِسم لاٰ فى الصّورتين (**مرفوعاً**) بالأَتّفاق لألغائها عن العمل، (**و يجب حينئذ**) أى حين إِذ كان إِسمها مفرداً معرفة، أو نكرةً مفصولاً بينه، و بـين لاٰ: (**تكرير «لا» مع الأَسم الأخر، تحو: لاٰ زيدٌ فى الدّٰار، و لاٰ عَمْروٌ**) الشّٰاهد: فى «زيد» حيث وقع اسم لاٰ، و هو معرفة ليس بمضاف، و لاٰ بشبهه، و يجب رفعه و كرّر «لاٰ» مع «عمرٍو»، (**و لاٰ فيها**) أى فى الدّٰار (**رجل و لاٰ إِمرأة**) الشّٰاهد: فى «رجل» حيث وقع إِسمَ لاٰ و هو نكرة و ليس بمضاف و لا بشبهه و لوقوع الفصل بينه و بين لاٰ بـ «فيها» وجبَ رفعه، و كرّر «لا» مع «إِمرأة». (**و اَعلم**) أيُّها المتعلّم: (**أنّه**) أى الشّأنَ و الحالَ

وَ رَفْعُهُمٰا، وَ فَتْحُ الأَوَّلِ وَ نَصْبُ الثّانِي، وَ فَتْحُ الأَوَّلِ وَ رَفْعُ الثّانِي، وَ رَفْعُ الأَوَّلِ وَ فَتْحُ الثّانِي. وَ قَدْ يُحْذَفُ إِسْمُ لاٰ لِلْقَرِيْنَةِ نَحْوُ: لاٰ عَلَيْكَ، اَيْ: لاٰ بَأْسَ عَلَيْكَ.

(اَلْقِسْمُ الثّانِي عَشَرَ: خَبَرُ «مٰا، وَ لاٰ» اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ)

هُوَ: اَلْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُوْلِهِمٰا، نَحْوُ: مٰا زَيْدٌ قٰائِماً، وَ لاٰ رَجُلٌ حٰاضِراً.

(يجوز فی مثل «لاٰ حولَ و لاٰ قوَّة إلاّ بالله) ممّا كرّرت فيه «لاٰ» على سبيل العطف و كان عقيبَ كلّ واحدٍ منهما نكرة بلافصل **(خمسةُ أوجهٍ: فتحهما)** أی بنائهما على الفتح، فأَنَّ حولَ، و قُوَّةَ، إسمان نكرتان يكون «لا» فی كلّ منهما لنفی الجنس، و خبر لا محذوف، أی لاٰ حولَ موجودٌ و لا قوَّةَ موجودة إلاّ باللهِ، **(و رفعهما)** على الأَبتداءِ و خبرهما محذوف كأنّه قيل: أبغير الله حولٌ و قوّةٌ؟ فأجيب: لاٰ حولٌ و لاٰ قوّةٌ إلاّ بالله على وفق السّوآل، **(و فتح الأوّل)** بناءً على انَّ لنفی الجنس **(و نصب الثّانی)** بناءً على انّ «لاٰ» مزيدة لتأكيد النّفی و الثّانی معطوف على الأوّل فيكون منصوباً حملاً على لفظه لمشابهة حركتِهِ حركةَ الأَعرابِ، قاله مولاٰنا الجامیّ عليه الرّحمة، هكذا: لا حولَ و لا قوّةً إلاّ باللهِ. **(و فتح الأوّل)** بناءً على انَّ «لاٰ» لنفی الجنس **(و رفع الثّانی)** بناءً على انّ «لاٰ» زائدة لتأكيد النّفی، و الثّانی معطوف على محلّ الأوّل لأنّه مرفوع بالأَبتداءِ و يقدّر لهما خبر واحد هكذا: لاٰ حولَ و لاٰ قوَّةٌ إلاّ بالله **(و رفع الأوّل)** فيكون «لا» بمعنى ليس **(و فتح الثّانی)** على ان يكون «لاٰ» لنفی الجنس، هكذا: لاٰ حولٌ و لاٰ قوّةَ إلاّ باللهِ. **(و قد يحذف إسم «لا» للقرينة نحو)** قولهم: **(لاٰ عليک، أی: لاٰ بأس عليک)** فأَنَّ «بأس» و هو اسم «لاٰ» حذف لقرينةٍ لفظيّةٍ، و هی: ممنوعيّة دخول الحرف على الحرف.

{القسم الثّانی عشر}

(القسم الثّانی عشر) من أَقسام الأَسماءِ المنصوبة: **(خبر «ما» و «لاٰ» المشبّهتين بليس، هو: المسند بعد دخولهما)** على المبتدأ و الخبر **(نحو: ما زيدٌ**

وَ اِنْ وَقَعَ اَلْخَبَرُ بَعْدَ اِلاٰ، نَحْوُ: مٰا زَيْدٌ اِلاٰ قائِمٌ، اَوْ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ، نَحْوُ: مٰا قائِمٌ زَيْدٌ، اَوْ زَيْدَتْ «اِنْ» بَعْدَ مٰا، نَحْوُ: مٰا اِنْ زَيْدٌ قائِمٌ، بَطَلَ اَلْعَمَلُ كَمٰا رَأَيْتَ هيهُنٰا. هٰذٰا لُغَةُ اَلْحِجٰازِيَّةِ، وَ دَلِيْلُهُمْ. نَحْوُ: مٰا هٰذٰا بَشَراً. وَ اَمّٰا بَنُوْتَمِيْمَ فَلاٰ يُعْمِلُوْنَهُمٰا اَصْلاً كَقَوْلِ الشّٰاعِرِ مِنْ بَنِى تَمِيْمَ:

وَ مُــهَفْهَفٍ كــالبَدْرِ قُـلْتُ لَـهُ: انْـتَسِبْ
فَأَجٰابَ: مٰا قَتْلُ اَلْمُحِبِّ عَلىٰ المُحِبِّ حَـرٰامٌ

بِرَفْعِ حَرٰامٌ.

قائماً، و لاٰ رجلٌ حاضراً) الشّاهد: فی «قائماً، و حاضراً» حيث وقعا خبرين لما و لاٰ، فهما من الأَسماءِ المنصوبة. (و ان وقع الخبر) أی خبر ما و لاٰ (بعد إلاّ نحو: ما زيدٌ إلاّ قائمٌ) و لا رجلٌ الاّ افضل منک (، أو تقدَّم الخبر) أی خبر ما ولاٰ، على إسمهما (نحو: ما قائمٌ زيدٌ) و لاٰ أفضلُ منک رجلٌ (، أو زيدَتْ «إن» بعد «ما»[1] نحو: ما إِن زيدٌ قائمٌ، بطل العمل) أی عمل «ما، ولا» (كما رأيت) ذلک (هيهنا) أی فی الأمثلة. (هذا) أی خبريّة خبر ما و لاٰ لهما، و كذا إسميّة إسمهما لهما: (لغة الحجازيَّة، و دليلهم) مبتدأٌ و خبره قوله: (نَحْوُ) قولِهِ تعالى فی سورة يوسف عليه السلام حكايةً عن نسوة مصر: (ما هذا) أی يوسُفُ عليه السَّلام (بشراً) إِنْ هُوَ إِلاَّ مَلَکٌ كَرِيمٌ». (و امّا بنوتميمَ: فلا يُعْمِلوُنَهُمٰا) أی ما و لاٰ (أَصلاً) أی سواءٌ تحقّق فيهاشروط العمل، أولاٰ: (كقول الشّاعر من بنی تميمَ:وَ مُهَفْهَفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ: إِنْتَسِبْ فَـأَجابَ مـا قَـتْلُ الْمُحِبِّ عَلىٰ الْمُحِبِّ حَرامٌ. بِرَفْعِ «حَرامٌ»)

و لو كانوآ يعملونهما، لقال: حراماً بالنَّصب، فما يدخلان عليه: مبتدأ و خبرٌ عندهم.

١ـ خصّص ما بالذّكر لأنّها لا تزاد مع ما. «رضى»

(اَلْمَقْصِدُ اَلثَّالِثُ: فِى اَلْمَجْرُوْراتِ)

اَلأَسْماءُ اَلْمَجْرُوْرة قِسْمٌ واحِدٌ: وَ هُوَ اَلْمُضافُ اِلَيْهِ فَقَطّ، وَ هُوَ: كُلُّ اِسْمٍ نُسِبَ اِلَيْهِ شَئٌ بِواسِطَةِ حَرْفِ الجَرِّ لَفْظاً، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. وَ يُعَبَّرُ عَنْ هٰذَا التَـرْكِـيْبِ فِـى الأَصطِلاحِ: بِأَنَّهُ جارٌّ وَ مَجْرُوْرٌ، اَوْ تَقْدِيْراً، نَحْوُ: غُلامُ زَيْدٍ، تَقْدِيْرُهُ غُلامٌ لِزَيْدٍ، وَ يُعَبَّرُ عَنْهُ فِى الأَصْطِلاحِ: بِاَنَّهُ مُضافٌ وَ مُضافٌ اِلَيْهِ.

وَ يَجِبُ تَجْرِيْدُ المُضافِ عَنِ اَلتَّنْوِيْنِ، وَ ما يَقُوْمُ مَقامَهُ، نَحْوُ: غُلامُ زَيْدٍ، وَ غُلاما عَمْرٍو، وَ مُسْلِمُوْ مِصْرٍ.

{المجرورات}

(المقْصِدُ الثَّالث) من المقاصد الثّلاثة: (فى المجرورات. الأسماء المجرورة قسم واحد: و هو المضاف إليه فقطّ، و هو) أى المضاف إليه: (كلُّ إسمٍ) حقيقةً، أو حكماً (نسب إليه شئ) سواء كان إسماً نحو: خاتم فضّة، و غلام زيد، أو فعلاً نحو: قلت له، و مررت به كذا فى شرح الجامىّ، (بواسطة حرف الجرّ لفظاً) أى سـواء كـان ذلك الحرف ملفوظاً (نحو: مررت بزيد. و يعبّر عن هذا التّركيب) أى عن تركيب الباء مع زيد (فى الأَصطلاح) أى فى إصطلاح النُّحاة: (بأنَّه جارٌّ و مجرورٌ) لا مضافٌ إليه، و المصنِّفُ تَبعَ سيبويه حيث سمَّىٰ الأِسمَ المجرورَ بحرف الجرّ: مضافاً إليه، و جَعَلَ المجروراتِ قسماً واحداً (، أو تقديراً) أى أو مقدَّراً مراداً، (نحو: غلام زيد، تقديره: غلامٌ لزيدٍ) و خاتَمُ فضَّة، تقديره: خاتَمٌ مِنْ فضَّةٍ، و مكر اللَّيل، تقديره: مكرٌ فى اللّيل. (و يعبَّر عنه) أى عن هذا التَّركيب (فى الأَصطلاح: بأنَّه مضاف و مضاف اليه. و يجب تجريد المضاف) أى تَعْرِيَتُهُ (عن التَّنوين و ما يقوم مقامه) أى مقام التَّنوين، و هو: نونا التَّثنية، و الجمع، و ذلك: لأَنَّ التَّنوين، أو النّون دليلُ تمامِ ما هـى فـيه، و الأَضافة دليل النَّقص، لأَنَّ المضاف يحتاج إلى المضاف إليه. (نحو: غلامُ زيدٍ) مثال لتجريد المضاف و تعريته عن التَّنوين، (و غلاما عمرٍو) مثال لتعريته عن نون التَّثنية،

وَ اعْلَمْ: اَنَّ الأَضٰافَةَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مَعْنَوِيَّةٍ، وَ لَفْظِيَّةٍ اَمّٰا اَلْمَعْنَوِيَّةُ: فَهِيَ اَنْ يَكُوْنَ المُضٰافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضٰافةٍ اِلىٰ مَعْمُوْلِهٰا، نَحْوُ: غُلاٰمُ زَيْدٍ، وَ هِيَ اِمّٰا بِمَعْنَى اللاّٰمِ، نَحْوُ: غُلاٰمُ زَيْدٍ، اَوْ بِمَعْنىٰ مِنْ: كَخٰاتَمُ فِضَّةٍ، اَوْ بِمَعْنىٰ فِي، نَحْوُ: صَلٰوةِ اَللَّيْلِ.

وَ فٰائِدَةُ هٰذِهِ الأَضٰافَةِ: تَعْرِيْفُ المُضٰافِ اِنْ اُضِيْفَ اِلىٰ مَعْرِفَةٍ كَمٰا مَرَّ، وَ تَخْصِيْصُهُ اِنْ اُضِيْفَ اِلىٰ نَكِرَةٍ، نَحْوُ: غلاٰمِ رَجُلٍ. وَ اَمّٰا اَللَّفْظِيَّةُ: فَهِيَ اَنْ يَكُوْنَ المُضٰافُ صِفَةً،

(و مُسْلِمُو مِصْرٍ) مثال لتجريده عن نون الجمع. (و اَعلم) أيُّها المتعلّم: (أنَّ الأَضافة على قسمين: معنويَّة، و لفظيّة، امّا) الأَضافة (المعنويَّة: فهى أن يكون المضاف غير صفة): كأسم الفاعل، و المفعول، والصّفة المشبَّهة، (مضافةٍ إلى معمولها) فاعِلها، أو مَفْعُوْلِها قبلَ الأَضافة سواءٌ لم يكن صفةً: كغلام زيدٍ، أوكان صفةً، و لكن غير مضافة إلى معمولها بل إلى غيره: كَمُضارِعَ مِصْرٍ، و كريمِ الْبَلَدِ، قاله مولاٰنا الجاميّ عليه الرَّحمه. (نحو: غلام زيد) فأَنَّ غلام فى هذا المثال مضافٌ غيرُ اسم الفاعل، و المفعول، و الصّفة المشبَّهة، و لم يُضَفْ إلى معموله، فأَنَّ كلمة «زيدٍ» لم يكن معمولاً له قبل الأَضافة. (، و هى) أى الأَضافة المعنويَّة علىٰ ثلاثة أقسامٍ: لاٰميّة، و بيانيَّة، و ظرفيّة، لأَنَّها (إمّا) أن تكون (بمعنى اللاَّم) فلاميَّة (نحو: غلامُ زيدٍ) تقديره: غلامٌ لزيدٍ، (أو بمعنىٰ «مِنْ») فبيانيَّة (: كَخاتَمُ فضَّةٍ) تقديره: خاتمٌ من فضّةٍ (، أو بمعنى «فى) فظرفيّة (نحو: صَلوٰةُ اللَّيلِ) تقديره: صَلوٰةٌ فى اللَّيل. (و فائدة هذه الأَضافة: تعريف المضاف) أى جَعْلُهُ معرفةً (إن أضيف إلى معرفةٍ كما مرّ) فى مثالِ: غلام زيدٍ، حيث كان غلامٌ نكرةً، فلمّا أضيف إلى زيدٍ المعرفة كسب التَّعريفَ منه، و نحو: الله إلٰهنا، و آدم أبونا (، و تخصيصه) أى تقليل أفراده، فتقريبُهُ من المعرفة (إن أضيف إلى نكرةٍ، نحو: غلام رجل) أصله: غلامٌ لرجل، فأَنَّ غلام قبل الأَضافة إلى رجلٍ أمكن كونه لرجلٍ و امرأة، و لمّا أضيف إليه سقطت المرأة عن أن يكون لها غلامٌ. (و امّا) الأَضافة (اللَّفظيَّة: فهى أن يكون المضاف صفةً): كأسم الفاعل، و المفعول، و الصّفة المشبَّهة

مُضٰافَةً اِلیٰ مَعْمُوْلِهٰا وَ هِیَ فِی تَقْدِیْرِ الأَنْفِصٰالِ فِی اللَّفْظِ. نَحْوُ: ضٰارِبُ زَیْدٍ، وَ فٰائِدَتُهٰا: تَخْفِیْفٌ فِی اللَّفْظِ فَقَطْ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّکَ اِذٰا اَضَفْتَ الأَسْمَ اَلصَحِیْحَ، اَوْ الجٰارِیَ مَجْرَیٰ اَلصَحِیْحِ اِلیٰ یٰاءِ المُتَکَلِّمِ، کَسَرْتَ آخِرَهُ وَ اَسْکَنْتَ الیٰاءَ، اَوْ فَتَحْتَ: کَغُلاٰمِی، وَ دَلْوِی، وَ ظَبْیِی، وَ اِنْ کٰانَ آخِرُ الْأَسْمِ یٰاءً مَکْسُوْراً مٰا قَبْلَهٰا، اَدْغَمْتَ الیٰاءَ فِی الیٰاءِ، وَ فَتَحْتَ الیٰاءَ الثّٰانِیَةَ، لِئَلاّٰ یَلْتِقِیَ السّٰاکِنٰانِ، کَمٰا تَقُوْلُ فِی القٰاضِی: قٰاضِیَّ، وَ فِی الرّٰامِیّ: رٰامِیَّ، وَ اِنْ کٰانَ فِی آخِرِهِ وٰاوٌ مَضْمُوْمٌ مٰا قَبْلَهٰا، تَقْلِبُهٰا یٰاءً، وَ عَمِلْتَ کَمٰا عَمِلْتَ اَلآنَ، کَمٰا تَقُوْلُ:

(**مضافةً إلى معمولها**) فاعِلِها، أو مفعولِها قبل الأَضافة. (**و هى**) أى الأَضافة اللَّفظيَّة (**فى تقدير الأَنفصال**) أى إنفصال المضاف عن المضاف إليه (**فى اللَّفظ**) و ان قالوآ: المضاف، و المضاف إليه كالكلمة الواحدة» (**نحو:**) هذا (**ضاربُ زيد**) فأنَّه فى حكم: هذا ضاربٌ زيداً، لأَنَّ معناهما واحدٌ، الشّاهد: فى «ضارب» فأنَّه صفةٌ مضافة إلى ما كان مفعولاً له قبل الأَضافة. (**و فائدتها: تخفيفٌ فى اللَّفظ فقطّ**) فلا تعريف، و لاٰ تخصيص فيها.

(**و آعلم**) أيُّها المتعلّم: (**أنّک إذا أضَفْتَ الأَسمَ الصَّحيحَ**) و هو كما مرَّ عند النحّاة: ما لاٰ يكون آخره حرفَ العلّة (، **أو**) الأَسم الغيرَ الصَّحيحَ (**الجارى مجرى**) الأَسمِ (**الصّحيح**) فى التّمكين لأَخذ الحركات الثّلاث مع التّنوين (**إلى ياءِ المتكلِّم**) وحده (، **كَسَرْتَ**) جزاء إذا (**آخِرَهُ، و أسكنتَ الياءَ، أو فتحتـ**)ها: (**كغلامِىْ**) فى الأَسم الصَّحيح (**و دَلْوِىْ، و ظَبْيِىْ**) فى الجارى مجرى الصَّحيح (، **و ان كان آخر الأَسم**) المضاف إلى ياءِ المتكلِّم (**ياءً مكسوراً ما قبلها، أدغمتَ الياءَ فى الياءِ و فتحتَ الياءَ الثَّانيةَ، لئلاّ يلتِقىَ السّاكنان، كما تقول فى القاضى: قاضِيَّ، و فى الرَّامى: رامِيَّ، و ان كان فى آخره**) أى فى آخر الأَسم المضاف إلى ياءِ المتكلّم (**و اوُ مضمومٌ ما قبلَها تَقْلِبُها**) أى الواو (**ياءً، و عَمِلتَ كما عملت أَلْاٰنَ**) فَتُدْغِمُ الياءَ فى الياءِ، و تفتح الياءَ الثَّانية، لئلّا

جَائَنِی مُسْلِمِیَّ. وَ فِی الأَسْمَاءِ اَلْسِتَّةِ کَمَا تَقُوْلُ: اَخِی، وَ اَبِی، وَ حَمِی، وَ هَنِی، وَ فِیَّ عِنْدَ قَوْمٍ، وَ ذُوْ لاٰ یُضَافُ اِلیٰ مُضْمَرٍ اَصْلا، وَ قَوْلُ الشَاعِرِ:

اَهْنَأَ اَلْمَعْرُوْفِ: مٰا لَمْ یُبْتَذَلْ فِیْهِ الوُجُوْهُ   اِنَّمٰا یَعْرِفُ ذاٰ الْفَضْلِ مِنَ النّٰاسِ ذَوُوْهُ

شاذٌّ، وَ اِذاٰ قَطَعْتَ عَنِ الأَضٰافَةِ قُلْتَ: اَخٌ، وَ اَبٌ، وَ حَمٌ، وَ هَنٌ، وَ فَمٌ، وَ یَجُوْزُ اَلْحَرَکٰاتُ الثَلاٰث، وَ ذُوْ لاٰ یُقْطَعُ عَنِ الأَضٰافَةِ اَلْبَتَّةَ اَصْلاً.

هٰذَا کُلُّهُ مَجْرُوْرٌ بِتَقْدِیرِ حَرْفِ الجَرِّ، اَمّٰا مٰا یُذْکَرُ فِیْهِ حَرْفُ الجَرِّ لَفْظاً فَسَیأتِیْکَ فِی القِسْمِ الثٰالِثِ اِنْشٰاءَاللّٰهُ تَعٰالیٰ.

یلتقی السّاکنان، (کما تقول: جائنی مسلِمِیَّ) و قد مرّ فی أوائل الکتاب. (و فی الأَسماء السِّتَّة) إذا أضیفت إِلی یاءِ المتکلّم، (کما تقول: أخی، و أبی، و حمی، و هنی،) بلاردّ المحذوف و هو: الواو، بجعله نسیّاً منسیاً، (و فیَّ) بتشدید الیاءِ (عند قوم) أی حاله کحال مسلمیّ عند جمعٍ من النُّحاة، (و ذو لاٰ یضاف إِلی مضمرٍ أصلاً) قال مولاٰنا الجامیّ علیه الرَّحمة: لأَنّه وضع وُصْلَةً إِلی الوصف بأسماءِ الأَجناس، و المضمر لیس بأسم جنسٍ إه‍ (و قول الشّاعر) جواب عن سوآل مقدَّر، تقدیره ظاهرٌ من الجواب: (أَهْنَأُ الْمَعْرُوفِ: مٰالَمْ یُبْتَذَلْ فیه الوُجُوْهُ إِنَّما یَعْرِفُ ذا الْفَضْلِ مِنَ النَّاس ذَوُوْهُ فشاذٌّ) أی فمخالفٌ للقیاس. (و إذا قَطَعْتَ) هذه الأَسماء الخمسة، أعنی: ما سوی «ذو» (عن الأَضافة)، حَذَفْتَ آخرها و (قلتَ: أخٌ، و أبٌ، و حمٌ، وهَنٌ، وَ فمٌ، و یجوز) فی فاءِ فم (الحرکات الثّلاث): الضّمّ و الفتح، و الکسر، لیدلّ علی الأحوال الثّلاثة أی الأنفتاح، و الأنضمام، و الأنخفاض قاله بعض الأَفاضل، (و ذو لاٰ یقطع عن الأَضافة أَلْبَتَّةَ أصلاً) لأَنّ جعله وُصْلَةً إِلی وصف أسماءِ الأَجناس لیس إِلاّ بأَضافته إلیها، قاله مولاٰنا الجامیّ علیه الرَّحمة. (هذا) أی کلّ ماذکرنا من قولنا: «المقصد الثّالث فی المجرورات إِلی هنا»: من المضاف بالأضافة المعنویَّة، و اللَّفظیَّة، (کلّه مجرور بتقدیر حرف الجرّ، امّا ما) أی الأَسم المجرور الَّذی (یذکر فیه حرف الجرّ لفظاً فسیأتیک فی القسم الثّالث إِنشاء الله تعالی) فی بحث حروف الجرّ.

(الخَاتِمَةُ فِی التَّوابِعِ)

اِعْلَمْ: اَنَّ الَّتی مَرَّتْ ذِکْرُها مِنَ الأَسْماءِ اَلْمُعَرَبِةِ کانَ اِعْرابُها بِالأَصالَةِ: بِأَنْ دَخَلَها اَلْعَوامِلُ مِنَ المَرْفُوعاتِ وَ المَنْصُوباتِ وَ الْمَجْرُوراتِ.

وَ قَدْ یَکُوْنُ الأَسْمُ اِعْرابُهُ بِتَبَعِیَّةٍ ما قَبْلَهُ وَ یُسَمیَّ التابِعَ لِأَنَّهُ یَتْبَعُ ما قَبْلَهُ فِی الأَعْرابِ، وَ هُوَ: کُلُّ ثانٍ مُعْرَبٍ بِأَعْرابِ سابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ واحِدَةٍ، وَ التَّوابِعُ خَمْسَةُ اَقْسامٍ: اَلْنَعْتُ، وَ العَطْفُ بِالحُرُوفِ، وَ التأکِیْدُ، وَ الْبَدَلُ، وَ عَطْفُ البَیانِ،

(الخاتمة فی التَّوابع)

أی فی توابع المرفوعات، و المنصوبات، والمجرورات. **(إعلم)** أيُّها المتعلّم: **(انّ الّتی مرَّتْ ذکرُها: من الأَسماءِ المعربة)** بیانٌ لقوله: الّتی الخ، **(کان إعرابُها بالأَصالة)** خبر انَّ، و وضّح الأَعرابَ بالأَصالة بقوله: **(بأن دخلها العوامل من المرفوعات، و المنصوبات، و المجرورات)** نحو: جائنی زیدٌ، و رأیت زیداً، و مررت بزید، **(و قد یکون الأَسم)** المعرب **(إعرابه بتبعیَّة ما قبله، و یسمّی)** ذلک الأَسم **(التَّابعَ، لأَنَّه)** أی ذلک الأَسم **(یتبع ما)** أی الأَسم المعرب الَّذی وقع **(قبله فی الأَعراب)** متعلّق بقوله: یتبع. **(و هو)** أی الأَسمُ التَّابع: **(کلُّ ثانٍ مُعْرَبٍ بأَعراب سابقه من جهةٍ واحدةٍ)** معیَّنةٍ، نحو: رأیت زیداً الفاضل، فأَنّ الفاضل إسم تابع لزیداً، إذ هو فی المرتبة الثَّانیة و أعرب بأعرابه و هو: النَّصب، و النَّصب فی کلٍّ منهما ناشٍ من جهةٍ واحدةٍ معیَّنة، هی: مفعولیَّة زیداً الفاضل. **(و التَّوابع خمسة أقسامٍ: النَّعْتُ)** نحو: جائنی رجلٌ فاضلٌ، **(و العطفُ بالحروف)** أی المعطوف بالحروف نحو: جائنی زیدٌ و عَمْرٌو، **(والتَّأکید)** نحو: جائنی زیدٌ نفسه، **(و البدل)** نحو: جائنی زید أخوک، **(و عطف البیان)** نحو: مرقد ضیاءالدّین عمر قدّس سرّه فی «بیارة».

(اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ: النَعْتُ)

وَ هُوَ: تَابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً فِي مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ: جَائَنِی رَجُلٌ عَالِمٌ، اَوْ فِـی مُـتَعَلِّقِ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ: جَائَنِی رَجُلٌ عَالَمٌ اَبُوْهُ، وَ يُسَمىٰ اَلصِّفَةَ اَيْضاً.

وَ القِسْمُ الأَوَّلُ: اِنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِي اَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ اَشْيَاءَ: فِي الأَعْرَابِ الثَلٰثِ: الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ وَ الجَرِّ، وَ التَعْرِيْفِ وَ التَنْكِيْرِ، وَ الأَفْرادِ وَ التَثْنِيَةِ وَ الجَمْعِ، وَ التَذكِيْرِ وَ التَأْنِيْثِ، نَحْوُ: جَائَنِی رَجُلٌ عَالِمٌ، وَ اِمْرَئَةٌ عَالِمَةٌ، وَ رَجُلاٰنِ عَالِمَانِ، وَ اِمْـرَئَتَانِ

{القسم الأوّل}

(**القسم الأوّل**) من الأَقسام الخمسة للتّوابع: (**النَّعْتُ**) فی عرف الكوفيِّين، (**و هو: تابع**) لأنّه يتبع المنعوتَ (**يدلّ على معنىً**) إستقرّ (**فی متبوعه**) و هـو: المـنعوت، (**نحو: جائنی رجلٌ عالِمٌ**) فأَنَّ عالِمٌ نعتٌ تابع لمنعوته و هو: رجلٌ يدلّ على معنىً و هو: العالميَّة إستقرَّ فی متبوعه و منعوته (، **أو**) إستقرّ (**فی متعلّق متبوعه**) أی فيمن له نوعٌ من العلاقة بمنعوته، (**نحو: جائنی رَجُلٌ عالِمٌ أبوه**) فأَنَّ عالم نعتٌ تابعٌ لمنعوته و هو: رجل يدلّ على معنىً و هو: العالميَّة إستقرّ فی متعلّق المنعوت و هو: أبوه، (**و يسمّى**) هذا النّوع من التّوابع (**الصِّفةَ أيضاً**) أی كما يسمَّى نعتاً و هـذا فـی عـرف البصريِّين. (**و القسم الأوّل**) من قسمی النَّعت، و هو: ما يدل على معنى فی متبوعه (**إنَّما يتبعُ متبوعَهُ**) أی لا يتبعه إلاَّ (**فی أربعةٍ مِنْ عشرة أشياءَ:**) الأوّل: (**فی الأَعراب الثّلاث: الرّفعِ، و النَّصبِ، و الجرِّ، و**) الثّانی: فی (**التَّعريف، و التَّنكير، و**) الثّالث: فی (**الأَفراد، و التَّثنية، و الجمع، و**) الرّابع: فـی (**التّذكير و التّأنيث**) فـأَن كـان المـتبوع مرفوعاً، كان التّابع مرفوعاً، و ان كان منصوباً كان منصوباً، و ان كـان مـجروراً كـان مجروراً، و ان كان معرفة كان معرفة، و ان كان نكرة كان نكرة، و ان كان مفرداً كان مفرداً، و ان كان مثنّى كان مثنّى، و ان كان جمعاً كان جمعاً، و ان كان مـذكّراً كـان مذكّراً، و ان كان مؤنّثاً كان مؤنّثاً، (**نحو: جائنی رجلٌ عالم**) فـأَنَّ قـولک: عـالم تـبع قولک: رجلٌ فی الرّفع، و التّنكير، و الأَفراد، و التّذكير. (**و**) جائتنی (**إمرئةٌ عالمة**) فأَنَّ

عٰالِمَتٰانِ، وَ رِجٰالٌ عُلَمٰاء، وَ نِسٰاءٌ عٰالِمٰاتٌ، وَ زَيْدٌ اَلْعٰالِمُ، وَ زَيْدٰانِ الْعٰالِمٰانِ، وَ زَيْدُوْنَ الْعٰالِمُوْنَ، وَ رَأَيْتُ رَجُلاً عٰالِماً، وَ كَذٰا الْبَوٰاقِي.

الثّٰانِي: اِنَّمٰا يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأُوَلِ فَقَطْ اَعْنِي: اَلْأَعْرٰابَ وَ التَّعْرِيْفَ وَ التَّنْكِيْرَ، نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظّٰالِمِ اَهْلُهٰا. وَ فٰائِدَةُ النَّعْتِ: تَخْصِيْصُ الْمَنْعُوْتِ اِنْ كٰانٰا نَكِرَتَيْنِ، نَحْوُ: جٰائَنِی رَجُلٌ عٰالِمٌ، وَ تَوْضِيْحُ مَنْعُوْتِهِ اِنْ كٰانٰا

قولک: عالمة تبع قولک: إمرئة فی الرَّفع، و التّنكير، و الأَفراد، و التّأنيث. (و) جائنی **(رجلان عالمان و)** جائتنی **(إمرئتان عالمتان)** الأوّل مثال للمطابقة فی الرّفع، و التّنكير، و التّثنية، و التّذكير و الثّانی للتّبعيّة فی الرّفع، و التّنكير، و التّثنية، و التّأنيث. (و) جائنی **(رجال عُلَمٰاءُ)** مثال للتّبعيّة فی الرّفع، و التّنكير، و الجمع، و التّذكير. (و) جائتنی **(نساء عالمات)** مثال للتّبعيّة فی الرّفع، و التّنكير، و الجمع، و التّأنيث. (و) جائنی **(زيدٌ العالِمُ)** فی الرّفع، و التّعريف، و الأَفراد، و التّذكير. (و) جائنی **(زيدان العالمان)** فی الرّفع، و التّعريف، و التّثنية، و التّذكير. (و) جائنی **(زيدون العالمون)** فی الرّفع، و التّعريف، و الجمع، و التّذكير. **(و رأيت رجلاً عالماً)** فی النّصب، و التّنكير، و الأُفراد، و التّذكير، **(و كذا البواقی)** تقول: رأيت إمرئةً عالمةً، و رجلين عالمين، و إمرئتين عالمتين، و رجالاً علماءَ، و نساءً عالماتٍ، و زيداً العالِمَ، و زيدَيْنِ العالِمَيْنِ، و زيدينَ الْعٰالِمِينَ، و مررت برجلٍ عالِمٍ، و إمرئةٍ عالمةٍ، و رجلين عالمَيْنِ، و رجالٍ علماءَ، و نساءٍ عالماتٍ، و زيدٍ العالِمِ، و زيدَيْنِ العالِمَيْنِ، و زيدِينَ العالِمِينَ. و القسم **(الثّانی)** منهما و هو: ما يدلّ علی معنیً فی متعلّق متبوعه **(إنّما يتبع متبوعه)** أی لا يتبعه إلاّ **(فی الخمسة الأُوَلِ، أعنی)** منها: **(الأَعرابَ)** الثّلاث، **(و التّعريفَ، و التّنكيرَ، نحو قوله تعالی)** فی سورة النّساءِ: **(مِنْ هٰذِهِ القَريَهِ الظّٰالِمِ أَهْلُهٰا)** الشّاهد: فی «الظّالم» فأنّه نعتٌ تابعٌ يدلّ علی معنیً و هی: الظّالميّة، إستقرّ فی متعلّق منعوته و متبوعه و هو: أهلها، و المنعوت: القرية فوافق النّعتُ المنعوتَ فی الجرّ، و

مَعْرِفَتَيْنِ، نَحْوُ: جَائَنِی زَيْدٌ الفَاضِلُ، وَ قَدْ يَكُوْنُ لِلثَّنَاءِ وَ الْمَدْحِ، نَحْوُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، وَ قَدْ يَكُوْنُ لِلذَّمِّ، نَحْوُ: اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، وَ قَدْ يَكُوْنُ لِلتأكِيْدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: نَفْخَةٌ واحِدَةٌ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ النَّكِرَةَ تُوْصَفُ بِالجُمْلَةِ اَلْخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ اَبُوْهُ قَائِمٌ، اَوْ قَامَ اَبُوْهُ، وَ الضَمِيْرُ لاٰ يُوْصَفُ، وَ لاٰ يُوْصَفُ بِهِ.

التَّعريف. (**و فائدة النَّعتِ: تخصيصُ المنعوتِ**) و تقليل إِشتراكه (**إن كانا**) أى النَّعت و المنعوت (**نكرتين، نحو: جائنی رجلٌ عالم**) فأَنَّ قولك: عالِمٌ يقلّل إشتراک المنعوت، و هو: رجل، فيخرج عنه الجاهل، (**و توضيحُ منعوتِهِ إن كانا معرفتين، نحو: جائنی زيدُ الفاضل**) فأَنَّ «الفاضل» يوضّح لنا: انَّ زيداً شخصٌ ثبت له الفضل.

(**و قد يكون**) أى النَّعت (**للثَّناءِ و المدح**) أى لثناءِ المنعوت و مدحه فلا يلاحَظُ فيه شئٌ من التَّخصيص و التَّوضيح، (**نحو: بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم**) فأَنَّ الرَّحمن، و الرَّحيم نعتان يقصد بهما ثناءُ الحقِّ تعالى، و مدحه (**، و قد يكون للذَّمِّ**) أى لذمّ منعوته (**نحو**) قولنا معاشر المسلمين: (**أعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم**) فأَنَّ الرَّجيم نعتٌ نقْصُدُ بِهِ ذَمَّ المنعوت و هو: الشَّيطان عليه اللَّعنة (**، و قد يكون للتَّأكيد**) أى لتأكيد منعوته، (**نحو قوله تعالى**) فی سورة الحاقَّة: «فَأَذا نُفِخَ فِی الصُّورِ (**نَفْخَة وَاحِدَة**) فأَنَّ قوله تعالى: واحدة نعتٌ جاء لتأكيد منعوته، و هو: نفخة.

(**و اَعلم**) أيُّها المتعلِّم: (**أَنَّ النّكرةَ توصَفُ بالجملة الخبريَّة**) أى تقع الجملة الخبريّة صفةً للنّكرة، (**نحو: مررت برجلٍ أبوه قائمٌ**) أى مررت برجل متَّصفٍ بأنَّ أباه قائمٌ، فی الجملة الأَسميَّة، (**أو**) مررت برجل (**قام أبوهُ**) فی الجملة الفعليَّة. (**و الضَّمير لاٰ يُوَصفُ**) أى لاٰ يقع موصوفاً (**و لاٰ يُوصَفُ به**) أى و لاٰ يقع صفةً، لأَنَّه إِنَّما يدلّ على الذَّات.

(اَلْقِسْمُ الثانِی: اَلعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ)

وَ هُوَ: تابِعٌ يُنْسَبُ اِلَيْهِ ما نُسِبَ اِلیٰ مَتْبُوْعِهِ، وَكِلاهُما مَقْصُوْدانِ بِتِلْکَ النِّسْبَةِ، وَ يُسَمیٰ عَطْفَ النَّسَقِ اَيْضاً، وَ شَرْطُهُ: اَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَتْبُوْعِهِ اَحَدُ حُرُوْفِ العَطْفِ، وَ سَيَاتِی ذِكْرُها فِی القِسْمِ الثالِثِ «اِنْشاءَاللهُ تَعالیٰ»،

نَحْوُ: قامَ زَيْدٌ وَ عَمْرٌو.

وَ اذا عُطِفَ عَلیٰ ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ اَنَا

{القسم الثَّانی}

(القسم الثَّانی) من الأَقسام الخمسة للتَّوابع: (العطف بالحروف) أی المعطوف على المتبوع بحرف العطف، (و هو) أی المعطوف بالحرف: (تابع) لأنَّه يتبع المعطوف عليه (يُنْسَبُ إليه ما) أی الحكمُ الَّذی (نُسِبَ إلی متبوعه) و هو: المعطوف عليه، (و كلاهما) أی التَّابع و المتبوع، و بعبارة أخرى: أی المعطوف و المعطوف عليه (مقصودان بتلك النّسبة، و يسمّی) هذا القسم من التَّوابع: (عطفَ النَّسق أيضاً) أی كما يسمَّی العطف بالحروف، لأَنّ النَّسَقَ فی اللُّغة: ما كان على طريقةِ نظامٍ واحدٍ من كلِّ شئ، و المعطوف بالحرف على طريقة نظام المعطوف عليه. (و شرطه) أی شرط المعطوف فی كونه من التَّوابع: (أن يتوسط بينه و بين متبوعه) و هو: المعطوف عليه (أحدُ حروف العطف) هذا زيادة توضيح. (و سيأتی ذكرها) أی و سأذكر لكم حروفَ العطف (فی القسم الثَّالث إنشاءاللهُ تعالى، نحو: قام زيدٌ و عمروٌ) فأَنَّ عمروٌ، تابع نسب إليه الحكم الَّذی نسب إلى زيدٍ متبوعِهِ، و هو: القيام، و هما مقصودان بنسبة القيام. (و إذا عُطِف) شئٌ (على ضميرٍ مرفوعٍ) أی فاعلٍ (متّصلٍ) بارزٍ، أو مستترٍ (يجب تأكيده) أی تأكيد ذلك الضَّمير (بضميرٍ منفصلٍ،

وَ زَيْدٌ، اِلاَّ اِذا فُصِلَ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ الْيَوْمَ وَزَيْدٌ، وَ اِذاَ عُطِفَ عَلَىٰ الضَّمِيْرِ المَجْرُوْرِ المُتَّصِلِ تَجِبُ اِعَادَةُ حَرْفِ الجرِّ فِى المَعْطُوْفِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِکَ وَ بِزَيْدٍ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ المَعْطُوْفِ فِى حُکْمِ المَعْطُوْفِ عَلَيْهِ، اَعْنِى: اِذاٰکاٰنَ الأَوَّلُ صِفَةً، اَوْ خَبَراً،

نحو: ضَرَبْتُ أَنا وزيدٌ)[١] فأنّه عطف «زيد» على التّاءِ المتّصلة المرفوعة و اكّدت بأنا وجوباً، و نحو: زيدٌ ضرب هو و غلامه (**إلاَّ إذا فُصِلَ**) بين الضّمير المرفوع المتّصل، و بين ما عطف عليه فأنّه حينئذٍ لا يجب تأكيده، (**نحو: ضربتُ اليومَ و زيدٌ**) فأنّه عطف زيدٌ على التّاء المتّصلة المرفوعة، و لم تؤكّد بضمير منفصل وجوباً، لوقوع الفصل بينها و بين المعطوف، و امّا إذا عطف على ضمير مرفوع منفصلٍ نحو: أنا و عمرٌ و ناصران، أو على ضميرٍ منصوب متّصل، أو منفصل، نحو: زيداً أكرمته و عمرواً، و ما نصرت إلاَّ إيّاک و بكراً فلا يحتاج إلى التّأكيد أصلاً. (**و إذا عطف**) شئ (**على الضّمير المجرور المتّصل تجب**) عند البصريّين (**إعادة حرف الجرِّ فى المعطوف، نحو: مررت بک و بزيد**)[٢] فلا يقال: مررت بک و زيدٍ. (**و آعلم**) أيُّها المتعلّم: (**أَنَّ المعطوفَ فى حكمِ المعطوف عليه**) و لكونه مبهماً فسّره بقوله: (**أعنى**) من ذلک: انّه (**إذا كان الأَوَّل**) أى المعطوفُ عليه (**صفةً**): كأسم الفاعل، و إسم

١- قال مولانا الجامىّ عليه الرّحمة: و ذلک لأَنَّ المتّصل المرفوع كالجزء ممّااتصل به لفظاً من حيث إنّه متّصل لا يجوز إنفصاله، و معنىً من حيث إنّه فاعل، و الفاعل كالجزء من الفعل، فلو عطف عليه لا للتّأكيد كان كما لو عطف على بعض حروف الكلمة فأكّد أوّلاً بمنفصل لأنّه بذلک يظهر أنَّ ذلک المتّصل و ان كان كالجزء ممّا اتّصل به لكنّه منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز إفراده ممّا اتصل به بتأكيد فيحصل له نوع إستقلال.

٢- قال مولانا الجامىّ عليه الرّحمة: لأنّ إتّصال الضّمير المجرور بجارّه أشدّ من إتّصال الفاعل المتّصل بفعله، لأنَّ الفاعل إذا لم يكن ضميراً متّصلاً، جاز انفصاله، و المجرور لا ينفصل من جارّه فكره العطف عليه اذ يكون كالعطف على بعض حروف الكلمة و ليس للمجرور ضمير منفصل كما يجئ فى المضمرات حتّى يؤكّد به اوّلاً ثمّ يعطف عليه كما فى المرفوع المتّصل، و فى استعارة المرفوع مذلّة، و لا يكفى بالفصل، لأنَّ الفصل لا تأثير له إلاَّ فى جواز ترک التّأكيد بالمنفصل للأختصار فحيث لا يمكن التأكيد بالمنفصل لعدمه لا يتصوّر له اثر فكيف يكتفىٰ به فلم يبق إلاَّ إعادة العامل.

اَوْ صِلَةً، اَوْ حٰالاً، فَالثانِی كَذٰلِکَ.
وَ الضَّابِطَةُ فِيْهِ: اَنَّهُ اِنْ كٰانَ يَجُوْزُ اَنْ يُقٰامَ المَعْطُوْفُ مَقٰامَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ جٰازَ العَطْفُ، وَ حَيْثُ لاٰ فَلاٰ.
وَ العَطْفُ عَلىٰ مَعْمُوْلَىْ عٰامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جٰائِزٌ اِذاٰكٰانَ المَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْراً وَ مُقَدَّماً عَلىٰ المَرْفُوْعِ، وَ المَعْطُوفُ كَذٰلِکَ ، اَىْ: مَجْرُوْرٌ، نَحْوُ: فِی الدّٰارِ زَيْدٌ، وَ الحُجْرَةِ عَمْرٌو،

المفعول، و الصِّفة المشبَّهة، نحو: جائنی زيد الفاضل و العالم (، **أو خبراً**) نحو: زيد فاضلٌ و عالمٌ (، **أوصلةً**) نحو: رأيت الَّذی قامَ و ودَّع (، **أو حالاً**) نحو: رأيت زيداً مظلوماً و مضروباً، (**فالثَّانی**) و هو: المعطوف (**كذلک**) أی صفةٌ، أو خبرٌ، أوصلةٌ، أو حالٌ. (**و الضَّابطة فيه**) أی الأمر الَّذی إذا راعيته علمت: انَّ المعطوف يكون فی حكم المعطوف عليه أولاً: (**أنّه**) أی الشّأنَ و الحالَ (**إن كان يجوز أن يُقامَ المعطوفُ مَقامَ المعطوفِ عليه، جاز العطف**) فيكون المعطوف فی حكم المعطوف عليه، (**و حيث**) أی و فی مكان (**لاٰ**) يجوز أن يُقامَ المعطوفُ مقامَ المعطوفِ عليه (**فلا**) يجوز العطف.

{العطف علی معمولی عاملين مختلفين}

(**و العطف**) أی و عطف كلمتين (**علی معمولی عاملين مختلفين**) بأن كان أحدهما يقتضی ما ينافی مقتضیٰ الأخر (**جائزٌ**) عند جمعٍ و آختاره المصنّف (**إذا كان المعطوف عليه مجروراً، و مقدَّماً علی**) المعمول (**المرفوع**) أو المنصوب (**و المعطوف كذلک أی مجرورٌ**) و مقدَّم علی المعمول المرفوع أو المنصوب، (**نحو: فی الدَّار زيدٌ و الحُجْرةِ عمروٌ**) فأنَّ «عَمْروٌ» معطوف علی زيد، و عاملهما معنویٌّ و هو: الأبتداء، و «الحجرة» معطوف علی «الدّار» و عاملهما لفظیٌّ، و هو: «فی». فهذا جائز عند المصنِّف و أعوانه لأنَّ المعطوف عليه، و هو: الدَّار مجرورٌ و مقدَّم علی

وَ فِي هُنا مَذْهَبانِ آخَرانِ، وَ هُما: اَلْجَوازُ مُطْلَقاً عِنْدَ الفَرّاءِ، وَ عَدَمُهُ مُطْلَقاً عِنْدَ سِيْبَوِيْهِ.

(اَلْقِسْمُ الثالِثُ: اَلتأكِيْدُ)

وَ هُوَ: تابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ تَقْرِيْرِ المَتْبُوْعِ فِيْما نُسِبَ اِلَيْهِ، نَحْوُ: جائَنِى زَيْدٌ نَفْسُهُ، اَوْ يَدُلُّ عَلىٰ شُمُوْلِ الحُكْمِ لِكُلِّ اَفْرادِ المَتْبُوْعِ، مِثْلُ: فَسَجَدَ الْمَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ اَجْمَعُوْنَ.

المعمول المرفوع، و هو: زيدٌ، و المعطوف، و هو: الحجرة مجرورٌ و مقدَّم على عَمْرٍو، و نحو: إنَّ فى الدَّار زيداً و الحجرةِ عمرْواً. **(و فى هنا)** أى فى مسئلة العطف على معمولى عاملين مختلفين **(مذهبان آخران)** غير المذهب المذكور القائل بالجواز مقيَّداً بالشَّرط، **(و هما)** أى المذهبان: **(الجواز)** أى جواز العطف المذكور **(مطلقا)** أى بلاقيد و شرط **(عند)** الأمام **(الفرَّاء)** رحمه الله تعالى، **(و عدمه)** أى عدم جواز العطف المذكور **(مطلقا)** سواء تحقَّق شرطه، أولاً **(عند)** الأمام **(سيبويه)** رضى الله تعالى عنه، فأنَّه يحمل المسئلة على حذف المضاف و ابقاء المضاف على إعرابه، تقديره: صاحب الحجرة، فيكون من باب العطف على معمولى عامل واحد.

{القسم الثَّالث}

(القسم الثَّالث) من الأقسام الخمسة للتَّوابع: **(التّأكيد، و هو)** فى اللُّغة: التَّقرير، و فى الأصطلاح: **(تابعٌ)** لأنَّه يتبع المؤكَّد، **(يدلّ على تقرير)** أمر **(المتبوع)** و شأنه عند السَّامع **(فيما)** متعلّق بقوله: تقرير، أى فى الحكم الَّذى **(نسب)** أى ذلك الحكم **(إليه)** أى إلى المتبوع، **(نحو: جائنى زيدٌ نفسه)** فأنَّ نفسه تأكيدٌ تابعٌ يدلّ على تقرير أمر زيد، و شأنه فى المجئ و هو: الحكم الَّذى نسب إليه (، **أو يدلّ على شمول الحكم لكلّ أفراد المتبوع، مثل)** قوله تعالى فى سورة الحجر: **(فَسَجَدَ الْمَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ)** فأنَّ قوله تعالى: «كلّهم» تأكيدٌ يدلُّ على شمول حكم السّجود لفردٍ فردٍ من

وَ التَّأْكِيْدُ عَلٰى قِسْمَينِ: لَفْظِيٌّ وَ هُوَ: تَكْرِيْرُ اَللَّفْظِ اَلْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، نَحْوُ: جَائَنِی زَيْدٌ زَيْدٌ، وَ قَامَ زَيْدٌ زَيْدٌ، وَ جَائَنِی جَائَنِی زَيْدٌ، وَ قَامَ قَامَ زَيْدٌ، وَ يَجُوْزُ فِی الحُرُوْفِ اَيْضاً، نَحْوُ: اِنَّ اِنَّ زَيْداً قَائِمٌ.

وَ مَعْنَوِيٌّ: وَ هُوَ بِاَلْفَاظٍ مَعْدُوْدَةٍ، وَ هِيَ: النَّفْسُ وَ العَيْنُ لِلْوَاحِدِ وَ الْمُثَنّٰى وَ الْمَجْمُوْعِ بِاُخْتِلاٰفِ الصِّيْغَةِ وَ الضَمِيرِ، نَحْوُ: جَائَنِی زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَ الزَّيْدَانِ اَنْفُسُهُمَا، اَوْ نَفْسَاهُمَا، وَ الزَّيْدُوْنَ اَنْفُسُهُمْ، وَ كَذٰلِکَ عَيْنُهُ، وَ اَعْيُنُهُمَا اَوْ عَيْنَاهُمَا، وَ اَعْيُنُهُمْ، وَ لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ: جَائَتْنِي هِنْدٌ نَفْسُهَا، وَ الْهِنْدَانِ اَنْفُسُهُمَا اَوْ نَفْسَاهُمَا، وَ الْهِنْدَاتُ اَنْفُسُهُنَّ، وَكَذَا عَيْنُهَا وَ اَعْيُنُهُمَا أَوْ عَيْنَاهُمَا وَ اَعْيُنُهُنَّ، وَكِلَا وَكِلْتَا لِلْمُثَنّٰى خَاصَّةً،

أفراد الملٰئكة بلا إستثناءٍ، و «أجمعونَ» تأكيدٌ بعد تأكيدٍ. (و التّأكيدُ على قسمين: لفظيٌّ، و هو: تكرير اللّفظ الأوّل بعينه) و هيئته، (نحو: جائنی زيدٌ زيدٌ، و قام زيدٌ زيدٌ) فی الأسم، (و جائنی جائنی زيدٌ، و قام قام زيدٌ) فی الفعل. (و يجوز) أی تكرير اللّفظ الأوّل بعينه، و بعبارة أخرى: أی التّأكيدُ اللّفظيُّ (فی الحروف أيضاً) أی كما يجوز فی الأسم و الفعل، (نحو: إنَّ إنَّ زيداً قائمٌ) وكأنَّ كأنَّ زيداً الأسد. (، و معنویٌّ و هو بألفاظٍ معدودةٍ و هی: النَّفْسُ، و الْعَيْنُ: للواحد) أی هما تكونان لتأكيد المفرد (و المثنّى و المجموع) مذكّراً كان، أو مؤنّثاً لكن (بـاُختلاف الصِّيغة، و الضَّمير) أی صيغتهما و ضميرهما، (نحو: جائنی زيد نفسه) مثال لتأكيد المفرد، (و) جائنی (الزَّيدان أَنْفُسُهُمَا، أو) جائنی الزَّيدان (نَفْسَاهُمَا) كلاهما لتأكيد المثنّى، (و) جائنی (الزَّيدونَ أَنْفُسُهُمْ) لتأكيد المجموع. (و كذلک) تقول: جائنی زيدٌ (عَيْنُهُ، و) جائنی الزَّيدان (أَعْيُنُهُمَا، أو عيناهما، و) جائنی الزَّيدون (أَعْينُهُمْ، و للمؤنَّث نحو: جائتنی هنْدٌ نَفْسُها، و) جائتنی (الهندانِ أنفسُهُما، أو نفساهُما، و) جائتنی (الهنداتُ أنفسُهُنَّ، و كذا) تقول: جائتنی هندٌ (عينُها، و) جائتنی الهندان (أعينهما، أو عيناهما، و) جائتنی الهنداتُ (أَعْيُنُهُنَّ، و كلا و كلتا) أی و من الأَلفاظ المعدودة: كلا و كلتا، و

نَحْوُ: قٰامَ الرَّجُلاٰنِ كِلاٰهُمٰا، وَ قٰامَتِ المَرْئَتٰانِ كِلْتٰاهُمٰا، وَكُلٌّ، وَ اَجْمَعُ، وَ اَكْتَعُ، وَ اَبْتَعُ، وَ أَبْصَعُ، لِغَيْرِ المُثَنىّٰ بأَخْتِلاٰفِ الضَّمِيْرِ فِى كُلٍّ، تَقُوْلُ: إِشْتَرَيْتُ العَبْدَ كُلَّهُ، وَ جٰائَنى القَوْمُ كُلُّهُمْ، وَ إِشْتَرَيْتُ الجٰارِيَةَ كُلَّها، وَ جٰائَتِ النِّسٰاءُ كُلُّهُنَّ، وَ بِأَخْتِلاٰفِ الصِّيغَةِ فِى البَوٰاقِى، وَ هِىَ: اَجْمَعُ وَ أَخَوٰاتِهٰا، تَقولُ: إِشْتَرَيْتُ العَبْدَ كُلَّهُ اَجْمَعَ اَكْتَعَ اَبْتَعَ اَبْصَعَ، وَ جٰائَنى اَلْقَوْمُ كُلُّهُمْ اَجْمَعُونَ اَكْتَعُونَ اَبْتَعُوْنَ اَبْصَعُوْنَ، وَ اِشْتَرَيْتُ الجٰارِيَةَ كُلَّهٰا جَمْعٰاءَ كَتْعٰاءَ بَتْعٰاءَ بَصْعٰاءَ، وَ قٰامَتِ النِّسٰاءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بَتَعُ بُصَعُ.

وَ إِذٰا اَرَدْتَ تَأْكِيْدَ الضَّمِيْرِ الْمُتَّصِلِ بِالنَّفْسِ وَ العَيْنِ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ

هما: **(للمثنّى)** أى لتأكيد المثنّىٰ **(خاصَّةً)** فلا يؤكَّد بهما المفرد و المجموع، **(نحو: قام الرَّجلان كلاهما و قامَتِ المرئتان كلتاهما، و)** منها: **(كُلٌّ و أَجْمَعُ، و أَكْتَعُ، و أبْتَعُ، و أَبْصَعُ: لغير المثنّىٰ)** و هو: المفرد و المجموع لكن **(بأَختلاف الضَّمير فى)** لفظ **(كلٍّ)** بأن تجعله مفرداً للمفرد، و مجموعاً للمجموع، و مذكَّراً للمذكَّر، و مؤنّثاً للمؤنَّث **(تقول)** فى المفرد المذكّر: **(إشتريتُ العبدَ كلَّه، و)** فى المجموع المذكّر: **(جائنى القومُ كلُّهم، و)** فى المفرد المؤنَّث: **(إشتريتُ الجاريةَ كلَّها، و)** فى المجموع المؤنَّث: **(جائتِ النَّساءُ كلُّهُنَّ، و بأَختلاف الصِّيغة فى البواقى)** الأربعة، **(و هى: أجْمَعُ و أخواتها، تقول: إشتريت العبدَ كلَّه أَجْمَعَ، أَكْتَعَ، أَبْتَعَ أَبْصَعَ)** فى المفرد المذكّر، **(و جائنى القومُ كلُّهم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون)** فى المجموع المذكَّر، **(و إشتريتُ الجاريةَ كلَّها جَمْعٰاءَ كَتْعٰاءَ بَتْعٰاءَ بَصْعٰاءَ)** فى المفرد المؤنَّث، **(و قامَتِ النِّساءُ كلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ)** فى المجموع المؤنَّث. **(و إذا أردتَ تأكيد الضَّمير المتَّصل)** المرفوع بارزاً كان أو مستتراً **(بالنَّفس، و العين)** من الألفاظ المعدودة للتّأكيد المعنوىّ، **(يجب تأكيده بضميرٍ مرفوعٍ منفصلٍ)** أوّلاً، لئلاً يلتبس التّأكيد بالفاعل حيث يكون تأكيداً للضّمير المستتر نحو: سعيدٌ اكرمنى هو نفسه، فلو لم يؤكّد الضّمير المتّصل المرفوع المستتر فى «اكرمنى» بهو، لتوهّم انّ نفسه فاعل،

مُنْفَصِلٍ، تَقُوْلُ: ضَرَبْتَ اَنْتَ نَفْسُکَ، وَ لاٰ يُؤَكَدُّ بِكُلٍ وَ اَجْمَعَ اِلاٰ مٰا لَـهُ اَجْـزاءٌ وَ اَبْعٰاضٌ يَصِحُّ اِفْتِراقُهٰا حِسّاً: كَالْقَوْمِ، اَوْ حُكْماً: كالعبد كَمٰا تَقُوْلُ: اِشْتَرَيْتُ العَبْدَ كُلَّهُ، وَ لاٰ تَقُوْلُ: اَكْرَمْتُ العَبْدَ كُلَّهُ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ اَكْتَعَ وَ اَخَواتِهٰا اَتْبٰاعٌ لِأَجْمَعَ، اِذْ لَيْسَ لَهٰا مَـعْنىً دُوْنَـهٰا، وَ لاٰ يَـجُوْزُ تَقْدِيْمُهٰا عَلىٰ اَجْمَع َ، وَ لاٰ يَجُوْزُ ذِكْرُهٰا دُوْنَهُ.

فيحمل سائر الموارد على هذا المورد. و انّما قيّدنا الضّمير المتّصل بالمرفوع، لأَنّ الضّمير المتّصل المنصوبَ، أو المجرورَ لا يحتاج إلى التأكيد بالمنفصل نحو: اكرمتک نفسک، أو عينک، و مررت بک نفسِک، أو عينِکَ، **(تقول: ضربتَ أنتَ نفسُک)** فأَنَّ الضّمير المتّصل المرفوع، و هو: التّاءاكّد اوّلاً بالضّمير المرفوع المنفصل، و هو: أنت، ثمَّ اكِّدَ بنفسک. **(و لاٰ يؤكَّدُ بكلٍّ و أَجْمَعَ إلاّ ما)** أى الشّئ الّذى **(له أجزاءٌ و أبعاضٌ يصحّ إفتراقها)** أى إفتراق بعضها عن بعضٍ **(حسّاً)** أى إفتراقاً حسّيّاً، **(كالقوم)** نحو: جائنى القوم كلّهم أجمعون، فأَنَّ القوم يتشكّل من زيدٍ و عمرٍو بكرٍ و خٰالِدٍ و عليٍّ مثلاً، و لاٰ يمتنع إفتراق بعضهم عن البعض الأخر (، **أو حكماً)** أى إفتراقاً حكميّاً **(كالعبد)**، فأَنَّ النّاس كانوآ يبيعون الغلمان ثلثاً أو ربعاً أو نصفاً أو كلاًّ، **(كما تقول: إشتريتُ العبدَ كلَّه، و لاٰ تقول: اكرمت العبدَ كلّه)** فأنّه لاٰ يصحّ إفتراق العبد بالنّسبة إلى الأُكرام لاٰ حسّاً، و لاٰ حكماً. **(و اَعلم)** أَيُّها المتعلّم: **(أَنَّ اكْتَعَ و أخواتِها أَتباعٌ لأَجْمَعَ)** أى فروعٌ له **(إذ ليس لها)** أى لأَكتع و أخواتها **(معنىً دونَـها، و لاٰ يجوز تقديمها على أجمع، و لاٰ يجوز ذكرها دونَهُ.)**

(اَلْقِسْمُ الرَّابِعُ: اَلْبَدَلُ)

وَ هُوَ: تَابِعٌ يُنْسَبُ اِلَيْهِ مٰا نُسِبَ اِلىٰ مَتْبُوْعِهِ، وَ هُوَ المَقْصُوْدُ بِالنِّسْبَةِ دُوْنَ مَتْبُوْعِهِ، وَ اَقْسٰامُ البَدَلِ اَرْبَعَةٌ:

بَدَلُ اَلْكُلِّ مِنَ الكُلِّ وَ هُوَ: مٰا كٰانَ مَدْلُولُهُ مَدْلُوْلَ المَتْبُوْعِ، نَحْوُ: جٰائَنِى زَيْدٌ اَخُوْكَ.

وَ بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ وَ هُوَ: مٰا كٰانَ مَدْلُوْلُهُ جُزْءَ المَتْبُوْعِ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْداً رَأْسَهُ.

وَ بَدَلُ الاَشْتِمٰالِ وَ هُوَ: مٰا كٰانَ مَدْلُوْلُهُ مُتَعَلِّقَ المَتْبُوْعِ، نَحْوُ: سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ، وَ اَعْجَبَنِى عَمْرٌو عِلْمُهُ.

{القسم الرَّابع}

(القسم الرَّابع) من الأَقسام الخمسة للتَّوابع: (اَلْبَدَلُ، و هو) فى اللُّغة: التَّغيير، و فى الأَصطلاح: (تابعٌ) لأنَّه يتبع المبدل منه (يُنْسَبُ إِليه ما) أى الحكم الَّذى (نسب إِلى متبوعه)، و هو: المبدل منه، (و هو) أى التَّابع (المقصود بالنِّسبة دون متبوعه) و بعبارة أخرى: البدل هو المقصود بتلك النّسبة لا غيره، أعنى: المبدل منه. (و أقسام البدل أربعة:) القسم الأوَّل منها: (بدل الكلِّ من الكلّ، و هو: ما) أى كلّ بدل (كان مدلوله مدلولَ المتبوع) أى يتحدان ذاتاً، مثاله (نحو: جائنى زيدٌ أخوك) فأَنَّ «أخوك» بدل الكلّ من الكلّ لأَنَّهما متَّحدان بحسب الذَّات. (و) القسم الثَّانى منها: (بدل البعض من الكلِّ، و هو: ما) أى كلُّ بدلٍ (كان مدلوله) و مفهومه (جزءَ المتبوع نحو: ضربت زيداً رأسَه) فأَنَّ «رأسه» بدل البعض من الكلّ لأَنَّ مفهومه و مدلوله جزء لمتبوعه، و هو: زيداً كما هو ظاهِرٌ. (و) القسم الثَّالث منها: (بدل الأَشتمال، و هو: ما) أى كلّ بدلٍ (كان مدلوله متعلِّقَ المتبوع) أى ما يتعلّق بمتبوعه ظاهراً أو باطناً، (نحو: سُلِبَ زيدٌ ثوبُهُ) مثالٌ لأَشتمال البدل على المبدل منه (، و أعجبنى عَمْرُو علمُهُ) مثالٌ لأُشتمال المبدل منه على البدل. (و) القسم الرَّابع منها: (بدل الغلط، و

وَ بَدَلُ الغَلَطِ وَ هُوَ: مٰا يُذْكَرُ بَعْدَ الغَلَطِ، نَحْوُ: جٰائَنِی زَيْدٌ جَـعْفَرٌ، وَ رَأَيْتُ رَجُـلاً حِمٰاراً.
وَ البَدَلُ اِنْ كٰانَ نَكِرَةً عَنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ، كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: «بِالنّٰاصِيَةِ نٰاصِيَةٍ كٰاذِبَةٍ». وَ لاٰ يَجِبُ ذٰلِکَ فِی عَكْسِهِ، وَ لاٰ فِی المُتَجٰانِسَيْنِ.

هو: ما) أی كلُّ بدل **(يذكر بعدَ الغلط، نحو: جائنی زيدٌ جعفرٌ، و رأيت رجلاً حماراً)** الأوّل: مثالٌ لكون البدل، و المبدل منه معرفتين، و الثّانی لكونهما نكرتين. و آعلم: انَّ البدل و المبدل منه على أربعة أقسامٍ: كونهما معرفتين، و كون المبدل منه نكرة، و البدل معرفة، و كون المبدل منه معرفة، و البدل نكرة، و كونهما نكرتين، ذكر المصنّف الثّالث بقوله: **(و البدل ان كان نكرةً)** مبدلةً **(عَنْ معرفةٍ يجب نعته)** أی يجب جعله موصوفاً لئلاً يكون المقصود بالنسبة، و هو: البدل أنقص من غير المقصود بها و هو: المبدل منه، **(كقوله تعالى)** فی سورة العلق: «لَنَسْفَعاً **(بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ)** خاطِئَةٍ» حيث وقع قوله تعالى: ناصيةٍ، و هو نكرةٌ بدلاً عن النّاصيةِ المعرفةِ، فجُعِلَ موصوفاً بكاذبةٍ و خاطئةٍ، **(و لاٰ يجب ذلک)** أی جعل البدل موصوفاً **(فی عكسه)** أی فی عكس القسم الثّالث، و هو: القسم الثّانی، نحو جائنی رجلٌ غلام زيدٍ لأنّه لاٰ نقص فيه إذ البدل معرفة، **(و لاٰ فی المتجانسين)**: بأن يكونا معرفتين نحو: ضرب زيدٌ أخوک و هو القسم الأوّل، أو نكرتين نحو: جائنی رجلٌ غلامٌ لک، و هو القسم الرّابع، لأَنَّ البدل و المبدل منه متساويان فی التّعريف فی القسم الأوّل و فی التنكير فی القسم الرّابع.

(اَلْقَسْمُ الخامِسُ: عَطْفُ البَيانِ)

وَ هُوَ: تابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوْضِحُ مَتْبُوْعَهُ، وَ هُوَ اَشْهَرُ اِسْمِیْ شَیْءٍ، نَحْوُ: قامَ اَبُوْحَفْصٍ عُمَرُ، وَ قامَ اَبُوْ عَبْدِاللّٰهِ عُمَرُ، وَ لاٰ يَلْتَبِسُ بِالبَدَلِ لَفْظاً مِثْلُ قَوْلِ الشاعِرِ:

اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِیِّ بِشْرٍ ۝ عَلَيْهِ اَلْطَّيْرُ تَرْقَبُهُ وُقُوْعاً

(اَلْبابُ الثانِی: فِی الأَسْمِ المَبْنِیِّ)

وَ هُوَ: ما وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ، مِثْلُ: اَلِف، با، تا، ثا،... اِلیٰ آخِرِهِ،

{القسم الخامس}

(القسم الخامس) من الأَقسام الخمسة للتَّوابع: (عطف البيان، و هو: تابعٌ غير صفةٍ يوضِحُ متبوعه، و هو) أی عطف البيان: (أشهر إِسْمَیْ شیءٍ، نحو: قام أبوحفصٍ عُمَر) رضی الله تعالی عنه، فأَنَّ عُمَر عطف بيان لأَبی حفصٍ، قال الرَّضی: فأَنَّ إِبن الخطَّاب كان أشهر بعمر منه بأبی حفصٍ، (و قام أبو عبدالله عمر) رضی الله تعالی عنه و عنّا بحرمته، فأَنَّ عمر أشهر إِسميه. (و لاٰ يلتبس) أی عطف البيان (بالبدل لفظاً)، و بعبارةٍ أخری: و الفرق بينه و بين البدل من حيث الأَحكام اللَّفظيَّة واقعٌ فی (مثل قول الشَّاعر) و هو: المرار الأَسدی: (أنا ابن التّارک) أی القاتل (البَكریّ بِشْرٍ عَلَيْهِ الطَّيرُ تَرْقَبُهُ وقوعاً) فأَنَّ بشرٍ عطف بيان للبَكریّ و لاٰ يجوز وقوعه بدلاً عنه، لأَنَّ البدل مستلزم لتكرير العامل، هكذا: انا ابن التَّارک البَكریّ، و انا ابن التّارک بشر، و هذا غلطٌ لأَنَّه مستلزم لأَضافة «التّارک» الملابس بالألف و الَّلام إِلی بشر الخالی عنه، و إِمتناعه ممّا لاٰ يخفی.

{الباب الثَّانی}

و لمَّا فرغ من الأَسم المعرب، شرعَ فی الأَسم المبنیّ بقوله:

(الباب الثَّانی) من بابی الأَسم: (فی الأَسم المبنیّ، و هو: ما) أی كلُّ إِسمٍ (وقع غيرَ مركَّب مع غيره، مثل: أَلِف، با، تا، ثا، إِلی آخره) هكذا: الجيم، الحاء، الخاء، العين،

وَ مِثْلُ: اَحَدَ وَ اِثْنَانِ، وَ ثَلاٰثَةَ مَثَلاً، وَ كَلَفْظِ زَيْدٍ وَحْدَهُ، فَاَنَّهُ مَبْنِىٌّ بِالْفِعْلِ عَلىٰ السُّكُوْنِ، وَ مُعْرَبٌ بَالقوَّةِ، وَ مٰا يُشٰابِهُ مَبْنِىَّ الأَصْلِ: بِأَنْ يَكُوْنَ فِى الدَّلاٰلَةِ عَلىٰ مَعْنٰاهُ مُحْتٰاجاً اِلىٰ قَرِيْنَةٍ: كَأَسْمٰاء الأَشٰارَةَ، نَحْوُ: مَنْ، وَ هٰؤُلاٰءِ، اَوْ يَكُوْنُ عَلىٰ اَقَلَّ مِنْ ثَلاٰثَةِ اَحْرُفٍ، اَوْ تَضَمَّنَ مَعْنىٰ الحُرُوْفِ وَ ذٰلِكَ، نَحْوُ: هٰذَا،

الغين، الفاء، القاف، الكاف، اللاّم، الميم، النّون، الواو، الهاء، اليا، فأَنّها أسماء لحروف الهجاءِ، فهى مبنيَّة ما لم تركَّب مع غيرها، فأذا ركّبت صارت معربة، مثلاً نقول:

الواو من حروف العلّة، الألف حرف العلّة، و الواو حرف العطف، و الألف و الواو، و الياء حروف العلّة، و الحاء من حروف الحلق. **(و مثلُ: أَحَدَ، و إثنانِ، و ثَلاثةَ مثلاً)** أى و أربعةَ، و خمسة، و ستّة، و سبعة، و ثمانية و تسعة، و عشرة، فأَنّها كأسماءِ حروف الهجاءِ مبنيّة ما لم تركَّب مع غيرها فأذا ركّبت صارت معربة، مثلاً تقول: أصاب أَحَدُ الفقهاءِ، و جُعِلَ زيدٌ أحدَ العتقاء، و مررت بأحدِ العتقاءِ، و جائنى إثنان من أهل العلم، و رأيت أثنين من أهل العلم، و نظرت إلى إثنين من أهل العلم، و قس عليهما البواقى. **(و كلفظِ زيدٍ وحده)** أى بلاتركيب **(فأنّه)** أى هذا القسم من المبنىّ **(مبنىٌّ بالفعل على السّكون، و معربٌ بالقوّة)** يختلف آخره بأُختلاف العوامل. **(و ما يُشابِهُ مبنىَّ الأَصلِ)** عطفٌ على قوله: ما وقع غير مركَّب مع غيره، و اشارة الى القسم من المبنىّ أى و الأَسم الّذى يناسب مبنىَّ الأَصل مناسبةً مؤثّرةً فى منع الأَعراب، و قد مرّ ما هو و وضَّح قوله: و ما يشابه الخ بقوله: **(بأَن يكون)** أى الأَسم المشابه **(فى الدَّلاٰلة على معناه محتاجاً)** خبر يكون **(إلى قرينةٍ)** هذا هو: الشَّبَهُ الأَفتقارىُّ، **(كأسماءِ الأَشارة)** والموصولاٰت، فأَنَّ أسماءَ الأَشارة تحتاج فى الدَّلاٰلة على معناها إلى المشار إليه، و الموصولاٰت تحتاج إلى الصِّلة، كما انَّ الحرف تحتاج فى الدَّلاٰلة على معناها إلى الغير، **(نحو: مَنْ و هؤلاٰء، أو يكون)** أى الأَسم المشابه، موضوعاً **(على أقلّ من ثلاثةِ أحرفٍ)** و هذا هو: الشّبه الوضعىُّ نحو: تاء فى

وَ مِنْ اَحَدَ عَشَرَ اِلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ، وَ مِثْلُ هٰذَا الْقِسْمِ لاٰ يَصِيْرُ مُعْرباً اَصْلاً، وَ حُكْمُهُ: اَنْ لاٰ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِأخِتِلاٰفِ العَوامِلِ.
وَ حرَكٰاتُهُ تُسَمّٰى: ضَمّاً، وَ فَتْحاً، وَكَسْراً، وَ سُكُوْنُهُ: وَقْفاً، وَ هُوَ عَلىٰ ثَمٰانِيَةِ اَنْواعٍ: المُضْمَراٰتُ، وَ اَسْمٰاءُ الأَشاراٰتِ، وَ المَوْصُوْلاٰتُ، وَ اَسْمٰاءُ الأَفْعٰالِ، وَ الأَصْواٰتُ، وَ المُركَّبٰاتُ، وَ الكِناٰياٰتُ، وَ بَعْضُ الظُرُوْفِ.

«ضربتُ» للمتكلّم وحده، و «نا» فى «ضربنا» للمتكلّم مع الغير، و هو، و هى، و هم و كذا، و ذى، و تا، وتى، وته، و ذه، **(أو تضمّن)** أى الأَسم المشابه **(معنى الحروف)** و هذا هو: الشَّبه المعنوىّ، **(و ذلک نحو: هذا)** مثال للأَسم الَّذى تضمَّن معنى الحرف، و هو الأَشارة، إذ هى من معانى الحروف، و لم يوضع فى مقابله حرف، و امّا ما تضمّن معنى الحرف، و وضع فى مقابله حرف: فكمتىٰ فأَنَّه إن استعمل للشَّرط كان متضمِّناً لمعنى إن، و هى حرف شرط، و ان استعمل للأَستفهام كان متضمّناً لمعنى همزة الأَستفهام، و هى حرف.

(و من أحَدَ عَشَرَ إلى تسعة عشر) فأَنَّ كلاً منها متضمّن لمعنى الحرف، و هى: الواو، لأَنَّ التَّقدير: أحد و عشر إلى الآخر، لكنَّ واحداً منها، و هو: إثنا عشر معرب بالأَتّفاق. **(و مثل هذا القسم)** أى القسم الثَّانى من المبنىّ و هو: ما يشابه مبنى الأَصل **(لاٰ يصير معرباً أصلاً)** أى لاٰ بالفعل، و لاٰ بالقوَّة. **(و حكمه)** أى حكم الأَسم المبنىّ: **(أن لاٰ يختلف آخره بأَختلاف العوامل)** لاٰ لفظاً، و لاٰ تقديراً فلا يرد تبديل سكون مَنْ بالكسر فى نحو: مَنِ الرَّجل لأَنَّه ليس بأختلاف العامل، بل لأجل إلتقاء السَّاكنين، تقول: جائنى أحدَ عشر رجلاً، و رأيت أحَد عشر رجلاً، و مررت بأحد عشر رجلاً. **(و حركاته)** أى الأَسمِ المبنىّ: **(تسمَّىٰ ضمّاً، و فتحاً، و كسراً)** كما تسمّى حركات المعرب ضمّةً، و فتحةً، وكسرةً، **(و)** يسمّى **(سكونه: وقفاً و هو)** أى الأَسم المبنىّ **(على ثمانية أنواع: المضمراتُ، و أسماءُ الأَشارات، و الموصولاٰتُ، و أسماءُ الأَفعال، و الأَصواتُ، و المركَّباتُ. و الكناياتُ، و بعضُ الظّروف)** إنَّما قيّدها

(اَلنَّوْعُ الأَوَّلُ: المُضْمَراتُ)

وَ هِيَ: اِسْمُ مٰا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ اَوْ مُخٰاطَبٍ اَوْ غٰايِبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لَفْظاً، اَوْ مَعْنىً، اَوْ حُكْماً، وَ هُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مُتَّصِلٌ وَ هُوَ: مٰا لاٰ يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، اِمّٰا مَرْفُوْعٌ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ اِلىٰ ضَرَبْنَ، اَوْ مَنْصُوْبٌ، نَحْوُ: ضَرَبَنِي اِلىٰ ضَرَبَهُنَّ، اَوْ مَجْرُوْرٌ، نَحْوُ: غُلاٰمِي وَلِيْ اِلىٰ غُلاٰمِهِنَّ وَلَهُنَّ.

بالبعض، لأَنَّ بعضها معربةٌ، و انَّما لم يقيّد الموصولات و المركّبات، و الكنايات بالبعض، لأَنَّ اكثرها مبنيَّة، و غلَّبَ حكمَ الأَكثر على حكم الأَقلِّ.

{النَّوع الأَوَّل}

(النَّوع الأَوّل) من الأَنواع الثَّمانية للأَسم المبنيّ: **(المضمرات، و هی: إِسمُ ما وُضِعَ ليدلَّ على متكلِّم:)** كأنا، **(أو مخاطب:)** كأنت، **(أو غائب:)** كهو **(تقدَّم ذِكره)** أی ذكر ذلک الغائب **(لفظاً)** نحو: رأيت زيداً و أوصيته بالتَّقوى، **(أو معنىً)** كقوله تعالى: إِعْدِلُوآ هُوَ أَقربُ للتَّقوى، فأَنَّ هو ضمير غائب تقدم ذكر مرجعه معنى، و هو: عَدْلٌ، المفهوم من لفظ «إِعدلوآ»، **(أو حكما)** نحو: قل هو الله أحد. **(و هو)** أی الضَّمير **(على قسمين: متَّصلٌ، و هو: ما)** أی كلُّ ضميرٍ **(لاٰ يُستعملُ وحده)** و هو على ثلاثة أقسام، لأَنَّه: **(إِمّا مرفوع)** أی فاعل، **(نحو: ضربتُ)** للمتكلّم وحده **(إِلى ضربن)** للجمع المؤنَّث الغائبة، هكذا: ضَرَبْتُ ـ ضَرَبْنا ـ ضَرَبْتَنَّ ـ ضَرَبْتُما ـ ضَرَبْتِ ـ ضَرَبْتُمْ ـ ضَرَبْتُما ـ ضَرَبْتَ ـ ضَرَبْنَ ـ ضَرَبَتا ـ ضَرَبَتْ ـ ضَرَبوآ ـ ضَرَبا ـ ضَرَبَ (، **أو منصوب)** أی مفعول به **(نحو: ضَرَبَنی إِلی ضَرَبَهُنَّ)** هكذا: ضَرَبَنی ـ ضَرَبَنا ـ ضَرَبَكُنَّ ـ ضَرَبَكُما ـ ضَرَبَکِ ـ ضَرَبَكُمْ ـ ضَرَبَكُما ـ ضَرَبَکَ ـ ضَرَبَهُنَّ ـ ضَرَبَهُما ـ ضَرَبَها ـ ضَرَبَهُمْ ـ ضَرَبَهُما ـ ضَرَبَهُ (، **أو مجرور نحو: غلامی، ولی إِلی غلامِهِنّ و لَهُنَّ)** هكذا: غُلاٰمِی ـ غُلاٰمُنا ـ غُلاٰمُكُنَّ ـ غُلاٰمُكُما ـ غُلاٰمُکِ ـ غُلاٰمُكُمْ ـ غُلاٰمُكُما ـ غُلاٰمُکَ ـ غُلاٰمُهُنَّ ـ غُلاٰمُهُما ـ غُلاٰمُها ـ

اَوْ مُنْفَصِلٌ وَ هُوَ: مٰا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَ هُوَ اَيْضاً اِمّٰا مَرْفُوْعٌ وَ هُوَ: اَنَا اِلٰی هُنَّ، وَ اِمَّا مَنْصُوْبٌ، نَحْوُ: اِيّٰایَ اِلٰی اِيّٰاهُنَّ، فَذٰلِکَ سَبْعُوْنَ ضَمِيْراً.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ الْمَرْفُوْعَ الْمُتَّصِلَ يَكُوْنُ مُسْتَتِراً، اَیْ: مُسْتَكِناً فِی الْمٰاضِی الْـمُغٰايَبِ وَ الْمُغٰايَبَةِ كَضَرَبَ هُوَ، وَ ضَرَبَتْ هِیَ، وَ فِی الْمُضٰارِعِ الْمُتَكَلِّمِ مُطْلَقاً، نَحْوُ: اَضْرِبُ وَ نَضْرِبُ، وَ الْمُخٰاطَبِ كَتَضْرِبُ، وَ الْغٰايِبِ وَ الْغٰايِبَةِ كَيَضْرِبُ وَ تَضْرِبُ، وَ فِی الصِّفَةِ اَعْنِی: اِسْمَ الْفٰاعِلِ وَ الْمَفْعُوْلِ مُطْلَقاً.

غُلامُهُمْ ـ غُلامُهُما ـ غُلامُهُ، ولی ـ لَنا ـ لكُنَّ ـ لَكُما ـ لَكِ ـ لَكُمْ ـ لَكُما ـ لَكَ ـ لَهُنَّ ـ لَهُمٰا ـ لَهٰا ـ لَهُمٰا ـ لَـهُ (، **أو مُنْفَصِلٌ، و هو: ما يستعمل وحدَهُ، و هو أيـضاً**) أی كـالضَّمير المتَّصل: (**إمّا مرفوعٌ، و هو**) أی الضَّمير المنفصل المرفوع: (**أنا إلى هنَّ**) هكذا: أَنَا ـ نَحْنُ ـ أَنْتُنَّ ـ أَنْتُمٰا ـ أَنْتِ ـ أَنْتُمْ ـ أَنْتُمٰا ـ أَنْتَ ـ هُنَّ ـ هُمٰا ـ هِیَ ـ هُمْ ـ هُما ـ هُوَ (، **و إمّا منصوبٌ نحو: إيّایَ إلى إيّاهُنَّ**) هكذا: إيّایَ ـ إيّانا ـ إيّاكُنَّ ـ إيّاكُمٰا ـ إيّاكِ ـ إيّاكُمْ ـ إيّاكُمٰا ـ إيّاكَ ـ إيّاهُنَّ ـ إيّاهُمٰا ـ إيّاها ـ إيّاهم ـ إيّا هُمٰا ـ إيّاهُ، (**فذلک**) المذكور (**سبعون ضميراً.**

و اَعلم) أيُّها المتعلّم: (**انَّ**) الضَّمير (**المرفوع المتَّصل يكون مستتراً، أی: مستكناً فی الماضی المُغايب، و المُغايبة: كَضَرَبَ هُوَ، و ضَرَبَتْ هِیَ، و فی المضارع المتكلّم مطلقا**) أی سواء كان المتكلّم وحده، أو مع الغير، و سواء كان كلٌّ منهما للمذكّر، أو للمؤنَّث، (**نحو: أضرب و نضرب**) فأَنَّ الضَّمير المستتر فی الأوَّل: أنا، و فی الثَّانی: نحن، (و) فی (**المخاطب: كتضرب**) فأَنَّ المستتر فيه: أنت، (و) فی (**الغائب و الغائبة: كيضرب، و تضرب**) فأَنَّ المستتر فی الأوَّل: هو، و فی الثَّانی: هی، (و) يكون مستتراً (**فی الصِّفة أعنی**) منها: (**إسم الفاعل، و**) إسم (**المفعول مطلقاً**) أی: بدون التَّقييد بالتّذكير و التّأنيث، و الأفراد، و التَّثنية، و الجمع، نحو: زيدٌ ضاربٌ و الزَّيدان ضاربان، و الزَّيدون ضاربون، و هندٌ ضاربةٌ، و الهندان ضاربتان، و الهنداتُ ضارباتٌ، و زيدٌ مضروبٌ، و الزَّيدان مضروبان، و الزَّيدون مضروبون، و هندٌ

وَ لاٰ يَجُوزُ اسْتِعْمٰالُ الْمُنْفَصِلِ اِلاّٰ عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمُتَّصِلِ، كَاَيّٰاکَ نَعْبُدُ، وَ مٰا ضَرَبَکَ اِلاّٰ اَنَا. وَ اعْلَمْ: اَنَّ لَهُمْ ضَمِيراً غٰايِباً يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ يُفَسِّرُهُ الْجُمْلَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَهُ، وَ يُسَمّٰى ضَمِيرَ الشَّأنِ فِى الْمُذَكَّرِ، وَ ضَمِيرَ الْقِصَّةِ فِى الْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ: قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ، وَ هِىَ هِنْدٌ مَلِيْحَةٌ، وَ اِنَّهٰا زَيْنَبُ قٰائِمَةٌ.

مضروبةٌ، و الهندان مضروبتان، و الهندات مضروبات.

(و) آعلم أيضاً: أنّه **(لاٰ يجوز إستعمال)** الضّمير **(المنفصل إلاّ عند تعذّر)** إستعمال الضّمير **(المتّصل)** سواءٌ كان مرفوعاً، أو منصوباً، لأَنّ المتّصل أخصر، و من فوائد الضّمير: الأَختصار فى الكلام، و موارد تعذّر إستعماله خمسة، أشار المصنّف إلى إثنين منها بالمثال، الأوّل: ما إذا قدّم الضّمير فيه على عامله **(كا)** قوله تعالى فى سورة الفاتحة، على لسان عبده المؤمن الموحّد: **(إِيّاکَ نَعْبُدُ)** فأَنّ «إِيّاک» ضمير منفصل قدم على عامله، و هو: نعبد و لهذا لاٰ يمكن إتّصاله به، فلا يقال: کَ نعبد، و انّما قدم على عامله لأفادة الحصر، لأَنّ تقديم ما حقّه التّأخير يفيد الحصر. (و) الثّانى: ما إذا كان الضّمير فيه محصوراً بألاّ، نحو: **(ما ضربک إلاّ أنا)** فلا يقال: ما ضربک إلاّىَ. **(و آعلم)** أيضاً: **(أنّ لهم)** أى للنّحويّين **(ضميراً غايباً يقع قبل جملةٍ يفسّره الجملة المذكورة بعده، و يسمّى)** هذا النّوع من الضّمير فى العرف: **(ضميرَ الشّأنِ فى المذكّر، و ضمير القصّة فى المؤنّث نحو: قل هو الله أحد)** فأَنّ «هو» ضمير غائب مقدّم على جملة: «الله أحد» و يفسّره تلک الجملة الواقعة بعده، فهو مبتدأ، و الجملة فى محلّ الرّفع خبره، هذا فى الشّأن، (و) القصّة نحو: **(هى هندٌ مليحةٌ)** فأَنّ «هى» ضمير غائب مقدّم على جملة: «هند مليحة» و يفسّره تلک الجمله، فهى مبتدأ، و الجملة فى محلّ الرّفع خبره **(و إنّها زينبُ قائمةٌ)** مثّل للقصّة بمثالين إشارةً إلى انّه يجوز أن يعمل فى ضمير القصّة، و كذا فى ضمير الشّأن، العاملُ اللّفظىُّ، و المعنوىُّ.

وَ قَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدأ وَ الْخَبَرِ ضَمِيْرٌ مَرْفُوْعٌ مُنْفصِلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُبْتَدأ إِذا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً، اَوْ اَفْعَلَ مِنْ كَذا، وَ يُسَمَّى فَصْلاً، لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمُبْتَدأ وَ الْخَبَرِ، نَحْوُ: زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ، وَكَانَ زَيْدٌ هُوَ الْقَائِم، وَ زَيْدٌ هُوَ اَفْضَلَ مِنْ عَمْرٍو، وَ قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: كُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيْبَ.

(اَلنَّوْعُ الثانِي: اَسْمَاءُ الأَشَارَاتِ):

مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُشَارٍ اِلَيْهِ، وَ هِيَ خَمْسَةُ اَلْفَاظٍ لِسِتَّةِ مَعَانٍ: ذا لِلْمُذَكَّرِ، وَ لِمُثَنَّاهُ:

(و قد يدخل بين المبتدأ و الخبر ضميرٌ مرفوعٌ منفصلٌ مطابقٌ للمبتدأ إذا كان الخبرُ معرفةً، أو) كان (أفعل من كذا) من أيّ مادّةٍ كان، (و يسمّى) هذا النّوع من الضّمير ضميراً (فصلاً، لأنّه يَفْصِلُ بين المبتدأ و الخبر.) مثال كون الخبر معرفةً (نحو: زيدٌ هو القائمُ و كان زيدٌ هو القائم) و إِنَّ زيداً هو القائم الشّاهد: فى «هو» فأنّه ضمير منفصل مرفوع وقع فصلاً بين المبتدأ و الخبر و الخبر معرفة، و إسما كان و إنّ فى الحقيقة مبتدئان، (و) مثال كون الخبر أفعل من كذا، نحو: (زيدٌ هو أفضل مِنْ عَمْرٍو) الشّاهد: فى «هو» فأنّه ضمير منفصل مرفوع وقع بين المبتدأ و الخبر و الخبر أفعل من كذا (و قال الله تعالى) فى سورة المائدة حكايةً عن سيِّدنا عيسىٰ على نبيِّنا و عليه الصّلوٰة و السّلام: (كنتَ أنتَ الرَّقيب) الشّاهد: فى أنت فأنّه ضمير مرفوع منفصلٌ وقع بين اسم كان و خبرها و هو معرفة.

{النّوع الثّانى}

(النّوع الثّانى) من الأنواع الثّمانية للأسم المبنيّ: (أسماءُ الأشارات) و هى: (ما) أى أسماءٌ (وضع) تذكيرالفعل نظراً إلى لفظ الموصول (ليدلّ على مشارٍاليه، و هى) أى أسماءِ الأشارات: (خمسةُ ألفاظٍ لستّةِ معانٍ) لأنّ المشارإليه: إمّا مذكّر، و إمّا مؤنّث، و كلّ منهما: إمّا مفرد، أو مثنى، أو مجموع، فيحصل من ملاحظة الثّلاثة فى

ذانِ، وَ ذَيْنِ، وَلِلْمُؤَنَّثِ: تا، وَتِى، وَ ذِى، وَتِهْ، وَ ذِهْ، وَ تِهِىْ، وَ ذِهِىْ، وَ لِمُثَنّاهُما: تانِ وَ تَيْنِ، وَ لِجَمْعِهِما: أُوْلاءِ بِالْمَدِّ وَ الْقَصْرِ.

وَ قَدْ يُلْحَقُ بِأَوائِلِها هاءُ التَّنْبِيهِ، كَهٰذا وَ هٰؤُلاءِ وَ يَتَّصِلُ بِأَواخِرِها حَرْفُ الخِطابِ، وَ هِىَ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ: كَ، كُما، كُمْ، كِ، كُما، كُنَّ، فَذٰلِكَ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُوْنَ الْحاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ فِى خَمْسَةٍ، وَ هِىَ: ذاكَ اِلىٰ ذاكُنَّ، وَ ذانِكَ اِلىٰ ذانِكُنَّ، وَ كَذا البَواقِى.

الأثنين ستّة، فكان الحقّ وجود ستّة ألفاظٍ، و لكن لمّا كان «أولاءِ» مشتركاً بين الجمع المذكّر، و المؤنّث سقط واحدٌ منها و بقيت على خمسةٍ. الأوّل: **(ذا)** و هو **(للمذكّر)** المفرد (، **و لمثنّاه: ذان و ذين)** الأوّل فی حالة الرّفع، و الثّانی فی حالتی النّصب و الجرّ، و ذا إذاثنّی يصير: ذان، فيحذف الف المفرد، دفعاً لألتقاء السّاكنين فيصير: ذان. **(و للمؤنّث: تا، وتی، و ذی، وتِهْ، و ذِهْ، و تِهِیْ، و ذِهِیْ، و لمثنّاها)** أی لمثنّیٰ تـا: **(تان)** فی حالة الرّفع، الحال فيها كالحال فی «ذان» **(و تين)** فی حالتی النّصب و الجرّ، **(و لجمعهما)** أی لجمع المذكّر و المؤنّث سواء كان المشار إليه عاقلاً، أو غيرعاقل: **(أُولاءِ بالمدّ و القصر)** أی هما جائزان هكذا: أولاْء، و أولی. **(و قد يلحق بأوائلها)** أی بأوائل أسماءِ الأشارات **(هاءُ التّنبيه: كهذا و هؤلاء)** و هذان، و هذين، و هاتا، و هاتان، و هاتين، و هاتی، و هاذی، إلخ. **(و)** قد **(يتّصل بأواخرها حرفُ الخطاب، و هی)** أی حرف الخطاب **(خمسة أَلفاظٍ: ک، كُما، كُمْ، کِ، كُما، كُنَّ)** لأنَّ «كُما» مشترک بين المذكّر و المؤنّث، و اذاكان الأمر كما سبق مفصّلاً، **(فذلک خمسة و عشرون)** قسماً **(الحاصلُ من ضرب خمسةٍ فی خمسةٍ و هی)** ای الأَقسام: **(ذاک إلی ذاكُنَّ)** هكذا: ذاکَ ـ ذاكُما ـ ذاكُم ـ ذاکِ ـ ذاكما ـ ذاكُنَّ **(و ذانک إلی ذانكُنَّ)** هكذا: ذانِکَ ـ ذانِكُما ـ ذانِكُمْ ـ ذانِکِ ـ ذانكما ـ ذانِكُنّ، **(و كذا البواقی)** هكذا: تاکَ ـ تاكُما ـ تاكُم ـ تاکِ ـ تاكُما ـ تاكُنَّ ـ تانِکَ ـ تانِكُما ـ تانِكُمْ ـ تانِکِ ـ

وَ اعْلَمْ: اَنَّ «ذاٰ» لِلْقَرِيْبِ، وَ ذٰلِکَ لِلْبَعِيْدِ، وَ ذاٰکَ لِلْمُتَوَسِّطِ.

(اَلْنَوْعُ الثّاٰلِثُ: اَلْمَوْصُوْلُ):

اِسْمٌ لاٰ يَصْلَحُ اَنْ يَكُوْنَ جُزْءً تاٰمّاً مِنْ جُمْلَةٍ اِلاّٰ بِصِلَةٍ بَعْدَهُ، وَ هِيَ: جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ، وَ لاٰبُدَّ مِنْ عاٰئِدٍفِيْهاٰ يَعُوْدُ اِلَى الْمَوْصُوْلِ، مِثاٰلُهُ «اَلَّذي» فِى قَوْلِناٰ: جاٰئَنِى الَّذيِ اَبُوْهُ

تـاٰنِكُما ـ تـاٰنِكُنَّ ـ أولاٰئكَ ـ أولاٰئِكُـما ـ أولاٰئِكُـمْ ـ أولاٰئِكِ ـ أولاٰئِكُـما ـ أولاٰئِكُـنَّ. فالمجموع: ثلاثون، لكن لما كانت خمسةٌ منها مشتركةً بين المذكّر و المؤنّث فى المثنّى سقطت عن الأقسام، فبقيت خمسة و عشرون. **(و اعلم)** أيُّها المتعلّم: **(أنَّ ذا للقريب)** أى موضوعٌ للمشاراليه القريب، **(و ذلک)** موضوع **(للبعيد، و ذاک للمتوسّط)** بين القريب و البعيد. و اعلم أيضاً انَّ للمشارإليه البعيد المكانيّ خمسة ألفاظ: هِنّا بكسر الهاء، و تشديد النّون، و هَنّا بفتح الهاء، و تشديد النّون، و ثَمَّ بفتح الثّاءِ و تشديد الميم، و هُناٰلِکَ بضمّ الهاء و كسر اللاّم، و هُناٰکَ بضمِّ الهاءِ و فتح الكاف.

{النّوع الثّالث}

(النَّوع الثّالث) من الأنواع الثّمانية للإسم المبنيّ: **(الموصول)**[١] و هو أى الموصول المعدود من المبنيّات فى الأصطلاح: **(إسْمٌ لاٰ يَصْلُحُ أن يكونَ جزءً تامّاً من جملةٍ إلاّٰ بِصِلَةٍ**[٢] **بَعْدَه)** لأنها مبهمة فى أصل وضعها **(و هى)** أى الصِّلة المتمِّمةُ له: **(جملةٌ خبريّة)** إسميَّة، أو فعليَّة **(و لاٰبدّ من عائد)** أى مِنْ ضميرٍ يستقرُّ **(فيها)** أى فى تلك الجملة **(يعود)** أى يرجع ذلك الضَّمير **(إلى)** الأسم **(الموصول)** و يرتبطها به

١ـ الشّبه فى الموصولات: إفتقاريٌّ، لأحتياجها إلى الصِّلة كما تحتاج الحرف إلى غيرها «الشّارح».

٢ـ سمّيت تلك الجملة صلةً لأتّصالها بالموصولات و سمّيت الموصولات موصولات لأتّصال الصّلة بها. «شرح الأنموذج».

فٰاضِلٌ، اَوْ قٰامَ اَبُوْهُ.
اَلَّذي: لِلْمُذَكَّرِ، وَ الَّتي: لِلْمُؤَنَّثِ، وَ اللَّذانِ وَ اللَّذَيْنِ وَ اللَّتٰانِ: وَ الـلَّتَيْنِ لِـمُثَنّٰاهُمٰا بِالأَلِفِ فِى حٰالَةِ الرَّفْعِ، وَ بِالْيٰاءِ فِى حٰالَتَيِ النَّصْبِ وَ الْجَرِّ، وَ الْأُوْلىٰ وَ الَّذِيْنَ: لِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ، وَاللَّاتى، وَ اللَّواتى، و اللّائى، وَ اللَّوائِى: لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، وَ مٰا، وَ مَنْ وَ اَىٌّ، وَ اَيَّةٌ، وَ ذُوْ بِمَعْنَى الَّذي فِى لُغَةِ بَنِي طَيٍّ كَقَوْلِهِ:

لأنَّ الجملة مستقلّة بنفسها لا يقتضى الأرتباطَ بغيرها **(مثاله)** أى الموصولِ: (**«الَّذى»** فى قولنا: **جائنى الَّذى أبوه فاضل**) فإن «الَّذى» إسم لا يصلح أن يكون جزءً تامّاً من تلك الجملة إلاّ بصلةٍ بعده، و هى: «أبوه فاضل» الَّتى هى جملة إسميَّة و فيها ضميرٌ يعود إليه و يرتبطها به، (**أو** جائنى الَّذى **(قام أبوه)** فى الجملة الفعليَّة الواقعة صلةً. (**الَّذى**): إسمٌ موضوع (**للمذكَّر**) عاقلاً كان أو غيره، (**و الَّتى: للمؤنَّث**) عاقلاً كان أو غيره، (**و اللّذان، و اللَّذين، و اللَّتان، و اللَّتين لمثنّاهما**) أى اللّذان و اللّذين لمثنّى الَّذى، و اللَّتان و اللَّتين لمثنّى الَّتى (**بالألف فى حالة الرَّفع**) أى اللَّذان و اللَّتان فى حالة الرَّفع (**و بالياءِ فى حالَّتى النَّصب، و الجرِّ**) أى و اللَّذين، و اللَّتين فى حـالتى النَّصب و الجرِّ، (**و الأُولىٰ، و الَّذين لجمع المذكّر**) الأُولىٰ على وزن العُلىٰ: جمع الَّذى من غير لفظه دون العلى قاله الرَّضى، و قال مولانا الجامى عليه الرَّحمة: الأولى على وزن العُلىٰ لِجَمْعِ المذكّر و المؤنث إلاّ أنّه فى الجمع المـذكّر أشـهر إه و هـو يستعمل فى العاقل و غيره، و الَّذين إنَّما هو للعاقل. (**و اللاَّتى، و اللَّواتى، و اللاَّئى، و اللّوائى: لجمع المؤنَّث، و ما و «مَنْ» و «أيٌّ» و «أيَّةٌ» و «ذو» بمعنى «الَّذى» فى لغة بَنِى طَيٍّ**) قيد لقوله: و ذو. و الفرق بين ما و مَنْ: انَّ «**ما**» يستعمل فيما لا يعقل غالباً، نحو: بلغنى ما بلغك، أى الأَمر الَّذى، و مَنْ يستعمل فيمن يعقل غالباً نحو: جائنى مَنْ تحبَّه، أى الأنسان الَّذى، و مثالُ إستعماله فيمن لا يعقل نحو قوله تعالى: «و منهم مَن يمشى على بطنه و منهم مَنْ يمشى على رجليه» و يستوى فيه

فَأَنَّ الْـمٰاءَ مٰـاءُ اَبِـی وَ جَـدِّیْ وَ بِئْرِي ذُوْ حَفَرْتُ وَ ذُوْ طَوَیْتُ

اَیْ: اَلَّذِيْ حَفَرْتُ وَ الَّذِيْ طَوَیْتُ، وَ الأَلِفُ وَ اللاَّمُ بِـمَعْنَیَ الذَّيْ، وَصِلَتُهُ: اِسْـمُ الْفَاعِلِ اَوِ الْمَفْعُوْلِ، نَحْوُ: اَلضَّارِبُ زَیْدٌ، اَیْ: الذَّيْ ضَرَبَ زَیْدٌ، وَ الْمَضْرُوْبُ عَمْرٌو، اَیْ: اَلذَّيْ ضُرِبَ عَمْرٌو، وَ یَجُوْزُ حَذْفُ الْعٰایِدِ مِنَ اللَّفْظِ اِنْ کٰانَ مَفْعُولاً، نَحْوُ: قٰامَ الذَّيْ ضَرَبْتُ، اَیْ: الَّذي ضَرَبْتُهُ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ «اَيّاً، وَ اَيَّةً» مُعْرَبَةٌ اِلاَّ اِذاٰ حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهٰا، کَقَوْلِهِ تَعٰالیٰ: «ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ کُلِّ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَیٰ الرَّحْمٰنِ عِتِيّاً» اَيْ: هُوَ اَشَدُّ.

المفرد، و المثنیّ، والمجموع، و المذکَّر، و المؤنَّث. (**کقوله**) أی الشّاعر من قبیلة بنی طیّ: (**فإنَّ الماءِ ماءُ أبی وجَدِّی و بئری ذو حفرتُ و ذو طویتُ، أی**) و بئری (**الَّذی حفرتُ و الَّذی طویت**) و حُذِفَ العائدُ فی الجملتین جوازاً لکونه مفعولاً، أی حفرته و طویته. (**و الألف و اللاَّم بمعنی «الَّذی» و صلته**) المتمِّمة له: (**إسم الفاعل، أو**) إسم (**المفعول، نحو: الضَّاربُ زیدٌ، أی: اَلَّذی ضرب زیدٌ، و المضروبُ عَمْروٌ، أی: اَلَّذی ضُرِب عَمْروٌ**) إعلم: أنَّ اللاّم الدَّاخلَ علی إسمی الفاعل و المفعول إنّما یکون موصولةً، إذا کانا بمعنی الحدث و امَّا إذا کانا بمعنی الثبوت و الدَّوام مثل: المؤمن و الکافر، و کقول المناطقة: المقوِّم للعالی مقوِّمٌ للسَّافل، فحرف تعریف. (**و یجوز حذف العائد من اللَّفظ**) لکنه مرادٌ معنیً (**إن کان**) أی العائِد (**مفعولاً، نحو: قام الَّذی ضربتُ، أی:**) قام (**الَّذی ضربته**) و إن شئت قلت: قام الَّذی ضربته و نحو: الله یهدی من یشاء أی: یشاءه. (**و اعلم**) أیُّها المتعلِّم: (**أنّ «أیّاً، و «أیَّةً» معربةٌ إلاَّ إذا**) أضیفتْ و (**حذف صدر صلتها**) أی أول الجملة الواقعة صلةً لها، فهی حینئذ مبنیَّة، مثالها (**کقوله تعالی**) فی سورة مریم علیهاالسَّلام: (**«ثُمَّ لَنَنْزِ عَنَّ مِنْ کُلِّ شیعَةٍ أَیُّهُمْ أَشَدُّ عَلیٰ الرَّحْمٰنِ عِتِیّاً» أی**) أَیُّهُمْ (**هُوَ أَشَدُّ**). الشَّاهد: فی أیّ، حیث أضیفت إلی هُمْ و حذف صدر صلتها أعنی: هو، و صارت مبنیَّةً علی الضَّمّ.

(اَلنَّوْعُ الرَّابِعُ: اَسْمٰاءُ الأَفْعٰالِ)

وَ هُوَ: كُلُّ اِسْمٍ بِمَعْنَى الأَمْرِ وَ الْمٰاضِى كَـ«رُوَيْدَ زَيْداً، اَىْ: اَمْهِلْهُ» وَ هَيْهٰاتَ زَيْدٌ، اَىْ: بَعُدُ، اَوْ كٰانَ عَلىٰ وَزْنِ فَعٰالِ بِمَعْنَى الأَمْرِ، وَ هُوَ مِنَ الثُّلاٰثِىِّ قِيٰاسِىٌّ: كَنَزٰالِ بِمَعْنىٰ اِنْزِلْ، وَ تَراٰكِ بِمَعْنىٰ اُتْرُكْ.

وَ قَدْ يُلْحَقُ بِهِ فَعٰالِ مَصْدَراً مَعْرِفَةً: كَفَجٰارِ بِمَعْنَى الْفُجُوْرِ، اَوْ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ: يٰا فَسٰاقِ بِمَعْنَى فٰاسِقَةٍ، وَ يٰا لَكٰاعِ بِمَعْنىٰ لاٰكِعَةٍ، اَوْ عَلَماً لِلأَعْيٰانِ الْمُؤَنَّثَةِ كَقَطٰامِ وَ غَلاٰبِ وَ

{النَّوع الرَّابع}

(النَّوع الرَّابع) من الأَنواع الثَّمانية للاِسم المبنيّ: (أسماءُ الأَفعال)[١] (و هو: كلُّ إِسمٍ بمعنى) فعل (الأمرو) الفعل (الماضى) الجزئين لمبنىّ الأصل (ك «رُوَيْدَ زيداً، أى: أمهله، وهَيْهٰات زيدُ، أى: بَعُدَ) فإِنَّ رويدَ إسمٌ بمعنى: أَمْهِلْ و هو: فعل أمر، و هيهات إسمٌ بمعنى: بَعُدَ، و هو فعلٌ ماضٍ (أو كان) عطفٌ على قوله: بمعنى الأَمر و الماضى، أى: كلّ إِسمٍ كان (على وزن «فَعٰالِ» بمعنى الأمر) أى أمر الحاضر، (و هو) أى كون الاِسم على وزن «فعالِ» بمعنى الأَمر المشتقّ (من الثُّلاثىِّ) المجرَّد (قياسىٌّ) يعنى: يجوز أن يقاس الأوزان الَّتى هى للثُّلاثىِّ المجرَّد على هذا الوزن: (كنَزالِ بِمعنى إِنْزِلْ، و تَراكِ بمعنى أُتْرُكْ) و نَصارِ بمعنى أُنْصُرْ، و ضَرابِ بمعنى إِضْرِبْ، وَ دَخالِ بمعنى أُدْخُلْ، و كتَابِ بمعنى أُكْتُبْ، و هكذا. (و قد يَلْحَقُ به) أى بِفَعٰالِ بمعنى الأَمر، فى البناء (فَعٰالِ) حالكونه (مصدراً معرفةً) و هذا بيانٌ لنوعٍ ثانٍ مِنْ فَعٰالِ، مثاله: (كَفَجٰارِ بمعنى الْفُجُوْرِ) أو الفجرة فسّره رفعاً لخفاءِ تعريفه، (أو) فَعٰالِ حالكونه (صفةً للمؤنَّث) و هذا بيانٌ لنوعٍ ثالثٍ من فَعٰالِ، مثاله (نحو: يا فَسٰاقِ بمعنى فاسقةٍ) للمرأة الخارجة عن طريق الحقِّ و الصَّواب فهو شتمٌ لَها و لا يستعمل إلاَّ فى

١ـ إنَّما بنيت أسماء الأفعال لأنَّ وضع بعضها: وضع الحرف، فحمل الباقى عليه. «شرح الانموذج».

حَضَارِ. وَ هٰذِهِ الثَّلاٰثَةُ الأَخِيْرَةُ لَيْسَتْ مِنْ اَسْمٰاءِ الأَفْعٰالِ وَ إِنَّمٰا ذُكِرَتْ هٰهُنٰا لِلْمُنٰاسَبَةِ.

(اَلنَّوْعُ الْخٰامِسُ: اَلأَصْوٰاتُ)

وَ هُوَ: كُلُّ اِسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ: كَغٰاقٍ لِصَوْتِ الْغُرٰابِ، اَوْ لِصَوْتٍ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهٰائِمِ: كَنَخٍّ لِأَنٰاخَةِ البَعِيرِ، وَ طٰاقٍ: حِكٰايَةُ الضَّرْبِ، وَ طَقْ: حِكٰايَةُ وَقْعِ الْحِجٰارَةِ بَعْضِهٰا بِبَعْضٍ.

النِّداءِ، (و يا لَكٰاعِ بمعنى لأكعةٍ) للمرأة اللَّئيمة و تكاد لاٰ تستعمل إلاَّ فى النِّداءِ، فأنَّهما مبنيَّان على الكسر (، أو) فَعالِ حالكونه (علماً للأَعيان المؤنَّثة) أى لعين من الأَعيان المؤنَّثة و هذا بيانٌ لنوعٍ رابعٍ من فَعالِ، مثاله: (كقَطامِ) علماً للمؤنَّث، (و غَلابِ) كذلك، (و حَضارِ) علماً لكوكبٍ. (و هذه الثَّلاثة الأَخيرة) و هى: فَعالِ مصدراً معرفةً، و فَعالِ صفةً للمؤنَّث، و فَعالِ علماً للأعيان المؤنَّثة (لَيسَتْ من أسماءِ الأَفعال) أى ليس شىءٌ منها بمعنى الماضى، أو الأَمر، و انَّما هى ملحقة بها فى البناءِ، (و إِنَّما ذكرت هٰهنا) من جانب العلماءِ (للمناسبة) بينها و بين فَعالِ بمعنى أمر الحاضر فى الوزن.

{النَّوع الخامس}

(النَّوع الخامس) من الأَنواع الثَّمانية للإِسم المبنىِّ: (الأَصواتُ، و هو: كلّ إِسمٍ حُكِيَ به صَوْتٌ: كغاقٍ لصوت الغراب) بالفارسيَّة: كلاغ إذا صوّت به إِنسانٌ تشبيهاً له بالغراب، قاله مولاٰنا الجامى رحمهالله (، أو) وضع (لصوتٍ يُصَوَّتُ به) أى بذلك الصَّوْت (للبهائِم) جمعُ بهيمةٍ هى: كلّ ذات أربع قوائم من دوابِّ البرِّ، و الماءِ ما عدا السِّباع و الطُّيُور، مثاله (كنَخٍّ) بتشديد الخاءِ المعجمة، أو تخفيفها: (لإِناخة البعير) أى لأبراكه، بالفارسيَّة: خواباندن، يقال: أناخ البعيرَ: أى أبركه (، و طاقٍ: حكايةُ الضَّربِ، وطَقْ: حكايةُ وَقْعِ الحجارة بعضِها ببعْضٍ).

(اَلنَوْعُ السّادِسُ: اَلْمُرَكَّباتُ)

وَ هُوَ: كُلُّ اِسْمٍ رُكِّبَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمٰا نِسْبَةٌ، اَىْ: لَيْسَ بَيْنَهُمٰا نِسْبَةُ الأَضٰافِيَّةِ وَ الأَسْنٰادِيَّةِ، فَاِنْ تَضَمَّنَ الثّٰانِي حَرْفاً فَيَجِبُ بِنٰائُهُمٰا عَلَى الْفَتْحِ كَأَحَدَعَشَرَ اِلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ اِلاّٰ اِثْنٰا عَشَرَ فَاَنَّهٰا مُعْرَبَةٌ كَالْمُثَنَّى وَ اِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ الثّٰانِى حَرْفاً فَفِيْهٰا ثَلٰثُ لُغٰاتٍ: اَفْصَحُهٰا: بِنٰاءُ الأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَ اِعْرٰابُ الثّانِى اِعْرٰابَ غَيْرِ الْمَنْصَرِفِ،

{النَّوع السّادس}

(النَّوع السّادس) من الأَنواع الثَّمانية للاِسم المبنيِّ: **(المركَّبات، و هو)** أى المركَّبات المعدودة من المبنيات: **(كُلُّ إِسم ركِّب من الكلمتين ليس بينهما نسبةٌ، أى ليس بينهما نسبةُ الأضافيَّة)**: كغلامُ زيدٍ، **(و الاِسناديَّة)**: كزيدٌ قائمٌ و فصَّل الأمر بقوله: **(فإن تضمَّن)** الجزء **(الثّانى)** منه **(حرفاً)** أى معنى حرف **(فيجب بنائهما)** أى الجزئين **(على الفتح)** لخفَّته، اَمّا الجزء الأول: فلأنّه فى الوسط، و محلّ الأعراب هو: الحرف الآخر من الكلمة، و امّا الجزء الثّانى: فلتضمُّنه معنى الحرف مثاله: **(كأحد عشر إلى تسعة عشر)** فإنَّ أصله: أحد و عشر، حذفت الواو لأجل التّركيب لأنّه دالٌّ على الاِتّصال، و هى تدلّ على الأنفصال **(إلاّ إثنا عشر فإنَّها)** أى فإنّ الجزء الأوَّل منها: **(معربةٌ كالمثنّىٰ)** و قد مرّ فى اوائل الكتاب، فإنّ أصلها: إثنان، أسقطت نونها فى الأضافة، و امّا الجزء الثّانى منها: فمبنيٌّ على الفتح، تقول: جائنى إثنا عَشَرَ رجلاً، و رأيت إِثْنَىْ عَشَرَ رجلاً، و مررت بإِثْنَىْ عَشَرَ رجلاً، **(و إن لم يتضمّنِ)** الجزء **(الثّانى)** من الكلمة المركّبة **(حرفاً فـ)** يجوز **(فيها ثلاث لغات)**:

إِعراب الجزئين، إعراب المنصرف فى الأول، و إعراب غيرالمنصرف فى الثّانى، تقول: هذه بَعْلُبَكَّ، و رأيت بَعْلَبَكَّ، و مررت بِبَعْلِبَكَّ، و إعراب غيرالمنصرف فى الأوّل و إعراب المنصرف فى الثّانى، تقول: هذه بَعْلُبَكٌّ، و رأيت بَعْلَبكٍّ، و مررت بِبَعْلَبَكٍّ و **(أفصحها)** أى اللّغات الثّلاث: **(بناء الأوّل على الفتح، و إعرابُ الثّانى**

كَبَعْلَبَكَّ وَ مَعْدِي كَرَبَ،

(اَلنَّوْعُ السَّابِعُ: اَلْكِنَايَاتُ)

وَ هِيَ: اَسْمَاءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ، وَ هِيَ: كَمْ وَ كَذَا، اَوْ حَدِيْثٍ مُبْهَمٍ، وَ هُوَ: كَيْتَ وَ ذَيْتَ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ كَمْ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: اِسْتِفْهَامِيَّةٌ وَ هِيَ: مَا بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوْبٌ عَلىٰ التَّمْيِيْزِ، نَحْوُ: كَمْ رَجُلاً عِنْدَكَ، وَ خَبَرِيَّةٌ وَ هِيَ: مَا بَعْدَهَا مَجْرُوْرٌ مُفْرَدٌ، نَحْوُ: كَمْ مَالٍ اَنْفَقْتُهُ،

إعرابَ غيرالمنصرف) مثاله: **(كبعلبكَّ و معد يكرب)** الأوّل: علمٌ لبلدة بالشّام مركَّبٌ من «بعل» إسم صَنَمٍ، و «بكّ» إسم رجل بَنَىٰ هذه البلدة، و الثّانى: إسم شخصٍ، تقول: هذه بَعْلَبَكُّ، و رأيت بَعْلَبَكَّ، و مررت بِبَعْلَبَكَّ.

{النّوع السّابع}

(النّوع السّابع) من الأَنواع الثّمانية للأِسم المبنىّ: **(الكنايات و هى: أسماءُ وضعت لتدلّ على عددٍ مبهمٍ)** و غيرِ معيَّنٍ **(و هى)** أى الأسماء الدّالّة على عدد مبهم: **(كَمْ**[١]**، و كذا**[٢]**، أو)** لتدّل على **(حديثٍ مبهمٍ، و هو)** أى ما يدلّ على حديثٍ مبهمٍ: **(كَيْتَ**[٣]**، و ذَيْتَ**[٤]**)** تقول: كَمْ رجُلاً عندك؟ و كم مالٍ أنفقته، و عندى كذا درهماً و كان بين زيدٍ و بكرٍ كيت و كيت، أو ذيت و ذيت. **(و اعلم)** أيُّها المتعلّمُ: **(أنَّ «كم» على قسمين: إستفهامِيَّةٌ، و هى: ما بعدها)** إسمٌ **(مفرد)** أى ليس بمثنّى و جمع **(منصوبٌ على التّمييز)** مثالها **(نحو: كَمْ رَجُلاً عندك؟، و خبريّة، و هى: ما بعدها)** إسم **(مجرورٌ مفردٌ)** مثالها **(نحو: كَمْ مالٍ أنفقتُهُ أو مجموع نحو: كَمْ رجالٍ لَقِيتُهم، و**

١ـ إنّما بنيت، لأنَّ وضعها: وضع الحرف.
٢ـ إنّما بنيت، لأنّ أصلها: ذا فزيدت الكاف عليه.
٣ـ إنّما بنيت، لأنّها كناية عن الجملة المبنيّة. «شرح الأنموذج».
٤ـ بنيت، لكونها كناية عن الجملة المبنيّة.

اَوْ مَجْمُوْعٌ نَحْوُ: كَمْ رِجَالٍ لَقِيْتُهُمْ، وَ مَعْنَاهُ: التَكْثِيْرُ، وَ قَدْ تَدْخُلُ مِنْ فِيْهِمَا، تَقُوْلُ: كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ مَالٍ اَنْفَقْتُهُ، وَ قَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُهَا لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ، نَحْوُ: كَمْ مَالُكَ، اَيْ: كَمْ دِيْنَاراً مَالُكَ، وَ كَمْ ضَرَبْتُ، اَيْ: كَمْ رَجُلٍ ضَرَبْتُ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ كَمْ فِي الوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوْباً إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ بِضَمِيْرِهِ، نَحْوُ: كَمْ رَجُلاً ضَرَبْتَ، وَ كَمْ غُلَامٍ مَلَكْتُ وَ كَانَ مَفْعُوْلاً بِهِ، اَوْ مَصْدَراً، نَحْوُ: كَمْ

معناه) أى كم الخبريّة: **(التكثير، و قد تدخل «مِنْ»)** البيانيّة **(فيهما)** أى تدخل على مميّز «كم» الخبريّة و الأستفهاميّة جوازاً، **(تقول كَمْ مِنْ رجلٍ لَقِيْتَهُ؟ و كم من مالٍ أَنْفَقْتُهُ)** الأوّل مثالٌ لِكم الأِستفهاميّة، و الثّانى لِكم الخبريّة، هذا إِذا كان الفعل لأزماً، و امّا إِذا كان متعدّيا فيجب، نحو قوله تعالى: «و كم أهلكنا من قريةٍ» الأية، لئلاّ يلتبس المُمَيِّزُ بالمفعول به **(و قد يُحْذَفُ مميِّزها)** أى مميّز كم سواء كانت استفهاميةً أو خبريَّةً جوازاً **(لقيام قرينةٍ)** تدلّ عليه **(نحو كَمْ مالك؟ أى كَمْ ديناراً)** أو ريالاً، أوليراً **(مالك)** مثال لكم الأِستفهاميَّة حيث حذف مميّزها جوازاً لوجود قرينةٍ، و هى: عدم مرفوعيَّة مميّزكم الأِستفهاميَّة، و إن شئتَ قلتَ: كم ديناراً مالك؟ **(و كم ضَرَبْتُ أى: كم رجلٍ ضربتُ)** مثال لكم الخبريَّة حيث حذف مميّزها جوازاً لوجود قرينة، و هى: عدم كون الفعل مميّزاً لها، و ان شئت قلت: كم رجلٍ ضربتُ. **(و اعلم)** أيُّها المتعلِّمُ: **(أنَّ)** لفظ **(كَمْ فى الوجهين)** أى إستفهاميَّةً كانت، أو خبريَّةً **(يقع منصوباً)** محلاً، **(إذا كان بعده فِعْلٌ غيرُ مُشْتَغِلٍ عنه)** أى غير مُعرِضٍ عن العمل فيه **(بضميره)** أى بواسطة الأِشتغال بالعمل فيه، **(نحو: كم رجلاً ضربتَ)** مثال لكم الأِستفهاميَّة حيث وقع فى محلِّ النَّصب مفعولاً به لضربت، **(و كم غلامٍ مَلَكْتُ)** مثال لكم الخبريَّة حيث وقع فى محلِّ النَّصب مفعولاً به لملكت **(و كان مفعولاً به)** كما فى المثالين، **(أو)** كان **(مصدراً)** أى مفعولاً مطلقاً، **(نحو: كم ضَرْبَةً ضربتَ)** مثال لكم الأِستفهاميَّة، حيث وقع فى محلِّ النَّصب مفعولاً مطلقاً لضربتَ من غير لفظه، **(و كم ضَرْبَةً ضربتُ)** مثال لكم الخبريَّة

ضَرْبَةً ضَرَبْتَ، وَ كَمْ ضَرْبَةً ضَرَبْتُ، اَوْ مَفْعُوْلاً فِيْهِ، نَحْوُ: كَمْ يَوْماً سِرْتَ، وَ كَمْ يَوْماً صُمْتُ، وَ يَقَعُ مَجْرُوْراً اِذاٰ كاٰنَ ماٰ قَبْلَهاٰ حَرْفَ جَرٍّ، اَوْ مُضاٰفاً نَحْوُ: بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتَ، وَ عَلىٰ كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُ، وَ غُلاٰمَ كَمْ رَجُلٍ ضَرَبْتَ، وَ ماٰلَ كَمْ رَجُلٍ سَلَبْتُ، وَ مَرْفُوْعاً اِذاٰ لَمْ يَكُنْ شَئٌ مِنَ الأَمْرَيْنِ مُبْتَداً اِذاٰ لَمْ يَكُنْ تَمْيِيْزُهُ ظَرْفاً، نَحْوُ: كَمْ رَجُلاً اَخُوْكَ، وَ كَمْ رَجُلٍ ضَرَبْتُهُ، وَ خَبَراً اِنْ كاٰنَ ظَرْفاً، نَحْوُ: كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ، وَ كَمْ شَهْرٍ صَوْمِى.

حيث وقع فى محلِّ النَّصب مفعولاً مطلقاً لضربت من غير لفظه، **(أو)** كان **(مفعولاً فيه، نحو: كم يوماً سرتَ و كم يوماً صمتُ)** الأوّل مثال لكم الإستفهاميَّة حيث وقع فى محلِّ النَّصب مفعولاً فيه، و الثَّانى لكم الخبريَّة كذلك. **(و يقع مجروراً)**[1] محلاًّ **(إذاٰ كان ما قبلها حرفَ جرٍّ، أو مضافاً، نحو: بِكَمْ رَجُلٍ مررتَ؟ و على كَمْ رجلٍ حكمتُ)** الأوّل: مثال لكم الأستفهاميَّة حيث وقع مجروراً محلاًّ بواسطة الباءِ، و الثَّانى: مثال لكم الخبريَّة حيث وقع مجروراً محلاً بواسطة علىٰ **(و غُلاٰمَ كَمْ رَجُلٍ ضربتَ)** مثالٌ لكم الأستفهاميَّة، حيث وقع مجروراً محلاًّ بواسطة الأِضافة، **(و مالَ كَمْ رجُلٍ سلبتُ)** مثال لكم الخبريَّة حيث وقع مجروراً كذلك. **(و)** يقع **(مرفوعاً)** محلاًّ **(إذاٰ لم يكن)** أى لم يوجَدُ **(شىءٌ من الأَمرين)** و هو: كونه منصوباً و مجروراً، بواسطة حرف الجرِّ، أو الأِضافة **(مبتداً)** أى يقع مرفوعاً محلاًّ على المبتدئيَّة **(إذا لم يكن تمييزه ظرفاً نحو: كَمْ رجلاً أخوك)** مثال لكم الأِستفهاميَّة حيث وقع فى محلِّ الرَّفع مبتداً، و تمييزه و هو قولنا: رجلاً» ليس بظرف و «أخوك» خبره **(وَ كَمْ رجلٍ ضربتُهُ)** مثال لكم الخبريَّة حيث وقع فى محلّ الرَّفع مبتداً، و تمييزه ليس بظرف،و جملة «ضربته» فى محلِّ الرَّفع خبره، **(و خبراً)** أى يقع مرفوعاً محلاًّ على الخبريَّة **(إنْ كان ظرفاً، نحو: كم يوماً سفرك)** مثال لوقوع كم الإستفهاميَّة خبراً، و سفرك مبتدأً مؤخَّر عنه، لأَنَّ لكم صَدْرَ الكلام **(و كم شهرٍ صَوْمى)** مثال لوقوع كم الخبريّة خبراً، و صومى مبتدأ مؤخَّر عنه لما مرَّ آنفاً.

١ـ إذا وقع كم مطلقا مجروراً يجوز فى مميّزه الجرّ و النَّصب.

(اَلنَّوْعُ الثّامِنُ: اَلظُّرُوْفُ الْمَبْنِيَّةُ)

عَلىٰ اَقْسامٍ: مِنْهٰا مٰا قُطِعَ عَنِ الأَضٰافَةِ، بِأَنْ حُذِفَ الْمُضٰافُ اِلَيْهِ: كَقَبْلُ وَ بَعْدُ وَ فَوْقُ وَ تَحْتُ، قٰالَ تَعٰالىٰ: لِلّٰهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ، اَیْ: مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَیْءٍ وَ مِنْ بَعْدِهِ، وَ يُسَمىّٰ الْغٰايٰاتِ، هٰذٰا اِذٰا كٰانَ الْمَحْذُوْفُ مَنْوِيّاً لِلْمُتَكَلِّمِ، وَ اِلاّٰ كٰانَتْ مُعْرَبَةً، وَ عَلىٰ هٰذٰا قُرِئَ: لِلّٰهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَ مِنْ بَعْدٍ.

وَ مِنْهٰا: حَيْثُ، وَ اِنَّمٰا بُنِيَتْ تَشْبِيْهاً بِالْغٰايٰاتِ لِمُلاٰزَمَتِهٰا الأَضٰافَةَ، وَ شَرْطُهٰا: اَنْ

{النَّوع الثَّامن}

(**النَّوع الثَّامن**): من الأَنواع الثَّمانية للأَسم المبنیّ: (**الظّروف المبنيَّة**) و هی (**على أقسام: منها**) أی من أقسام الظُّروف المبنيَّة:(١) (**ما**) أی ظروفٌ (**قطع عن الأِضافة**) تذكيرالفعل نظراً إلى لفظ الموصول، و وضّحه بقوله: (**بأن حذف المضاف إليه**) أی الشّیء الَّذی أضيفت هی إليه، مـثالها: (**كقبلُ، و بعدُ، و فوقُ، و تحتُ**،(٢) **قال اللهُ تعالی**) فی سورة الرّوم: (**لله الأمر من قبل و من بعد أی**) لله الأمر (**من قَبْلِ كلِّ شیء، و من بعده**) شاهدنا: فی لفظی «قبل» و «بعد» فإنّهما مبنيّتان على الضّمّ، لأجل حذف المضاف إليه فيهما منويّاً معنیً فقطّ و الضّمُّ أقوی الحركات فتجبر ما عرض لها: من الْوَهْنِ و الخفَّة بسبب حذف المضاف إليـه (**و يسمّی**) هـذا النّـوع مـن الظّـروف (**الغاياتِ**) أيضاً، لأَنَّ غاية كلّ شیء: نهايته، و المضاف إليه فيها غـاية الجـملة، فـإذا حذف صِرْنَ غاياتٍ لها. (**هذا**) أی بناء ما قطع عن الأِضـافة إنّـما يكـون (**إذا كـان**) المضاف اليه (**المحذوف منويّاً للمتكلّم**) معنیً فقطّ (**و إلاّ**) يكن كذلك: بأن كان نسيّاً منسيّاً كأن لم يكن شيئاً مذكوراً، أوكان منويّاً لفظاً و معنیً (**كانت معربةً**) يختلف

١ـ الشَّبه فيها: إفتقاریٌّ، لأِحتياجها إلى المضاف إليه المنویّ.

٢ـ و مافی معناها: من نحو قدّام و خلف وَ وَراءِ و أعلیٰ و أسفل و أمـام و يـمين و يسـار. «شرح الأنموذج».

تُضَافَ اِلَى الجُمْلَةِ، كأَجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ، قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَعْلَمُوْنَ، وَ قَدْ يُضَافُ اِلَى الْمُفْرَدِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

اَمَا تَرىٰ حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً نَجْماً يُضِيْءُ كَالشِّهَابِ سَاطِعاً

اَیْ: مَكَانَ سُهَيْلٍ، فَحَيْثُ بِمَعْنىٰ مَكَانٍ هُنَا.

وَ مِنْهَا: اِذاٰ، وَ هِيَ لِلْمُسْتَقْبِلِ وَ اِذاٰ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِی صَارَ مُسْتَقْبِلاً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: اِذاٰ جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَ الْفَتْحُ، وَ فَيْهَا مَعْنِىَ الْشَرْطِ غَالِباً، وَ يَجُوْزُ اَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا

آخرها بأختلاف العوامل لفظاً، و كذا إذا لم يكن محذوفاً، فالحالاٰت أربعٌ. **(و على هذا)** الأمر أعنی: المعربيَّة **(قُرِئَ:لِلّٰهِ الأمرُ من قبلٍ و من بعدٍ)** حيث دخل عليهما من و عمل فيهما عمل الجرّ، و وجه معربيّتها: انّ الأَصل فی الأَسماءِ الأِعراب، و المضافإِليه منویٌّ لفظاً و معنیً عند هذا القاریء. **(، و منها)** أی و من أقسام الظّروف المبنيَّة: **(حيث، و إنّما بنيتْ)** أی جعلتْ مبنيَّةً **(تشبيهاً بالغايات)** و ذكر وجه الشَّبه بقوله: **(لملازمتها)** أی حيث **(الأِضاٰفَةَ)** أی لأنّها لأزمة الأِضافة كالظّروف المسمّاة بالغايات. **(و شرطها)** أی شرط حيث فی الأَستعمال: **(أن تضاف إِلى الجملة)** أی إِضافتها إليها سواء كانت إِسميَّةً، أو فعليّةً مثالها: **(كأَجْلِسْ حيثُ زيدٌ جالسٌ)** مثالٌ لأضافتها إِلى الجملة الأِسميَّة، **(قال اللهُ تعالى)** فی سورة الأَعراف: **(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَعْلَمُونَ)** مثالٌ لإضافتها إِلى الجملة الفعليَّة. **(و قد يضاف)** أی «حيث» **(إِلى المفرد)** مقابل للجملة، **(كقول الشَّاعر: أما تَرىٰ حيثُ سُهَيْلٍ طالعاً نَجْماً يُضِئ كالشِّهابِ ساطِعاً، أی:)** أما ترىٰ **(مَكاٰنَ سهيل)** طالعاً، و اذا كان الأمر كذلك **(فحيث بمعنى مكان)** لأ ظرف **(هنا)** أی فی هذا الشِّعر، و مفعول به لترىٰ. الشَّاهد: فی «حيث» فأِنَّها مضافة إِلى المفرد، و هو: شاذٌّ لا يقاس عليه.

(و منها) أی و من أقسام الظّروف المبنيَّة: **(إِذا،**[1] **و هی للمستقْبل، و إِذا دخلتْ على الماضی صار مستقبلاً، نحو قوله تعالى)** فی سورة النَّصر: **(إِذا جاٰءَ نَصْرُ الله وَ**

١ـ بنيت، لأحتياجها إلى الجملة الّتی تضاف إليها. «شرحالأنموذج»

الْجُمْلَةُ الأَسْمِيَّةُ، نَحْوُ: اَتَيْتُکَ إِذاٰ الشَّمْسُ طاٰلِعَةٌ، وَ الْمُخْتاٰرُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ: اَتَيْتُکَ إِذاٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَ قَدْ تَكُوْنُ لِلْمُفاٰجاٰةِ: فَيُخْتاٰرُ بَعْدَهاٰ الْمُبْتَدأُ، نَحْوُ: خَرَجْتُ فَاِذاٰ السَّبُعُ واٰقِفٌ.

وَ مِنْهاٰ: اِذْ، وَ هِىَ لِلْماٰضِى، نَحْوُ: جِئْتُکَ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَ اِذِ الشَّمْسُ طاٰلِعَةٌ.

وَ مِنْهاٰ: اَيْنَ، وَ اَنّىٰ، لِلْمَكاٰنِ بِمَعْنَى الأَستِفْهاٰمِ، نَحْوُ: اَيْنَ تَمْشِى، وَ اَنّٰى تَقْعُدُ؟، وَ بِمَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ: اَيْنَ تَجْلِسْ اَجْلِسْ، وَ اَنّٰى تَقُمْ اَقُمْ.

الْفَتْحُ) شاهدنا: فى كلمة «إذا» حيث دخلت على الماضى، و بدَّلته بالمضارع. **(و فيها)** أى فى «إذا» **(معنى الشَّرط)** و هو: توقّف معنى جملةٍ على جملةٍ أخرى[1] **(غالباً)** أى فى غالب الموارد **(و يجوز أن يقع بعدها الجملة الإسميّة)** لعدم تأصّلها فى الشّرط مثل إصالة «ان» و «لو» **(نحو: أتيتُكَ إذا الشَّمس طالعة)** الشّاهد: فى «إذا» حيث دخلت على الجملة الإسميَّة، و أضيفت إليها، **(و المختار)** عند النّحاة دخولها على الجملة **(الفعليّة)**، لمناسبة الفعلِ الشَّرطَ. **(نحو: أَتَيْتُکَ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ و قد تكون)** أى إذا **(لِلْمُفاٰجَأةِ)** مصدرٌ بمعنى: الهجوم بغتةً من غير أن يشعر به و حينئذٍ تُجَرَّدُ عن معنى الشَّرط، **(فيختار بعدها المبتدأ)** أى فتدخل على الجملة الإسميَّة **(نحو: خرجتُ فإذا السَّبُعُ واقفٌ)** شاهدنا: فى إذا حيث تكون للمفاجَأة و وقعت بعدها جملة إسميَّة. **(و منها)** أى و من أقسام الظّروف المبنيَّة: **(إذْ**،[2] **و هى للماضى)** و تدخل على الجملة الأسميّة، و الفعليّة، **(نحو: جئتك إذ طلعتِ الشَّمس)** مثالٌ لدخولها على الجملة الفعليَّة، **(و)** جئتك **(إذِ الشَّمسُ طالعةٌ)** مثالٌ لدخولها على الجملة الأسميَّة. **(و منها)** أى من أقسام الظّروف المبنيَّة: **(أَيْنَ، و أَنَّىٰ)**[3] الكائنتين **(للمكان بمعنى الأستفهام نحو: أين تَمشى؟ و أَنّىٰ تَقْعُدُ؟ و)** للمكان **(بمعنى الشَّرط، نحو: أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ، و**

١ـ فهى إذاً متضمّنة لمعنى الشّرط، فهذا علة أخري لبنائها.
٢ـ إنَّما بنيت، لأنَّ وضعها وضع الحرف. «شرح الانموذج»
٣ـ بنيتا، لتّضمّنهما معنى همزة الأستفهام، أو إن الشّرطيّة.

وَ مِنْهٰا: مَتیٰ لِلزَّمٰانِ شَرْطاً وَ اسْتِفْهٰاماً، نَحْوُ: مَتیٰ تُسٰافِرْ اُسٰافِرْ، وَ مَتیٰ تَقْعُدُ؟.
وَ مِنْهٰا: کَیْفَ لِلْأَسْتِفْهٰامِ حٰالاً، نَحْوُ: کَیْفَ اَنْتَ؟ اَیْ: فِی اَیِّ حٰالٍ.
وَ مِنْهٰا: اَیّٰانَ لِلزَّمٰانِ اِسْتِفْهٰاماً، نَحْوُ: اَیّٰانَ یَوْمُ الدِّیْنِ؟.
وَ مِنْهٰا: مُذْ، وَ مُنْذُ، بِمَعْنیٰ اَوَّلِ الْمُدَّةِ جَوٰاباً لِمَتیٰ، نَحْوُ: مٰا رَأَیْتُ زَیْداً مُذْیَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِی جَوٰابِ مَنْ قٰالَ: مَتیٰ مٰا رَأَیْتَ؟ اَیْ: اَوَّلُ مُدَّةٍ اِنْقَطَعَ رُؤیَتِی اِیّٰاهُ یَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَ بِمَعْنیٰ جَمیعِ الْمُدَّةِ اِنْ صَلُحَ جَوٰاباً لِکَمْ، نَحْوُ: مٰا رَأَیْتُهُ مُذْیَوْمٰانِ، فِی جَوٰابِ مَنْ قٰالَ: کَمْ مُدَّةً مٰا رَأَیْتَ زَیْداً؟ اَیْ: جَمِیْعُ مُدَّةٍ مٰا رَأَیْتُهُ فِیْهٰا یَوْمٰانِ.
وَ مِنْهٰا: لَدیٰ، وَلَدُنْ بِمَعْنیٰ عِنْدَ، نَحْوُ: اَلْمٰالُ لَدَیْکَ، وَ الْفَرْقُ بَیْنَهُمٰا:

أَنَّیٰ تَقُمْ أَقُمْ. و منها) أی من أقسام الظّروف المبنيّة: **(مَتیٰ)**[١] الکائنة **(للزّمان شرطاً و إستفهاماً)** یعنی: أنّ متی شرطيّةً، کانت أو استفهاميّةً تکون للزّمان، **(نحو: متی تُسٰافِرْ أُسٰافِرْ)** للشّرط الزّمانیّ، **(و متیٰ تَقْعُدُ؟)** للإستفهام الزّمانیّ. **(و منها:**[٢] **کیفَ)** الکائنة **(للأستفهام حالاً، نحو: کیف أنتَ؟ أی فی أیِّ حالٍ)** أنْتْ. **(و منها: أَیّٰانَ)**[٣] الکائنة **(للزّمان إستفهاماً، نحو)** قوله تعالی فی سورة الذّاريات حکايةً عن السّائل: **(أَیّٰانَ یَوْمُ الدِّین)** أی یوم القيامة؟. **(و منها: مُذْ،**[٤] **و مُنْذُ بمعنی أوّل المدّة)** أی أوّل مدّة زمان الفعل المتقدّم عليهما قاله مَولانا الجامی رحمه‌الله **(جواباً لمَتیٰ نحو: ما رأيت زيداً مُذْ يوم الجمعة، فی جوابِ من قال: متیٰ ما رأيت)** زيداً؟ **(أی: أَوّلُ مُدَّةٍ إنقطع رؤيتی إيّاه يومُ الجمعة، و بمعنی جميع المدّة)** أی جميع مدّة زمان الفعل المتقدم عليهما **(ان صَلُحَ جواباً لِکَمْ، نحو: ما رأيته مُذيومان، فی جواب مَنْ قال: کَمْ مُدَّةً ما رأيت زيداً؟ أی: جميعُ مُدَّةٍ ما رأيته فيها يومان. و منها: لدی،**[٥] **وَلَدُنْ،**[٦]

١ـ بنيتْ، لتضمُّنها معنی همزة الأستفهام، أو إن الشّرطيّة.
٢ـ بنيت لتضمّنها معنی همزة الإستفهام.
٣ـ بنيت لتضمّنها معنی همزة الإستفهام.
٤ـ بنيالموا فقتهما مذ و منذ حرفين. «مولانا الجامی».
٥ـ لدیٰ بالألف المقصورة.
٦ـ لدن بفتح اللاّم و ضمّ الدّال و سکون النّون.

اَنَّ عِنْدَ لِلْمَكٰانِ وَ لاٰ يُشْتَرَطُ فِيْهِ الْحُضُوْرُ، وَ يُشْتَرَطُ ذٰلِكَ فِى لَدىٰ ولَدُنْ، وَ جٰاءَ فِيْهِ لُغٰاتٌ: لَدْنِ لَدَنْ، لُدْنِ، لُدْنَ، لَدْ، لُدْ، لَدُ.

وَ مِنْهٰا: قَطُّ، لِلْمٰاضِى الْمَنْفِىّ، نَحْوُ: مٰا رَأَيْتُهُ قَطُّ.

وَ مِنْهٰا: عَوْضُ لِلْمُسْتَقْبِلِ الْمَنْفِىّ، نَحْوُ: لاٰ اَضْرِبُهُ عَوْضُ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّهُ اِذاٰ اُضِيْفَ الْظُرُوْفُ اِلىٰ جُمْلَةٍ «اَوْ اِلىٰ اِذْ» جٰازَ بِنٰائُهٰا عَلىٰ الْفَتْحِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: يَوْمَ يَنْفَعُ الصّٰادِقِيْنَ صِدْقُهُمْ، وَ يِوْمَئِذٍ وَ حِيْنَئِذٍ، وَكَذٰلِكَ: مِثْلٌ، وَ غَيْرٌ،

بمعنى «عند» نحو: المالُ لديك)، أى عندك (و الفرق بينهما) أى بين لَدىٰ و لَدُنْ، و عند: (اَنَّ عند) كائنٌ (للمكان، و لاٰ يشترط فيه الحضور) مثلاً تقول: المال عندى فيما يحضر عندك و فيما فى خزائنك و لو كان غائباً، (و يشترط ذلك) أى الحضور (في لدى ولدن)، فلا يجوز أن تقول: المال لَدَيَّ أو لَدُنِّى إلاّ فيما يحضر عندك.

(و جاء فيه لغات: لَدْنِ،(١) لَدَنْ،(٢) لُدْنِ،(٣) لُـدْنَ،(٤) لَـدْ،(٥) لُـدْ،(٦) لَـدُ.(٧) و منها: قَطُّ للماضى المنفىّ، نحو: ما رأيتُهُ قَطُّ(٨). و منها: عَوْضُ للمستقبل المنفىّ، نحو: لاٰ أَضْرِبُهُ عَوْضُ.(٩) و اعلم) أيُّها المتعلِّمُ: (انّـه) أى الشّأنَ و الحـالَ (إذا أضـيف الظّروفُ إِلى جملةٍ) إسميّةٍ، أو فعليّةٍ (أو إِلى «إِذ» جاز بنائها على الفتح) مع إمكان إعرابها، (نحو قوله تعالى) فى سورة المائدة: (يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادقينَ صِدْقُهُمْ) الشّاهد: فى يوم، و هو ظرفٌ أضيف إِلى الجملة الفعليّة، و بنى على الفتح، و يجوز إعرابها

١ـ بفتح اللاّم و سكون الدّال و كسر النّون. ٢ـ بفتح اللاّم و الدّال و سكون النّون.

٣ـ بضمّ اللاّم و سكون الدّال و كسر النّون. ٤ـ بضمّ اللاّم و سكون الدّال و فتح النّون.

٥ـ بفتح اللاّم و سكون الدّال. ٦ـ بضمّ اللاّم و سكون الدّال.

٧ـ بفتح اللاّم و ضمّ الدّال، و بنائها: لوضع بعضها وضع الحرف و حمل البقيّة عليه. مولانا الجامى«ره».

٨ـ علّة بناء المخفّفة: كونها موضوعةً بوضع الحرف و المشدّدة: مشابهتها لأختها المخفّفة فى المعنى.

٩ـ مبنيٌّ على الضّمّ لكونه مقطوعاً عن الأضافة كقبل و بعد.

مَعَ مٰا، وَ اَنْ، وَ اَنَّ، تَقُوْلُ: ضَرَبْتُ مِثْلَ مٰا ضَرَبَ زَيْدٌ، وَ ضَرَبْتُهُ غَيْرَ اَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ، وَ قِيٰامِى مِثلَ اَنَّکَ تَقُوْمُ.

(اَلْخٰاتِمَةُ)

فِيْ سٰائِرِ اَحْكٰامِ الْأِسْمِ وَ لَوٰاحِقِهِ غَيْرِ الْأِعْرٰابِ وَ الْبِنٰاءِ، وَ فِيْهٰا فُصُوْلٌ:

بجعله خبراً لمبتدأ محذوف، أى: «هذا يوم». **(و يومَئِذٍ، و حينَئِذٍ)** مثال لأضافة الظَّرف إلى إذ، أصلهما: يوم إذكان كذا، و حين إذكان كذا، و يجوز بنائهما على الفتح كإعرابهما. **(و كذلك)** يجوز البناء على الفتح فى **(مثل، و غير)** إذا كانا **(مع «ما»، و أَنْ، و أَنَّ، تقول: ضربتُ مثلَ ما ضَرَب زيدٌ)** أى مِثْلَ ضَرْبِ زَيدٍ، **(و ضربته غَيْرَ أن ضرب زيدٌ)** أى غَيْرَ ضَرْبِ زيدٍ، **(و قيامى مِثْلَ أَنّك قائمٌ)** أى مِثْلَ قيامِك، الشَّاهد فى المثال الأوّل: فى كلمة «مِثْلَ» حيث بنى على الفتح، و يكون مع «ما» و فى المثال الثَّانى: فى «غير» حيث بنى على الفتح، و يكون «مع» أَنْ، و فى المثال الثَّالث: فى غير حيث بنى على الفتح، و يكون مع اَنَّ.

{الخاتِمَةُ}

لم يذكر المصنّف فيما سبق هذه الخاتمة، و امّا ما قيل: من أنّها هى الخاتمة الّتى ذكرها بقوله: و فيه مقدّمة و ثلاث مقاصد و خاتمة، فباطل لأنّ المراد بتلك الخاتمة: الخاتمة فى التّوابع كما يظهر من ضمير «فيه» فأنّ معناه: فى الباب الأوّل، و هو: الأِسم المعرب، و تلك الخاتمة إنّما هى فى آخر الباب الأوّل. **(الخاتمة: فى سائر)** أى فيما بقى من **(أحكام الأِسم و لواحقه غيرالأِعراب و البناءِ و فيها)** أى فى هذه الخاتمة **(فصول)** جمع فصلٍ، و هو: الحاجز بين الشّيئين.

(فَصْلٌ)

اِعْلَمْ: اَنَّ الْأِسْمَ عَلٰى قِسْمَيْنِ: مَعْرِفَةٌ وَ نَكِرَةٌ، اَلْمَعْرِفَةُ: اِسْمٌ وُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ فَهِيَ سِتَّةُ اَقْسَامٍ: اَلْمُضْمَرَاتُ، وَ الْأَعْلَامُ، وَ الْمُبْهَمَاتُ اَعْنِي: اَسْمَاءَ الْأِشَارَاتِ وَ الْمَوْصُولَاتِ، وَ اَلْمُعَرَّفُ بِاللَّامِ، وَ اَلْمُضَافُ إِلٰى اَحَدِهَا إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً، وَ الْمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ.

{فَصْلٌ}

فی بيان المعرفة، و النّكرة. **(إعلم)** أيُّها المتعلّم: **(أنَّ الأِسم على قسمين: معرفةٌ، و نكرةٌ)** شرع فی تعريف الأوّل، و بيان أقسامه بقوله: **(المعرفة: إسمٌ وضع لشیء معيَّن)** و مشخَّصٍ، **(فهی)** أی المعرفة، منحصرة فی **(ستّة أقسام)** إنحصاراً إستقرائيّاً. فالأوّل: **(المضمراتُ)** نحو: صلَّى زيدٌ و هو باكٍ **(و)** الثَّانی: **(الأعلامُ)** كزيد، **(و)** الثَّالث: **(المبهمات، أعنی)** منها: **(أسماءَ الأِشارات)** نحو: هذا رجلٌ فاضلٌ، **(و الموصولاتِ)**[1] نحو: مات الَّذی سبَّنا أَمْسِ، **(و)** الرَّابع: **(المعرَّفُ بِاللَّام)** نحو: الرَّجل، **(و)** الخامس: **(المضافُ إلى أحدها إضافةً معنويّةً)** نحو: اكرمت زيداً و غلامَهُ، و غلام زيدٍ، و غلام ذا، و اكرمت غلام الَّذی لقيناه أمس، و اكرمت غلامَ الرَّجل، و انّما قيَّد بقوله: إضافةً معنويَّةً، لأنّ الأِضافة اللَّفظيَّة لاُ تفيد التَّعريف أصلاً، و فائدتها: هی التَّخفيف فی اللَّفظ كمامرّ، **(و)** السَّادس: **(المعرَّفُ بالنِّداءِ)** و هی: النّكرة المقصودة، نحو: يا رجلُ إتَّق اللهَ.

١ـ إنّما سميّت مبهماتٍ، لأَنَّ إسم الأشارة من غير إشارة مبهم و كذا الموصول من غير صلةٍ.

(فَصْلٌ)

اَلْعَلَمُ: مٰا وُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لاٰ يَتَنٰاوَلُ غَيْرَهُ بِوَضْعٍ وٰاحِدٍ.

وَ اَعْرَفُ الْمَعٰارِفِ: اَلْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ، نَحْوُ: اَنَا وَ نَحْنُ، ثُمَّ الْمخٰاطَبُ نَحْوُ: اَنْتَ، ثُمَّ الْغٰايِبُ نَحْوُ: هُوَ، ثُمَّ الْعَلَمُ نَحْوُ: زَيْدٌ، ثُمَّ الْمُبْهَمٰاتُ، ثُمَّ الْمُعَرَّفُ بِاللَّامِ، ثُمَّ الْمُعَرَّفُ بِالنِّدٰاءِ، وَ الْمُضٰافُ اِلىٰ اَحَدِهٰا فِي قُوَّةِ الْمُضٰافِ اِلَيْهِ.

وَ النَّكِرَةُ: مٰا وُضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، كَرَجُلٍ وَ فَرَسٍ.

{فَصْلٌ}

فى بيان العَلَمِ. **(العلم)** فى الأِصطلاح: **(ما)** أى كلّ إسم **(وضع لشىء معيَّن بحيث لاٰ يَتناولُ غَيْرَه)** أى غير ذلك الشّىء **(بوضعٍ واحدٍ)** كزيدٍ، فأِنّه إِسمٌ وضع لذات معيَّن، بحيث لاٰ يشمل غيره بهذا الوضع، بل يحتاج ذلك إِلى وضعٍ غيرِه. **(و أعرف المعارف: المضمر المتكلّم، نحو: أنا)** للمتكلّم وحده، **(و نحن)** للمتكلّم مع الغير، **(ثمّ)** المضمر **(المخاطب، نحو: أنت)** بفتح التّاءِ للمذكّر، و بكسرها للمؤنّث، **(ثمّ)** المضمر **(الغايب، نحو: هو)** و هى، **(ثمَّ العَلَمُ، نحو: زيدٌ، ثمَّ المبهمات، ثمّ المعرَّف باللّام، ثمَّ المعرَّف بالنِّداءِ، و المضافُ إِلى أحدها فى قوّة المضاف إليه)** يعنى: انّ رتبة الأِسم الّذى أضيف إِلى واحدٍ من المعارف المذكورة هى: رتبة المضاف إِليه، إِلاّ رتبة المضاف إِلى الضّمير نحو: رأيت غلامك، فإِنّها رتبةُ العَلَمِ. **(و النّكرة: ما)** أى كلّ إسمٍ **(وضع لشىء غير معيّن: كرجل و فرس)** فإِنّ الأوّل يدّل على جميع الرّجال على سبيل البدل، و الثّانى على جميع الخَيْلِ كذلك.

(فَصْلٌ)

اَسْماءُ الْأَعْدادِ: ما وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلیٰ كَمِّيَّةِ آحادِ الْأَشْياءِ، وَ اُصُوْلُ الْعَدَدِ اِثْنَتا عَشَرَةَ كَلِمَةً: واحِدٌ اِلیٰ عَشْرٍ، وَ مِأَةٌ وَ اَلْفٌ، وَ اِسْتِعْمالُهُ مِنْ واحِدٍ وَ اِثْنَيْنِ عَلیٰ الْقِياسِ، اَعْني: يَكُوْنُ الْمُذَكَّرُ بِدُوْنِ التّاءِ وَ الْمُؤَنَّثُ بِالتّاءِ، تَقُوْلُ في رَجُلٍ: واحِدٌ، وَ في رَجُلَيْنِ: اِثْنانِ، وَ في اِمْرَأَةٍ: واحِدَةٌ، وَ في اِمْرَأَتَيْنِ: اِثْنَتانِ وَ ثِنْتانِ، وَ مِنْ ثَلاثَةٍ اِلیٰ عَشَرَةٍ عَلیٰ خِلافِ الْقِياسِ، اَعْني: لِلْمُذَكَّرِ بِالتّاءِ، تَقُوْلُ: ثَلاثَةُ رِجالٍ اِلیٰ عَشَرَةِ رِجالٍ، وَ لِلْمُؤَنَّثِ بِدُوْنِها تَقُوْلُ: ثَلاثُ نِسْوَةٍ اِلیٰ عَشْرِ نِسْوَةٍ،

{فَصْلٌ}

فی بيان أسماءِ الأَعداد. (**أسماء الأَعداد: ما وضع ليدلّ على كمّيّة آحاد الأَشياءِ**) و مقدارها، نحو: رأيت ثلاثة رجال، فإِنَّ ثلاثة إسمٌ يدلّ على كمّيّة آحاد الرِّجال، و هی: ثلاثة، لاٰ أزيد منها، و لاٰ أنقص. (**و أصول العدد إثنتا عشرةَ كلمةً: واحدٌ إِلى عَشْرٍ**) هكذا: واحد، إثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستّة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة (**و مأة و ألف**) و ما عِداها فروع نحو: أحد و مأة، و مأة و ألف، و واحد و عشرون، و أحد عشر إلى تسعة عشر فی الفرع بالعطف، و مائتان و ألفان، فی الفرع بالتّثنية، و عشرون إلى تسعين فی الفرع بالجمع، (**و إستعماله**) أى العددِ (**من واحدٍ، و إثنين على القياس، أعنی**) منه: (**يكون المذكّر بدون التّاءِ، و المؤنّث بالتّاءِ، تقول فی رجل: واحدٌ، و فی رجلين: إثنان، و فی إمرأةٍ: واحدة، و فی إمرأتين: إثنتان**) على لغة الحجازيّين، و (**ثنتان**) على لغة بنی تميم (**و**) إستعماله (**من ثلاثة إلىٰ عشرة على خلاف القياس، أعنی**) منه: (**للمذكّر بالتّاءِ، تقول: ثلاثة رجالٍ إلى عشرة رجالٍ**) هكذا: ثلاثة رجال، أربعة رجال، خمسة رجال، ستّة رجال، سبعة رجال، ثمانية رجال، تسعة رجال (**و للمؤنّث بدونها**) أى التّاءِ (**تقول: ثلاث نسوة إلى عَشْرِ نسوة**): هكذا: ثلاث نسوة، أربع نسوة، خمس نسوة، ستّ نسوة، سبع نسوة، ثمان نسوة،

وَ بَعْدَ الْعَشْرِ تَقُوْلُ: اَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً، وَ اِثْنىٰ عَشَرَ رَجُلاً، وَ اِحْدىٰ عَشَرَةَ اِمْرَأَةً، وَ اِثْنَتىٰ عَشَرَةَ اِمْرَأَةً، وَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَ ثَلاثَ عَشَرَةَ اِمْرَأَةً، اِلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَ اِلىٰ تِسْعَ عَشَرَةَ اِمْرَأَةً، وَ بَعْدَ ذٰلِكَ تَقُوْلُ: عِشْرُوْنَ رَجُلاً، وَ عِشْرُوْنَ اِمْرَأَةً، بِلاٰ فَرْقٍ اِلىٰ تِسْعِينَ رَجُلاً وَ اِمْرَأَةً، وَ اَحَدٌ وَ عِشْرُوْنَ رَجُلاً، وَ اِحْدىٰ وَ عِشْرُوْنَ اِمْرَأَةً، اِلىٰ تِسْعَةٍ وَ تِسْعِينَ رَجُلاً، وَ اِلىٰ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ اِمْرَأَةً، ثُمَّ تَقُوْلُ: مِاَةُ رَجُلٍ، وَ مِأَةُ اِمْرَأَةٍ، وَ اَلْفُ رَجُلٍ، وَ اَلْفُ اِمْرَأَةٍ، وَ مِاَتَا رَجُلٍ، وَ مِأَتَا اِمْرَأَةٍ، وَ اَلْفَا رَجُلٍ، وَ اَلْفَا اِمْرَأَةٍ، بِلاٰ فَرْقٍ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَ الْمُؤَنَّثِ،

تسع نسوة (و بعدَ العَشْرِ تقول: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً، و إِثنىٰ عَشر رجلاً، واحدى عشرة إمرأَةً، و أِثنتىٰ عشرة إمرأةً) على القياس (و ثلاثَةَ عَشَر رجلاً، و ثلاثَ عشرة إمرأَةً إلى تِسْعَةَ عشر رجلاً، و إلى تِسْعَ عَشَرَةَ إمرأةً) على خلاف القياس فى الجزءِ الأوّل و على القياس فى الجزءِ الثّانى، هكذا: ثلاثة عشر رجلاً، أربعة عشر رجلاً، خمسة عشر رجلاً، ستّة عشر رجلاً، سبعة عشر رجلاً، ثمانية عشر رجلاً، تسعة عشر رجلاً، و ثلاث عشرة إمرأةً، أربع عشرة إمرأةً، خمس عشرة إمرأةً، ستَّ عشرة إمرأة، سبع عشرة إمرأةً، ثمان عشرة إمرأةً، تسع عشرة إمرأةً (و بعد ذلك تقول: عشرون رجلاً و عشرون إمرأَةً بلا فرقٍ) بين المذكّر، و المؤنّث (إلى تسعين رجلاً، و) تسعين (إمرأةً) هكذا: عشرونَ رجلاً، ثلاثون رجلاً، أربعون رجلاً، خمسون رجلاً، ستّون رجلاً، سبعون رجلاً، ثمانون رجلاً، تسعون رجلاً، و عشرون إمرأةً، ثلاثون إمرأةً، أربعون إمرأةً، خمسون إمرأةً، ستّون إمرأةً، سبعون إمرأةً، ثمانون إمرأةً، تسعون إمرأةً. (و) تقول: (واحدٌ و عشرون رجلاً، و إحدى و عشرون إمرأةً، الى تسعة و تسعين رجلاً، و الى تسع و تسعين إمرأةً) على القياس فى واحد و إثنين، و على خلافه فى غيرهما و بلافرق فى الجزء الثّانى من الجميع. (ثمّ تقول: مأةُ رجلٍ، و مأةُ إمرأة، و أَلْفُ رجلٍ، و أَلْفُ إمرأةٍ، و ماتا رجلٍ، و مأتا إمرأةٍ، و الفا رجلٍ، و الفا إمرأةٍ بـلا

فَإِذٰا زٰادَ عَلَىٰ الْأَلْفِ وَ الْمِأَةِ يُسْتَعْمَلُ عَلىٰ قِيٰاسِ مٰا عَرَفْتَ، وَ تُقَدِّمُ الْأَلْفَ عَلىٰ الْمِأَةِ، وَ الْأَحٰادَ عَلَىٰ الْعَشَرٰاتِ، تَقُوْلُ: عِنْدِي اَلْفٌ وَ مِأَةٌ وَ اَحَدَ وَ عِشْرُوْنَ رَجُلاً، وَ اَلْفٰانِ وَ ثَلٰثُ مِأَةٍ وَ اِثْنٰانِ وَ عِشْرُوْنَ رَجُلاً، وَ اَرْبَعُ آلاٰفٍ وَ سَبْعُ مِأَةٍ وَ خَمْسٌ وَ اَرْبَعُوْنَ رَجُلاً، وَ عَلىٰ ذٰلِكَ الْقِيٰاسُ.

وَ اَعْلَمْ: اَنَّ الْوٰاحِدَ وَ الْأَثْنَيْنِ لاٰ مُمَيِّزَ لَهُمٰا، لِأَنَّ لَفْظَ الْمُمَيِّزِ مُسْتَغْنٍ عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ فِيهِمٰا كَمٰا تَقُوْلُ: عِنْدِي رَجُلٌ وَ رَجُلاٰنِ، وَ اَمّٰا سٰائِرُ الْأَعْدٰادِ فَلاٰبُدَّ لَهٰا مِنْ مُمَيِّزٍ، فَتَقُوْلُ فِي مُمَيِّزِ الثَّلاٰثَةِ اِلىٰ الْعَشَرَةِ مَخْفُوْظا وَ مَجْمُوْعاً، ثَلٰثَةُ رِجٰالٍ، وَ ثَلٰثُ نِسْوَةٍ، اِلاّٰ اِذٰا كٰانَ الْمُمَيِّزُ لَفْظَ الْمِأَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُوْنُ مَخفوْضاً مُفْرداً، تَقُوْلُ: ثَلاٰثُمِأَةٍ وَ الْقِيٰاسُ: ثَلاٰثُ مِآتٍ اَوْمِئِينَ،

فرق بين المذكّر، و المؤنَّث، فإذازاد على الأَلْفِ و المأة، يُسْتَعْمَلُ على قياسِ ما عَرَفْت) مفصّلاً، (و تقدّم الأَلْفَ عَلىٰ المأة، و الآحادَ على العَشَراتِ، تقول: عندى أَلْفٌ، و مأة، و أَحَدُ و عشرون رجلاً و أَلْفان و ثلاث مأةٍ و إثنان و عشرون رجلاً و أربعُ آلاٰفٍ و سبعُ مأةٍ و خمسٌ و أربعون رجلاً، و على ذلك القياسُ) أى قياس ما عداه. و لمّا فرغ من بيان أسماءِ العدد، شرع فى بيان مميِّزها بقوله: (وآعلم) أيّها المتعلّم: (أنّ الواحد و الأِثنين لاٰ مميّزلهما) أى ليس لهما تمييزٌ (لأنَّ لفظ المميِّز مستغنٍ عن ذكر العدد فيهما، كما تقول: عندى رجلٌ و) عندى (رجلان) و لا تقول: عندى واحد رجلٍ و عندى إثنا رجلين (و امّا سائر الأَعداد فلابدَّلها من مميّز) و اذا كان الأمر كذلك، (فتقول فى مميّز الثّلاثة إلى العشرة) حالكونه (مخفوضاً) أى مكسوراً (و مجموعاً: ثلاثةُ رجالٍ)، أربعةُ رجالٍ، خمسةُ رجالٍ، ستّةُ رجالٍ، سبعةُ رجالٍ، ثمانيةُ رجالٍ، تسعةُ رجالٍ، عشرةُ رجالٍ (و ثلاثُ نسوةٍ)، أربعُ نسوةٍ، خمسُ نسوةٍ، ستُّ نسوةٍ، سبعُ نسوةٍ، ثمانُ نسوةٍ، تسعُ نسوةٍ، عشرُ نسوة (إلاّ إذا كان المميِّزُ لفظَ المأَةِ، فحينئذ يكون) أى المميّز (مخفوضاً مفرداً، تقول: ثلاثمأةٍ، و) إن كان (القياسُ: ثلاثُ مآتٍ) على هيئة الجمع المؤنّث السّالم، (أو) ثلاث (مئين) على

وَ مُمَيِّزُ اَحَدَ عَشَرَ اِلىٰ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ مَنْصُوْبٌ مُفْرَدٌ، تَقُوْلُ: اَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً، وَ اِحْدىٰ عَشَرَةَ اِمْرَأَةً، وَ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُوْنَ رَجُلاً، وَ تِسْعٌ وَ تِسْعُوْنَ اِمْرَأَةً، وَ مُمَيِّزُ مِأَةٍ وَ اَلْفٍ وَ تَثْنِيَتِهِمَا وَ جَمْعِ الْاَلْفِ مَخْفُوْضٌ مُفْرَدٌ، تَقُوْلُ: مِأَةُ رَجُلٍ وَ مِأَتَا رَجُلٍ، وَ مِأَةُ اِمْرَأَةٍ وَ مِأَتَا اِمْرَأَةٍ، وَ اَلْفُ رَجُلٍ وَ اَلْفَا رَجُلٍ، وَ اَلْفُ اِمْرَأَةٍ وَ اَلْفَا اِمْرَأَةٍ، وَ ثَلاٰثُ آلاٰفِ رَجُلٍ وَ ثَلاٰثُ آلاٰفِ اِمْرَأَةٍ، وَ قِسْ عَلىٰ هٰذا.

(فَصْلٌ)

اَلْأَسْمُ: اِمَّا مُذَكَّرٌ وَ اِمَّا مُؤَنَّثٌ وَ اَلْمُؤَنَّثُ: مٰافِيهِ عَلاٰمَةُ التَّانِيثِ لَفْظاً اَوْ تَقْدِيراً، وَ الْمُذَكَّرُ: مٰا هُوَ بِخِلاٰفِهِ،

صورة الجمع المذكّر السّالم (و مميِّزُ أحدَ عشر إلى تسعٍ و تسعين منصوبٌ مفردٌ، تقول: أحد عشر رجلاً، و إحدى عشرة إمرأة) و إثنا عشر رجلاً، و إثنتىٰ عشرة إمرأةً، و ثلاثة عشر رجلاً، و ثلاث عشرة إمرأة، و أربعة عشر رجلاً، و أربع عشرة إمرأة، و هكذا (و) تقول: (تسعة و تسعون رجلاً، و تسع و تسعون إمرأةً) فتقول: واحد و عشرون رجلاً، و إحدى و عشرون إمرأةً، و إثنان و عشرون رجلاً، و إثنتان و عشرون إمرأةً، و ثلاثة و عشرون رجلاً، و ثلاث و عشرون إمرأةً، أربعة و عشرون رجلاً، و أربع و عشرون إمرأةً و هكذا.

(و مميِّزُ مِأَةٍ، و ألْفٍ، و تثنيتهما، و جَمْعِ الألف مخفوضٌ مفردٌ، تقول: مأةُ رجلٍ، و مأتا رجلٍ، و مأة إمرأةٍ، و مأتا إمرأةٍ، و أَلْفُ رجلٍ، و ألْفا رَجُلٍ، و أَلْفُ إمرأةٍ، و ألفا إمرأةٍ، و ثلاثُ آلاٰفِ رجلٍ، و ثلاثُ آلاٰفِ إمْرأةٍ، و قِسْ على هذا) غَيْرَهُ.

{فَصْلٌ}

فی بيان المذكّر و المؤنّث. (الأِسمُ: إمّا مذكّر، و إمّا مؤنّثٌ، و المـؤنّث: مـافيه علامة التّأنيث لفظاً) نحو: طلحة، و فاطمة (أو تقديراً): كشمسٍ (و المذكّر: ماهو

وَ عَلاٰمَةُ التَّأنِيثِ ثَلاٰثَةٌ: اَلتّٰاءُ كَطَلْحَةَ، وَ الْأَلِفُ الْمَقْصُوْرَةُ كَحُبْلٰى، وَ الْمَمْدُوْدَةُ كَحَمْرٰاءَ وَ صَفْرٰاءَ، وَ الْمُقَدَّرُ اِنَّمٰا هُوَ التّٰاءُ فَقَطْ، كَأَرْضٍ وَ دٰارٍ، بِدَلِيلِ: اُرَيْضَةٍ وَ دُوَيْرَةٍ.

ثُمَّ الْمُؤَنَّثُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: حَقِيْقِيٌّ وَ هُوَ: مٰا بِأزٰائِهِ حَيْوٰانٌ مُذَكَّرٌ كَأِمْرَأَةٍ وَ نٰاقَةٍ، وَ لَفْظِيٌّ وَ هُوَ: مَجٰازِيٌّ بِخِلاٰفِهِ كَظُلْمَةٍ وَ عَيْنٍ، وَ قَدْ عَرَفْتَ اَحْكٰامَ الْفِعْلِ اِذٰا اُسْنَدِ اِلىٰ الْمُؤَنَّثِ فَلاٰ نُعِيدُهٰا.

(فَصْلٌ)

اَلْمُثَنّٰى: اِسْمُ مٰا اُلْحِقَ بِآخِرِهِ اَلِفُ اَوْيٰاءُ مَفْتُوْحٌ مٰا قَبْلَهٰا وَ نُوْنٌ مَكْسُورَةٌ

بخلافه) أی هو: ما ليس فيه علامة التّأنيث لاٰ لفظاً، و لاٰ تقديراً (و علامة التّأنيث ثلاثة: التّاء: كطلحة، و الألِفُ المقصورة: كحبلیٰ، و) الألِفُ (الممدودةُ: كحَمْراءَ وَ صَفْراءَ، و المقدَّر إِنَّما هو) أی ليس هو إلاّ (التّاء فَقَطْ، كأرضٍ و دارٍ، بدليل) تصغيرهما على (أُرَيْضةٍ و دُوَيْرَةٍ) لأَنَّ التّصغير يردّ الأَشياءَ إِلی أصولها. (ثمّ) أی بعد بيان انّ الأِسم إمّا مذكّر و إِمّا مؤنَّث، و المؤنَّث: مافيه الخ، (المؤنَّث على قسمين: حقيقیّ) و يقال له: المعنویّ (و هو: ما) أی كلّ مؤنَّث يكون (بأِزائه حَيَوانٌ مذكّر: كأِمرأة) يقابلها رجلٌ (و ناقةٍ) يقابلها جَمَلٌ (و لفظیٌّ، و هو مجازیٌّ) يعنی: انّ له إسمين: لفظیّ و مجازیّ، (بخلافه) أی هو: ما لا يكون بأزائه حَيَوانٌ مذكّر: (كظلمة) مثال للمؤنَّث المجازیّ الَّذی فيه تاء التّأنيث لفظاً، (و عين) مثال للمؤنَّث المجازیّ الَّذی فيه التّاء تقديراً بدليل عُيَيْنَةٍ. (و قد عَرَفْتَ) فی بحث الفاعل (أحكام الفعل إذا أسند الى المؤنّث) و إذا كان الأمرُ كذلك، (فلا نعيدها).

{فَصْلٌ}

فی بيان المثنّیٰ. (المثنّیٰ: إِسمُ ما أُلْحِقَ بآخر) مفرد (ه أَلِفُ، أوياءُ مفتوحُ ما) أی حرفٌ كانَ (قبلها) أی قبل الياءِ للفرق بينه و بين صيغة الجمع (و نونُ مكسورةٌ)

لِيَدُلَّ عَلىٰ اَنَّ مَعَهُ آخَرَ مِثْلَهُ، نَحْوُ: رَجُلاٰنِ رَفْعاً، وَ رَجُلَيْنِ نَصْباً وَ جَرّاً، هَـذٰا فِي الصَّحيحِ، اَمَّا فِي الْمَقْصُوْرِ: فَإِنْ كٰانَتِ الْأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوٰاوِ، وَكٰانَ ثُلاٰثِيّاً رُدَّ اِلىٰ اَصْلِهِ: كَعَصَوٰانِ فِي عَصٰا، وَ اِنْ كٰانَتْ عَنْ يٰاءٍ، اَوْ عَنْ وٰاوٍ وَكٰانَ اَكْثَرَ مِنَ الثُّلاٰثِيِّ، اَوْ

لتكون عوضاً عن الحركة فقط مع الّلام، نحو: الرَّجل، أو عن التَّنوين فقط فى حالة الأضافة، نحو: رجلا زيد و انّما تكون مكسورةً مع خفّة الفتحة لئلاّ يتوالى الفتحات فى صورة الرَّفع، و هى أى الفتحات: فتحة ما قبل الألف الَّتى فى حكم الفتحتين، و فتحة النّون قاله مولانا الجامىّ و غيره **(ليدل)** ذلك اللّحوق، أوالألف و الياء، و النّون فقط، أو مع المفرد **(على انّ معه)** أى مع مفرده، شيئاً **(آخَرَ مِثْلَهُ)** فى العدد **(نحو: رجلان رفعاً)** أى فى حالة الرَّفع **(و رجلين نصباً و جرّاً)** أى فى حالتى النَّصب و الجرِّ **(هذ)** أى إلحاق الألف و النّون فى حالة الرّفع، و الياءِ المفتوح ما قبلها فى حالتى النَّصب و الجّر، و بعبارة أخرى: وجوبُ عدم تغيُّر المفرد عند التَّثنية: **(فى)** الأِسم **(الصَّحيح)** كرجل، و الجارى مجراه نحو: دلو و ظبى، و المنقوص كالقاضى و السَّاعى، و هذا الأَخير إن كان محذوف الياءِ رُدَّ إليه نحو: داعٍ و تثنيتها: داعيان **(أمّا فى)** الأِسم **(المقصور)** و هو: ما فى آخره ألفٌ مقصورةٌ لأزمةٌ، فلا يخلو: **(فإن كانت الألف)** أى ألفه **(منقلبةً عن الواو)** أى كان أصلها واواً **(و)** الحال **(كان)** أى ذلك المقصور **(ثلاثيّاً)** مجرَّداً، و بعبارة أخرى: كان غيرَ مافيه أربعة أحرف فصاعداً من الرّباعىّ و الثُّلاثىّ المزيد فيه كما فى شرح مولانا الجامى عليه‌الرَّحمة، **(ردّ)** أى ذلك المقصور حال التّثنية **(إلى أصله)** فتقلب الألف واواً وجوباً: **(كعصوان فى)** تثنية **(عصا)** فإِنَّ أصله: عَصَوٌ، و انّما يجب ردّه إلى الأصل، لئلاّ يلتبس بالمفرد حال الأِضافة، نحو: عصا زيدٍ فيقال: عَصَوَاْ زيدٍ **(و إن كانت)** أى أَلِفُهُ منقلبةً **(عن ياءٍ، أو عن واوٍ، و)** الحال **(كان)** أى ذلك المقصور **(اكثر من الثُلاثىّ)** بأَن يكونَ فيه أربعة أحرف فصاعداً من الرّباعىّ، و الثّلاثىّ المزيد فيه هذا قيد لقوله: أو عن واو، **(أو**

لَيْسَ مُنْقَلِبَةً عَنْ شَئٍ يُقْلَبُ يٰاءً: كَرَحَيٰانِ، وَ مَلْهَيٰانِ، وَ حُبٰارَيٰانِ، وَ اَمَّا الْمَمْدُوْدَةُ: فَاِنْ كٰانَتْ هَمْزَتُهُ اَصْلِيَّةً كَقُرّٰاءٍ تَـثْبُتُ: كَـقُرّٰاءٰانِ، وَ اِنْ كٰـانَتْ لِـلتَّأنِيثِ تُـقْلَبُ وٰاواً: كَحَمْرٰاوٰانِ، وَ اِنْ كٰانَتْ بَدَلاً مِنْ «وٰاوٍ» اَوْ «يٰاءٍ» مِنَ الْأَصْلِ جٰازَفِيهِ الْـوَجْهٰانِ: كَكِسٰاوٰانِ وَ كِسٰائٰانِ، وَرِدٰاوٰانِ وَ رِدٰاءٰانِ.

وَ يَجِبُ حَذْفُ نُوْنِهِ عِنْدَ الْاِضٰافَةِ.

ليس) أى الألف (**منقلبةً عن شىءٍ**) بأن تكون أصليَّةً (**يقلب**) أى الألف حال التَّثنية (**ياءً: كَرَحَيٰانِ**) فى تثنية رَحىٰ هو: الطّاحون، فإنَّ أصله: رَحَىٌ، قلبت الياء المفتوح ما قلبها الفاً، فصار: رَحىٰ و هو ثلاثىٌ. (**وَ مَلْهَيان**) فى تثنية مَلْهىٰ: مكان اللّهو، فأَنَّ أصله: مَلْهَوٌ، قلبت الواو المفتوح ما قبلها ألفاً، فصار: مَلْهىٰ، و هـو اكـثر مـن الثُّلاثىّ. (**و حُبٰارَيان**) فى تثنية حُبٰارىٰ: طائرٌ اكبر من الدّجاج الأَهلىّ و أطول عنقاً يضرب بـه المثل فى البلاهة، فيقال: إنّه ابله من الحبارى، قيل لها ذلك، لأَنَّها إذا غيرت عشَّها نِسيَتْهُ و حَضَنَتْ بيضَ غيرها، فأَنّ ألفه أصليَّةٌ و ليست منقلبةً عن شـىءٍ. (**و امّـا**) الأَسماء (**الممدودة: فأَن كانت همزته**) أى همزة الأِسم الممدود (**أصليّةً**) أى غـيرَ زائدة، و غير منقلبة عن أصليّةٍ، أو زائدةٍ (**كقُرّاءٍ**) بضمّ القاف و تشديد الرّاءِ: لجيّد القراءة، أو للمتنسّک من قَرَأَ إذا تنسّک. قاله مولانا الجامىّ عليه‌الرَّحمة، (**تثبت**) حال التّثنية: (**كقرّاء ان، و ان كـانت**) أى هـمزته (**للـتّأنيث تـقلب**) حـالَ التّـثنية (**واواً: كحَمْراوان**) فى تثنية حَمْراءَ، (**و ان كانت بدلاً من واوٍ، أو**) من (**ياءٍ من الأَصل**) أى أصليّةٍ (**جاز فيه**) أى فى الأَسم الممدود حال التَّثنية (**الوجهان**) المذكوران، أحدهما: ثبوت الهمزة، و ثانيهما: قلب الهمزة واواً (**ككِسٰاوان، و كِسٰائان**) فى تثنية كِساء فإنّ همزته بدل من الواو الأصلية إذا الأصل: كسا و (**ورِداوان وردائان**) فى تثنية رداء فأَنّ همزته بدل من الياءِ الأصلية إذ الأصل: رِادىٌ. (**و يجب حذف نونه**) أى نون التَّثنية (**عند الأَضافة**) إلى الغير، لمامرّ: من انّ التّنوين أو ما يقوم مقامه، و هو: نون التَّثنية و

تَقُوْلُ: جٰاءَ غُلاٰمٰا زَيْدٍ، وَ تُحْذَفُ تٰاءُ التَّانِيثِ فِي الْخُصْيَةِ وَ الْأَلْيَةِ خٰاصَّةً، تَقُولُ: خُصْيٰانِ وَ اَلْيٰانِ، لِأَنَّهُمٰا مُتَلاٰزِمٰانِ فَكَأَنَّهُمٰا تَثْنِيَةً شَئٌ وٰاحِدٌ لاٰ زَوْجٌ.

وَاعْلَمْ اَنَّهُ اِذٰا اُرِيدَ اِضٰافَةُ الْمُثَنّٰى اِلَى الْمُثَنّٰى يُعَبَّرُ عَنِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: «اَلسّٰارِقُ وَ السّٰارِقَةُ فَاقْطَعُوا اَيْدِيَهُمٰا» وَ ذٰلِكَ لِكَرٰاهَةِ اِجْتِمٰاعِ التَّثْنِيَتَيْنِ فِيمٰا يَكُوْنُ اِتِّصٰالُهُمٰا لَفْظاً وَ مَعْنىً.

(فَصْلٌ)

اَلْمَجْمُوْعُ: اِسْمُ مٰادَلَّ عَلىٰ آحٰادٍ، وَ تِلْكَ الْأَحٰادُ مَقْصُوْدَةٌ بِحُرُوْفٍ مُفْرَدَةٍ بِتَغْيِيرٍ مٰا

الجمع دليل تمام ما هی فيه و الأضافة دليل النّقص (تقول: جاءَ غلاما زيدٍ، و تحذف تاء التّأنيث) علی خلاف القياس (فی «الخُصْيَةِ» و الأَلْيَةِ») حال التّثنية (خاصَّةً، تقول: خُصْيان، و أَليان لِأَنَّهما متلازمان) أی يستلزم وجود إحداهما وجود الأخری، و عدمها عدمها: كطلوع الشّمس و وجود النّهار، و إذا كان الأمر كذلك (فكأنَّهما تثنيةً) أی فی حال التّثنية (شیءٌ واحد لاٰ زوجٌ) بخلاف مثل فاضلتان، فأنّه لاٰ يجوز فيه حذف التّاءِ. (و أعلم) أيّها المتعلّم: (انّه) أی الشّأن و الحال (إذا أريد إضافةُ المثنّی الی المثنیّ يُعَبَّرُ عن) المثنّی (الأَوّل بلفظ الجمع) لاٰ التّثنية (كقوله تعالی) فی سورة المائدة: (السّارق و السّارقة فاَقْطَعُوْاْ اَيْدِيَهُمٰا. و ذلك) أی التّعبير بلفظ الجمع فی المثنی الاوّل إنّما هو (لكراهة إجتماع التّثنيتين فيما يكون إتِّصالهما لفظاً و معنیً) امّا لفظاً: فظاهرٌ، و أَمّا معنیً: فلأَنَّ المضاف، و هو: أيدی جزء من المضاف اليه، و هو: هما.

{فَصْلٌ}

فی بيان المجموع (المجموعُ: إسمُ مادلّ علی) جملة (آحادٍ و تلك الآحاد مقصودة) أی يتعلّق بها قصد المتكلّم فی ضمن ذلك الأسم (بحروف مفردة) أی

لَفْظِيٌّ: كَرِجٰالٍ جَمْعِ رَجُلٍ، اَوْ تَقْدِيرِيٌّ: كَفُلْكٍ عَلىٰ وَزْنِ أُسْدٍ، فَإِنَّ مُفْرَدَهُ اَيْضاً فُلْكٌ لٰكِنَّهُ عَلىٰ وَزْنِ قُفْلٍ، فَالْقَوْمُ وَ نَحْوُهُ وَ إِنْ دَلَّ عَلىٰ آحٰادٍ، لَيْسَ بِجَمْعٍ إِذْلاٰ مُفْرَدَ لَهُ، ثُمَّ الْجَمْعُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مُصَحَّحٌ وَ هُوَ: مٰا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِنٰاءُ مُفْرَدِهِ: كَمُسْلِمُونَ، وَ مُكَسَّرٌ وَ هُوَ: مٰا يَتَغَيَّرُ بِنٰاءُ مُفْرَدِهِ، وَ ذٰلِكَ نَحْوُ: رِجٰالٍ.

وَ الْمُصَحَّحُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مُذَكَّرٌ وَ هُوَ: مٰا أُلْحِقَ بِآخِرِهِ وٰاوٌ مَضْمُوْمٌ مٰا قَبْلَهٰا وَ نُوْنٌ مَفْتُوْحَةٌ كَمُسْلِمُونَ، اَوْ يٰاءٌ مَكْسُوْرٌ مٰا قَبْلَهٰا وَ نُوْنٌ كَذٰلِكَ،

بحروفٍ هى مادّة المفرد الّذى هو: الأسم الدّالّ على واحد من تلك الأحاد متلبّسةً **(بتغييرٍ ما)** بحسب الصّورة، قاله مولانا الجامىّ عليه‌الرحمة **(لفظىٌّ)** مثاله: **(كرجالٍ جمعِ رجلٍ، أو تقديرىٌّ)** مثاله: **(كفُلكٍ على وزن أُسْدٍ،)** جمعِ أَسَدٍ **(فأَنَّ مفرده)** أى مفرد فُلْكَ **(أَيْضاً)** أى كجمعه: **(فُلْك، لكنّه على وزن قفلٍ)** مفردِ أقفالٍ، و بعبارة أخرى: الفرق بين الجمع و المفرد فى هذه المادَّة: انّ الضّمّة فى مفردها أصليّة، و فى جمعها عارضيّة، و يفرق بينهما بالقرائن أيضاً: كالحال و الصّفة و الخبر، و إعادة الضّمير، و إذاكان تعريف المجموع ما ذكر **(فالقوم و نحوه)**: كالرّهط و الغنم و الخيل، **(و إن دلّ عَلى آحادٍ)** قوله: **(ليس بجمع)** خبر لقوله: فالقوم و نحوه **(إِذ)** تعليل لقوله: ليس بجمعٍ أى لأنّه **(لاٰ مفرد له)** أى لقوم و نحوه.

و لمّا فرغ من تعريفه، شرع فى تقسيمه بقوله: **(ثمّ الجمع على قسمين: مصحّحٌ)** و يقال له: الجمع السّالم **(و هو: ما)** أى كلّ جمع **(لم يتغيّر بناء مفرده: كمسلمون)** جمع مسلم، فأَنّ بناءَ مفرده سالم، غير متغيّر **(و مكسّر، و هو: ما)** أى كلّ جمع **(يَتَغَيَّرُ بناء مفرده، و ذلك نحو: رجال)** جمع رجل، فأَنّ بناء مفرده غير سالم مكسَّر. **(و)** الجمع **(المصحَّح على قسمين: مذكّر، و هو: ما أُلحق بآخر)** مفرد (ه **واو مضمومٌ ما)** أى حرفٌ كان **(قبلها و نونٌ مفتوحة)** فى حالة الرّفع **(كمسلمونَ، أو ياءٌ مكسورٌ ما)** أى حرفٌ كان **(قبلَها، و نونٌ كذلك)** أى مفتوحة، فى حالتى النّصب و الجرّ

لِيَدُلَّ عَلىٰ اَنَّ مَعَهُ اَكْثَرَ مِنْهُ نَحْوُ: مُسْلِمِينَ، هَذٰا فِي الصَّحيحِ، اَمَّا الْمَنْقُوْصُ: فَتُحْذَفُ يائُهُ، نَحْوُ: قٰاضُوْنَ، وَ دٰاعُوْنَ. وَ اَلْمَقْصُوْرُ: يُحْذَفُ اَلِفُهُ وَ يَبْقىٰ مٰا قَبْلَهٰا مَفْتُوْحاً لِيَدُلَّ عَلىٰ الْأَلِفِ الْمحْذُوفَةِ، مِثْلُ: مُصْطَفَوْنَ، وَ شَرْطُهُ اِنْ كٰانَ اِسْمٰا: اَنْ يَكُوْنَ مُذَكَّراً عَلَماً لِمٰا يَعْقِلُ،

(**ليدلّ**) ذلك الّلحوق، أو الواو و النون و الياء و النّون فقط، أو مع المفرد (**على انّ معه**) أى مع المفرد أَفراداً (**اكثَر منه، نحو: مسلمين**) فى حالتى النَّصب و الجرّ. (**هذا**) أى إلحاق الواو و النّون فى حالة الرَّفع، و الياءِ و النون فى حالتى النَّصب و الجرّ، و بعبارة أُخْرىٰ: وجوب عدم تغيّر المفرد عند الجمع إنَّمٰا هو (**فى**) الأَسم (**الصَّحيح**) و ذكر حال غيره بقوله: (**أمّا**) الأَسم (**المنقوص: فَتُحْذَفُ يٰائُهُ**) عندالجمع وجوباً (**نحو: قاضون**) جمع قاضٍ (**و داعون**) جمع داعٍ، هذا فى حالة الرَّفع، فأَنّ أصلهما: قاضِيُوْنَ و داعِيُوْنَ، سلبت حركة الضَّاد، و العين و نقلت ضمّة الياء إليهما طلباً للخفَّة، و حذفت الياء دفعاً لأَلتقاء السّاكنين أعنى: الواو، و الياءَ، و قاضين و داعين فى حالتى النَّصب و الجرّ، أصلهما: قاضِيِيْنَ، و داعيِيْنَ، حذفنا كسرة الياءِ لثقل إجتماع الكسرتين و اليائين فسقطت الياء دفعاً لأَلتقاء السَّاكنين، (**و**) الأَسم (**المقصور: يحذفُ أَلِفُهُ و يبقى ما**) أى حرفٌ كان (**قبلَها مفتوحاً ليدلّ**) أى الفتحة، أو المفتوحيَّة (**على الألف المحذوفة، مثل: مُصْطَفَوْنَ**) فى حالة الرَّفع و مُصْطَفَيْن فى حالتى النَّصب و الجر، فأَنّ أصلهما: مُصْطَفَيُوْنَ و مُصْطَفَيِيْنَ، قلبت الياء ألفاً لتحرّكها، و إنفتاح ما قبلها و حذفت الألف لأَلتقاءِ السَّاكنين، قاله مولٰانا الجامىّ عليه‌الرَّحمة.

(**و شرطه**) أى الأَسم الَّذى تريد أن تجمعه جمعَ الصَّحيح المذكّر، (**إن كان إسماً**) محضاً أى لاٰ صفةً: كأسم الفاعل و المفعول: (**أن يكون مذكّراً علماً لما يَعْقِلُ**) من حيث المسمّىٰ، لشرف الجمع المصحَّح على الجمع المكسَّر، و المذكّر على

وَ يَخْتَصُّ بِاُوْلِي الْعِلْمِ، وَ اَمَّا قَوْلُهُمْ: سِنُوْنَ، وَ اَرَضُوْنَ، وَ ثُبُوْنَ، وَ قُلُوْنَ بِالْوَاوِ وَ النُّونِ فَشَاذٌّ، وَ يَجِبُ اَنْ لاٰ يَكُوْنَ اَفْعَلَ مُؤَنَّثُهُ فَعْلاٰءُ: كَأَحْمَرَ مُؤَنَّثُهُ حَمْرَاءُ، وَ لاٰ فَعْلاٰنَ مُؤَنَّثُهُ فَعْلىٰ: كَسَكْرَانَ مُؤَنَّثُهُ سَكْرىٰ، وَ لاٰ فَعِيْلاً بِمَعْنىٰ مَفْعُوْلٍ: كَجَرِيحٍ بِمَعْنىٰ مَجْرُوْحٍ، وَ لاٰ فَعُوْلاً بِمَعْنىٰ فَاعِلٍ: كَصَبُوْرٍ بِمَعْنىٰ صَابِرٍ، وَ يَجِبُ حَذْفُ نُوْنِهِ بِالْاِضَافَةِ، نَحْوُ:

المؤنّث، و العاقل على غيره، و الأشرف[١]. إنّما يليق بالأشرف[٢] **(و يختص**[٣] **بأولى العلم)** تكرارٌ لاٰ طائل تحته، و لاٰ يوجد فى بعض النّسخ.

(و امّا قولهم) أى العرب: **(سِنُوْنَ)** بكسر السّين، جمع سَنَةٍ، **(وَ أَرَضُوْنَ)** بفتح الهمزة و الرّاءِ، جمع أَرْضٍ، **(و ثُبُوْنَ)** بضمّ الثّاءِ و الباءِ، جمع ثُبَةٍ بمعنى الجماعة، **(و قلونَ)** بكسر القاف و ضمّها، جمع قلَّةٍ **(بالواو، و النّون)** فى حالة الرّفع، و سِنين، و أَرَضِيَنَ، و ثُبِينَ، وَ قُلِينَ فى حالتى النّصب و الجرّ **(فشاذٌّ)** أى فمخالفٌ للقياس، **(و يجب)** إن كان صفةً مع ما ذكر: من الشّروط أمور أُخر منها: **(أن لاٰ يكون)** أى ذلك الأسم الكائنَ صفةً **(أَفْعَلَ مؤنثه: فعلاٰءُ كأحمر مؤنّثه: حَمْراء،)**[٤] فلا يقال: أحمرون، و أحمرين فرقاً بينه و بين أفعل الّذى للتّفضيل **(و)** منها: أن **(لاٰ)** يكون **(فعلاٰنَ مؤنّثه: فَعْلىٰ، كسكران مؤنَّثه: سَكْرىٰ)** فلا يقال: سكرانون و سكرانين فرقاً بينه و بين فعلان فعلانة فأنّه يجمع بهذا الجمع **(و)** منها: أن **(لاٰ)** يكون **(فعيلاً بمعنى مفعول، كجريح بمعنى مجروح)** فلا يقال: جريحون، و جريحين لعدم إختصاص جريح بالمذكّر و المؤنّث، فيكره أن يجمع جمعاً مخصوصاً بأحدهما، **(و)** منها: أن **(لاٰ)** يكون **(فعولاً بمعنى فاعل، كصبورٍ بمعنى صابر)** فلا يقال: صبورون، و صبورين لما مرَّ فى جريح **(و يجب حذف نونه)** أى نون الجمع **(بالأضافة)** أى فى الأضافة، لمامرّ **(نحو:**

١ـ الجمع المصحّح.
٢ـ المذكر العَلَمُ العاقلُ.
٣ـ أى الجمع المصحّح المذكَر.
٤ـ و هو: أفعل الوصفىّ و امّا افعل الأسمى: فيجمع بهذا الجمع.

مُسْلِمُو مِصْرٍ. وَ مُؤَنَّثٌ، وَ هُوَ: مٰا اُلْحِقَ بِأخِرِهِ اَلِفٌ وَ تٰاءٌ، وَ شَرْطُهُ اِنْ كٰانَ صِفَةً وَ لَهُ مُذَكَّرٌ: اَنْ يَكُوْنَ مُذَكَّره قَدْ جُمِعَ بِالْوٰاوِ وَ النُّوْنِ: كَمُسْلِمٰاتٍ، وَ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ، فَشَرْطُهُ: اَنْ لاٰ يَكُوْنَ مُؤَنَّثا مُجَرَّدا مِنَ التّٰاءِ: كَالْحٰائِضِ وَ الْحٰامِلِ، وَ اِنْ كٰانَ اِسْماً، يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَ التّٰاءِ بِلاٰ شَرْطٍ: كَهِنْدٰاتٍ.

وَ الْمُكَسَّرُ صِيغَتُهُ فِي الثُّلاٰثِيِّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوْطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّمٰاعِ: كَـاَرْجُلٍ وَ اَضْرٰاسٍ وَ قُلُوْبٍ، وَ فِي غَيْرِ الثُّلاٰثِيِّ عَلىٰ وَزْنِ «فَعٰالِلَ» كَجَعٰافِرَ وَ جَدٰاوِلَ جَمْعِ جَعْفَرٍ وَ جَدْوَلٍ قِيٰاساً كَمٰا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ.

مُسْلِمو مِصْرٍ). و لمّا فرغ من الجمع المصحّح المذكّر، شرع فی المؤنّث بقوله: (و مؤنّث، و هو) أی الجمع المصحَّح المؤنَّث: (ما أُلحِقَ بآخر) مفرد (ه أَلِفٌ و تاءٌ، و شرطه) أی شرط الأسم الّذی تريد أن تجمعه جمعَ المصحَّح المؤنث، (إن كان) مفرده (صفةً و له) أی لذلك المفرد (مذكّرٌ: أن يكون مذكّره قد جمع بالواو، و النّون:[1] كمسلماتٍ) جمع مسلمةٍ فأَنّ مذكّرها، و هو: مسلمون، قد جمع بالواو، و النّون، (و إن لم يكن له) أی لمفرده (مذكّر فشرطه: أن لا يكون) أی ذلك المفرد (مؤنّثاً مجرَّداً من التّاءِ: كالحائض و الحامل)[2] لأنّه يقال فی جمع حائضة: حائضات، فلو قيل فی جمع حائض أيضاً: حائضات لَزم الألتباس. (و إن كان إسماً، يجمع بالألف و التّاءِ بلاشرطٍ: كهندات) جمع هند، و لمّا فرغ من الجمع المصحّح، شرع فی المكسّر بقوله: (و) الجمع (المكسَّر: صيغته فی الثُّلاثیّ) أی فيما لا يكون فيه أربعة أحرف فصاعداً: من الرّباعیّ و الثّلاثیّ المزيد فيه، (كثيرة غير مضبوطة) أی غير محصورة (تُعْرَفُ بالسَّماع) من العرب، و لا يقاس عليها شیءٌ (كأرجُلٍ) جمع رِجْلٍ، (و أَضْراس) جمع ضِرْسٍ هو: السّن (و قلوب) جمع قلب (و) هو (فی غير الثّلاثیّ) المجرّد (على وزن فَعالِلَ: كجَعافِرَ و جداوِلَ جمعِ جعفر و جدول قياساً كما

۱ـ لئلاّ يلزم مزيّة الفرع و هو: المؤنّث على الأصل، و هو: المذكّر. «شرح الجامی».
۲ـ مثال للمؤنّث المجرّد من التّاءِ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ الْجَمْعَ اَيْضاً عَلىٰ قِسْمَيْنِ: جَمْعُ قِلَّةٍ وَ هُوَ: مٰا يُطْلَقُ عَلىٰ الْعَشْرَةِ فَمٰا دُوْنَهٰا، وَ اَبْنِيَةُ جَمْعِ الْقِلَّةِ: اَفْعُلٌ، وَ اَفْعٰالٌ، وَ فِعْلَةٌ، وَ اَفْعِلَةٌ، وَ جَمْعُ كَثْرَةٍ وَ هُوَ: مٰا يُطْلَقُ عَلىٰ مٰا فَوْقَ الْعَشْرَةِ، وَ اَبْنِيَتُهُ: مٰا عَدٰا هٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَ يُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُمٰا فِي مَوْضِعِ الْأٰخَرِ عَلىٰ سَبِيْلِ الْاِسْتِعٰارَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: «ثَلٰثَةَ قُرُوْءٍ» مَعَ وُجُوْدِ اَقْرٰاءٍ.

(فَصْلٌ)

اَلْمَصْدَرُ: اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ الْحَدَثِ فَقَطْ، وَ يُشْتَقُّ مِنْهُ الْأَفْعٰالُ: كَالضَّرْبِ وَ النَّصْرِ مَثَلاً،

عرفت في) علم (التَّصريف) تقول: مساجد و معابد، و مناسک و مناصر، و مفاخر، و مقاصد، و مقاعد و هكذا.

و لمّا فرغ من تقسيم الجمع بأعتبار التَّصحيح و التّكسير، شرع في تقسيمه بأعتبار القلّة و الكثرة بقوله: (و اعلم) أيُّها المتعلّم: (أنَّ الجمع أيضاً) أى كالتَّقسيم السَّابق (على قسمين: جمعُ قِلَّةٍ، و هو: ما يُطْلَقُ على العَشْرَةِ فماد و نها) أى تحتها (و أبنيةُ جمع القلَّة) أربعة: (أَفْعُلٌ) كأذرع (و أفعال) كأجناس (و فِعْلَة) كغلمة (و أَفْعِلَة) كأمثلة (و جمع كَثْرَةٍ، و هو: ما يُطْلَقُ علىٰ ما فوقَ العَشْرَة) إلى ما لا نهاية له، (و أبنيته: ما عدا هذه الأَربعة، و يستعمل كلّ) واحد (منهما) أى من جمع القلّة و جمع الكثرة (فى موضع الآخر على سبيل الأِستعارة) بمعناها اللّغويّ، و هو: أخذ الشّيء عاريةً، (نحوقوله تعالى) فى سورة البقرة: و المطلّقاتُ يتربَّصْنَ بأَنْفُسِهِنَّ (ثَلٰثَةَ قُرُوٓءٍ) الآية (مع وجود: أقراءٍ) القرء: الحيض و الطّهر، فأَنَّ قروء جمع كثرة أستعمل فى موضع أقراءِ على وزن أفعال الّذى هو جمع قلّة، و ثلثة ممّا هو دون العَشْرةِ.

{فَصْلٌ}

فى بيان المصدر. (المصدر: إِسمٌ يدلّ على الحَدَثِ فقطْ،) أى من غير إقتران بزمان من الأَزمنة (و يُشْتَقُّ منه الأَفعال) مثاله: (كالضَّرب، و النَّصر مثلاً) أى و الجعل

وَ اَبْنِيَتُهُ مِنَ الثُّلاثِيِّ الْمُجَرَّدِ غَيْرُ مَضْبُوْطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّمْاعِ، وَ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ قِياسِيَّةٌ: كَالْأَفْعْالِ، وَ الْاِنْفِعْالِ، وَ الْاِسْتِفْعْالِ مَثَلاً، وَ الْمَصْدَرُ: اِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُوْلاً مُطْلَقاً يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، يَعْنِي: يَرْفَعُ فاعِلاً اِنْ كانَ لازِماً: كَأَعْجَبَنِي قِيامُ زَيْدٍ، وَ يَنْصِبُ مَفْعُولاً بِهِ اَيْضاً اِنْ كانَ مُتَعَدِّياً، نَحْوُ: ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرواً، وَ لاٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُوْلِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ، فَلاٰ يُقٰالُ: اَعْجَبَنِي زَيْداً ضَرْبُ «عَمْرٍو»، وَ اِنْ كانَ

و العلم و الفهم و هكذا.

(و أبنيته) أى المصدرِ (من الثُّلاثيّ المجرَّد غيرُ مضبوطةٍ) أى غير محصورة (تعرف بالسَّماع) من العرب، و لاٰ يقاس عليها شيء، (و من غير الثُّلاثيّ) المجرّد، و هو: الثلاثيّ المزيد فيه، و الرّباعى المجرّد و المزيد فيه (قياسيّة: كالأَفعال و الأنفعال و الأَستفعال مثلاً) أى و الأَفتعال و الأَفعلال و غيرها مثلاً تقول: كلّ ما كان ماضيه على وزن أفعل فمصدره: على وزن إفعال، و كلّ ما كان ماضيه على إنفعل فمصدره: على إنفعال، و كلّ ما ماضيه على إستفعل فمصدره على إستفعال، و هكذا مثل: إكرام، و إنقطاع، و إستخراج، و إجتماع.

(و المصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عملَ فعله، يعنى) من هذا: (يَرْفَعُ فاعلاً إن كان) أى المصدر (لاٰزماً) كفعله و لاٰ يتعدّى إلى المفعول بنفسه: (كأَعجبنى قيامُ زيدٍ) فأنَّ زيدٍ فاعل لقيام و فعله و هو: قام لاٰزم تقول: قام زيدٌ، و إنّما أضيف إليه لكونه مذكوراً، (و يَنصِبُ مفعولاً به أيضاً) أى كما يرفع فاعلاً (إن كان متعدّياً، نحو:) أعجبنى (ضَرْبُ زيدٍ عَمرواً) و تقول: ضَرَبَ زيدٌ عَمْرواً فى فعله. (و لا يجوز) أى يمتنع (تقديم معمول المصدر) فاعلاً كان، أو مفعولاً به (عليه) أى على المصدر، لأنّ المصدر بمنزلة أن المصدريّة، و لاٰ يجوز تقديم معمولها عليها، و إذا كان الأمر كما ذكرنا (فلا) يجوز أن (يقال: أَعجبنى زيداً ضَرْبُ عَمْرٍو) بتقديم مفعوله عليه. (و ان

مَفْعُوْلاً مُطْلَقاً، فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ، الَّذي قَبْلَهُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ ضَرْباً عَمْرواً، فَعَمْرواً مَنْصُوْبٌ بِضَرَبْتُ لاٰ بِضَرْباً.

(فَصْلٌ)

اِسْمُ الْفَاعِلِ: اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنْ يَفْعلُ لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنىٰ الْحُدُوثِ، وَ صِيْغَتُهُ مِنْ مُجَرَّدِ الثُّلاٰثِيِّ عَلىٰ وَزْنِ الْفاٰعِلِ: كَضاٰرِبٍ وَ ناٰصِرٍ، وَ مَنْ غَيْرِهِ عَلىٰ وَزْنِ صِيْغَةِ الْمُضاٰرِعِ مِنْ ذٰلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُوْمَةٍ مَكاٰنَ حَرْفِ الْمُضاٰرِعَةِ وَ كَسْرِ ماٰ قَبْلِ الْأَخَرِ: كَمُدْخَلٍ، وَ مُسْتَخْرَجٍ،

كان) أی المصدر (مفعولاً مطلقاً، فالعمل) إنّما هو (للفعل الَّذی) يكون (قبله، نحو: ضربت ضرباً عمرواً)، و إذا كان الأمر كذلک (فعمرواً منصوبٌ بضربت لا بضرباً) الَّذی هو مفعولٌ مطلق تأكيدیٌّ.

{فَصْلٌ}

فی بيان إِسم الفاعل. (إِسمُ الفاعل: إِسمٌ يُشتقُّ من يفعل) بضمّ العين أوكسرها أو فتحها (ليدلَّ على مَنْ قام به الفعل بمعنی الحدوث) أی تجدّد وجوده له و قيامه به. (و صيغته) أی إِسمِ الفاعل (من مجرَّد الثّلاثیّ: علی وزن الفاعل: كضاربٍ و ناصرٍ) و داخل و خارج و قانع و مانع و صالح (و من غيره) أی غير الثّلاثیّ المجرّد و هو: الثّلاثیّ المزيد فيه، و الرّباعیّ المجرّد و المزيد فيه: (على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل با) وضع (ميمٍ مضمومةٍ مكانَ حرف المضارعة و كسرما) أی حرفٍ كان (قبل) الحرف (الآخر: كمُدْخِلٍ) فی إِسم فاعل يُدْخِلُ (و مستخرج) فی إِسم فاعل يَسْتَخْرِجُ و مدحرج فی إِسم فاعل يدحرج، وضعنا ميما مضمومة مكان الياءِ وكسرنا الخاءَ فی الأوّل و الرّاءَ فی الثّانی. و تقول مجتمع، و منقطع و مكرم و مفرّح و مقاتل و

وَ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الْمَعْرُوْفِ اِنْ كٰانَ فِيهِ مَعْنىٰ الْحٰالِ وَ الْأِسْتِقْبٰالِ، وَ مُعْتَمِداً عَلىٰ الْمُبْتَدٰاءِ، نَحْوُ: زَيْدٌ قٰائِمٌ اَبُوْهُ، اَوْ ذِي الْحٰالِ، نَحْوُ: جٰائَنِي زَيْدٌ ضٰارِباً اَبُوْهُ عَمْرواً، اَوْ هَمْزَةِ الْأِسْتِفْهٰامِ، نَحْوُ: اَقٰائِمٌ زَيْدٌ، اَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوُ: مٰا قٰائِمٌ زَيْدٌ الْأٰنَ اَوْ غَداً، اَوْ مَوْصُوْفٍ، نَحْوُ: عِنْدِي رَجُلٌ ضٰارِبٌ اَبُوْهُ عَمْرواً، فَاِنْ كٰانَ فِيهِ

هكذا. **(و يعمل)** أى إسم الفاعل **(عمل الفعل المعروف)** أى عمل فعله المعروف، فأَن كان فعله لاٰزماً كان هو أيضاً لاٰزماً و يعمل عمل فعله اللاَّزم، و ان كان متعدّياً إلى مفعول واحد كان هو أيضاً متعدّياً إلى مفعول واحد، و ان كان متعدّياً إلى مفعولين كان هو أيضاً متعدّياً إلى مفعولين، لكن لاٰ مطلقاً بل بشرطين: ذكر الأوّل بقوله: **(إن كان فيه)** أى فى إسم الفاعل **(معنى الحال و الأَستقبال)** و ذكر الثّانى بقوله: **(و)** كان **(معتمداً على المبتدأ)** بأن يكون خبراً عنه **(نحو: زيدٌ قائمٌ أبوه)** الآن، أو غداً، فأَنّ قولنا: قائمٌ إسم فاعل عَمِلَ عَمَلَ فعله الّلازم، و هو: قام فرفع «أبوه» على الفاعليّة، و آعتمد على المبتدأ، و هو: زيدٌ، **(أو)** كان معتمداً على **(ذى الحال)** بأن يكون حالاً عنه **(نحو: جائنى زيدٌ ضارباً أبوه عمرواً)** الآن، أو غداً فأَنّ «ضارباً» إسم فاعل عَمِلَ عَمَلَ فعلهالمتعدى، و هو: ضرب، فرفع «أبوه» على الفاعلية، و عمرواً على المفعوليّة، و آعتمد على ذىالحال، و هو: زيدٌ. و إنّما يشترط فيه الإعتماد المذكور ليقوى فيه جهة الفعل، و هى: كونه مسنداً إلى صاحبه، **(أو)** كان معتمداً على **همزة الأَستفهام، نحو: أقائمٌ زيد)** الآن، أو غداً **(أو)** على **(حرف النّفى، نحو ما قائم زيدُ الآن أو غداً)** و هذا الإعتماد لأَنّ الأَستفهام و النّفى يقوّيان فيه جهة الفعل، لأنّهما بالفعل أولى، **(أو)** على **(موصوف)** بأن يكون صفة له **(نحو: عندى رجلٌ ضاربٌ أبوه عمرواً)** الاٰن، أو غداً، فأَنّ ضاربٌ إسم فاعل رفع أبوه على الفاعلية، و نصب عمرواً على المفعوليّة، و آعتمد على موصوف، هو: رجلٌ. أو على موصول نحو: جائنى الّذى ضاربٌ أبوه عمرواً و العلّة هى العلّة. **(فأَن كان فيه)** أى فى إسم الفاعل

مَعْنىٰ الْماضي وَجَبَتِ الْأِضافَةُ، نَحْوُ: زَيْدٌ ضارِبُ عَمْرٍو اَمْسِ، هَذٰا اِذٰا كٰانَ مُنْكَّراً، اَمّٰا اِذٰا كٰانَ مُعَرَّفاً بِاللّٰامِ يَسْتَوِي فِيْهِ جَميعُ الْأَزْمِنَةِ، نَحْوُ: زَيْدٌ الضّٰارِبُ اَبُوْهُ عَمْرواً الْأٰنَ أَوْغَدَاً، اَوْ اَمْسِ.

(فَصْلٌ)

اِسْمُ الْمَفْعُولِ: مُشْتَقٌّ مِنْ يُفْعَلُ الْمجْهُوْلِ مُتَعَدِّياً لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْـفِعْلُ، وَ صِيْغَتُهُ مِنَ الثُّلاٰثِيِّ الْمجَرَّدِ عَلىٰ الْمَفْعُوْلِ لَفْظاً: كَمَضْرُوْبٍ اَوْ تَقْدِيْراً: كَمَقُولٍ وَ مَرْمِّيٍ،

المتعدّى **(معنى الماضى وجبت الأَضافة)** أى إضافة إسم الفاعل إلى مفعوله، إضافةً معنويّة **(نحو: زيدٌ ضاربُ عَمْروٍ أَمْسِ، هذا)** أى إشتراط معنى الحال و الأَستقبال فى عمل إسم الفاعل، إنّما يكون **(إذا كان)** أى إسم الفاعل **(منكّراً، امّا إذا كان معرَّفاً باللّام)** الموصولة **(يستوى فيه جميع الأَزمنة)** و هى الماضى و الحال و الأَستقبال **(نحو: زيدٌ الضَّارب أبوه عمرواً الأن)** للحال **(أو غداً)** للأَستقبال **(أو أمس)** للماضى أى الّذى ضرب، أو الّذى يضرب.

{فَصْلٌ}

فى بيان إسم المفعول **(إسم المفعول: مشتقٌّ من يُفْعَلُ المجهولِ متعدّياً ليدلّ على مَنْ وقع عليه الفعل)** كمنصور، فأنّه مشتّق من يُنْصَرُ المجهول المتعدّى، ليدلّ على مَن وقع عليه النّصر. **(و صيغته)** أى صيغة إسم المفعول **(من الثُّلاثىّ المجرّد على)** وزن **(المفعول لفظاً: كمضروب، أو تقديراً: كَمَقُولٍ وَ مَرْمىٍّ)** أصل مقول: مَقْوُوْلٌ على وزن مفعولٌ، نقلتْ ضمّة الواو لثقلها إلى ما قبلها فالتقى السّاكنان، فحذفنا إحدى الواوين فصار: مقول، و أصل مَرْمِىٌّ: مَرْمُوْىٌ، إجتمعتِ الواو و الياء فى كلمةٍ واحدةٍ، و الأولى منهما ساكنة، فقلبت الواو ياءً، و أدغمت الياء فى الياء،

وَ مِنْ غَيْرِهِ كَاِسْمِ الْفَاعِلِ مِنْه يُفْتَحُ مَا قَبْلَ الْاُخَرِ: كَمُدْخَلٍ، وَ مُسْتَخْرَجٍ، وَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُوْلِ بِالشَّرَائِطِ الْمَذْكُوْرَةِ فِي اِسْمِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: زَيْدٌ مَضْرُوْبٌ غُلَامُهُ الْاٰنَ اَوْ غَداً.

(فَصْلٌ)

اَلصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ: اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لَاْزِمٍ لِيَدُلَّ عَلٰى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الثُّبُوْتِ، وَ صِيْغَتُهَا عَلٰى خِلَافِ صِيْغَةِ اِسْمِ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُوْلِ، وَ اِنَّمَا يُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ:

فصار: مَرْمِيٌّ. **(و من غيره)** أى وصيغته من غير الثُّلاثىّ المجرّد، و هو: الثّلاثىّ المزيد فيه و الرّباعىّ المجرّد و المزيد فيه: **(كإسم الفاعل منه)** فيوضع ميمٌ مضمومة مكان حرفِ المضارِعة، و **(يفتح ما)** أى حرفٌ كان **(قبل)** الحرف **(الآخر)** منه: **(كمُدْخَلٍ وَ مُسْتَخْرَجٍ)** و مُدَحْرَجٍ، أصلها: يُدْخَلُ، وَ يُسْتَخْرَجُ، و يُدَحْرَجُ. **(و يعمل)** أى إسم المفعول **(عَمَلَ فعلهٍ المجهول بالشَّرائط المذكورة فى إسم الفاعل)** و هى: معنى الحال أو الأستقبال و الأعتماد على شىء ممّا ذكر، **(نحو: زيدٌ مضروبٌ غلامُهُ الآن، أو غداً)** فأن مضروب إسم مفعول عمل فى غلامه عمل يُضْرَبُ، و آعتمد على المبتدأ. و قس عليه أمثلة البواقى، هذا إذا كان منكّراً، أمّا إذا كان معرَّفاً باللّام، فيستوى فيه جميع الأَزمنة، نحو: زيد المضروب غلامه. و ان كان بمعنى الماضى وجبت إضافته إلى مفعوله، نحو: زيدٌ مُعْطِىْ دِرهمٍ أَمْسِ.

{فَصْلٌ}

فى بيان الصِّفة المشبّهة بإسم الفاعل من حيث أنها تثنّى و تجمع و تذكّر و تؤنّث. **(الصّفة المشبَّهة: إسمٌ مشتّق من فعلٍ لأزمٍ ليدلّ على مَنْ قام به الفعل بمعنى الثّبوت)** بخلاف إسم الفاعل فأنَّه بمعنى الحدوث. **(و صيغتها)** أى صيغة الصّفة المشبّهة **(على خلاف صيغة إسم الفاعل و المفعول)** فلا يجئ صيغة من صيغها على وزنهما **(و انّما يُعَرَفُ)** أى و لا يُعْرَف صيغتها إلاّ **(بالسَّماع)** من العرب، فلا يقاس عليها شىءٌ:

كَحَسَنٍ وَ صَعْبٍ، وَ شُجَاعٍ، وَ شَرِيفٍ، وَ ذَلُوْلٍ، وَ هِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا مُطْلَقاً بِشَرْطِ الْأِعْتِمَادِ الْمَذْكُوْرِ، وَ مِثَالُهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، لِأَنَّ الصِّفَةَ إِمَّا بِاللاَّمِ، اَوْ مُجَرَّدَةٌ عَنْهَا، وَ مَعْمُوْلُهَا إِمَّا مُضَافٌ، اَوْ بِاللاَّمِ، اَوْ مُجَرَّدٌ عَنْهُمَا. فَهٰذِهِ سِتَّةٌ، وَ مَعْمُول كُلٍّ وَاحِدٍ مِنها إِمَّا مَرْفُوْعٌ اَوْ مَنْصُوْبٌ اَوْ مَجْرُوْرٌ، فَلِذٰلِكَ كَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَتَفْصِيْلُهَا،

(**كَحَسَنٍ**) بفتح الحاءِ و السّين، (**وَصَعْبٍ**) بفتح الصّاد و سكون العين، (**و شُجاع**) بضمّ الشّين، (**و شريف**) بفتح الشّين، (**و ذَلولْ**) بفتح الذّال، و شَديد بفتح الشّين، و جُنُبٍ بضمّ الجيم و النّون، وَجبانٍ بفتح الجيم، و حُرٍّ بضمّ الحاءِ المهملة، و صِرْفٍ بكسر الصّاد، و صيرفٍ بفتح الصّاد و سكون الياءِ و فتح الرّاءِ، و خَشِنٍ بفتح الخاءِ المعجمة وكسر الشّين. (**و هى**) أى الصّفة المشبَّهة (**تعمل عَمَلَ فعلها**) لأنّها مشابهة لأسم الفاعل و هو مشابهٌ للفعل، و مشابِهُ المشابِهِ مشابِهٌ (**مطلقاً**) أى من غير أن يشترط فيها زمان من الأَزمنة الثّلاثة (**بشرط الأعتماد المذكور**) فى إِسم الفاعل، إلاّ الأَعتماد على الموصول، لأَنَّ الّلام فيها ليست بموصولة، فأَنّ لأزمته: كون الصّفة المشبَّهة فعلاً فى المعنى ليكون صلةً لها وكون الصّفة المشبَّهة كذلك محال لأنّ الفعل للحدث و الصّفة المشبَّهة للثبوت فكونها موصولة محال، قاله صاحب الوافية عليه الرّحمة الكافية. (**و مثالها**) أى مثال الصّفة المشبَّهة (**ثمانية عشر، لأَنَّ الصّفة**) المشبَّهة (**إِمّا**) متلبِّسة (**بالّلام**) نحو: الحسن (**أو مجرَّدة عنها**) نحو: حَسَن (**و**) على كلّ واحد من التّقديرين: (**معمولها إِمّا مضافٌ**) إلى غيره نحو: وجهه (**أو**) متلبّس (**بالّلام**) نحو: الوجه (**أو مجرّد عنهما**) أى عن الّلام و الأُضافة (**فهذه**) أقسام (**ستّة**) حاصلة من ضرب الثّلاثة فى الأُثنين، أو بالعكس، (**و معمول كلّ واحد منها**) أى من هذه الأَقسام السّتّة (**إمّا مرفوع**) على الفاعليّة، (**أو منصوب**) على التّشبيه بالمفعول به أو على التّمييز، (**أو مجرور**) على الأُضافة (**فلذلك كانت ثمانية عشر**) حاصلةٌ من ضرب السّتّة فى الثّلاثة، أو بالعكس، (**و تفصيلها**) أى الأقسام (**نحو: جائنى زيدٌ الحسن وجهُه ثلاثةً**) هكذا: جائنى زيدٌ الحَسَنُ وجْهُه برفع وجه،

نَحْوُ: «جائَنِي زَيْدٌ اَلْحَسَنُ وَجْهُهِ». ثَلٰثَةً، كَذٰلِكَ «اَلْحَسَنُ الْوَجْهُ وَ «اَلْحَسَنُ وَجْهٍ» وَ «حَسَنْ وَجْهُهِ» ثَلاثَةً، وَ «حَسَنُ الْوَجْهُ» وَ «حَسَنُ وَجْهٍ»، وَ هِيَ خَمْسَةُ اَقْسامٍ: اَلْأَوَّلُ مُمْتَنِعٌ، نَحْوُ: اَلْحَسَنُ وَجْهِهِ، وَ اَلْحَسَنُ وَجْهٍ، وَ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ، نَحْوُ: حَسَنُ وَجْهِهِ،

و الحَسَنُ وَجْهَهُ بنصب وجه، و الحَسَنُ وَجْهِهِ بجرِّ وجه، هذه امثلة للصّفة باللّام و المعمول المضاف. (كذلك: الحسن الوجه) ثلاثةً، هكذا: جائنی زيدٌ الحَسَنُ الوجْهُ برفع الوجه، و الحَسَنُ الوجْهَ بنصب الوجه، و الحَسَنُ الوجْهِ بجرّ الوجه و هذه أمثلة للصّفة باللّام و المعمول كذلك، (و) كذلك (الحَسَنُ وجه) ثلاثةً، هكذا: جائنی زيدٌ الحَسَنُ وَجْهٌ برفع وجه، و الحَسَنُ وَجْهاً بنصب وجه، و الحَسَنُ وجهٍ، بجرِّ وجه و هذه أمثلة للصِّفة باللّام و المعمول المجرّد عن اللّام و الأضافة. (و) كذلك (حَسَنُ وجهه ثلاثةً)، هكذا: جائنی زيدٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ، برفع وجه، و حَسَنٌ وَجْهَهُ، بنصب وجه و حَسَنٌ وَجْهِهِ بجرّ وجه و هذه أمثلة للصّفة المجرّدة عن اللام و المعمول المضاف. (و) كذلك (حَسَنُ الوجه) ثلاثةً، هكذا: جائنی زيدٌ حَسَنُ الوَجْهُ برفع الوجه، و حَسَنُ الوَجْهَ بنصب الوجه، وَ حَسَنُ الوَجْهِ بجرّ الوجه، و هذه أمثلة للصّفة المجرَّدة عن اللّام، و المعمول باللّام. (و) كذلك (حَسَنُ وجه) ثلاثةً، هكذا: جائنی زيدٌ حَسَنٌ وَجْهٌ، برفع وجه، و حَسَنٌ وَجْهاً بنصب وجهاً، و حَسَنُ وَجْهٍ بجرّ وجهٍ، و هذه أمثلة للصِّفة و المعمول المجرَّدين عن اللّام و الأضافة. (و هی) أی الأقسام المذكورة تنقسم إلى (خمسة أقسامٍ:) القسم (الأوّل: ممتنع) و هو فی صورتين: الأولى (نحو:) جائنی زيد (الحَسَنُ وجهِهِ) بجرّ وجه على انّه مضاف إليه، و وجه الأمتناع: انّ الأضافة إمّا تفيد التّعريف، أو التّخصيص، أو التّخفيف، و الأضافة الّتی فی تلك الصّورة لا تفيد شيئاً منها (و) الثّانية نحو: جائنی زيدٌ (الحَسَنُ وَجْهٍ) و علّة الأمتناع: إضافة المعرفة إلى النّكرة (و) القسم الثّانی: (مُخْتَلَفٌ فيه) بين النّحاة: هل يجوز إستعماله أم لا؟ (نحو:) جائنی زيدٌ (حَسَنُ وَجْهِهِ) قال مولانا الجامیّ

وَ اَلْبَوٰاقِي: اَحْسَنُ اِنْ كٰانَ فِيْهِ ضَمِيْرٌ وٰاحِدٌ،

عليه‌الرَّحمة: فسيبويه و جميع البصريِّين يجوِّزنها على قبح فى ضرورة الشِّعر و الكوفيّون يجوّزونها بلا قبح فى السَّعَةِ، إه (**و البواقى**) من الأَقسام (**أحسن إن كان فيه ضميرٌ واحدٌ**) إمّا فى الصّفة و هو: سبعة أقسام وَ إمّا فى المعمول و هو قسمان لأنَّ الضَّمير فيه بقدر الحاجة من غير زيادة و نقصان. نحو: جائنى زيدٌ الحَسَنُ وَجْهُهُ برفع وجه على انّه فاعل للحسن و الضّمير الواحد هو: ضمير وجهه و نحو: جائنى زيدٌ الحَسَنُ الوَجْهَ، بنصب «الوجه» على انّه شبيةٌ بالمفعول به لحسن، و الضَّمير الواحد مستتر فى الحسن تقديره: جائنى زيدٌ الحَسَنُ هُوَ الْوَجْهَ، و نحو: جائنى زيدٌ الحَسَنُ الْوَجْهِ بجرّ الوجه على انّه مضاف إليه و الضَّمير الواحد مستتر فى الحسن و هو فاعله، و الوجه مفعول، و نحو جائنى زيدٌ الحَسَنُ وَجْهاً بنصب وجهاً على انّه تمييز للحسن، و فاعله ضمير مستتر فيه تقديره: جائنى زيدٌ الحَسَنُ هو وجهاً، و نحو: جائنى زيدٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ برفع وجه على انّه فاعل للحسن و ضمير وجهه راجع الى الحسن و نحو: جائنى زيدٌ حَسَنٌ الوَجْهَ بنصب الوجه على انّه شبيه بالمفعول به لحسن و الضّمير المستتر فيه فاعل له، تقديره: جائنى زيدٌ حَسَنٌ هو الوَجْهَ، و نحو: جائنى زيدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ بجرّ الوجه على انّه مضاف إليه و فاعل حَسَنَ هو: الضّمير المستتر فيه الرَّاجع إلى زيد و الوجه مفعول لحسن و إن كان فى الظّاهر مضافاً إليه و نحو: جائنى زيدٌ حَسَنٌ وَجْهاً، بنصب وجهاً على انّه تمييز لحسن و الضّمير المستتر فيه فاعل له، تقديره: جائنى زيدٌ حَسَنٌ هُوَ وَجْهاً، و نحو: جائنى زيدٌ حَسَنُ وَجْهٍ، بجرّ وجه على انّه مضاف إليه، و وجه فى الحقيقة تمييز لحسن لاٰ فاعل لعدم صحّة إضافة الصّفة إلى فاعلها، و الضَّمير المستتر فى الحسن الرَّاجع إلى زيد فاعلٌ له. فالمجموع تسعة. (**و حَسَنٌ إن كان فيه ضميران**) أحدهما فى الصّفة و الآخر فى المعمول حسنٌ لأَشتماله على الضَّمير المحتاج إليه و غير أحسن لأَشتماله على

وَ حَسَنٌ: اِنْ كَانَ فِيْهِ ضَمِيْرَانِ، وَ قَبِيحٌ: اِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهِ ضَمِيْرٌ، وَ مَتىٰ رَفَعْتَ بِـهَا مَعْمُوْلَهَا فَلاَ ضَمِيرَ فِي الْصِّفَةِ، وَ مَتىٰ نَصَبْتَ اَوْ جَرَرْتَ فَفِيهَا ضَمِيرُ الْمَوْصُوْفِ.

(فَصْلٌ)

اِسْمُ التَّفْضِيلِ: اِسْمٌ اُشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلىٰ الْمَوْصُوْفِ بِزِيَادَةٍ عَلىٰ غَـيْرِهِ،وَ صِيغَتُهُ: اَفْعَلُ غَالِباً،

ضمير زائد قاله مولانا الجامیّ عليهالرَّحمة، نحو: جائنی زيدٌ الحَسَنُ وَجْهَهُ بنصب وجه على انّه شبيه بالمفعول به لحسن و الضَّمير المستتر فيه فاعل له، تقديره: جائنی زيدٌ الحَسَنُ هُوَ وَجْهَهُ و نحو: جائنی زيدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ بنصب وجه على انّه شبيه بالمفعول به لحسن و الضَّمير المستتر فيه فاعل له، تقديره: جائنی زيدٌ حَسَنٌ هُوَ وَجْهَهُ، فهو قسمان **(و قبيح إن لم يكن فيه ضمير)** لا فی الصّفة و لا فی معموله لعدم وجود الرّابط بين الصّفة و الموصوف لفظاً، نحو: جائنی زيدٌ الحَسَنُ الوَجْهُ برفع الوجه على الفاعليّة، و جائنی زيدٌ الحَسَنُ وَجْهٌ و جائنی زيدٌ حَسَنٌ الوَجْهُ و جائنی زيدٌ حَسَنٌ وَجْهٌ، فالمجموع: أربعة **(و)** القاعدة الكلّيّة فی تحمّل الصّفة المشبّهة ضميرَ موصوفه، و عدم تحملّها إيّاه: انّه **(متىٰ رفعتَ بها)** أی بالصّفة المشبّهة **(معمولَهَا، فلا ضمير فی الصّفة)** يرجع الى الموصوف لأنّ معمولها حينئذ فاعل لها **(و متى نصبتَ أو جررتَ بها)** معمولها **(ففيها ضميرُ الموصوفِ)** لأحتياجها إلى الفاعل.

{فَصْلٌ}

فی بيان إسم التَّفضيل. **(إسمُ التَّفضيل: إسمٌ أُشْتُقَّ من فعل ليدلّ على الموصوف بزيادةٍ على غيره)** فی أصل ذلك الفعل نحو: زيدٌ أفضلُ من خالدٍ. **(و صيغته)** أی صيغة إسم التَّفضيل: **(أَفْعَلُ)** للمذكَّر **(غالباً)** أی فی غالب الموارد، نحو أعلم، و

فَلاٰيُبْنىٰ اِلاّٰ مِنْ ثُلاٰثِيٍّ مُجَرَّدٍ لَيْسَ بِلَوْنٍ وَ لاٰ عَيْبٍ، نَحْوُ: زَيْدٌ اَفْضَلُ النّٰاسِ، فَإِنْ كٰانَ زٰائِداً عَلىٰ الثَّلاٰثَةِ، اَوْ كٰانَ لَوْنا اَوْ عَيْباً يَجِبُ: اَنْ يُبْنىٰ مِنَ الثُّلاٰثِيِّ الْمجَرَّدِ مٰا يَدُلُّ عَلىٰ الْمُبٰالَغَةِ وَ الشِّدَّةِ اَوْ الْكَثْرَةِ، ثُمَّ تَذْكُرُ بَعْدَهُ مَصْدَرَ ذٰلِكَ الْفِعْلِ مَنْصُوْباً عَلىٰ التّمييزِ كَمٰا تَقُوْلُ: هُوَ اَشَدُّ اِسْتِخْرٰاجاً، وَ اَقْوىٰ حُمْرَةً، وَ اَقْبَحُ عَرَجاً،

أعدل، و أفضل و أرحم، و فُعْلىٰ للمؤنّث نحو: ليلىٰ فُضلىٰ من شهلا **(فلا يبنىٰ)** أى إسم التّفضيل **(إلاّ من)** حدث **(ثلاثىٍّ)** لاٰ رباعىّ **(مجرّدٍ)** لاٰ مزيدٍ فيه **(ليس بلون و لاٰ عيب)** ظاهرىّ، و الجملة صفة أخرىٰ للثّلاثىّ، قال مولاٰنا الجامىّ عليهالرّحمة فى علّة الشّرط الأوّل: إذ البناء من الرّباعىّ و الثّلاثىّ المزيد فيه مع المحافظة على تمام حروفه متعذّر لأنَ هذه الصّيغة «أفعل» و «فعلىٰ» لاٰ تتّسع الزّيادةَ على ثلاثة أحرف و مع إسقاط بعضها يلزم الألتباس، فأنّه لاٰ يعلم أنّه مشتقٌّ من الرّباعىّ، أو الثّلاثىّ المجرّد، أو المزيد فيه إهـ و قال الشّيخ ابن الحاجب قدّس سرّه فى علّة الشّرط الثّانى: لأن منهما أفعل لغيره إهـ و قال مولاٰنا فى شرحه: أى لغير إسم التّفضيل: كأحمر و أعور فلو اشتقّ إسم التّفضيل أيضاً منهما لا لتبس انّ المراد: ذو حُمْرَةٍ و عَوَرٍ، أو زائد الحمرة أو العَوَرِ إهـ **(نحو: زيد أفضل النّاس)** فأَنّ أفضل إسم التّفضيل مشتّق من حدثٍ ثلاثىّ مجرّد ليس بلون و لاٰ عيبٍ ظاهرىٍّ **(فأن كان)** أى الحدث **(زائداً على الثّلاثة)** سواء كان ثلاثياً مزيداً فيه: كأكرم، أو رباعياً مجرّداً: كدحرج مثلاً **(أو كان لوناً، أو عيباً)** ظاهريّاً: كأحمرو أعرج مثلاً **(يجب: أن يبنى من الثّلاثىّ المجرّد ما يدلّ على المبالغة، و الشِّدَّة، أو الكثرة ثمّ)** أى بعد ذلك البناء **(تذكر بعده)** أى بعد ما يدل على ما ذكر **(مصدر ذلك الفعل)** أى الفعل الزّائد على الثّلاثة، أو الكائن لوناً أو عيباً **(منصوباً)** أى حالكونه منصوباً **(على التّمييز كما تقول: هو)** أى بكرٌ مثلاً **(أشدّ إستخراجاً)** للمعادن من زيدٍ، مثال لما فَقد فيه الشّرط الأوّل، و هو: كونه ثلاثيّاً مجرّداً **(و)** هو **(أقوى حمرةً)** من زيد **(و)** هو **(أقبح عرجاً)** من زيدٍ، مثالان لما فقد فيه الشّرط

وَ اَكْثَرُ اِضْطِرٰاباً مِنْ زَيْدٍ، وَ قِيٰاسُهُ: اَنْ يَكُوْنَ لِلْفٰاعِلِ كَمٰامَرَّ، وَ قَدْجٰاءَ لِلْمَفْعُوْلِ، نَحْوُ: اَعْذَرُ، وَ اَشْغَلُ، وَ اَشْهَرُ، وَ اِسْتِعْمٰالُهُ عَلىٰ ثَلاٰثَةِ اَوْجُهٍ: مُضٰافاً كَزَيْدٌ اَفْضَلُ الْقَوْمِ، اَوْ مُعَرَّفاً بِاللاّٰمِ، نَحْوُ: زَيْدٌ اَلْاَفْضَلُ، اَوْ بِمِنْ، نَحْوُ: زَيْدٌ اَفْضَلُ مِنْ عِمْرٍو، وَ يَجُوْزُ فِي الْاَوَّلِ: اَلْاِفْرٰادُ، وَ مُطٰابَقَةُ اِسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوْفِ، نَحْوُ: زَيْدٌ اَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ الزَّيْدٰانِ اَفْضَلاٰ الْقَوْمِ، وَ الزَّيْدُوْنَ اَفْضَلُوْا الْقَوْمِ،

الثَّانی، لأن الأوّل لون و الثّانی عیب (**و**) هو (**اكثر إضطراباً من زيد**) مثال لفقدان الشَّرط الأوّل. (**و قياسه: أن يكون للفاعل**) أی إذا وقع لفظ أفعل التَّفضيل فقياس وقوعه: أن يكون مشتّقاً للفاعل أی دالاًّ علی زيادة قيام الفعل بفاعله علی غيره، قاله بعض الأفاضل (**كمامرَّ**) فی زيد أفضل النّاس، و نحو: أعلم و أعدل، فأفضل: لمن هو أشدّ فاضليَّةً، و أعلم: لمن هو اكثر عالميّةً، و أعدل: لمن هو أشدّ عادليَّة و هكذا. (**و قد جاء للمفعول**) علی خلاف القياس فی مواضع قليلة (**نحو: أعذر**) لمن هو أشدّ معذوريّةً (**و أشغل**) لمن هو أكثر مشغوليّةً (**و أشهر**) لمن هو اكثر مشهوريّةً. (**و إستعماله**) أی إستعمال إسم التَّفضيل (**علی**) أحد (**ثلاثة أوجه: مضافاً**) إلی المفضّل عليه (**كزيد أفضل القوم، أو معرَّفاً باللّام، نحو: زيدٌ الأفضل، أو بِمنْ نحو: زيدٌ أفضل من عَمْرٍو، و يجوز فی**) الأستعمال (**الأوَّل**) و هو: كونه مضافاً إلی المفضَّل عليه (**الافراد**) أی إفراد إسم التَّفضيل و ان كان موصوفه مثنّی أو مجموعاً، و كذا يجوز التّذكير و ان كان موصوفه مؤنّثاً نحو: زيدٌ أفضل النّاس، و الزَّيدان أفضل النّاس، و الزّيدون أفضل النّاس، و هند أفضل النّاس، و الهندان أفضل النّاس، و الهندات أفضل النّاس، (**و مطابقة إسم التَّفضيل للموصوف**) أی لموصوفه، إفراداً و تثنيةً و جمعاً، و تذكيراً و تأنيثاً، (**نحو: زيدٌ أفضل القوم**) مثال للمطابقة فی الأفراد و التّذكير، (**و الزّيدان أفضلا القوم**) مثال للمطابقة فی التَّثنية و التّذكير، (**و الزّيدون أفضلواْ القوم**) مثال للمطابقة فی الجمع و التّذكير، (**و**) زيدٌ، و الزّيدان، و

وَ اَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ الْهِنْدُ، وَ الْهِنْدٰانِ فُضْلَى الْقَوْمِ، وَ فُضْلَيَا الْقَوْمِ، وَ الْهِنْدٰاتُ فُضْلَيَاتُ الْقَوْمِ، وَ فِي الثَّانِي: تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ: زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَ الزَّيْدانِ الْأَفْضَلاٰنِ، وَ الزَّيْدُوْنَ الْأَفْضَلونَ. وَ فِي الثَّالِثِ يَجِبُ: كَوْنُهُ مُفْرَداً مُذَكَراً اَبَداً. نَحْوُ: زَيْدٌ اَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَ الزَّيْدٰانِ اَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَ الزَّيْدُوْنَ اَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَ الْهِنْدُ وَ الْهِنْدٰانِ وَ الْهِنْدٰاتُ اَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَ عَلَى الْأَوْجِهِ الثَّلاٰثَةِ: يُضْمَرُ فِيْهِ الْفَاعِلُ، وَ هُوَ يَعْمَلُ

الزَّيدون (**أفضل القوم**) للأَفراد و قد مرّمنّا، (**و الهند**) فضلى القوم مثال للمطابقة فى التّأنيث و الأَفراد، (**و الهندان فضلى القوم**) مثال للأَفراد (**و**) الهندان (**فضليا القوم**) مثال للمطابقة فى التأنيث و التّثنية (**و**) الهندات فضلى القوم مثال للأَفراد، و (**الهندات فضليات القوم**) مثال للمطابقة فى التّأنيث و الجمع.

(**و فى**) الأَستعمال (**الثّانى**) و هو: كونه معرّفاً باللّام، (**تجب المطابقة**) أى مطابقة إِسم التّفضيل لموصوفه إفراداً و تثنيةً و جمعاً و تذكيراً و تأنيثاً، للزوم مطابقة الصّفة لموصوفها. قاله مولٰانا الجامىّ عليه‌الرَّحمة. (**نحو: زيد الأفضل**) مثال للمطابقة فى الأَفراد و التّذكير (**و الزّيدان الأَفضلان**) مثال للمطابقة فى التّثنية و التّذكير (**و الزّيدون الأَفضلون**) مثال للمطابقة فى الجمع و التّذكير، و الهند الفضلىٰ، و الهندان الفضليان، و الهندات الفضليات، (**و فى**) الأَستعمال (**الثّالث**) و هو: كونه معرّفاً بِمِنْ، (**يجب كونه**) أى إِسم التّفضيل (**مفرداً مذكراً دائماً**) أى سواء كان موصوفه مفرداً، أو مثنّى، أو مجموعاً، مذكّراً، أو مؤنّثاً (**نحو: زيد أفضل من عمروٍ و الزّيدان أفضل من عمروٍ و الزّيدون أفضل من عمروٍ و الهند**) أفضل من عمروٍ، (**و الهندان**) أفضل من عمروٍ (**و الهندات أفضل من عمروٍ، و على الأوجه الثّلاثة: يضمر فيه**) أى فى إِسم التّفضيل (**الفاعل، و هو**) أى إِسم التّفضيل (**يعمل فى ذلك المضمر**) نحو: زيدٌ أَفضل من بكرٍ، تقديره: زيدٌ أفضل هو من بكرٍ، لأنّ الضّمير إسم ضعيف لا سيّما المستتر، و عَمَلُ اسم التفضيل أيضاً ضعيف، فيعمل الضّعيف فى الضّعيف. (**و لاٰ يعمل**) أى

فِي ذٰلِكَ الْمُضْمَرُ، وَ لاٰ يَعْمَلُ فِي مُظْهَرٍ اَصْلاً، اِلاّٰ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: مٰا رَأَيْتُ رَجُلاً اَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ، فَإِنَّ الْكُحْلَ فٰاعِلٌ لِأَحْسَنَ، وَ هٰهُنٰا بَحْثٌ.

(اَلْقِسْمُ الثّٰانِي: فِي الْفِعْلِ)

وَ قَدْ سَبَقَ تَعْرِيفُهُ، وَ اَقْسٰامُهُ ثَلٰثَةٌ: مٰاضٍ وَ مُضٰارِعٌ وَ اَمْرٌ،

إسم التّفضيل (فى) إسمٍ (مظهرٍ) الرّفع بالفاعليّة (أصلاً) فأنّه قويٌّ فلا يعمل فيه الضّعيف (إلاّ فى)كلام مشتملٍ على أمور خمسةٍ تلى، و هى: وقوع إسم التّفضيل بعد النّفى، وكونه صفةً لأسم جنسٍ، و صحّة إقامة الفعل مقامه، وكون الأسم الّذى يرفعه أجنبيّاً، أى لاٰ ضمير له يعود إلى الأسم المذكور قبل إسم التّفضيل، و وقوع الأسم الظّاهر بين ضميرين: ضمير يرجع إلى الموصوف و ضمير يعود إلى الأسم الظّاهر (مثل قولهم) أى قول العرب: (ما رأيت رجلاً أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيدٍ، فإنّ الكُحْلَ فاعلٌ لأَحْسَنَ) لأنّ أحسن وقع بعد النّفى، و جعل صفةً لرجل و يصحّ إقامة كلمة «يقوم» مقامه و ليس للكحل ضمير يرجع إلى رجل و وقع الكحل بين ضميرين: ضمير «عينه» الرّاجع إلى الموصوف، و هو: رجلاً، و ضمير «منه» الرّاجع إلى الأسم الظّاهر، و هو: الكحل. (و هٰهنا) أى فى الأستثناء المذكور (بحثٌ) و هو: انّ التّعبير عن مسئلة الكحل غير منحصر فى ما ذكر بل يمكن أن يعبّر عنها بعبارة أخصر منه بأن تقول: ما رأيتُ كعين زيدٍ أحسن فيها الكحل، بتقديم لفظ «عين» على إسم التّفضيل و عدم ذكر «من» الجارّة مع ظهور المعنى المقصود.

{القسم الثّانى}

لمّا فرغ المصنّف من القسم الأوّل و هو: الأسم، شرع فى القسم الثّانى بقوله: (القسم الثّانى) من الأقسام الثّلاثة (فى الفعل، و قد سبق تعريفه) فى أوائل الكتاب، فلا نعيده. (و أقسامه) منحصرة فى (ثلاثة) إنحصاراً

اَلْأَوَّلُ: اَلْمَاضِي وَ هُوَ: فِعْلٌ دَلَّ عَلىٰ زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْخَبَرِيَّةِ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ الْفَتْحِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوْعٌ مُتَحَرِّكٌ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُوْنِ: كَضَرَبْتُ، وَ عَلىٰ الْضَّمِّ مَعَ الْوَاوِ: كَضَرَبُوا.

اَلثَّانِي: اَلْمُضَارِعُ وَ هُوَ: فِعْلٌ يَشْبَهُ الْاِسْمَ بِاَحَدِ حُرُوْفِ اَتَيْنَ فِي اَوَّلِهِ لَفْظاً فِي

عقليّاً دائراً بين النّفى و الأثبات: (**ماضٍ و مضارع و أمر**) لأنّ الفعل: إمّا خبر، أو إنشاء، و الثّانى: هو الأمر: كإضرب، و الاَوّل: إمّا أن تكون فى اوّله إحدىٰ حروف المضارعة، أولاً، و الثّانى: هو الماضى: كضرب، و الأوّل: هو المضارع: كيضرب.

القسم (**الأوّل**) من الأقسام الثّلاثة: (**الماضى، و هو: فعل دلّ**) بحسب أصل الوضع (**على زمانٍ قبل زمان الخبريّة**) أى قبل زمان التّكلّم و الإخبار، و إنّما قيّدنا بقولنا: بحسب أصل الوضع، ليخرج نحو: لم يضرب ممّا ليس دلاٰلته على ذلك بالأصالة (**و هو**) أى الماضى (**مبنيٌّ على الفتح**) لفظاً، نحو: ضرب، أو تقديراً، نحو: رَمىٰ، قال مولاٰنا الجامى عليه الرّحمة: امّا البناء على الحركة دون السّكون الّذى هو الأصل فى المبنىّ: فلمشابهته المضارعَ لوقوعه موقع الإسم نحو: زيدٌ ضَرَبَ فى موضع: زيدٌ ضاربٌ، و شرطاً و جزاءً، تقول: إن ضربْتَنى ضربتكَ فى موضع: إن تَضْرِبْنى أَضْرِبْكَ، و امّا الفتح: فلكونه أخفَّ الحركات (**إن لم يكن معه**) أى ان لم يتّصل به (**ضمير مرفوعٌ متحرِّكٌ فهو**) أى الماضى إذا كان معه ضميرٌ مرفوعٌ متحرّكٌ (**مبنيٌّ على السّكون**) لشدّة إتّصال الفاعل بفعله، فكأنّه كالكلمة الواحدة فيكره إجتماع أربع حركات متواليات فيها مثاله: (**كَضَرَبْتُ**) و ضربنا، و ضَرَبْتُنَّ، و ضَرَبْتُما، و ضَرَبْتِ، و ضَرَبْتُمْ، و ضَرَبْتُما، وَ ضَرَبْتَ وَ ضَرَبْنَ، و إنّما قيد الضّمير بقوله: مرفوعٌ متحرّكٌ، لأنه إن كان معه ضميرٌ منصوبٌ متحرّكٌ، أو مرفوعٌ ساكنٌ كان مبنيّاً على الفتح أيضاً، نحو: ضَرَبَهُ و ضَرَبا (**و**) مبنىٌّ (**على الضَّمِّ مع الواو**) اى مع واو الجمع لفظاً: (**كضربوا**) أو تقديراً: كَرَمَوْاْ. القسم (**الثّانى**) من الأَقسام الثّلاثة: (**المضارع، و هو: فعلٌ يَشْبَهُ الأَسم بأحد حروف**) يجمعها (**أَتَيْنَ**) على صيغة الجمع المؤنّث: من الأَتيان أى جئن، قاله

اِتِّفَاقِ حَرَكَاتِهِمَا وَ سَكَنَاتِهِمَا: كَيَضْرِبُ، وَ يَسْتَخْرِجُ، فَهُوَ: كَضَارِبٍ وَ مُسْتَخْرِجٍ، وَ فِي دُخُوْلِ لاَمِ التَّأكِيدِ فِي اَوَّلِهِمَا، تَقُوْلُ: اِنَّ زَيْداً لَيَقُوْمُ، كَمَا تَقُوْلُ: اِنَّ زَيْداً لَقَائِمٌ، وَ تَسَاوِيْهِمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوْفِ، وَ مَعْنىً فِي اَنَّهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَ الْاِسْتِقْبَالِ كَاِسْمِ الْفَاعِلِ، وَ لِذٰلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعاً، وَ السِّيْنُ وَ سَوْفَ يُخَصِّصُهُ بِالْاِسْتِقْبَالِ، نَحْوُ: سَيَضْرِبُ «وَ سَوْفَ يَضْرِبُ» وَ اللاَّمُ الْمَفْتُوحَةُ بِالْحَالِ، نَحْوُ: لَيَضْرِبُ.

وَ حُرُوْفِ الْمُضَارِعَةِ مَضْمُوْمَةٌ فِي الرُّبَاعِي: كَيُدَحْرِجُ، اَيْ: فِيمَا كَانَ مَاضِيْهِ عَلىٰ

الفاضل السيّالكوتى رحمه‌الله تعالى (**فى أوّله**) أى فى اوّل ذلك الفعل (**لفظاً**) أى بحسب اللّفظ (**فى إتّفاق حركاتهما و سكناتهما**) بيان لوجه الشّبه اللّفظىّ (**كيضربُ**) مثال للثّلاثىّ المجرّد (**و يستخرج**) مثال للثّلاثىّ المزيد فيه (**فهو: كضاربٍ و مُسْتخرجٍ**) فى إتّفاق الحركات و السّكنات فأنّ الحرف الثّانى من ضارب و يضرب ساكنٌ و الحرف الأوّل و الثّالث و الرّابع منهما متحرّك، و الحرف الثّانى و الرّابع من مستخرج و يستخرج ساكنٌ، و الحرف الأوّل و الثّالث و الخامس و السّادس منهما متحرّك، (**و فى دخول لأم التّأكيد فى أوّلهما**) بيان لوجه الشّبه اللّفظىّ أيضاً (**تقول: إنَّ زيداً ليقوم، كما تقول: إنَّ زيداً لقائمٌ و تساويهما**) أى و فى تساويهما (**فى عدد الحروف**) بيان لوجه الشّبه اللّفظىّ أيضاً، (**و معنىً**) أى و بحسب المعنى (**فى أنّه**) أى فعل المضارع (**مشترك بين الحال و الأستقبال كأسم الفاعل**) تقول: زيد يضرب الآن، أو غداً، كما تقول: زيدٌ ضاربٌ الآن، أو غداً (**و لذلك**) المذكور: من الشّبه اللّفظىّ و المعنوىّ (**سمّوه مضارعاً**) مِنْ «ضارعه» أى شابهه. (**و السِّينُ و سوفَ يخصِّصه**) أى المضارعَ (**بالأستقبال**) الأوّل: للقريب، و الثّانى: للبعيد (**نحو: سيضرب و سوف يضرب**) زيدٌ عَمْرواً، (**و الّلام المفتوحة**) يخصِّصه (**بالحال، نحو: لَيَضْرِبُ**) بكرٌ خالداً. (**و حروف المضارعة**) و هى: حروف أتين (**مضمومة فى الرّباعىّ كيُدَحْرِجُ، أى:**) مضمومة (**فيما**) أى فى المضارع الّذى (**كان ماضيه على أربعة**

اَرْبَعَةِ اَحْرُفٍ، مَفْتُوْحَةٌ فِيْما عَدٰاهُ: كَيَضْرِبُ، وَ يَسْتَخْرِجُ، وَ اِعْرٰابُهُ مَعَ اَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ اَلْبِنٰاءُ لِمُضٰارَعَتِهِ، اَیْ: لِمُشٰابَهَتِهِ الْاِسْمَ، وَ الْأَصْلُ فِي الْاِسْمِ اَلْاِعْرٰابُ، وَ ذٰلِكَ اِذٰا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ نُوْنُ التَّاكِيْدِ، وَ لاٰ نُوْنُ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

وَ اَنْوٰاعُ الْاِعْرٰابِ فِيْهِ ثَلاٰثَةٌ اَيْضاً: رَفْعٌ وَ نَصْبٌ وَ جَزْمٌ، نَحْوُ: يَضْرِبُ، وَ اَنْ يَضْرِبَ، وَ لَمْ يَضْرِبْ.

أحرف) سواء كانت جميعها أصليّة: كزلل و دحرج أولاً: كأكرم، و فرَّح، و قاتل، فتقول: يُزلزل، و يُدحرج، و يُكرم، و يُفرّح، و يقاتل، و هذا وجه التَّفسير. **(مفتوحةٌ فيما عداه)** أى فی غير ما كان ماضيه على أربعة أحرف، ثلاثيّاً كان، أو خُمٰاسيّاً، أو سداسيّاً: **(كيَضْرِبُ)**، فأَنّ ماضيه، و هو: ضرب ثلاثیٌّ، **(و يَسْتَخْرِجُ)**، فأَنّ ماضيه، و هو: إستخرج سداسیٌّ، و يَنْقَطِعُ، فأَنّ ماضيه، و هو: إنقطع خُماسیٌّ، **(و إعرابه)** أی إعراب المضارع **(مع أَنَّ الأَصل فی الفعل: البناء)** إنَّما هو **(لمضارَعَتِهِ، أی لمشابهته)** أی المضارع **(الأَسمَ)** فيمامرّ **(و)** الحال انّ **(الأَصل فی الأَسم الأَعراب)** و قد يعدل عن الأصل فيصير مبنيّاً لمامرّ، فإعراب المضارع على خلاف الأصل. **(و ذلك)** أی إعراب المضارع ثابتٌ **(إذا لم يتَّصل به نون التّأكيد)** ثقيلةً كانت أو خفيفةً **(و لاٰ نون الجمع المؤنّث)** قال مولانا الجامیّ عليه الرَّحمة: لأنه إذا إتَّصل به إحداهما يكون مبنيّاً، لأنّ نون التّأكيد لشدّة الأتّصال بمنزلة جزءِ الكلمة، فلو دخل الأعراب قبلها يلزم دخوله فی وسط الكلمة، و لو دخل عليها، لزم دخوله على كلمة أخرىٰ حقيقةً، و لأنّ نون جمع المؤنّث فی المضارع يقتضی أن يكون ما قبلها ساكناً لمشابهتها نونَ جمع المؤنّث فی الماضی، فلا يقبل الأعراب إهـ.

(و أنواع الأَعراب فيه) أی فی المضارع **(ثلاثة أيضاً)** أی كأنواع الأَعراب فی الأَسم: **(رفعٌ و نصبٌ و جزمٌ)** الرَّفع **(نحو: يَضْرِبُ، و)** النَّصب نحو: **(أَنْ يَضْرِبَ، و)** الجزم نحو: **(لم يَضْرِبْ)** فهو مختصّ بالفعل كالجرِّ بالأَسم.

(فَصْلٌ)

فِي اَصْنَافِ الْاَعْرَابِ لِلْفِعْلِ، وَ هِيَ اَرْبَعَةُ اَصْنَافٍ، اَلْاَوَّلُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِالْضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، وَ الْجَزْمُ بِالْسُّكُوْنِ، وَ يَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيْحِ الْغَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: يَضْرِبُ، وَ اَنْ يَضْرِبَ، وَ لَمْ يَضْرِبْ.

اَلثَّانِي: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِثُبُوْتِ النُّونِ، وَ النَّصْبُ وَ الْجَزْمُ بِحَذْفِهَا، وَ يَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَ الْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ صَحِيحاً اَوْ غَيْرَهُ، تَقُوْلُ: هُمَا

{فَصْلٌ}

(فى أصناف الأعراب للفعل، و هى أربعة أصناف): الصّنف (الأوّل) من الأَصناف الأَربعة: (أن يكون الرّفع) أى مرفوعيّة المضارع (بالضَّمَّة، و النّصب) أى منصوبيّته (بالفتحة، و الجزم) أى مجزوميّته (بالسّكون و يختصّ) هذا الصّنف من الأعراب (با) المضارع (المفرد) خرج بـه المثنّى و الجمع فإنّهما يعربان بإعراب الصّنف الثانى (الصَّحيح) و هو: ما لا يكون آخره حرفَ العلّةِ، خرج به النَّاقص كيدعو و يرمى و يَسْعَىٰ فإنّ إعرابه يبيَّن فى الصِّنف الثالث و الرَّابع (الغير المخاطبة) خرج به المخاطبة: كتضربينَ، فإنّ إعرابها يبيّن فى الصّنف الثّانى (نحو: يضرب) فى حالة الرَّفع بالضّمّة (و أَنْ يضربَ) فى النَّصب بالفتحة (و لم يضربْ) فى الجزم بالسّكون، فإنّ يضرب مفرد صحيحٌ. الصّنف (الثّانى) من الأَصناف الأَربعة: (أن يكون الرَّفع) أى مرفوعيّة المضارع (بثبوت النّون، و النَّصب و الجزم) أى و منصوبيَّته و مجزوميَّته (بحذفها) أى النّون، فإنّ النَّصب فى المضارع تابع للجزم كما انّ النَّصب فى الأَسماءِ تابع للجرّ (و يختصّ) هذا الصّنف من الأَعراب (بالتَّثنية) مذكَّراً كان، أو مؤنَّثاً (و الجمعِ المذكّرِ) غائباً كان، أو مخاطباً (و المفردةِ المخاطبة صحيحاً) كان ما ذكر (أو غيره، تقول:) فى حالة الرَّفع: (هما يفعلان) و هما تفعلان و أنتما تفعلان، (و هم يفعلون) و أنتم تفعلون (و أنتِ تفعلين، و) تقول فى حالة

يَفْعَلاٰنِ، وَ هُمْ يَفْعَلُوْنَ، وَ اَنْتِ تَفْعَلِينَ، وَ لَنْ يَفْعَلاٰ، وَ لَنْ يَفْعَلُوا، وَ لَنْ تَفْعَلِي، وَ لَمْ يَفْعَلاٰ، وَ لَمْ يَفْعَلُوا، وَ لَمْ تَفْعَلِي.

اَلثَّالِثُ: اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، وَ الْجَزْمُ بِحَذْفِ اللاَّمِ، وَ يَخْتَصُّ بِالنَّاقِص الْيَائِيِّ وَ الْوَاوِيِّ غَيْرَ التَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمُخَاطَبَةِ. تَقُوْلُ: هُوَ يَرْمِي وَ يَغْزُو، وَ لَنْ يَرْمِيَ وَ لَنْ يَغْزُوَ، وَ لَمْ يَرْمِ وَ لَمْ يَغْزُ.

اَلرَّابِعُ، اَنْ يَكُوْنَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ، وَ الْجَزْمُ بِحَذْفِ اللاَّمِ، وَ يَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْأَلِفِيِّ غَيْرَ التَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمُخَاطَبَةِ.

النَّصب: **(لن يفعلا)** و لن تفعلا **(و لن يفعلواْ)** و لن تفعلواْ **(و لن تفعلی، و)** فی حالة الجزم: **(لم يفعلا)** و لم تفعلا **(و لم يفعلواْ)** و لم تـفعلواْ **(و لم تفعلی)** تـقول: هـما يدعوان، و هما يرميان، و هما يسعيان، و هم يدعون، و هم يرمون، و هم يسعون، و أنتِ تدعين، و أنتِ ترمينَ و أنتِ تَسْعينَ، و لن يدعوا، و لن يرميا، و لن يسعيا، و لن تدعی، و لن ترمی، و لن تسعی، و لم يدعوا، و لم يرميا، و لم يسعيا، و لم تدعی، و لم ترمی، و لم تسعی، هذا فی النّاقص و قس عليه الصّحيح. الصِّنف **(الثّالث)** من الأَصناف الأَربعة: **(أن يكون الرَّفع بتقدير الضَّمَّة، و النَّصب بالفتحة)** لفظاً **(و الجزم بحذف اللّام)** أی لام الفعل **(و يختصّ)** هذا الصِّنف من الأَعراب **(بالنّاقص اليائِیّ و الواویّ غير التَّثنية و الجمع)** المذکَّر **(و)** المفردة **(المخاطبة)** فإنّ إعرابَ کلٍّ منها قد مرّ فی الصّنف الثّانی، **(تقول)** فی حالة الرّفع: **(هو يرمی)** مثال للنّاقص اليائیّ **(و)** هو **(يغزو)** مثال للنّاقص الواویّ **(و)** فی حالة النّصب: **(لَنْ يَرْمِیَ وَ لَنْ يَغْزُوَ، و)** فی حالة الجزم: **(لَمْ يَرْمِ، وَ لَمْ يَغْزُ)**. بحذف الياء و الواو.

الصِّنف **(الرّابـع)** مـن الأَصـناف الأَربـعة: **(أن يكـون الرَّفـع بـتقدير الضَّـمَّة، و النَّـصب بـتقدير الفـتحة، و الجـزم بـحذف الّـلام)** أی لأم الفـعل **(و يـختصّ)** هذا الصِّنف من الأَعراب **(بالنّاقص الأَلفیّ غير التَّثنية، و الجمع)** المذکّر **(و)** المفردة

نَحْوُ: هُوَ يَسْعىٰ، وَ لَنْ يَسْعىٰ، وَ لَمْ يَسْعَ.

(فَصْلٌ)

اَلْمُضارِعُ الْمَرْفُوْعُ عامِلُهُ مَعْنَوِيٌّ، وَ هُوَ: تَجْرِيدُهُ عَنِ النَّاصِبِ وَ الْجازِمِ، نَحْوُ: هُوَ يَضْرِبُ، وَ هُوَ يَغْزُو، وَ هُوَ يَرْمِي، وَ هُوَ يَسْعىٰ.

(فَصْلٌ)

اَلْمُضارِعُ الْمَنْصُوْبُ عامِلُهُ خَمْسَةُ اَحْرُفٍ: اَنْ، وَلَنْ، وَكَيْ، وَ اِذَنْ، وَ اَنِ الْمُقَدَّرَةُ،

(**المخاطبة**) فإِنّ إِعرابها قدمرّ فى الصّنف الثّانى (**نحو: هو يَسْعىٰ**) فى حالة الرّفع (**و لن يَسْعىٰ**) فى حالة النّصب، فإِنّ الألف لاُ يقبل الحركة (**و لم يسع**) فى حالة الجزم بحذف الألف، و هو: لام الفعل.

{فَصْلٌ}

(**المضارع المرفوع**) أى المضارع المعرب بإِعراب الرّفع (**عامله**) أى الّذى يعمل فيه عملَ الرّفع: (**معنويٌّ**،: **و هو**) أى عامله المعنوىّ: (**تجريده**) أى تَعْرِيَتُهُ (**عن**) العامل (**النَّاصب، و**) العامل (**الجازم، نحو: هو يضرب**) مثال للمضارع الصَّحيح (**و هو يغزو**) مثال للنَّاقص الواوىّ (**و هو يرمى**) مثال للنَّاقص اليائىّ (**و هو يَسْعىٰ**) مثال للنَّاقص الألِفىِّ.

{فَصْلٌ}

(**المضارع المنصوب**) أى المضارع المعرب بأعراب النَّصب (**عامله**) أى الّذى يعمل فيه عملَ النَّصب (**خمسة أحرف: أَنْ**) الملفوظة (**وَ لَنْ، وكَيْ، و إِذنْ، و أَنِ**

نَحْوُ: أُرِيْدُ اَنْ تُحْسِنَ اِلَيَّ، وَ اَنَا لَنْ اَضْرِبَكَ، وَ اَسْلَمْتُ كَيْ اَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَ اِذَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكَ، وَ بِتَقْدِيرِ اَنْ فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً: بَعْدَ حَتّٰى نَحْوُ: اَسْلَمْتُ حَتّٰى اَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَ لامِ كَيْ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيَضْرِبَ، وَ لامِ الْجُحُودِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: مَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الْاِسْتِفْهَامِ وَ النَّفْيِ وَ التَّمَنِّي وَ الْعَرْضِ، نَحْوُ: اَسْلِمْ فَتَسْلَمَ، وَ لاَ تَعْصِ فَتُعَذَّبَ، وَ هَلْ تَعَلَّمُ فَتَنْجُوَ،

المقدَّرةُ، نحو: أُرِيدُ أَنْ تُحْسِنَ إِلَيَّ) تقديره: أريد إحسانك إِليّ (و أنا لن أَضْرِبَكَ، و أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجنّةَ، و إِذن يَغْفِرَ اللهُ لك) لاُ حاجة إِلى التَّوضيح. (و) ينصب المضارع (بتقدير «أَنْ» فى سَبْعَةَ عَشَرَ موضعاً:) الموضع الأوّل: (بعد حتّىٰ) مثاله (نحو: أسلمتُ حتّىٰ أَدْخُلَ الجنَّةَ) فإِنّ «أدخل» مضارعٌ منصوب بأن المقدَّرة، بعد حتّىٰ أصله: حتّى أن أدخل، فيكون التقدير: أسلمتُ حتى دخولى الجنّة. (و) الموضع الثّانى: بعد (لامِ كَيْ) أى الّلام الّتى تكون بمعنى «كَيْ» (نحو: قام زيدٌ لِيَضْرِبَ) أى كى يضربَ أصله: لأَن يَضْرِبَ، و تقديره: قام زيدٌ للضَّرب. (و) الموضع الثالث: بعد (لامِ الجحود) أى الأَنكار، و هى: الّلام الجارّة الزّائدة فى خبركان المنفىّ (نحو قوله تعالى) فى سورة الأَنفال: (ما كان الله لِيُعَذِّبَهُمْ) أصله: لِأَنْ يُعَذِّبَهُمْ، و نحو: لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ. أصله: لأَنَ يَغْفِرَلَهُمْ و انّما يقدّر أن فى تلك المواضع لأمتناع دخول حتّى و لاٰم كى و لام الجحود على الفعل. (و) الموضع الرّابع و الخامس، و السّادس، و السّابع، و الثّامن، و التّاسع: بعد (الفاءِ الواقعة فى جواب الأَمر، و النَّهى، و الأَستفهام، و النَّفى، و التمنِّى، و الْعَرْضِ) و هو: طلب الشّىء بِرِفْقٍ مثال الفاءِ الواقعة بعد الأمر (نحو: أَسْلِمَ فَتَسْلَمَ) أصله: فَأَنْ تَسْلَمَ تقديره: ليكن منكَ إِسلامٌ فسلامة من الله تعالىٰ (و) الواقعة بعد النَّهى نحو: (لاٰ تَعْصِ فَتُعَذَّبَ) أصله: فأَن تعذَّبَ تقديره: لا يكن منك عصيان فعذابٌ من الله تعالى (و) الواقعة بعد الأَستفهام نحو: (هل تَعَلَّمُ) أصله: تتعلّم (فَتَنْجُوَ) أصله: فأَنْ تَنْجُوَ تقديره: هل يكون منك تعلّم

وَ مٰا تَزُوْرُنٰا فَنُكْرِمَكَ، وَ لَيْتَ لِي مٰالاً فَأُنْفِقَهُ، وَ اَلاٰ تَنْزِلُ بِنٰا فَتُصِيبَ خَيْراً، وَ بَعْدَ الْوٰاوِ الْوٰاقِعَةِ كَذٰلِكَ فِي جَوٰابِ هَذِهِ الْأَشْيٰاءِ نَحْوُ: اَسْلِمْ وَ تَسْلَمَ اِلَىٰ آخِرِ الْأَمْثِلَةِ.

وَ بَعْدَ اَوْ بِمَعْنَىٰ اِلَىٰ، نَحْوُ: جِئْتُكَ اَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّيْ، وَ بَعْدَ وٰاوِ الْعَطْفِ، اِذٰا كٰانَ الْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ اِسْماً صَرِيحاً، نَحْوُ: اَعْجَبَنِي قِيٰامُكَ وَ تَخْرُجَ.

فيكون لك نجاة من الجهل (و) الواقعة بعد النّفى نحو: (**ما تَزُوْرُنا فَنُكْرِمَكَ**) أصله: فَأَنْ نُكْرِمَكَ تقديره: ليس منك زيارة فإكرامٌ منّا (و) الواقعة بعد التَّمَنِّى نحو: (**ليت لى مالاً فَأُنْفِقَهُ**) أصله: فَأَنْ أُنْفِقَهُ تقديره: ليت لى ثبوت المال فإنفاقٌ مِنّى (و) الواقعة بعد الْعَرْضِ نحو: (**أَلاٰ تَنْزِلُ بنافَتُصيبَ خيراً**) أصله: فَأَنْ تُصيبَ تقديره: ألا يكون منك نزولٌ فإصابة خيرٍ منّا. (و) الموضع العاشر و الحادى عشر و الثّانى عشر و الثالث عشر و الرّابع عشر و الخامس عشر: (**بعد الواو الواقعة كذلك**) أى كالفاء (**فى جواب هذه الأشياءِ**) أى الأمر، و النّهى، و الأستفهام، و النّفى، و التّمنّى، و العرض، (**نحو: أَسْلِمْ وَ تَسْلَمَ إلى آخر الأمثلة**) هكذا: و لاٰ تَعْصِ و تُعَذَّبَ، و هَلْ تَعَلَّمُ و تَنْجُوَ، و ما تَزورنا وَ نُكْرِمَكَ، و ليتَ لى مالاً و أُنْفِقَهُ، و ألاٰ تَنْزِلُ بنا وَ تُصيبَ خيراً (و) الموضع السّادس عشر: (**بعد أَوْ بمعنى «إلى» نحو: جئتك أو تُعْطِيَنى حَقّى**) أصله: إلى أَنْ تعطينى تقديره: جئتك لأعطاءِ حَقّى و انّما يقدّر فيه أنْ، لأنَّ أو بمعنى إلى، و هى لاٰ تدخل على الفعل. (و) الموضع السّابع عشر: (**بعد واو العطف، إذا كان المعطوف عليه إسماً صريحاً**) أى لاٰ مأوّلاً (**نحو: أعجبنى قيامُك و تَخْرُجَ**) أصله: و أن تخرج، تقديره: أعجبنى قيامك و خروجك، فإنّ المعطوف عليه و هو: قيامك إسمٌ صريحٌ و انّما تقدّر أن فيه حتّى لا يلزم عطف الفعل على الإسم. «تبصرةٌ» الحكمة فى تقدير «أن» بعد الفاءِ و الواو الواقعتين فى جواب الأشياء المذكورة: انّ ما وقع قبلهما جملة إنشائيّةٌ إلاّ فيما وقع فى جواب النّفى، و هو محمول على النّهى، و ما وقع بعدهما جملة خبريّة، و لاٰ يجوز عطف الجملة الخبريّة على الجملة الأنشائيّة، فنأوّل ما قبل

وَ يَجُوزُ اِظْهٰارُ اَنْ مَعَ لاٰمِ كَيْ، نَحْوُ: اَسْلَمْتُ لِأَنْ اَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَ مَعَ وٰاوِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: اَعْجَبَنِي قِيٰامُكَ وَ اَنْ تَخْرُجَ، وَ يَجِبُ اِظْهٰارُهٰا مَعَ لاٰ وَ لاٰمِ كَيْ، نَحْوُ: لِئَلاَّ يَعْلَمَ.

وَ اَعْلَمْ: اَنَّ الْوٰاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النّٰاصِبَّةَ لِلْمُضٰارِعِ بَلْ اِنَّمٰا هِيَ الْمخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضىٰ، فَالْوٰاقِعَةُ بَعْدَ الْظَّنِّ جٰازَ فِيهِ الْوَجْهٰانِ: اَنْ تَنْصِبَ بِهٰا، وَ اَنْ تَجْعَلَهٰا كَالْوٰاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ.

الفاءِ و الواو إلى المفرد حتىّ لاٰ يلزم عطف الأَخبار على الأنشاءِ، و نقدّر بعد الفاءِ و الواو «أن» النَّاصبة المصدريّة لتأوّل ما بعدها إلى المفرد فيكون عطفَ المفرد على المفرد، نحو: لاٰ تشتمنى فيضربَك أخى، تقديره: لاٰ يكن شَتْمٌ مِنْك فضربٌ من أخى.

(و يجوز إظهار اَنْ مع لاٰمِ كَيْ، نحو: أَسْلَمْتُ لأن أَدْخُلَ الجنَّةَ) تقديره: أسلمت لدخولى الجنَّة، (و مع واو العطف، نحو: أعجبنى قيامُك، و أن تخرج و يجب إظهارها) أى إظهار أَنْ (مع لاٰ) النَّافية (وَ لاٰمِ كَيْ، نحو) قوله تعالى فى سورة الحديد: (لِئَلَّا يَعْلَمَ) أهل الكتاب الأية، و إنّما يجب إظهارها، حتّى لاٰ يلزم توالى الّلامين الموجب للثّقل. (و اَعلم) أيُّها المتعلّم: (أنّ) أَنْ (الواقعة بعد العلم ليست هى النَّاصبة للمضارع بل إنَّما هى): أنْ (المخفّفة من المثقّلة، نحو قوله تعالى) فى سورة المزّمّل: (عَلِمَ أَنْ سيكون منكم مَرْضىٰ) و انّما تكون مخفَّفةً من المثقَّلة، لأنّ النَّاصبة تدلّ على الطّمع و رجاءِ الحصول، و العلم و اليقين بخلاف ذلك، فلا تناسب بينهما، (فـ) أن (الواقعة بعد الظَّنِّ جاز فيه الوجهان:) الوجه الأوّل: (أن تنصب بها) المضارع، فتكون مصدريّة (و) الوجه الثّانى: (أن تجعلها كالواقعة بعد العلم) فتكون مخنَّفةً من المثقَّلة، نحو: ظننت أن ترجع بنصب ترجع، أو رفعه.

(فَصْلٌ)

اَلْمجْزُوْمُ عٰامِلُهُ: لَمْ، وَ لَمّٰا، وَ لاٰمُ الْأَمْرِ، وَلاٰءُ النَّهْيِ، وَكَلِمُ الْمجٰازٰاةِ، وَ هِيَ: اِنْ، وَ مَهْمٰا، وَ اِذْمٰا، وَ اَيْنَ، وَ حَيْثُمٰا، وَ مَنْ، وَ اَيٌّ، وَ اَنىّٰ، وَ اِنْ الْـمُقَدَّرَةُ، نَـحْوُ: لَـمْ يَضْرِبْ، وَ لَمّٰا يَضْرِبْ، وَ لِيَضْرِبْ، وَ لاٰ يَضْرِبْ، وَ اِنْ تَضْرِبْ اَضْرَبْ اِلىٰ آخِرِهٰا. وَ اَعْلَمْ: اَنَّ لَمْ تَقْلِبُ الْمُضٰارِعَ مٰاضِياً مَنْفِيّاً، وَ لَمّٰا كَذٰلِكَ اِلاّٰ اَنَّ فِيهٰا تَوَقُّعاً بَعْدَهُ

{فَصْلٌ}

المضارع (**المجزوم**) أى المضارع المعرب بأعراب الجزم (**عامله**) أى ما يعمل فيه عمل الجزم: (**لم، و لمّا، و لاٰم الأمر، و لاٰء النّهى**) هذه الأَربعة تجزم فعلاً واحداً (**وَ كَلِمُ المجازاة**) أى كلمات الشّرط و الجزاء، و انّما إختار لفظ الكلم لأنّ بعضها من الأَسماء و بعضها من الحروف كذا فى شرح مولاٰنا الجامىّ عليهالرَّحمة. (**و هى**) أى كلم المجازاة: (**إِن**) للشّرط و الجزاءِ (**و مهما**) لغير العاقل ثمّ تضمَّنت معنى الشَّرط و الجزاءِ، (**و إذ ما**) للشّرط و الجزاءِ (**و اين**) للمكان ثمّ تـضمَّنت مـعنى الشَّرط، (**و حيثما**) كأين (**و مَنْ**) للعاقل، ثمّ تضمَّنت معنى الشَّرط (**و أيٌّ**) للعاقل و غيره، و للزّمان و المكان (**و أنّىٰ**) كأين (**و إِنْ المقدَّرة**) كالملفوظة (**نحو: لم يضربْ، و لمّا يضربْ، و لِيَضْرِبْ، و لاٰ يضربْ، و إِن تضربْ أضربْ إِلى آخرها**) أى آخر الأَمثلة، هكذا: و مهما تَضْرِبْ أَضْرِبْ، و إِذ ما تضربْ أَضْربْ، و أَيْنَ تَجْلِسْ أجْلِسْ، و حيثما تجلسْ أجلسْ، وَ مَنْ يتعلّمْ أُعَلِّمْهُ، و أيُّ كتابٍ تَقْرأْ أُعَلِّمْكَ، و أنّى تصلِّى أصلِّى، وزُرنـى اكرمك أصله: إِن تزرنى أُكْرِمْكَ. (**و آعلم**) أيُّها المتعلّم: (**أَنَّ لَمْ تَقْلِبُ المضارع ماضياً منفيّاً، و لمّا كذلك**) أى مثل لم فى هذا العمل المعنوىّ، فهما مشتركان فى العمل اللَّفظىّ و المعنوىّ، و الفرق بينهما من وجهين: الأوّل: ما ذكره بقوله: (**إلاّ انّ فيها**) أى فى كلمة «لمّا» (**توقّعاً**) و إِنتظاراً (**بعده**) يعنى انّ حصول ما نُفِيَ بلّما متوقّع، فقولك: لمّا يَنْصُرْ زَيْدٌ، يفيد نفى النَّصر منه فيما مضىٰ، لكنّ المنفىّ، و هو: النّـصر مـتوقّع،

وَ دَوٰاماً قَبْلَهُ، وَ اَيْضاً يَجُوْزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ لَمّٰا، تَقُوْلُ: نَدِمَ زَيْدٌ وَ لَمّٰا، اَیْ: لَمّٰا يَنْفَعْهُ النَدَمُ، وَ لاٰ تَقُوْلُ: نَدِمَ زَيْدٌ وَ لَمْ.

وَ اَمّٰا كَلِمُ الْمُجٰازٰاة: حَرْفاً كٰانَتْ اَوْ اِسْماً فَهِیَ تَدْخُلُ عَلَیٰ الْجُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلیٰ اَنَّ الْأُوْلیٰ سَبَبٌ لِلْثّٰانِيَةِ، وَ تُسَمیٰ الْأُوْلیٰ: شَرْطاً وَ الْثّٰانِيَةُ: جَزٰاءً، ثُمَّ اِنْ كٰانَ الْشَّرْطُ وَ الْجَزٰاءُ مُضٰارِعَيْنِ يَجِبُ الْجَزْمُ فِيهِمٰا، نَحْوُ: اِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ، وَ اِنْ كٰانٰا مٰاضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِمٰا لَفْظاً، نَحْوُ: اِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ، وَ اِنْ كٰانَ الْجَزٰاءُ وَحْدَهُ مٰاضِياً

بخلاف لم ينصر زيدٌ، فإنّه يفيد نفی النَّصر منه فيما مضی، لكنّ المنفیّ، و هو: النَّصر غير متوقع، **(و دواماً قبله)** يعنی انّ للمنفیّ بلمّا دواماً و إستمراراً إلی زمان التّكلّم، بخلاف المنفیّ بلم، فإنّه يصحّ: لم ينصر زيدٌ ثمَّ نصر، و الثّانی: ما ذكره بقوله: **(و أيضاً)** أی كما انّ فی كلمة لمّا توقّعاً بعده و دواماً قبله **(يجوز حذف الفعل بعد لمّا، تقول: ندم زيدٌ و لمّا، أی لمّا يَنْفَعْهُ النَّدْمُ)** و قاربت المدينة و لمّا أی لمّا أدْخُلْها **(و لاٰ تقول: ندم زيد و لم)** أی لم ينفعه النَّدم، و قاربتُ المدينةَ و لم، أی لم أَدْخُلْها. **(و امّا كلم المجازاة حرفاً كانت أو إسماً)** قد قلنا: انّ بعضها من الأَسماءِ و بعضها من الحروف: **(فهی تدخل علی الجملتين)** الفعليّتين **(لتدلّ)** أی تلك الكلم **(علی انّ)** الجملة **(الأولیٰ سببٌ للثّانية)** أی للجملة الثّانية، **(و تسمّی)** الجملة **(الأولی)** فی الأَصطلاح: **(شرطاً، و)** الجملة **(الثّانية: جزاءً، ثم)** إعلم: أنّ للشّرط و الجزاءِ أربع حالاتٍ: كونهما مضارعين، وكونهما ماضيين، وكون الشّرط مضارعاً و الجزاء ماضياً، وكون الشّرط ماضياً و الجزاءِ مضارعاً، ذكر الأولیٰ بقوله: **(إن كان الشّرط و الجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما)** لدخول الجازم، و صلاحيّة المحلّ، **(نحو: إن تكرمْنی اكرمْك)**. و ذكر الثّانية بقوله: **(و ان كانا)** أی الشّرط و الجزاء **(ماضيين لم يعمل)** شیء من الكلم المذكورة **(فيهما لفظاً)** لعدم صلاحيّة المحلّ، **(نحو: إن ضربْتَ ضربْتُ)**. و ذكر الثّالثة بقوله: **(و إن كان الجزاءُ وحده ماضياً)** بأن

يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ، نَحْوُ: اِنْ تَضْرِبْنِي ضَرَبْتُكَ، وَ اِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ مَاضِياً جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: اِنْ جِئْتَنِي اُكْرِمْكَ، وَ اِنْ اَكْرَمْتَنِي اُكْرِمُكَ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّهُ اِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِياً بِغَيْرِ قَدْ لَمْ يَجُزِ الْفَاءُ فِيهِ، نَحْوُ: اِنْ اَكْرَمْتَنِي اَكْرَمْتُكَ، قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَ اِنْ كَانَ مُضَارِعاً مُثْبَتاً اَوْ مَنْفِيّاً «بِلا» جَازَ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: اِنْ تَضْرِبْنِي اَضْرِبْكَ، اَوْ فَأَضْرِبْكَ، وَ اِنْ تَشْتِمْنِي لَا اَضْرِبْكَ، اَوْ فَلَا اَضْرِبْكَ، وَ اِنْ لَمْ يَكُنِ الْجَزَاءُ اَحَدَ الْقِسْمَيْنِ الْمَذْكُوْرَيْنِ يَجِبُ الْفَاءُ،

كان الشَّرط مضارعاً (**يجب الجزم فى الشَّرط**) لمامرّ، (**نحو: إن تضربْنى ضربتك**). و ذكر الرَّابعة بقوله: (**و إن كان الشَّرط وحده ماضياً**) بأن يكون الجزاء مضارعاً (**جاز فيه**) أي فى الجزاء (**الوجهان:**) الجزم لدخول الجازم، و الرَّفع لفصل الماضى بينه و بين اداة الشَّرط، (**نحو: إن جئتنى اكرمْك**) بجزم الميم (**و إن اكرمتنى أُكْرِمُكَ**) برفعها. (**و اعلم**) أيُّها المتعلّم: (**انَّه**) أى الشّأن و الحال (**إذا كان الجزاءُ ماضياً**) لفظاً، أو معنىً متلبِّساً (**بغير «قد» لم يجز الفاء فيه**) أى فى الجزاء، لتأثير أداة الشَّرط فيه، حيث قلب معناه إلى الأستقبال، فلا حاجة فيه إلى الرَّابطة، (**نحو: إن اكرمتنى اكرمتك**) مثال لكون الجزاءِ ماضياً لفظاً بغيرقد، و مثال كونه ماضياً معنىً بغيرها، نحو: إن شتمتنى لم أضربك (**قال الله تعالى**) فى سورة آل عمران فى مدح المسجد الحرام: (**و مَنْ دَخَلَهُ كانَ اٰمِناً**) إستدلالٌ بأفصح الكلام (**و إن كان**) أى الجزاء (**مضارعاً مثبتا، أو**) مضارعاً (**منفيّاً بلا**) دون لم، فإنّه لا يجوز فيه الفاء كمامرّ آنفاً، و دون لن، فإنّه يجب فيه الفاءِ لعدم تأثير أداة الشَّرط فيه معنى، لأنّ معنى الأستقبال حاصل بلن، قاله مولانا الجامىّ و غيره (، **جاز**) فيه (**الوجهان**): ذكر الفاء و حذفه (**نحو: إن تضربنى أضربْك**) بحذف الفاء، (**أو فأضربك**) بذكرها، مثال للمضارع المثبت، (**و إن تشتمنى لا أضربْك**) بحذف الفاءِ (**أو فلا أضربك**) بذكرها، مثال للمضارع المنفىّ بلا، (**و إن لم يكن الجزاءُ أَحَدَ القسمين المذكورين**) و هما:

وَ ذٰلِكَ فِي اَرْبَعِ صُوَرٍ: اَلْأُوْلىٰ: اَنْ يَكُوْنَ الْجَزٰاءُ مٰاضِياً مَعَ قَدْ كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ لَهُ.

اَلثّٰانِيَةُ: اَنْ يَكُونَ الْجَزٰاءُ مُضٰارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ لاٰ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْأَسْلاٰمِ ديْناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ.

اَلثّٰالِثَةُ: اَنْ يَكُوْنَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً، كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثٰالِهٰا.

اَلرّٰابِعَةُ: اَنْ يَكُوْنَ جُمْلَةً اِنْشٰائِيَّةً، اِمّٰا اَمْراً كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللهَ فَاتَّبِعُوْنِي، وَ اِمّٰا نَهْياً كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: فَاِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤْمِنٰاتٍ فَلاٰ تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفّٰارِ،

الماضى لفظاً أو معنىً، بغير قد و المضارع المثبت أوالمنفىّ بلا (**يجب الفاء**) لترتبط الجزاءَ بالشّرط، (**وذلك**) أى وجوب الفاءِ (**فى أربع صور**) جمع صورة: الصّورة (**الأولى: أن يكون الجزاء ماضياً مع قَدْ كقوله تعالى**) فى سورة يوسف عليهالسَّلام حكايةً عن إخوته: (**إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ له**) حيث لم يقل تعالى: قدسرق.

الصّورة (**الثّانية: أن يكون الجزاء مضارعاً منفيّاً بغير لاٰ**) بأن يكون منفيّاً بلَنْ (**نحو قوله تعالى**) فى سورة آل عمران ردّاً على اليهود و النّصارىٰ: (**وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْأِسْلاٰمِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ**) و هو فى الأخرة من الخاسرين» حيث لم يقل تعالى: لن يقبل منه. الصّورة (**الثّالثة: أن يكون**) أى الجزاء (**جملةً إسميَّةً، كقوله تعالى**) فى سورة الأنعام فى حَثِّ المؤمنين و المؤمنات على الحسنات: (**مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمثالها**) حيث لم يقل تعالى: له عشر أمثالها. الصّورة (**الرَّابعة: أن يكون**) أى الجزاء (**جملةً إنشائيّة، إمّا**) تكون (**أمراً، كقوله تعالى**) فى سورة آل عمران: (**قل**) يا رسولى لنصارىٰ و فد نجران اللّذين يدّعون محبة الله و إكرام حضرة المسيح عليهالسّلام: (**إن كنتم تحبّون الله فاتّبعونى**) يحببكم الله» الأية، فان الجزاء جملة إنشائيّة و أمرٌ، فلم يقل تعالى: اتّبعونى (**و إمّا**) تكون (**نهياً كقوله تعالى**) فى سورة الممتحنة: (**فإِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤمِناتٍ فَلاٰ تَرْجِعُوْهُنَّ إلى الكفّار**) فإنّ الجزاءَ جملة

اَوْ اِسْتِفْهاماً كَقَوْلِكَ: اِنْ تَرَكْتَنا فَمَنْ يَرْحَمُنا؟ اَوْ دُعاءً كَقَوْلِكَ: اِنْ اَكْرَمْتَنا فَيَرْحَمُكَ اللّٰهُ.

وَ قَدْ يَقَعُ اِذٰا مَعَ الْجُمْلَةِ الْأِسْمِيَّةِ مَوْضِعَ الْفٰاءِ كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: وَ اِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمٰا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ اِذٰاهُمْ يَقْنِطُونَ.

وَ اِنَّمٰا تُقَدَّرُ «اِنْ» بَعْدَ الْأَشْيٰاءِ الْخَمْسَةِ الَّتِي هِيَ: الْأَمْرُ، نَحْوُ: تَعَلَّمْ تَنْجُ، وَ النَّهْيُ نَحْوُ: لاٰ تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْراً، وَ الْأِسْتِفْهٰامُ نَحْوُ: هَلْ تَزُوْرُنٰا نُكْرِمْكَ، وَ التَّمَنِّي نَحْوُ: لَيْتَكَ عِنْدي اَخْدِمْكَ، وَ الْعَرْضُ نَحْوُ: اَلاٰ تَنْزِلُ بِنٰا تُصِبْ خَيْراً، كُلُّ ذٰلِكَ اِذٰا قُصِدَ اَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثّٰاني كَمٰا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثِلَةِ، فَأِنَّ مَعْنىٰ قَوْلِكَ: تَعَلَّمْ تَنْجُ هُوَ: اِنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجُ، و كَذٰلِكَ الْبَوٰاقي،

إنشائيّة و نهى، فلم يقل تعالى: لاٰ ترجعوهُنَّ (أَو) تكون (إستفهاماً، كقولك) يا إِلٰهى (إِنْ تركتَنا فَمَنْ يَرْحَمنا؟) و لاٰ تقول: مَنْ يرحمنا؟ (أو) تكون (دعاءً، كقولك: إِن اكرمتنا فيرحمك الله) تعالى، و لاٰ تقول: يرحمك. (و قد يقع إِذا) الّتى للمفاجأة (مع الجملة الأَسميَّة موضعَ الفاءِ) مفعول يقع (كقوله تعالى) فى سورة الرّوم: (وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمٰا قَدَّمَتْ أَيْديهِمْ إِذٰا هُمْ يَقْنِطُونَ) أى فهم يقنطون (و إِنّما تقدّر إِنْ) أى لاٰ تقدّر إلاّ (بعد الأَشياء الخمسة الّتى هى: الأَمْرُ، نحو: تَعَلَّمْ تَنْجُ) أى إِنْ تَتَعلَّمْ تَنْجُ (و النَّهيُ، نحو: لاٰ تَكْذِبْ يَكُنْ خيراً) أى إن لاٰ تكذبْ يكنْ خيراً (و الأَستفهامُ، نحو: هل تَزُوْرُنا نكرمْك) أى إِنْ تَزُرْنا نُكْرِمْك (و التَّمنّى، نحو: ليتك عندى أَخْدِمْكَ) أى إِنْ تكن عندى أَخْدِمْكَ (و الْعَرْضُ، نحو: ألاٰ تَنْزِلُ بنا تُصِبْ خَيْراً) أى إن تَنْزِلْ بنا تُصِبْ خيراً. (كلّ ذلك) أى تقدير إنْ فى المواضع المذكورة إنّما يكون (إِذا قصد انّ الأَوّل) و هو: الشّرط (سببٌ للثّانى)، و هو: الجزاء (كما رأيت) ذلك (فى الأَمثلة) المذكورة (فأِنّ معنى قولك) الفاء للتّعليل (تَعَلَّمْ تَنْجُ هو: إِنْ تتعلّمْ تَنْجُ، و كذلك البواقى) و قد ذكرناها.

فَلِذٰلِكَ اِمْتَنَعَ قَوْلُكَ: لاٰ تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ، لِأِمْتِنٰاعِ السَّبَبِيَّةِ، اِذْ لاٰ يَصِحُّ اَنْ يُقٰالَ: اِنْ لاٰ تَكْفُرْ تَدْخُلِ النّٰارَ.

اَلثّٰالِثُ: اَلْأَمْرُ: وَ هُوَ فِعْلٌ يُطْلَبُ بِهِ الْفِعْلُ مِنَ الْفٰاعِلِ الْمُخٰاطَبِ: كَاِضْرِبْ، وَ اُغْزُ، وَ اِرْمِ، وَ اِسْعَ بِاَنْ تَحْذِفَ مِنَ الْمُضٰارِعِ حَرْفَ الْمُضٰارِعَةِ،

(**فلذلك**) المذكور: من «أَنَّ» شرط تقدير إِنْ سببيّة الأوّل للثّانى، (**إمتنع قولك: لاٰ تَكْفُرْ تَدْخُلِ النّارَ، لأَمتناع السَّببيّة**) أى سببيّة الأوّل للثّانى (**إذ**) تقليل لقوله: لأَمتناع السَّببيّة (**لاٰ يصحّ أن يقال:**) لاٰ تكفر (**إن لاٰ تكفر تدخل النّار**) لفساد المعنى، و الكسّائىّ يقول تقديره: إن تكفر تدخل النّار.

القسم (**الثّالث**) من الأَقسام الثّلاثة: (**الأمر، و هو: فِعْلٌ يُطْلَبُ به الفعلُ من الفاعل المخاطب**) مثاله: (**كأِضْرِبْ**) فى الصَّحيح (**و أُغْزُ**) فى النّاقص الواوىّ (**و إِرْمِ**) فى النّاقص اليائىّ، (**و إِسْعَ**) فى النّاقص الألفىّ: (**بأن تَحذِفَ من المضارع حرف المضارعة**) أى بحذف حرف المضارعة، قال مولاٰنا الجامىّ عليه‌الرّحمة فى شرح الكافية: قوله: صيغة يطلب بها الفعل شاملٌ لكلّ أمر غائباً كان، أو مخاطباً،[1] أو متكلّماً،[2] معلوماً، أو مجهولاً، و قوله: من الفاعل إحترازٌ عن المجهول مطلقاً[3] فأنّه يطلب به الفعل عن المفعول لاٰ عن الفاعل، و قوله: المخاطب احتراز عن الغائب و المتكلّم و قوله: بحذف حرف المضارعة إحترازٌ عن مثل قوله تعالى: فبذلك فلتفرحوآ فيمن قرأ على صيغة المخاطب،[4] و عن مثل صَهْ[5] و رُوَيْدَ[6] إهـ

١ـ نحو: إِعْلَمْ.
٢ـ لِأَعْلَمْ و لِنَعْلَمْ.
٣ـ سواء كان غائباً، أو مخاطباً، أو متكلّماً.
۴ـ فإِنَّ عند مَنْ قرأ على صيغة النّائب مجزومٌ.
۵ـ بمعنى: أُسْكُتْ.
۶ـ بمعنى: أَمْهِلْ.

ثُمَّ تَنْظُرَ، فَاِنْ كانَ مٰا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضارَعَةِ ساكِناً زِدْتَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ مَضْمُوْمَةً اِنْ اَنْضَمَّ ثالِثُهُ، نَحْوُ: اُنْصُرْ، وَ مَكْسُوْرَةً اِنْ اِنْفَتَحَ ثـالِثُهُ: كَـاِعْلَمْ، اَوِ انْكَسَـرَ ثـالِثُهُ: كَاِضْرِبْ وَ اِسْتَخْرِجْ، وَ اِنْ كانَ مُتَحَرِّكاً فَلاٰ حاجَةَ اِلَى الْهَمْزَةِ، نَحْوُ: عِدْ، وَ حاسِبْ.

(ثمّ) أى بعد حذف المضارعة (تَنْظُرَ، فَأِنْ كان ما) أى الحرف الّذى كان (بعد حرف المضارعة ساكناً، زِدْتَ همزة الوصل) على مابقى بعد الحذف، لأَمتناع الأَبتداءِ بالسّاكن (مضمومةً) أى حالكون تلك الهمزة مضمومةً (إِن انضمّ ثالثه) أى إِن كان بعدَ السّاكن ضَمَّةٌ، لئلاّ يلتبس بالمتكلّم وحده على تقدير الفتح فى حالة الوقف، و لئلاّ يلزم الثّقل على تقدير الكسر، (نحو: أُنْصُرْ) فأَنّ أصله: تَنْصُرُ، حذفنا حرف المضارعة و هى: التّاءُ، و لمّا كان ما بعدها ساكناً و كان الحرف الثّالث من المضارع مضموماً، زدنا همزة الوصول مضمومةً، فصار: أنصر. (و مكسورةً) أى حالكون تلك الهمزة مكسورةً (إِن انفتح ثالثه) أى إِن كان بعدَ السّاكن فَتْحَةٌ: (كأِعْلَمْ) أصله: تَعْلَمُ، حذفنا حرف المضارعة و هى: التّاء، و لمّا كان ما بعدها ساكناً و كان الحرف الثّالث من المضارع مفتوحاً زدنا همزة الوصل مكسورةً، فإِنّه لوضمّ لا لتبس بالمضارع المجهول من باب الأَفعال، و لو فتح لا لتبس بالماضى المعلوم الرّباعىّ، (أو انكسر ثالثه: كأضْرِبْ) أصله: تَضْرِبُ حذفنا حرف المضارعة و هى: التّاءُ، و لمّا كان ما بعدها ساكناً و كان الحرف الثّالث من المضارع مكسوراً زدنا همزة الوصل مكسورةً، فأَنّه لوضمّ إِلتبس بالماضى المجهول من باب الأَفعال، و لو فتح لالتبس بالأَمر منه، (و إِسْتَخْرِجْ) أصله: تَسْتَخْرِجُ، حذفنا حرف المضارعة و هى: التّاء، و لمّا كان ما بعدها ساكناً، و كان الحرف الثّالث من المضارع مفتوحاً، زدنا همزة الوصل مكسورةً. (و إِن كان) أى ما بعد حرف المضارعة (متحرّكاً فلا حاجة) موجودةٌ (إِلى الهمزة) لأَنَّ

وَ بٰابُ الْأَفْعٰالِ مِنَ الْقِسْمِ الثّٰانِي.

وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ عَلاٰمَةِ الْجَزْمِ كَمٰا فِي مُضٰارِعِهِ، نَحْوُ: اِضْرِبْ، وَ اُغْزُ، وَ اِرْمِ، وَاِسْعَ، وَ اِضْرِبٰا، وَ اِضْرِبُوا، وَ دَحْرِجْ.

الأَبتداء بالمتحرّك (**نحو: عِدْ**) أصله: تَعِدُ، حذفنا حرف المضارعة، و لمّا كان ما بعدها و هو: العين متحرّكاً لم نزد همزة الوصل فبدأنا بالمتحرّك و جزمنا الدّال فصار: عِدْ. (**و خاسِبْ**) أصله: تحاسب، حذفنا حرف المضارعة، فوجدنا ما بعدها متحرّكاً فبدأنا به و جزمنا الباءَ، فصار: خاسِبْ. (**و**) فعل الأمر فی (**باب الأَفعال**) حيث نزيد فيه همزة الوصل (**من القسم الثّانی**) و هو: ماكان ما بعد حرف المضارعة فيه ساكناً، فأنّ أَكْرِم، و هو: أمر باب الأَفعال، أصله: تُأَكْرِمُ، فما بعد التّاءِ، و هی: الهمزة ساكن، حذفناها فی المتكلّم وحده دفعاً للثّقل، و حملنا البواقی عليه طرداً للباب.

(**و هو**) أی فعل الأمر بجميع أقسامه (**مبنیٌّ على علامة الجزم كما فی مضارعه**) أی كالعلامة الّتی تكون فی مضارعه: من إِسكان الصّحيح، و سقوط نون الأَعراب الّذی هو فی حكم الآخر لشدّة الأتّصال، و حرف العلّة فی الفعل المعتل قاله بعض الأفاضل (**نحو: إِضرب**) فی الأمر الصّحيح، فأَنّه مبنیٌّ على السّكون، و مضارعه، و هو: لم تضربْ جزمه بالسّكون (**و أُغْزُ**) فی النّاقص الواویّ، فأَنّه مبنیٌّ على حذف الواو و مضارعه و هو: لم تَغْزُ، جزمه بحذف الواو (**و إِرْمِ**) فی النّاقص اليائِیّ، فأنّه مبنیٌّ على حذف الياءِ، و مضارعه، و هو: لَم تَرْمِ جزمه بحذف الياءِ (**و إِسْعَ**) فی النّاقص الألفیّ، فأَنّه مبنیٌّ على حذف الألف، و مضارعه، و هو: لم تَسْعَ، مجزوم بحذف الألف (**و إِضربا**) فی المثنّی، فأَنّه مبنیّ على حذف النّون و مضارعه، و هو: لم تضربا جزمه بحذف النّون (**و إِضربواْ**) فی الجمع المذكّر، فأَنّه مبنیٌّ على حذف النّون و مضارعه، و هو: لم تضربواْ جزمه بحذف النّون (**و دَحْرِجْ**) فی الرّباعیّ المجرّد، فأَنّه مبنیّ على السّكون و مضارعه، و هو: لم تدحرج مجزوم بالسّكون.

(فَصْلٌ)

فِعْلُ مٰا لَمْ يُسَمَّ فٰاعِلُهُ: هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فٰاعِلُهُ وَ اُقِيمَ الْمَفْعُوْلُ بِهِ مَقٰامَهُ، وَ يَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّى، وَ عَلاٰمَتُهُ فِي الْمٰاضِي: اَنْ يَكُوْنَ لَفْظُ الْأَوَّلِ مَضْمُوْماً فَقَطْ، وَ مٰا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوْراً، وَ ذٰلِكَ فِي الْأَبْوٰابِ الَّتِي لَيْسَ فِي اَوٰائِلِهٰا هَمْزَةُ وَصْلٍ وَ لاٰ تٰاءٌ زٰائِدَةٌ، نَحْوُ: ضُرِبَ، وَ دُحْرِجَ، اَوْ يَكُوْنَ اَوَّلُهُ «وَ ثٰانِيهِ» مَضْمُوْماً، وَ مٰا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوْراً، وَ ذٰلِكَ فِيمٰا اَوَّلُهُ تٰاءٌ زٰائِدَةٌ، نَحْوُ: تُفُضِّلَ، وَ تُضُوْرِبَ، اَوْ يَكُوْنَ اَوَّلُ

{فَصْلٌ}

(فِعْلُ ما) أی المفعول الّذی (لم يسمَّ) أی لم يذكر (فاعله) بأقامة المفعول مقامه (هو: فعلٌ حذف فاعله) لمامرّ فی المرفوعات، (و أقيم المفعول به مَقامَهُ) نحو: ضُرِبَ زيدٌ، أصله: ضَرَبَ عَمروٌ زيداً، حذف الفاعل و هو: عمروٌ، و أقيم المفعول به و هو: زيداً مقامه. (و يختّص) أی فعلُ ما لم يسمَّ فاعله (بالمتعدّی) إذ الّلازمُ لاٰ مفعول له حتَّی يقوم مقام الفاعل. (و علامته) أی ما ينصب فَيَهْدِی إلی معرفةِ «فعلِ ما لم يُسَمَّ فاعله» (فی الماضی) ثلاثيّاً، أو رباعيّاً مجرّداً، أو مزيداً فيه: (أن يكون لفظُ الأوّلِ مضموماً فقط) أی إذا عرفت انّ المضموم: هو لفظ الأوّل فانْتَهِ عن أن يكون الثّانی كذلك، (و ما) أی و الحرف الّذی (قبل آخره) أی يكون قبل الحرف الآخر منه (مكسوراً، و ذلك) المذكور: من العلامة، يكون (فی الأبواب الّتی ليس فی أوائلها همزةُ وَصْلٍ) نحو: اكرم، (و لاٰ تاءٌ زائدةٌ): كتكسّر (نحو: ضُرِبَ) مثال للثّلاثیّ المجرّد، (و دُحْرِجَ) مثال للرّباعیّ المجرّد، (أو يكونَ) عطفٌ علی قوله: يكون إلخ (أوّله و ثانيه مضموماً، و ما) أی و الحرف الّذی كان (قبل آخره) أی قبل الحرف الآخر منه (مكسوراً، و ذلك) المذكور: من العلامة يكون (فيما) أی فی الأَبواب الّتی (اوّله تاءٌ زائدةٌ) تذكير الضّمير نظراً إلی لفظ الموصول، و هی: باب التَفَعُّل نحو: تكسّر، و التّفاعل، نحو: تباعد، و التَّفَعْلُلِ، نحو: تَدَحْرَجَ (نحو: تُفُضِّل)

حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوْماً، وَ مٰا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوْراً فِيْما اَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ: اُسْتُخْرِجَ، وَ اُقْتُدِرَ، وَ الْهَمْزَةُ تَتْبَعُ الْمَضْمُوْمَ اِنْ لَمْ تُدْرَجْ.

وَ فِي الْمُضٰارِعِ: اَنْ يَكُوْنَ حَرْفُ الْمُضٰارِعِ مَضْمُوْماً، وَ مٰا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً، نَحْوُ: يُضْرَبُ، وَ يُسْتَخْرَجُ، اِلاّٰ فِي بٰابِ الْمُفٰاعَلَةِ وَ الْاِفْعٰالِ وَ التَّفْعِيلِ وَ الْفَعْلَلَةِ وَ مُلْحَقٰاتِهٰا، فَاِنَّ الْعَلاٰمَةَ فِيهٰا: فَتْحُ مٰا قَبْلَ الْاٰخِرِ، نَحْوُ: يُحٰاسَبُ، وَ يُدَحْرَجُ، وَ فِي الْأَجْوَفِ مٰاضِيْهِ مَكْسُورَةُ الْفٰاءِ، نَحْوُ: بِيعَ وَ قِيلَ،

مثالٌ لباب «تفعلل» **(و تُضُوْرِبَ)** مثال لباب «تفاعل»، **(أو يكون اوّلُ حرفٍ متحرّكٍ منه)** أى من الماضى **(مضموماً، و ما)** أى و الحرف الَّذى كان **(قبل آخره مكسوراً)** و ذلك المذكور: من العلامة يكون **(فيما)** أى فى الأبواب الّتى **(اوّله)** تذكير الضّمير نظراً الى لفظ الموصول **(همزة وصل)** و هى: باب الأفتعالِ، و الأنفعالِ، و الأفعلالِ، و الأستفعالِ، و الأفعيلالِ و الأفعنلالِ، **(نحو: أُسْتُخْرِج)** مثال لباب الأستفعال، **(و أُقْتُدِرَ)** مثال لباب الأفتعال، **(و الهمزة)** أى همزة الوصل **(تتبع)** الحرف **(المضموم)** فى الضّمّ **(إن لم تُدْرَج)** بأن لم تتّصل بما قبله كالمثالين، و الأتّصال نحو: و آسْتُخْرِجَ، و آقْتُدِرَ. **(و)** علامته **(فى المضارع: أن يكون حرفُ المضارع)** و هى: الهمزة و النّون و الياء و التّاء **(مضموماً و ما)** أى و الحرف الَّذى كان **(قبل آخره)** أى قبل الحرف الآخر منه **(مفتوحاً، نحو: يُضْرَبُ)** مثال للثّلاثىّ المجرّد **(و يُسْتَخْرَجُ)** مثال للثّلاثىّ المزيد فيه **(إلاّ فى باب المفاعلة، و الأفعال، و التّفعيل، و الفعللة، و ملحقاتها)** أى ملحقات الفعللة، و هى: جَلْبَبَ، و قَلْنَسَ، و جَوْرَبَ، و سَرْوَلَ، و خَيْعَلَ، و شَرْيَفَ، و قَلْسىٰ **(فأَنَّ العلامة)** أى علامة فعلِ ما لم يسمَّ فاعله **(فيها)** أى فى المستثنيات: هى **(فتح ما)** أى الحرف الَّذى كان **(قبل)** الحرف **(الأخر)** لا غير لأنَّ المبنىَّ للفاعل فيها يكون حرف مضارعه مضموماً أيضاً **(نحو: يُحاسَبُ، و يُدَحْرَجُ. و)** علامته **(فى الأجوف)** و هو: معتلّ العين: أن يكون **(ماضيه مكسورة الفاءِ)** مثاله **(نحو: بِيْعَ)** أصله: بَيَعَ، قلبنا الياءَ لتحرّكها و إنفتاح ما قبلها الفاً، فصار: باعَ، ثمّ أردنا أن نجعله

وَ الْأِشْمٰامُ نَحْوُ: قِيلَ وَ بِيعَ، وَ بِالْوٰاوِ نَحْوُ: قُوْلَ وَ بُوْعَ، وَكَذٰلِكَ بٰابُ: أُخْتِيرَ، وَ اُنْقِيدَ. دُوْنَ اُسْتُخِيرَ وَ أُقِيمَ لِفِقْدٰانِ فُعِلَ فِيهِمٰا، وَ مُضٰارِعُهُ تُقْلَبُ الْعَيْنُ اَلِفاً، نَحْوُ: يُقٰالُ وَ يُبٰاعُ كَمٰا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ مُسْتَقْصاً.

مجهولاً، فضممنا فاءَ الفعل وكسرنا ما قبل الآخر، فصار: بُيِعَ، ثمّ نقلنا كسرة الياءِ بعد حذف حركة ما قبلها إِليه لثقلها، فصار: بيع. **(و قيل)** أصله: قَوَل، قلبنا الواو لتحرّكها و إِنفتاح ما قبلها الفاً، فصار: قال ثمّ أردنا أن نجعله مجهولاً، فضممنا فاء الفعل وكسرنا ما قبل الآخر فصار: قُوِلَ، ثمَّ نقلنا كسرة الواو بعد حذف حركة ما قبلها إِليه لثقلها فصار: قيلَ. **(و)** جاءَ **(الأَشمامُ)** و هو عند القرّاء، أو النُّحاة: الأَشارة إِلى الحركة بالشَّفة من غير تصويتٍ، و ذلك: بأن تُضَمَّ الشّفتانِ بعد الأَسكان فى المرفوع و المضموم من غير صوتٍ، **(نحو: قيل و بيْعَ. و)** قرئ **(بالواو، نحو: قُـوْلَ وبُـوْعَ)** و أفصح هذه الثّلاث: اللّغة الأولىٰ، إِذ هى المستعلمة عند اكثر القرّاء و هى المتدوالة بين العرب و الأَشمامُ فصيحٌ، و الواو ضعيف، و هى لغة قبيلتى بنى دَبير و بنى فَقْعَسْ اللّتين هما من قبيلة بنى أسد. **(و كذلك)** المذكور فى جواز الوجوه الثّلاثة: **(باب أُختير)** و هو: باب الأَفتعال **(و)** باب **(أُنقيدَ)** و هو: باب الأَنفعال **(دون)** باب **(أُسْتُخير)** و هو: باب الأَستفعال و **(دون)** باب **(أُقيم)** و هو: باب الأَفعال، فأَنّه لاٰ يجرى فيهما إِلاّ الأوّل، و هو: كسر الفاءِ **(لفقدان «فُعِلَ» فيهما)** تعليل لعدم جريان الأَشمام و الواو فيهما، أى لأَنّه إِنّما يجوز الأَشمام و الضّمّ إِذاكان ما قبل العين فى الأَصل مضموماً، و ليس الأمر كذلك فى البابين، لأَنّ أصلهما: أُسْتُخْيِرَ، و أُقْوِمَ. **(و مضارعه)** أى مضارع الأَجوف **(تقلب العين)** أى عينه **(الفاً، نحو: يُقَالُ، و يُبَاعُ)** و يُختار، و يُنقاد، و يُسْتَقامُ **(كما عرفت فى)** علم **(التَّصريف مستقصاً)** أى مفصّلاً، فيه إِشارة إِلى انّ البحث صرفىٌّ و انّما ذكر هيهنا إِجمالاً طرداً للباب.

(فَصْلٌ)

اَلْفِعْلُ: اِمَّا مُتَعَدٍّ وَ هُوَ: مٰا يَتَوَقَّفُ فَهْمُ مَعْنٰاهُ عَلٰى مُتَعَلِّقٍ غَيْرِ الْفٰاعِلِ: كَضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرواً، وَ اِمّٰا لاٰزِمٌ وَ هُوَ: مٰا بِخِلاٰفِهِ: كَقَعَدَ زَيْدٌ، وَ الْمُتَعَدِّي يَكُوْنُ اِلٰى مَفْعُوْلٍ وٰاحِدٍ: كَضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرواً، وَ اِلٰى مَفْعُولَيْنِ: كَاَعْطىٰ زَيْدٌ عَمْرواً دِرْهَماً، وَ يَجُوْزُ فِيهِ الْأِقْتِصٰارُ عَلٰى اَحَدِ مَفْعُوْلَيْهِ: كَأَعْطَيْتُ زَيْداً، وَ اَعْطَيْتُ دِرْهَماً، بِخِلاٰفِ بٰابِ عَلِمْتُ، وَ اِلٰى ثَلاٰثَةِ مَفٰاعيلَ، نَحْوُ: اَعْلَمَ اللهُ زَيْداً عَمْرواً فٰاضِلاً، وَ مِنْهُ:

{فَصْلٌ}

(الفعل إمّا متعدٍّ، و هو: ما يَتَوقّف فهُم معناه على متعلّقٍ غيرِ الفاعل: كـضرب زيدٌ عمرواً) فأَنَّ فهم «ضرب» موقوفٌ على تعقّل المضروب، و هو: عمرواً **(و إمّا لازمٌ، و هو: ما بخلافه)** أی بخلاف المتعدّی، أی: لا يتوقّف فهم معناه على متعلّقٍ غيرِ الفاعل: **(كقعد زيدٌ)** فأَنّ فهم «قعد» غير موقوف على تعقّل غير الفاعل **(، و)** الفعل **(المتعدّی)** على ثلاثة أقسام: لأنّه إمّا أن **(يكون)** متعدّياً **(إلى مفعول واحدٍ)** هذا كثير، مثاله: **(كضرب زيدٌ عمرواً، و)** إمّا **(إلى مفعولين)** ثانيهما غير الأوّل فيما صدق عليه: **(كأعطىٰ زيدٌ عمرواً درهماً، و يجوز فيه)** أی فی هذا الباب:

(الأَقتصار على أحد مفعوليه) إمّا على الأوّل: **(كأَعطيت زيداً)** **(و)** امّا على الثّانی نحو: **(أعطيت درهماً)** و إنّما يجوز ذلك، لأَنّ المفعولين لم يكونا فی الأَصل مبتدأً و خبراً، فلا يكون أحدهما لازماً، و الأُخر ملزوماً **(بخلاف باب علمت)** و هو: ما يتعدّى إلى مفعولين ثانيهما عين الأوّل فيما صدق عليه، نحو: علمت زيداً عالماً، فلا يجوز فيه الأَقتصار على أحدهما، لأنهما فی الأصل مبتدأ وَ خبر **(و)** إمّا **(إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: أعلم الله زيداً عمرواً فاضلاً)** فأَنّ اعلم كان قبل إدخال الهمزة متعدّياً إلى مفعولين فبأَ دخال الهمزة عليه زاد مفعولاً آخر يقال له: المفعول الأوّل، كذا فی شرح مولانا الجامیّ عليه‌الرّحمة. **(و منه)** أی و من الفعل المتعدّی إلى ثلاثة مفاعيلَ:

اَرىٰ، وَ اَنْبَاَ، وَ اَخْبَرَ، وَ خَبَّرَ، وَ حَدَّثَ، وَ هٰذِهِ الْأَفْعَالُ السِّتَّةُ مَفْعُوْلُهَا الْأَوَّلُ مَعَ الْأَخِيْرَيْنِ كَمَفْعُوْلَىْ اَعْطَيْتُ فِي جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلىٰ اَحَدِهِمَا، نَحْوُ: اَعْلَمَ اللهُ زَيْداً، وَ الثَّانِي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُوْلَىْ عَلِمْتُ فِي عَدَمِ جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلىٰ اَحَدِهِمَا، فَلَا يُقَالُ: اَعْلَمْتُ زَيْداً خَيْرَ النَّاسِ، بَلْ يُقَالُ: اَعْلَمْتُ زَيْداً عَمْرواً خَيْرَ النَّاسِ.

(فَصْلٌ)

اَفْعَالُ الْقُلُوبِ وَ هِيَ سَبْعَةٌ: عَلِمْتُ، وَ ظَنَنْتُ، وَ حَسِبْتُ، وَ خِلْتُ، وَ رَأَيْتُ، وَ

(أرى، و أنبأ، و أخبر، و خبَّر، و حدَّثَ، و هذه الأَفعال السِّتَّة مفعولها الأوّل مع) المفعولين **(الأَخيرين)** و هما: الثَّانى و الثَّالث، **(كمفعولى)** باب **(أعطيت فى)** المغايرة و **(جواز الاَقتصار على أحدهما)** إمّا على المفعول الأوّل **(نحو: أعلم اللهُ زيداً)** أصله: أعلم الله زيداً عمرواً فاضلاً، و إمّا على المفعولين الأخيرين، نحو: أعلم الله عمرواً فاضلاً، أصله: أعلم الله زيداً عمرواً فاضلاً، **(و)** المفعول **(الثَّانى)** أى و مفعولها الثَّانى **(مع)** المفعول **(الثَّالث)** أى مع مفعولها الثَّالث **(كمفعولى)** باب **(علمت فى)** العينيَّة فيما صدق عليه، و **(عدم جواز الاَقتصار على أحدهما)** و إذا كان الأمر كذلك **(فلا)** يصحّ أن **(يقال: أعلمت زيداً خيرالنّاس)** بحذف المفعول الثَّانى **(بل يقال: أعلمت زيداً عمرواً خيرالنّاس)** بذكره.

{فَصْلٌ}

(أفعال القلوب) قال بعض الأَفاضل: إنّما سميت هذه أفعال القلوب، لأنّها لاُ تحتاج فى صدورها إلى الجوارح و الأَعضاءِ الظَّاهرة بل يكفى فيها القوّة العقليّة إهـ. **(و هى سبعةٌ: عَلِمْتُ)** للعلم **(و ظَنَنْتُ، وَ حَسِبْتُ، و خِلْتُ)** هذه الثَّلاثة للظَّنِّ **(و رَأَيْت)**

زَعَمْتُ، وَ وَجَدْتُ، وَ هِیَ تَدْخُلُ عَلَیٰ الْمُبْتَدَأ وَ الْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلیٰ الْمَفْعُوْلِيَّةِ، نَحْوُ: عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً، وَ ظَنَنْتُ عَمْرواً عَالِماً.

وَ اعْلَمْ: اَنَّ لِهٰذِهِ الْأَفْعَالِ خَوَاصَّ، مِنْهَا: اَنْ لاَ يُقْتَصَرَ عَلَیٰ اَحَدِ مَفْعُوْلَيْهَا، بِخِلاٰفِ بَابِ اَعْطَيْتُ، فَلاَ تَقُوْلُ: عَلِمْتُ زَيْداً، وَ مِنْهَا: جَوَازُ اِلْغَائِهَا اِذَا تَوَسَّطَتْ، نَحْوُ: زَيْدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ، اَوْ تَاَخَّرَتْ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ، وَ مِنْهَا: اَنَّهَا تُعَلَّقُ اِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ

للعلم (و زَعَمْتُ) هی تكون تارةً للظَّنِّ و تارةً للعلم (وَ وَجَدْتُ) للعلم. (و هی) أی الأفعال السّبعة (تدخل علی المبتدأ و الخبر، فتنصبهما علی المفعوليّة) مثالها (نحو: عَلِمْتُ زيداً فاضلاً) أصله: زيدٌ فاضل، فدخل عليهما علمت، فنصب المبتدأ علی انّه مفعولٌ اوّلٌ، و الخبر علی انّه مفعولٌ ثانٍ (و ظننتُ عَمْرواً عالماً) كالمثال الأوّل. (و اعلم) أيّها المتعلم: (انّ لهذه الأفعال خواصَّ) جمع خاصَّةٍ و هی: ما يختصُّ بشیء، و لا يوجد فی غيره، (منها) أی من تلك الخواصّ: (أن لاَ يُقْتَصَرَ علی أحد مفعوليها، بخلاف باب أعطيت) فأنّه يجوز فيه ذلك، و إذا كان الأمر كذلك (فلا) يصحّ أن (تقول: علمتُ زيداً) بل تقول: علمت زيداً فاضلاً «مثلاً» لمامرَّ. (و منها) أی و من تلك الخواصّ: (جواز إلغائها) و إبطالها عن العمل لفظاً و معنیً (إذا توسَّطت) بين مفعوليها لأستقلالهما، فيصلحان لأن يكونا مبتدأً و خبراً، أو مفعولين لها (نحو: زيدٌ ظننتُ عالمٌ، أو تأخَّرت) عنهما، (نحو: زيدٌ قائمٌ ظننت). قال مولانا الجامیّ عليه الرَّحمة فی شرح الكافية: و هذه الأفعال علی تقدير إلغائها فی معنی الظَّرف، فمعنی زيد قائمٌ ظننت: زيدٌ قائمٌ فی ظنّی، و فی قوله: جواز الألغاءِ إشارة إلی جواز إعمالها أيضاً علی تقدير التَّوسُّط و التّأخُّر، و فی بعض الشّروح: انّ الأعمال أولی علی تقدير التَّوسُّط، و فی بعضها: أنّهما متساويان، و الألغاءُ أولی علی تقدير التّأخّر إه. (و منها) أی و من تلك الخواصّ: (أنّها) أی أفعال القلوب (تُعَلَّقُ) أی و منها تعليقها، (إذا وقعت) أی هذه الأفعال (قبل) معنی (الأستفهام، نحو: علمت أزيدٌ عندك أم عمروٌ،

الْأِسْتِفْهٰامِ، نَحْوُ: عَلِمْتُ اَزَيْدٌ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرٌو، وَ قَبْلَ النَّفْيِ نَحْوُ: عَلِمْتُ مٰا زَيْدٌ فِي الدّٰارِ، وَ قَبْلَ لاٰمِ الْأِبْتِدٰاءِ نَحْوُ: عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، فَهِيَ فِي هٰذِهِ الْمَوٰاضِعِ لاٰ تَعْمَل لَفْظاً وَ تَعْمَلُ مَعْنىً وَ لِذٰلِكَ سُمِّيَ تَعْلِيقاً، وَ مِنْهٰا: اَنَّهُ يَجُوْزُ اَنْ يَكُوْنَ فٰاعِلُهٰا وَ مَفْعُوْلُهٰا ضَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ الْوٰاحِدِ، نَحْوُ: عَلِمْتُنِي مُنْطَلِقاً، وَ ظَنَنْتَكَ فٰاضِلاً.

وَ اعْلَمْ: اَنَّهُ قَدْ يَكُوْنُ ظَنَنْتُ بِمَعْنىٰ: اِتَّهَمْتُ، وَ عَلِمْتُ بِمَعْنىٰ: عَرَفْتُ،

و **قبل النَّفى**) الدَّاخل على معموليها (**نحو: عَلِمْتُ مٰا زَيْدٌ فـى الدّٰارِ، و قـبل لاٰمِ الأَبتداءِ**) الدّاخلة على معمولها (**نحو: عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، فهى**) أى أفعال القلوب (**فى هذه المواضع**) الثّلاثة (**لاٰ تعمل لفظاً و تعمل مـعنىً، و لذلك**) المـذكور: مـن الأَهمالِ لفظاً و الأَعمالِ معنىً (**سمِّى**) أى الخاصّة الأخيرة (**تعليقاً**) قال بعض شرّاح المتن: و انّما سمّى إهمالها لفظاً و إعمالها معنىً بالتّعليق، لأَنّها عند تعليقها لاٰ هى ذاتُ إعمالٍ، و لاٰ هى ذاتُ إهمالٍ مشبَّهةٌ بالمرأة المعلَّقة و هى يَدَعُها زوجُها من غير طلاق، فلاهى ذاتُ زوجٍ و لاٰهى فارغةٌ عنه إهـ و قال مولانا الجامىّ قدّس سرّه: و انّما تعلّق قبل هذه الثّلاثة، لأَنّ هذه الثّلاثة تقع فى صدرالجملة وضعاً فاقتضت بقاءَ صورة الجملة، و هذه الأَفعال توجب تَغَيُّرَهٰا بنصب جزئيها، فوجب التّوفيق بينهما بأَعتبار أحدهما لفظاً و الاٰخر معنىً، فمن حـيث اللّـفظ روعـى الأَسـتفهام و النّـفى و لاٰم الأَبتداءِ، و من حيث المعنى روعيتْ هـذه الأَفـعال إهـ. (**و مـنها**) أى و مـن تـلك الخواصّ: (**انّه**) أى الشّأن و الحـال (**يجوز أن يكون فاعلها و مـفعولها ضـميرين متّصلين من الشّىء الواحد**) أى لشىءٍ واحد (**نحو: عَلِمْتُنى منطلقاً**) فـأَنَّ فـاعله و مفعوله عبارتان عـن المـتكلّم (**و ظَـنَنْتَكَ فـاضِلاً**) فـأَنَّ فـاعله و مـفعوله عـبارتان عن المخاطب، و لاٰ يجوز ذلك فى سائر الأفعال فلا يقال: ضربتُنى و شـتمتُنى بـل يقال: ضربت نفسى و شتمت نفسى، قاله مولانا الجامىّ رحمه الله تعالى. (**و اعلم**) أيُّها المتعلّم: (**انّه**) أى الشّأن و الحال (**قد يكون ظننتُ بمعنى: إتّهمتُ**) تقول: ظننت

وَ رَأَيْتُ بِمَعْنىٰ اَبْصَرْتُ، وَ وَجَدْتُ بِمَعْنىٰ: اَصَبْتُ الضَّالَّةَ. فَتَنْصِبُ مَفْعُوْلاً وَاحِداً فَقَط. فَلاَ تَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ مِنْ اَفْعَالِ الْقُلُوبِ.

(فَصْلٌ)

الافعال الناقصة: اَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيْرِ الْفَاعِلِ عَلىٰ صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةِ مَصْدَرِهَا، وَ هِيَ: كَانَ، وَ صَارَ، وَ اَصْبَحَ، وَ اَمْسىٰ الخ، وَ تَدْخُلُ عَلىٰ الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ لِإِفَادَةِ

زيداً، أى إتّهمته، (و علمتُ بمعنى: عَرَفْتُ) تقول: علمت زيداً، أى عَرَفته، (و رأيتُ بمعنى: أبصرتُ) تقول: رأيت زيداً، أى أبصرته، (و وجدتُ بمعنى: أَصَبْتُ) تقول: وجدت (الضّالَّة)، أى أصبتها (فتنصب) هذه الأَربعة حينئذٍ (مفعولاً واحداً فقط) أى إذا عرفت أنّها تنصب حينئذٍ مفعولاً واحد فانْتَهِ عن أن تنصب مفعولين، و إذا كان الأمر كذلك (فلا تكون) أى هذه الأربعة (حينئذٍ من أفعال القلوب).

{فَصْلٌ}

(الأَفعال النّاقصة:[١] أفعالٌ وُضِعَتْ لتقرير الفاعل)[٢] أى لتثبيت فاعلها (على صفةٍ) أى هيئةٍ و حالةٍ (غير صفة مصدرها) صفة لقوله: صفةٍ أى العمدة فيما وضعت له هذه الأَفعال هو: تقرير الفاعل على صفة. قاله مولٰانا الجاميّ رحمه الله، بخلاف الأَفعال التّامّة، فأَنّها وضعت لتقرير الفاعل على صفة مصدرها، نحو: ضرب زيدٌ عمرواً، فأَنَّ ضَرَبَ وُضِعَ لتقرير زيد الفاعل على صفة مصدره و هو: الضَّرْبُ. (و هى) أى الأفعال النّاقصة: (كان، و صار، و أصبح، و أمسىٰ إلخ) أى و أضحىٰ، و ظلَّ، و

١ـ قيل: سمّى إسمها فاعلاً تنبيهاً على انّ إسمها ليس عليحدة من المرفوعات كما انّ خبرها قسم عليحدة من المنصوبات.
٢ـ إنّما سميّت ناقصةً، لأنّها لاتتمّ بمرفوعها: كالأفعال الغير النّاقصة. «مولانا الجامى رحمه‌الله».

نِسْبَتِهٰا حُكْمَ مَعْنٰاهٰا، تَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَ تَنْصِبُ الثّٰانِيَ، فَتَقُوْلُ: كٰانَ زَيْدٌ قٰائِماً، وَكٰانَ تَكُوْنُ عَلىٰ ثَلاٰثَةِ اَقْسٰامٍ: نٰاقِصَةٌ وَ هِيَ: تَدُلُّ عَلىٰ ثُبُوْتِ خَبَرِهٰا لِفٰاعِلِهٰا فِي الْمٰاضِي، اِمّٰا دٰائِماً نَحْوُ: كٰانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً، اَوْ مُنْقَطِعاً نَحْوُ: كٰانَ زَيْدٌ شٰابّاً، وَ تٰامَّةٌ: وَ هِيَ بِمَعْنىٰ ثَبَتَ وَ حَصَلَ، نَحْوُ: كٰانَ الْقِتٰالُ: اَيْ: حَصَلَ الْقِتٰالُ، وَ زٰائِدَةٌ: وَ هِيَ لاٰ يَتَغَيَّرُ بِاِسْقٰاطِهٰا الْمَعْنىٰ كَقَوْلِ الشّٰاعِرِ:

جِيٰادُ بَنِي اَبِي بَكْرٍ تَسٰامىٰ عَلىٰ كٰانَ الْمُسَوَّمَةِ الْعِرٰابِ

اَيْ: عَلىٰ الْمُسَوَّمَةِ، وَ صٰارَ: لِلْاِنْتِقٰالِ، نَحْوُ: صٰارَ زَيْدٌ غَنِيّاً،

باتَ، و آضَ، و عادَ، و غدا، و راحَ، و ما زال، و ما فَتِئَ، و ما انفكّ، و مادام، و ليس، وَ ما بَرِحَ، (و تدخل) أي هذه الأَفعال (على الجملة الأَسميَّة) المركّبة من المبتدأ و الخبر (لأَفادة) أي لأجل إِفادة (نسبتها) أي نسبة الجملة (حكم معناها) أي معنى هذه الأفعال: من إِثباتٍ، أو نفيٍ، أو صيرورةٍ، أو بأَعتبار زمانٍ مخصوصٍ كما في أصبح و أمسىٰ، قاله الفاضل الخبيصىّ رحمه‌الله تعالى. (ترفع الأوّل) و هو: المبتدأ (و تنصب الثّاني) و هو: الخبر (فتقول: كان زيدٌ قائماً) فأَنَّ كان دخل على زيد قائم ليعطيهما حكم معناه، و هو: الثّبوت في الزّمان الماضي. (و كان تكون على ثلاثة أقسامٍ: ناقصة) لا تتمُّ بمرفوعها (و هي: تدلُّ على ثبوت خبرها لفاعلها في) الزّمان (الماضي) و هي على قسمين: (إمّا دائماً، نحو: كان اللهُ عليماً حكيما، أو منقطعاً) أي غيرَ دائمٍ (نحو: كان زيدٌ شابّاً، و تامَّة) تتمّ بمرفوعها (و هي بمعنى: ثبت و حصل) مثالها (نحو: كان القتال، أي حصل القتال) وكان الأمر، أي ثبت، (و زائدة و هي لاٰ يتغيّر بأَسقاطها) و حذفها (المعنى، كقول الشّاعر: جِيادُ بَنِي أَبي بكرٍ تَسامىٰ على كانَ المُسَوَّمةِ العِرابِ، أي: على المُسَوَّمة) فـأَنَّ حذف كان و إسقاطها لم يضرّ بالمقصود كما أشار إليه المصنّف رحمه‌الله تعالى. (و صار: للأَنتقال) أي لأَنتقالِ مرفوعها إِلى منصوبها (نحو: صار زيدٌ غنيّاً) مثال لأَنتقال المرفوع و هو: زيدٌ من صفة

وَ اَصْبَحَ، وَ اَمْسىٰ، وَ اَضْحىٰ: تَدُلُّ عَلىٰ اِقْتِرانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الْأَوْقاتِ، نَحْوُ: اَصْبَحَ زَيْدٌ ذاكِراً، اَىْ: كانَ ذاكِراً فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، وَ بِمَعْنىٰ دَخَلَ فِي الصَّباحِ، وَ كَذٰلِكَ ظَلَّ، وَ باتَ: يَدُلاّنِ عَلىٰ اِقْتِرانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتِهِما، وَ بِمَعْنىٰ صارَ، وَ ما زالَ، وَ ما بَرِحَ، وَ ما فَتِئَ، وَ ما اِنْفَكَّ: تَدُلُّ عَلىٰ ثُبُوتِ خَبَرِها لِفاعِلِها، نَحْو: ما زالَ زَيْدٌ اَمِيراً، وَ يَلْزَمُها حَرْفُ النَّفْيِ، وَ ماٰدامَ: تَدُلُّ عَلىٰ تَوْقِيتِ اَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبُوتِ خَبَرِها لِفاعِلِها، نَحْوُ: اَقُومُ ماٰدامَ الْأَمِيرُ جالِساً.

الفقر إلى صفة الغِنىٰ. **(و أصبح، و أمسىٰ، و أضحىٰ: تدّل على إقتران معنى الجملة)** و هى: المبتدأ و الخبر **(بتلك الأوقات)** فأصبح: يدلّ على الأقتران بوقت الصّبح، و أمسىٰ بوقت المساءِ، و أضحىٰ بوقت الضُّحىٰ، **(نحو: أصبح زيدٌ ذاكراً، أى: كان ذاكراً فى وقت الصُّبح)** و أمسىٰ زيدٌ مسروراً، أى: كان مسروراً فى وقت المساءِ، و أضحىٰ زيدٌ حزيناً، أى: كان حزيناً فى وقت الضّحى، (و) تكون تامّةً فيكون أصبح **(بمعنى: دخل فى الصَّباح)**، و أمسىٰ بمعنى: دخل فى المساءِ، و أضحىٰ بـمعنى: دخل فى الضُّحىٰ، تقول: أصبح زيدٌ و أمسى عمروٌ و أضحىٰ خالدٌ. **(و كذلك)** أى كالأَفعال الثّلاثة: **(ظلّ و بات)** فى أنّهما **(يدلاّن على إقتران معنى الجملة بوقتهما)** نحو: ظلّ زيدٌ عاكفاً أى: كان عاكفاً فى جميع نهاره، و بات زيدٌ سائراً، أى: كان سائراً فى جميع ليله، (و) يجيئان **(بمعنى صار)** نحو: ظلّ زيدٌ غنيّاً، و بات عمروٌ فقيراً، أى صـار. **(و ما زالَ و ما بَرِحَ، و ما فَتِئَ، و ما انفكَّ: تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: ما زال زيدٌ أميراً)** و ما بَرِحَ بكرٌ فاضلاً، و ما فَتِئَ عمروٌ عالماً، و ما انفك خالدٌ صالحاً، **(و يلزمها)** أى يلزم هذه الأفعالَ الأَربعةَ إذا أريد بها إستمرار الثّبوت **(حرف النَّفى)** لفظاً كما فى الأَمثلة المذكورة، أو تقديراً، كقوله تعالى: «تالله تفتؤ تذكر يوسف» أى لا تفتؤ، و ذلك: لأنّ نفى النّفى يستلزم الأثبات. **(و مادام: تدلّ على توقيتِ أمرٍ بمدَّة ثبوتِ خبرها لفاعلها، نحو: أقوم مادام الأمير جالساً)** أى أقوم مدّة دوام جلوس

وَ لَيْسَ: تَدُلُّ عَلٰى نَفْىِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ حَالاً، وَ قِيلَ: مُطْلَقاً، نَحْوُ: لَيْسَ زَيْدٌ قَائِماً، وَ قَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ اَحْكَامِهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلاَ نُعِيْدُهَا.

(فَصْلٌ)

اَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ: اَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلٰى دُنُوِّ الْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا، وَ هِيَ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَقْسَامٍ: اَلْأَوَّلُ، لِلرَّجَاءِ وَ هُوَ: عَسىٰ فِعْلٌ جَامِدٌ وَ لاَ يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الْمَاضِى،

الأمير فأنّ مادام: تدّل على توقيت القيام بمدّة ثبوت الجلوس للأمير. **(و ليس: تدّل على نفی معنی الجملة حالاً)** أی زمان الحال نحو: ليس زيدٌ قائماً، أی الآن، **(و قيل)** تدلُّ على النَّفی **(مطلقاً)** أی من غير تقييدٍ بماض أو حالٍ، أوإستقبال **(نحو: ليس زيدٌ قائماً)** أی أَمْسِ، أو الآن، أو غداً **(و قد عرفت بقيَّة أحكامها)** أی أحكام الأفعال النَّاقصة، **(فی القسم الأوّل)** الباحث عن الأَسم، و إِذا كان الأَمر كذلك **(فلا نعيدها)**.

{فَصْلٌ}

(أفعال المقاربة: أفعالٌ وضعتْ للدَّلٰالة على دنوِّ الخبر) أی قُرْبِ حصولِ خبرها **(لفاعلها)** نحو: عسىٰ زيد أن يسافر، فأَن عسىٰ فعل المقاربة يدلّ على قرب حصول المسافرة لزيدٍ فاعِلِهِ **(و هی)** أی أفعال المقاربة **(على ثلاثة أقسامٍ)**: القسم **(الأوّل: للرّجاءِ)** فهو يدلّ على دنوّ خبره لفاعله دنوَّ رجاءٍ **(و هو)** أی القسم الأول: **(عسىٰ فعلٌ)** عند البصريّين و المتأخرّين من النّحاة، بدليل قبوله الضَّميرَ المتَّصِلَ المرفوعَ نحو: عسيتَ، عسيتما، عسيتم الخ **(جامد)** أی غير متصرّف، **(و لاٰ يستعمل منه غير الماضی)** تفسير لقوله: جامدٌ و انّما لم يتصرَّف فی عسىٰ، لتضمَّنه إِنشاءَ الطَّمع و الرّجاءِ كلَعَلَّ، و الأِنشائاتُ فی الأغلب من معانی الحروف و الحروف لاٰ يتصرّف فيها قاله مولاٰنا الجامیّ عليه‌الرَّحمة، و عند الكوفيّين و ابن السرّاج: هو حرف، قالوآ: لأنّ

وَ هُوَ فِي الْعَمَلِ مِثْلُ كَانَ نَحْوُ: عَسىٰ زَيْدٌ اَنْ يَقُوْمَ، اِلاَّ اَنَّ خَبَرَهُ فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَعَ اَنْ، نَحْوُ: عَسىٰ زَيْدٌ اَنْ يَخْرُجَ، وَ يَجُوْزُ تَقْدِيمُهُ نَحْوُ: عَسىٰ اَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ، وَ قَدْ يُحْذَفُ اَنْ نَحْوُ: عَسىٰ زَيْدٌ يَقُوْمُ.

اَلثَّانِي: لِلْحُصُولِ، وَ هُوَ كَادَ وَ خَبَرُهُ: مُضَارِعٌ دُوْنَ اَنْ، نَحْوُ: كَادَ زَيْدٌ يَقُوْمُ، وَ قَدْ تَدْخُلُ اَنْ نَحْوُ: كَادَ زَيْدٌ اَنْ يَخرُجَ.

اَلثَّالِثُ: لِلأَخذِ وَ الشُّرُوْعِ فِي الْفِعْلِ، وَ هُوَ: طَفِقَ، وَ جَعَلَ، وَ كَرَبَ، وَ اَخَذَ، وَ اِسْتِعْمَالُهَا

معناه: معنى لعلّ مع انّه مثله فى عدم التّصرّف، و لعلّ حرف بالأتّفاق. **(و هو)** أى عسى **(فى العمل: مثل كان)** مثاله **(نحو: عسىٰ زيدٌ أن يقوم)** فزيدٌ إسم عسىٰ و أن يقوم فى محلّ النَّصب خبرٌ له، و ذكر الفرق بينهما بقوله: **(إلاّ أَنَّ خبره)** أى خبر عسىٰ **(فعل المضارع مع أَنْ)** الأَستقباليّة تقويةً لمعنى التَّرجىّ الَّذى هو: توقُّع وجود الفعل فى الأَستقبال، أفاده مولانا الجامى عليه الرَّحمة **(نحو: عسىٰ زيدٌ أن يخرج)** بخلاف كان فأَنّ خبره إمّا إسم نحو: كان زيدٌ قائماً، أو مضارعٌ بدون أنْ نحو: كان زيدٌ يضرب، أو يقول: كذا و كذا. **(و يجوز تقديمه)** أى تقديم خبره على إسمه **(نحو: عسىٰ أن يخرج زيدٌ)** فأَنّ أَنْ يخرج فى محلِّ النَّصب خبر لعسىٰ قدّم على إسمه، **(و قد يحذف أَنْ)** عن المضارع تشبيهاً له بكاد **(نحو: عسىٰ زيدٌ يقومُ)**. القسم **(الثَّانى: للحصول)** فهو يدلّ على دنوّ خبره لفاعله دنوَّ حصولٍ **(و هو)** أى القسم الثّانى: **(كاد، و خبره: مضارعٌ دونَ أَنْ، نحو: كاد زيدٌ يقوم)** فأَنَّ المتكلّم يخبر عن دنوّ القيام لزيدٍ دنوّ حصولٍ **(و قد تدخل أَنْ)** على خبره تشبيهاً له بعسىٰ **(نحو: كاد زيدٌ أَنْ يخرج)**. القسم **(الثَّالث: للأخذ و الشّروع فى الفعل)** و هو الخبر، فهو يدلّ على دنوّ خبره لفاعله دنوَّ أخذٍ و شروعٍ فى الفعل، **(و هو)** أى القسم الثالث: **(طَفِقَ، و جَعَلَ)** هما بمعنى شرع، **(وَ كَرَبَ)** بمعنى قرب، **(و أَخَذَ)** بمعنى شرع **(و إستعمالها)** أى إستعمال هذه الأَربعة من القسم الثَّالث: **(مثل)** إستعمال **(كاد)** فخبرها مضارعٌ دون أَنْ

مِثْلُ كٰادَ نَحْوُ: طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ اِلَخْ. وَ اَوْشَكَ وَ إِسْتِعْمٰالُهٰا نَحْوُ عَسىٰ وَ كٰادَ.

(فَصْلٌ)

فِعْلُ الْتَّعَجُبِ وَ هُوَ: مٰا وُضِعَ لِإِنْشٰاءِ التَّعَجُبِ، وَ لَهُ صِيْغَتٰانِ: مٰا اَفْعَلَهُ نَحْوُ: مٰا اَحْسَنَ زَيْداً، اَيْ: اَيُّ شَيْئٍ اَحْسَنَ زَيْداً، وَ فِي اَحْسَنَ ضَمِيرٌ وَ هُوَ فٰاعِلُهُ، وَ اَفْعِلْ بِهِ، نَحْوُ: اَحْسِنْ بِزَيْدٍ، وَ لاٰ يُبْنَيٰانِ اِلاَّ مِمّٰا يُبْنىٰ مِنْهُ اَفْعَلُ الْتَّفْضِيْلِ، وَ يُتَوَصَّلُ فِي الْمُمْتَنِعِ بِمِثْلِ «مٰا اَشَدَّ» كَمٰا عَرَفْتَ، وَ لاٰ يَجُوْزُ الْتَّصْرِيفُ فِيهِ،

(نحو: طَفِقَ زيدٌ يكتُبُ إلخ) أى و جَعَلَ عَمْروٌ يقولُ كذا وكذا، وكَرَبَ زيدٌ يضرب، و أَخَذَ خالدٌ يكتب، (و أو شك) بمعنى: أسرع (و إستعمالها: نَحْوُ) أى مثل إستعمال (عسىٰ) علي وجهيه، نحو: أو شك زيدٌ أن يقرأ، و أو شك أن يقرأ زيدٌ (و) إستعمال (كاد) نحو: أوشك زيدٌ يقول.

{فَصْلٌ}

(فعلُ التَّعجُّب، و هو: ما وضع لأنشاءِ التَّعجُّبِ، و له) أى لفعل التَّعجُّب (صيغتان:) الصّيغة الأولى: (مٰا أَفْعَلَهُ، نحو: ما أَحْسَنَ زيداً، أى: أيُّ شيءٍ أَحْسَنَ زيداً، و فى «أَحْسَنَ» ضميرٌ، و هو) أى الضَّمير (فاعله) أى فاعل أحسن، و زيداً مفعوله (و) الصِّيغة الثَّانية: (أَفْعِلْ بِهِ، نحو: أَحْسِنْ بزيدٍ) أى صار زيدٌ ذا حُسْنٍ (و لاٰ يبْنَيان) أى مٰا أَفْعَلَهُ، و أَفْعِلْ بِهِ (إلاّ ممّا يبنىٰ منه أفعل التَّفضيل)، و هو: الثّلاثىّ المجرّد الّذى ليس بلون و لاٰ عيب (و يُتَوَصَّلُ فى الممتنع) و هو: الثّلاثىّ المزيد فيه، و الرّباعىّ المجرّد و المزيد فيه، و الثُّلاثىّ المجرَّد الّذى هو لون أو عيب (بمثل «ما أشدَّ») و أَشْدِدْ بِهِ، و هو: ما أقوىٰ، و أقوى به، و مٰا أَقْبَحَ، و أَقْبِحْ به، و ما اكثر، و أَكْثِرْ بِهِ، و ما أعظم و أعْظِمْ به، (كما عرفت) فى بحث إسم التّفضيل، تقول: ما أشدّ

وَ لاٰ اَلْتَّقْدِيمُ وَ لاٰ التَّاْخِيْرُ، وَ لاٰ الْفَصْلُ، وَ الْمَازَنِيُّ اَجَازَ الْفَصْلَ بِالْظَّرْفِ، نَحْوُ: مَا اَحْسَنَ الْيَوْمَ زَيْداً.

(فَصْلٌ)

اَفْعَالُ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ: مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ اَوْ ذَمٍّ، اَمَّا الْمَدْحُ فَلَهُ فِعْلاٰنِ: «نِعْمَ» وَ فَاعِلُهُ: اِسْمٌ مُعَرَّفٌ بِاللاَّمِ، نَحْوُ: نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، اَوْ مُضَافٌ اِلىٰ الْـمُعَرَّفِ بِـالْلاَّمِ،

دَحْرَجَتَهُ، و أَشْدِدْ بِدَحْرَجَتِهِ، و ما أقبح عَوَرَهُ، و أَقْبِحْ بِعَوَرِهِ، و ما أشدّ حُمْرَتَهُ، و أَشْدِدْ بِحُمْرَتِهِ. (و لاٰ يجوز التّصريف فيه) أى فى فعل التّعجب، فلا يتغيّر الى مضارع و مجهول و تأنيثٍ، تقول: ما أحسن زيداً، و ما أحسن هنداً و ما أحسن الزّيديْنِ، و ما أحسن الهنديْنِ، و ما أحسن الزّيدينَ، و ما أحسن الهنداتِ، و أَحْسِن بزيد، و أَحْسِنْ بهندٍ، و أَحْسِنْ بالزّيْديْنِ، و أَحْسِنْ بالهنديْنِ، و أحسن بالزّيْدينَ، و أحسن بالهندات، (و لاٰ) يجوز فيه (التّقديم) أى تقديم معموله عليه، فلا يقال: زيداً ما أَحْسَنَ، و ما زيداً أَحْسَنَ، و بزيدٍ أَحْسِنْ، (و لاٰ) يجوز فيه (الفصل) بين العامل و المعمول، نحو: ما أحسن فى الدّار زيداً، و أَكْرِمِ اليومَ بزيدٍ، و الدّليل فى الكلّ: إِجراء الصّيغتين مجرىٰ الأَمثال، فلا يتغيّران كما لاٰ يتغيّر الأمثال، (و أجاز) الأُمام (المازنىّ) عليه‌الرّحمة (الفصل بالظّرفِ نحو: ما أحسن اليومَ زيداً) لقول العرب: ما أحسن بالرّجل أن يَصْدُقَ، فأَنّ يصدق فى محلّ النّصب مفعول لأحسن.

{فَصْلٌ}

(أفعال المدح و الذّمّ: ما) أى أفعال (وضع) تذكيره بِأعتبار لفظ الموصول (لأَنشاءِ مدحٍ، أو ذمٍّ، امّا المدح فله فعلان: «نِعْمَ» و فاعله: إِسمٌ معرَّفٌ باللّام نحو: نِعْمَ الرّجلِ زيدٌ) فأَنّ نِعمَ فعل المدح، و الرّجل فاعله، و زيدٌ مخصوصٌ بالمدح، (أو

نَحْوُ: نِعْمَ غُلامِ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَ قَدْ يَكُوْنُ فاعِلُهُ مُضْمَراً فَيَجِبُ تَمْيِيْزُهُ بِنَكِرَةٍ وَ مَنْصُوْبَةٍ، نَحْوُ: نِعْمَ رَجُلاً زَيْدٌ، اَوْ بِما نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ: فَنِعِمَّا هِيَ، اَىْ: نِعْمَ ماهِيَ، وَ زَيْدٌ يُسَمّٰى اَلْمَخْصُوْص بِالْمَدْحِ.

وَ مِنْها: حَبَّذا نَحْوُ: حَبَّذا رَجُلاً زَيْدٌ، فَحَبَّ: فِعْلُ الْمَدْحِ، وَ فاعِلُهُ: ذا، وَ اَلْمَخْصُوْصُ: زَيْدٌ، وَ رَجُلاً: تَمْييزٌ، وَ يَجُوْزُ اَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوْصِ حَبَّذا اَوْ بَعْدَهُ تَمْييزٌ، نَحْوُ: حَبَّذا رَجُلاً زَيْدٌ، وَ حَبَّذا زَيْدٌ رَجُلاً، اَوْ حالٌ نَحْوُ: حَبَّذا راكِباً زَيْدٌ، وَ حَبَّذا زَيْدٌ راكِباً.

مضافٌ إِلى المعرَّف باللَّام، نحو: نِعْمَ غلام الرَّجل زيدٌ) فأَنّ نِعْمَ فعلُ المدح، و غلام فاعله، مضاف إِلى الرَّجل، و هو مضاف إِليه، و زيدٌ مخصوصٌ بالمدح **(و قد يكون فاعله)** أى فاعل نِعْمَ **(مضمراً فيجب تمييزه بنكرة منصوبةٍ)** لكونه مبهماً **(نحو: نعم رجلاً زيدٌ)** فأَنّ نعم فعل المدح و فاعله مضمر تقديره: نعم هو، و رجلاً تمييز للفاعل، و زيدٌ مخصوصٌ بالمدح، **(أو)** تمييزه **(بما)** بمعنى شىءٍ منصوب المحلّ على التَّمييز **(نحو قوله تعالى)** فى سورة البقرة: «إِنْ تُبْدوا الصَّدَقاتِ **(فَنِعِمّا هِيَ)** بكسر النّون و العين **(أى: نِعْمَ ما هى)** أى نعم شيئاً هى: أى إِبداء الصَّدقات، فأَنّ نِعْمَ فعل المدح، و فاعله مضمرٌ، و ما نكرة منصوبة المحلّ على التَّمييز و «هى» مخصوصٌ بالمدح راجعٌ إِلى «ما» **(و زيدٌ)** فى المواضع المذكورة **(يسمّى المخصوص بالمدح)** و هو مبتدأٌ و الجملة الواقعة قبله فى محلِّ الرَّفع خبره، أو هو خبر مبتدأ محذوفٍ، و هو: هو، فعلى التَّقدير الأوّل: الأمر ظاهرٌ، و على التَّقدير الثَّانى: لمّا قيل: نعم الرَّجل فكأنّه سئل: من هو؟ فقيل: زيدٌ، أى: هو زيدٌ، و كذا الحال فى المخصوص بالذَّم. **(و منها)** أى من أفعال المدح و الذَّم: حبّ فى **(حَبَّذا، نحو: حَبَّذا رجلاً زيدٌ، فحبّ: فعل المدح، و فاعله: ذا وَ المخصوص)** بالمدح: **(زيدٌ، و رجلاً: تمييزٌ، و يجوز أن يقع قبل مخصوصِ «حبّذا» أو بعده تمييزٌ، نحو: حبّذا رجلاً زيدٌ)** مثال لوقوع التَّمييز قبل المخصوص، **(و حبّذا زيدٌ رجلاً)** مثال لوقوعه

وَ اَمَّا الذَّمُّ: فَلَهُ فِعْلاٰنِ اَيْضاً، وَ هُمَا: بِئْسَ نَحْوُ: بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَ بِئْسَ غُلاٰمُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَ بِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ، وَ سٰاءَ نَحْوُ: سٰاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَ سٰاءَ غُلاٰمُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَ سٰاءَ رَجُلاً زَيْدٌ، وَ سٰاءَ مِثْلُ بِئْسَ.

بعد المخصوص، (**أو حال**) مثال وقوع الحال قبل المخصوص (**نحو: حبّذا راكباً زيدٌ، و**) مثال وقوعه بعد المخصوص نحو: (**حبَّذا زيدٌ راكباً. و امّا الذَّمّ فله فعلان أيضاً**) أي كالمدح، (**و هما: بئس، نحو: بئس الرَّجل زيدٌ**) مثال للفاعل المعرَّف باللّام، (**و بئس غلام الرّجل زيدٌ**) مثال للمضاف إلى المعرَّف باللّام، (**و بئس رجلاً زيدٌ**) مثالٌ للفاعل المضمر المميّز بالنّكرة المنصوبة، (**و سٰاءَ، نحو: ساء الرّجل زيدٌ**) مثال للفاعل المعرَّف باللّام، (**و ساء غلام الرَّجل زيدٌ**) مثال للمضاف إلى المعرَّف باللّام، (**و ساء رجلاً زيدٌ**) مثال للفاعل المضمر المميّز بالنّكرة المنصوبة. (**و سٰاءَ مثل بئس**) فی الأستعمال و المعنی كما شاهدت فی الأَمثلة.

(اَلْقِسْمُ الثالِثُ: فِي الْحَرْفِ)

وَ قَدْ مَضىٰ تَعْرِيفُهُ، وَ اَقْسامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ: حُرُوفُ الْجَرِّ، وَ الْحُرُوْفُ الْـمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ، وَ حُرُوْفُ الْعَطْفِ، وَ حُرُوْفُ التَّنْبِيهِ، وَ حُرُوْفِ النِّداءِ، وَ حُرُوْفُ الْأَيْجابِ، وَ حُرُوْفُ الزِّيادَةِ، وَ حُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّة، وَ حَرْفا التَّفْسِيرِ، وَ حُـرُوْفُ التَّـحضِيْضِ، وَ حَرْفُ التَّوَقُّعِ، وَ حَرْفا الْاِسْتِفْهامِ، وَ حُرُوْفُ الشَّرْطِ، وَ حَرْفُ الرَّدْعِ، وَ تاءُ التَّأنِيثِ، وَ التَّنْوِينُ، وَ نُوْنُ التَّاْكِيْدِ.

{القسم الثَّالث}

لمّا فرغ المصنّف من القسم الثّانى و هو: الفعل، شرع فى القسم الثّالث بقوله:

(**القسم الثّالث**) من الأَقسام الثّلاثة: (**فى الحرف**).

(**و قد مضى تعريفه**) فى اوّل الكتاب فلا حاجة إلى تكراره، (**و أقسامه سبعة عشر: حروفُ الجرّ**) نحو: رأيت زيداً فى المسجد (**و الحروف المشبَّهة بالفعل**) نحو: ليت الشّباب يرجع (**و حروف العطف**) نحو: الصّلوة و الزّكوة فريضتان (**و حروف التّنبيه**) نحو: ألاٰ إنّ السّاعة آتيةٌ (**و حروف النِّداءِ**) نحو: يا أيُّها النّاس اتّقواْ ربّكم (**و حروف الأَيجاب**) نحو: نَعَمْ فى جواب من قال مثلاً: أتحبُّ اللهَ و رسوله؟ (**و حروف الزّيادة**) نحو: وكفى بالله شهيداً (**و حروف المصدريَّة**) نحو: فماكان جواب قومه إلاَّ أَنْ قالواْ (**و حرفا التّفسير**) نحو: و ناديناه أن يا إبراهيمُ (**و حروف التَّحضيض**) نحو: هلاَّ تُصلِّى (**و حَرْف التَّوَقُّع**) نحو: قد قامت الصّلوة (**و حرفا الأَستفهام**) نحو: أَراغِبٌ أَنْتَ عَنْ اٰلِهَتى يا إبراهيمُ (**و حروف الشَّرط**) نحو: إنْ تُؤْمِنْ و تعمَلْ صٰالِحاً تَدخُلِ الجنَّةَ (**و حرف الرَّدع**) نحو: فيقولُ ربِّى أهانَنِ كلاّ (**و تاء التّأنيث**) نحو: جاءَتْ هِنْدٌ (**و التَّنوين**) نحو: جائنى زيدٌ، و رأيت زيداً، و مررت بزيدٍ (**و نون التّأكيد**) نحو: إِضْرِبَنَّ و إِضْرِبَنْ.

(فَصْلٌ)

حُرُوْفُ الْجَرِّ: وُضِعَتْ لِإَفْضٰاءِ فِعْلٍ وَ شِبْهِهِ، أَوْ مَعْنىٰ فِعْلٍ اِلىٰ مٰايَلِيهِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَ اَنَا مٰارٌّ بِزَيْدٍ، وَ هَذٰا فِي الدّٰارِ اَبُوْكَ، اَىْ: الَّذِي اُشِيْرُ اِلَيْهِ فِيهٰا، وَ هِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً: مِنْ: وَ هِيَ لِإِبْتِدٰاءِ الْغٰايَةِ، وَ عَـلاٰمَتُهُ: اَنْ يَـصِحَّ فـِي الْـمُقٰابَلَةِ

{فصلٌ}

(**حروف الجرِّ: وُضعتْ لأَفضاءِ**) أى لأَيصال (**فعلٍ و شبهه**) و هو: اسم الفاعل، و اسم المفعول، و المصدر، و الصّفة المشبَّهه، و اسم التَّفضيل، (**أو معنى فعل إلى ما**) أى إِلى إِسم صريح أو مأوَّل (**يليه**) أى يقع بعد حروف الجرِّ بلافصلٍ، (**نحو: مررت بزيد**) فأَنَّ الباء أفضأَتْ و أوصلتْ كلمةَ «مررت»، و هو فعل إِلى الأسم الصَّريح الَّذى يقع بعدها بلافصل و هو: زيد، (**و أَنَا مارٌّ بزيد**) فأنّ الباء أوصلتْ كلمةَ «مارّ»، و هو شبهالفعل إِلى الأسم الصَّريح الَّذى يقع بعدها بلافصل و هو: زيد، (**و هذا فى الدَّار أبوك، أى الَّذى أشير اليه فيها**) أى فى الدَّار، أبوكـ» فأَنَّ «فى» أوصلتْ كلمةَ «هذا» و هو فى معنى الفعل «أشير إليه» إِلى الأسم الصَّريح الَّذى يقع بعدها بلافصل، و هو: الدَّار. و نحو: زيدٌ ممرورٌ به، و زيدٌ بعيدٌ عن القذف، و زيدٌ فى الدَّار. و الأَسم المأوَّل نحو قوله تعالى: لن أبرح الأرض حتّى يأذنَ لى أبى، تأويله: حتَّى إِذنِ أبى لى.

«تنبيهٌ» سمِّيت حروفَ الجرّ، إِمّالأنَّها تجرُّ معنى الفعل، أو شبهه، أو معنى الفعل إِلى ما بعدها، و امّا لأنَّ أثرها فيما يليها: الجرُّ. (**و هى تسعة عشر حرفاً:**) من، والى، و حتّى، و فى، و الباء، و اللاّم، و رُبَّ، و «واو رُبَّ»، و «واو القسم» و تائه، و بائه، و عن، و على، و الكاف، و مذ، و منذ، و حاشا، و عدا، و خلا، الأَوّل: (**من، و هى**) تَـرِدُ لمعٰان: (**لأَبتداءِ الغاية**) هذا هو المعنى الأَوَّل من معانيها، (**و علامته**) أى ما يُنصَبُ فيَهدِى إِلى معرفة «من» الَّتى هى لأَبتداءِ الغاية: (**أن يـصح فـى المـقابلة**) أى فـى

اِلیٰ الْاِنْتِهٰاءِ، نَحْوُ: سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ اِلیٰ الْكُوْفَةِ، وَ لِلتَّبیِینَ وَ عَـلاٰمَتُهُ: اَنْ یَـصِحَّ وَضْعُ الَّذي مَكٰانَهُ، كَقَوْلِهِ تَعٰالیٰ: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثٰانِ، اَیْ: اَلرِّجْسَ الَّذي هُوَ الْأَوْثٰانُ، وَ لِلتَّبْعِیْضِ وَ عَلاٰمَتُهُ: اَنْ یَصِحَّ وَضْعُ الْبَعْضِ مَكٰانَهُ، نَحْوُ: اَخَذْتُ مِنَ الدَّرٰاهِمِ، وَ زٰائِدَةٌ وَ عَلاٰمَتُهُ: اَنْ لاٰ یَخْتَلَّ الْمَعْنیٰ بِاِنْتِفٰائِهِ، نَحْوُ: مٰا جٰائَنِي مِنْ اَحَدٍ، وَ لاٰ تُزٰادُ فِي الْكَلاٰمِ الْمُوْجَبِ، خِلاٰفاً لِلْكُوْفِیِّیْنَ، وَ اَمّٰا قَوْلُهُمْ: قَدْكٰانَ مِنْ مَطَرٍ، وَ شِبْهُهُ فَمُتَاَوَّلٌ.

مقابلتها (**«إلى» الأنتهاء**) الأضافة لأميَّةٌ، و اللّام عوض من المضاف إليه أى إنتهاءِ الغاية، مثالها (**نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة**) مـثال للأبـتداء المكـانىّ، و امّـا الزّمانىُّ فكقولك: مرضت من أوّل الشّهر إلى آخره، و ذكـر الثّانى مـنها بـقوله: (**و للتّبيين**) أى إيضاح الشّىء، (**و علامته**) أى ما يُنصَبُ فَيَهدِى إلى معرفة «من» الّتى هى للتّبيين: (**أن يصحّ وضع «الّذى»**) هو أو «الّتى هى» (**مكانه، كقوله تعالى**) فى سورة الحجّ: (**«فاَجتنبواْ الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثٰانِ»**) أى فاَجـتنبواْ (**الرِّجس الّـذى هـو: الأوثان**) جمع الوثن، هو: الصَّنَمُ، و ذكر الثّالث منها بقوله: (**و للتّبعيض**) أى التَّجزية (**و علامته**) أى ما ينصب فيهدى إلى معرفة «من» الّتى هى للتّبعيض: (**أن يصحَّ وضع «البعْض» مكانه**،) مثالها (**نحو: أخذت من الدَّراهم**) أى بعض الدّراهم، و ذكر الرّابع منها بقوله: (**و زائدة، و علامته**) أى ما يُنصَبُ فيهدى إلى أنّها زائدة: (**أن لاٰ يختلَّ المعنى بأنتفائه**) و انّما تذكر لمجرَّد التّأكيد، مثالها (**نحو: ما جائنى مِنْ أَحَدٍ**) أى ما جائنى أحد (**و لاٰ تُزادُ فى الكلام الموجَب**) أى و لاٰ تقع «من» زائـدةً فـى الكـلام المثبت عند البصريّين (**خلافاً للكوفيّين**) حيث يقولون بالزّيادة فى الموجَب أيضاً (، **و امّا قولهم**:) هذا ردٌّ على الكوفيّين (**قد كان من مطر**) من فضل رازقنا فضلاً على الأَرض و الأَنعام و النّاس (، **و شبهه**): ممَّا يُوهِمُ بظاهره، زيـادةَ «مِـنْ» فـى الكـلام الموجَب، كقوله تعالى: «يَغْفِرْلَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ» (**فمتأوَّل**) أى فَيُفَسَّرُ بما يُخرِجُهُ عن

وَ اِلىٰ: وَ هِيَ لِأنْتِهاءِ الْغايَةِ كَما مَرَّ، وَ بِمَعْنىٰ مَعَ قَليلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ: فَاغْسِلُوا وُجُوْهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ اِلىٰ الْمَرافِقِ، اَيْ: مَعَ الْمَرافِقِ.

وَ حَتّىٰ: وَ هِيَ مِثْلُ اِلىٰ، نَحْوُ: نُمْتُ الْبارِحَةَ حَتّىٰ الصَّباحِ، وَ بِمَعْنىٰ مَعَ كَثيراً، نَحْوُ: قَدِمَ الْحاجُّ حَتّىٰ الْمُشاةِ، وَ لاٰ تَدْخُلُ عَلىٰ غَيْرِ الظّاهِرِ، فَلاٰ يُقالُ: حَتّاهُ، خِلافاً لِلْمُبَرِّدِ، وَ اَمّا قَوْلُ الشّاعِرِ:

فَلاٰ وَ اللّٰهِ لاٰ يَبْقىٰ اُناسٌ ... فَتىً حَتّاكَ يَابْنَ اَبي زِيادٍ

فَشاذٌّ.

وَ في: لِلظَّرْفِيَّةِ نَحْوُ: زَيْدٌ في الدّارِ، والْماءُ فِي الْكُوْزِ، وَ بِمَعْنىٰ عَلىٰ قَليلاً كَقَوْلِهِ

كونه مناسباً للأستدلال به، فنقول: إنَّ «من» فى الشّعر: للتّبعيض، أى بعضُ مطرٍ، أو للتّبيين، أى قد كان شىءٌ من مطرٍ، و فى الأية للتّبعيض، أى بعضَ ذنوبكم.

(و) الثّانى: (إلى، و هى: لأنتهاءِ الغاية كمامرّ) فى بحث «من» نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة، و نحو قوله تعالى: و اَتِمّوا الصِّيامَ الى اللّيل، (و) تجىء (بمعنى «مع» قليلاً) مثالها (كقوله تعالى) فى سورة المائدة: (فَاغْسِلُوا وُجوهَكُمْ و أَيْدِيَكُمْ إلىٰ المرافِقِ) جمع المِرْفَقِ، هو: ما ارتفقت به (أى مع المرافق. وَ) الثّالث: (حتّى، و هى: مثل «الى») فى أنّها لأنتهاءِ الغاية، مثالها (نحو) قولك: (نمت البارحة) هى: أقربُ ليلٍ مَضَتْ (حتّى الصّباح) هو: اوّل النّهار، (و) تجىء (بمعنى «مع» كثيراً) مثالها (نحو: قَدِم الحاجُّ) إسم جمع بمعنى الحُجّاج، هو: الّذى حَجَّ الأَماكنَ المقدّسةَ فى الحرمين الشّريفين (حتّى المُشاةِ) جمع الماشى: الرّجّالة، أى مع المُشاة، (و لاٰ تدخل) أى حتّىٰ (على غير) الأسم (الظّاهر) و هو: المضمر، و اذا كان الأَمر كذلك (فلا يقال: حتّاه، خلافاً للمبرّد) رحمه‌اللّٰه تعالى، فأنّه يقول: بدخولها عليه، (و امّا قول الشّاعر) يريد ردَّ مذهب المبرّد: («فلاٰ واللّٰهِ لاٰ يبقىٰ أُناسٌ فتىً حتّاكَ يابْن أبى زياد» فشاذٌّ) أى فمخالفٌ للقياس. (و) الرّابع: (فى) و هى: (للظّرفيّة) أى إستقرار

تَعٰالىٰ: وَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوْعِ النَّخْلِ.

وَ الْبٰاءُ: وَ هِيَ لِلْأِلْصٰاقِ حَقِيْقَةً نَحْوُ: بِهِ دٰاءٌ، اَوْ مَجٰازاً نَحْوُ: مَرَرْتُ بِـزَيْدٍ، اَىْ: اِلْتَصَقَ مُرُوْرِي بِمَكٰانٍ يَقْرُبُ مِنْهُ زَيْدٌ، وَ لِلْأِسْتِعٰانَةِ نَحْوُ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، وَ لِـلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ: ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ، وَ لِلظَّرْفِيَّةِ: كَجَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ، وَ لِـلْمُصٰاحَبَةِ: نَـحْوُ: اِشْـتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ، وَ لِلْمُقٰابَلَةِ نَحْوُ: بِعْتُ هَذٰا بِهٰذٰا، وَ زٰائِدَةٌ قِيٰاساً فِي الْخَبَرِ الْمَنْفِي نَحْوُ: مٰا زَيْدٌ بِقٰائِمٍ، وَ فِي الْأِسْتِفْهٰامِ، نَحْوُ: هَلْ زَيْدٌ بِقٰائِمٍ،

شىء فى غيره، مثالها (**نحو: زيدٌ فى الدّار، و الماء فى الكوز**) هذان مثالان للظّرفيّة الحقيقيّة، و الظّرفيّةُ المجازيّةُ نحو: رضوان الله تعالى فى رضوان الوالدين، (**و**) تجىء (**بمعنى «عَلىٰ» قليلاً كقوله تعالى**) فى سورة «طه» حكايةً عن فرعون لعنه الله: (**و لأصلّبنّكم فى جذوع النّخل**) أى على جذوع النّخل. (و) الخامس: (**الباء، و هى**) تَرِدُ لمعانٍ: (**للألصاق حقيقةً نحو: به داءٌ، أَوْ مَجٰازاً نحو: مررت بزيدٍ، أى التصق مرورى بمكانٍ يَقْرُبُ منه زيدٌ**) هذا هو المعنى الأوّل من معانيها، و ذكر الثّانى بقوله: (**و للأستعانة**) مثالها (**نحو: كتبت بالقلم**) أى بأستعانته، و ذكر الثالث بقوله: (**و للتّعدية**) أى لجعل الفعل اللّازم متعدّياً بتغيير معناه، مثالها (**نحو: ذهبتُ بزيد**) أى أذهبته أصله: ذهب زيدٌ، فأَنَّ «ذهب» صار متعدّياً بتغيير معناه بواسطة الباءِ، فزيد فى محلّ النّصب مفعولٌ به غير صريح له، و ذكر الرّابع بقوله: (**و للظّرفيّة**) مثالها: (**كجلستُ بالمسجد**) أى فى المسجد، و ذكر الخامس بقوله: (**و للمصاحبة**) و الملابسة، مثالها (**نحو: إشتريت الفرسَ بَسْرجِهِ**) أى مصاحباً و ملابساً بِسَرْجِهِ، و ذكر السّادس بقوله: (**و للمقابلة**) مثالها (**نحو: بعتُ هذا بهذا**) أى مقابلَ هذا: و ذكر السّابع بقوله: (**و زائدة قياساً**) أى بحسب القياس، و القاعدة الكلّية فى موضعين: ذكر الأوّل بقوله: (**فى الخبر المنفىّ نحو: ما زيدٌ بقائمٍ**) و ليس زيدٌ بقاعدٍ، و ذكرالثّانى بقوله: (**و فى الأستفهام نحو: هل زيدٌ بقائمٍ**) فأنَّ حذف الباءِ لا يضرّ بالمقصود فى شىء من

وَ سَمٰاعاً فِي الْمَرْفُوْعِ نَحْوُ: بِحَسْبِكَ دِرْهَم، وَكَفىٰ بِاللهِ شَهيْداً وَ في الْمَنْصُوْبِ نَحْوُ: اَلْقىٰ بِيَدِهِ.

وَ اللاّٰمُ: لِلْاَخْتِصٰاصِ نَحْوُ: اَلْجُلُّ لِلْفَرَسِ، وَ الْمٰالُ لِـزَيْدٍ، وَ لِـلتَّعْلِيلِ: كَـضَرَبْتُهُ لِلتَّأْدِيبِ، وَ زٰائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: رَدِفَ لَكُمْ، اَيْ: رَدِفَكُمْ، وَ بِمَعْنىٰ عَنْ إِذا اُسْتُعْمِلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: قٰالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كٰانَ خَيْراً مٰا سَبَقُوْنٰا اِلَيْهِ،

الأَمثلة المذكورة، **(و سماعاً)** أى بحسب السَّماع من العرب، فليس لها قاعدة كلّية، فى موضعين أيضاً: الأوّل: **(فى المرفوع)** سواءٌ كان مبتدأً **(نحو: بحسبك درهم)** أى حسبك درهم، أو خبراً نحو: حسبك بزيد أى حسبك زيدٌ، أو فاعلاً نحو قوله تعالى فى سورة النِّساءِ: **(«و كفىٰ بالله شهيداً»)** أى كفىٰ اللهُ، (و) الثَّانى: **(فى المنصوب نحو: ألقى بيده)** أصله: ألقى يدَه. (و) السَّادس: **(اللاَّم)** و هى تَرِدلمعانٍ: **(للأختصاص)** أى لأختصاص شيءٍ بغيره **(نحو: الجُلُّ للفرس)** مثال للأختصاص الأَضافيّ فأَنَّ الفرسَ لاٰ يملك الجُلَّ، و لاٰ يقدر على التَّصرُّف فيه، **(و المال لزيد)** مثال للأَختصاص الملكيّ فأَنَّ زيداً يملك المالَ، و يقدر على التَّصرُّف فيه، هذا هو المعنى الأوَّل من معانيها، و ذكر الثَّانى بقوله: **(و للتَّعليل)** أى لبيان علة الشَّىء، مثالها: **(كضربته للتَّأديب)** و قعدت عن الحرب للجُبْنِ، و ذكر الثَّالث بقوله: **(و زائدةٌ كقوله تعالى)** فى سورة النَّمل: **(رَدِفَ لكم)** بعضُ الَّذى تستعجلون **(أى ردفكم)** فأَنَّ «ردف» فعل متعدّ إِلى المفعول بنفسه، و لاٰ يحتاج إِلى حرف الجرّ، و ذكر الرَّابع بقوله: **(و)** يجئ **(بمعنى «عن»)** لكن لاٰ مطلقا، بل **(إِذا استعمل)** أى اللاّم **(مع القول، كقوله تعالى)** فى سورة الأَحقاف: **(قال الَّذين كفرواْ للَّذين آمنواْ لو كان خيراً)** أى لو كان الأَيمان خيراً **(ما سبقونا إِليه)**. قال فى شرح العوامل: و ليس معنى الاٰية: انّ الكافرين خاطبواْ المؤمنينَ، لأَنّه لو كان كذلك، لوجب أن يقالَ: ما سبقتمونا إِليه، فعلم انّ معناه: قال الَّذين كفرواْ عن الَّذين آمنواْ إِه **(و فيه)** أى فى الأَستدلال بالآية

وَ فيِهِ نَظَرٌ، وَ بِمَعْنىٰ الْوٰاوِ فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ: لِلّٰهِ لاٰ يُؤَخَّرُ الْأَجَلُ.

وَ رُبَّ: لِلتَّقْلِيلِ كَمٰا اَنَّ كَم الْخَبَرِيَّةَ لِلتَّكْثِيرِ، وَ يَسْتَحِقُّ صَدْرَ الْكَلاٰمِ، وَ لاٰ تَدْخُلُ اِلاَّ عَلىٰ النَّكِرَةِ، نَحْوُ: رُبَّ رَجُلٍ لَقِيتُهُ، اَوْ مُضْمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ: رُبَّهُ رَجُلاً، وَ رُبَّهُ رَجُلَيْنِ، وَ رُبَّهُ اِمْرَأَةً، وَ رُبَّهُ اِمْرَأَتَيْنِ، وَ عِنْدَ الْكُوفِيِّيْنَ يَجِبُ الْمُطٰابَقَةُ نَحْوُ: رُبَّهُمٰا رَجُلَيْنِ، وَ رُبَّهُمٰا اِمْرَأَتَيْنِ، وَ قَدْ يَلْحَقُهٰا

الكريمة **(نظر)** أى إشكال، فأَنَّ الكافرين لمَّا سمعوآ انّ جمعاً من الناس آمنوآ بالله و رسوله، قالوآ لجمع من المؤمنين الَّذين عندهم: لو كان الأيمان خيرا ماسبقونا اليه، فالّلام فى الآية الكريمة بمعناها الأَصليّ، و الله تعالىٰ أعلى و أعلم.

و ذكر الخامس بقوله: **(و)** يجئ **(بمعنى الواو)** الّتى إستقرّت **(فى القسم للتَّعجُّب)** أى لاٰ للتّأكيد، مثالها **(نحو: لله لاٰ يُؤَخَّرُ الأَجَلُ)** تقديره: و اللهِ لا يُؤَخَّرُ الأَجَلُ، فأنّ المتكلّم يرىٰ موتَ شابٍّ لم ينتظره، فيقول متعجبًاً: لله لاٰ يؤخَّر الأَجلُ. **(و)** السَّابع: **(رُبَّ)** و هى **(للتَّقليل)** أى لجعل الشَّىء قليلاً **(كما اَنَّ «كم» الخبريَّة للتَّكثير)** أى لجعل الشَّىء كثيراً، **(و يستحقّ)** أى «رُبَّ» **(صدر الكلام)** فلا يقع بعد شىء و الاّ فتنتفى صدراته، **(و لاٰ تدخل)** أى «ربّ» **(إلاّ على النَّكرة)** لفظاً و معنىً **(نحو: ربَّ رَجُلٍ لَقِيتُهُ)** أو معنى فقطّ نحو: ربَّ رجلٍ و أخيه، و انَّما لاٰ تدخل على المعرفة، لأنّها لاٰ تحتمل القلَّة و الكثرة، بخلاف النّكرة، فيتحقّق فيها معنى التَّقليل، **(أو)** على اسمٍ **(مضمرٍ مبهمٍ مفردٍ مذكَّرٍ مُمَيَّزٍ بنكرةٍ منصوبةٍ، نحو: رُبَّه رجلاً)** الشَّاهد: فى «رَبَّ» حيث دخلت على إسمٍ مضمرٍ مبهمٍ مذكّرٍ مميَّزٍ بنكرةٍ منصوبة، و هى: «رجلاً» **(و ربَّه رجلين)** و ربَّه رجالاً **(و ربّه إمرأةً و ربَّه إمرأتين)** و ربّه نساءً، هذا: أى كون المضمر مفرداً فى جميع الأَحوال، مذهب البصريّين قالوآ: لأنَّه لا يرجع الضَّميرهنا إلى إسمٍ مقدَّمٍ ذكره، بل يرجع الى مافى الذّهن **(و عند الكوفيّين يجب المطابقه)** أى مطابقة المضمر مع التَّمييز فى الأَفراد، و التَّثنية، و الجمع، **(نحو: رُبَّهما رجلين، و ربَّهما**

الْكٰافَّةِ فَتَدْخُلُ عَلىٰ الْجُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ: رُبَّمٰا قٰامَ زَيْدٌ، وَ رُبَّمٰا زَيْدٌ قٰائِمٌ، وَ لاٰبُدَّ لَهٰا مِنْ فِعْلٍ مٰاضٍ، لِأَنَّ التَّقْلِيْلَ يَتحَقَّقُ فِيهِ، وَ يُحْذَفُ ذٰلِكَ الْفِعْلُ غٰالِباً كَقَوْلِهِ: رُبَّ رَجُلٍ اَكْرَمَنِي، فِي جَوٰابِ مَنْ قٰالَ: هَلْ رَأَيْتَ مَنْ اَكْـرَمَكَ، اَيْ: رُبَّ رَجُـلٍ اَكْرَمَنِي لَقِيْتُهُ، فَأَكْرَمَنِي صِفَةٌ لِرَجُلٍ، وَ لَقِيْتُ فِعْلُهٰا وَ هُوَ مَحْذُوْفٌ.

وَ وٰاوُ رُبَّ وَ هِيَ: الْوٰاوُ الَّتِي يُبْتَدَءُ بِهٰا فِي اَوَّلِ الْكَلاٰمِ، كَقَوْلِ الشّٰاعِرِ:

وَ بَلدَةٍ لَيْسَ بِـهٰا اَنِـيسُ   اِلاَّ الْيَعٰافِيرُ وَ اِلاَّ الْعِيْسُ

إمرأتين) قالوا: قالوا: لأنَّ الضَّمير يرجع إلى الأسم المذكوركأنّه سئل: هَلْ مِنْ رَجُلٍ؟ فأجيب: بـ«ربَّه رجلاً»، و هل من رجلين؟ فأجيب: بـ«ربّهما رجلين» و هكذا. **(و قد يلحقها)** أى يلحق ربَّ (**«ما» الكافّة**) أى المانعة عن العمل، **(فتدخل)** أى ربَّ **(على الجملتين)** الفعليّة **(نحو: ربَّما قام زيد، و)** الأسميَّة نحو: **(ربَّما زيدٌ قائمٌ، و لأبدّلها)** أى لرُبَّ **(من فعلٍ ماضٍ)** أى و ينبغى دخولها على الفعل الماضى، و امّا قوله تعالى: «ربَّما يودّ الَّذين» الآيَة، ففى حكم: ربَّما ودَّ الَّذين... لكونه متحقّق الوقوع، حتَّى كأنَّه قد وقع **(لأنَّ التَّقليل)** و الحكم به **(يتحقَّق فيه)** أى فى الماضى، لأَنَّ الماضى محدودٌ، و نهايته يرجع إلى ما قبل الخبر عنه بخلاف المضارع، و قد قلنا: «و ربَّ للتَّقليل»، فيناسبه الماضى، **(و يحذف ذلك الفعل غالباً)** أى فى غالب الموارد **(كقوله: رُبَّ رَجُلٍ اكرمنى، فى جواب من قال: هَلْ رأيتَ مَنْ اكرمك؟ أى: رُبَّ رجلٍ أكرمنى لقيتُهُ)** و اذاكان الأَمركذلك **(فأكرمنى صفة لرجل، و «لقيت» فعلها)** أى فعل ربَّ، **(و هو محذوف)** و قد لا يحذف نحو: ربّ رجل أكرمنى لقيته. (و) الثَّامن: **(واوُ رُبَّ، و هى: الواو الَّتى يُبتَدأُ بها فى أوّل الكلام)** مثالها: **(كقول الشّاعر: و بلدةٍ لَيْسَ بِهٰا أنيسُ إلاَّ الْيَعافيرُ وَ إلاَّ الْعِيسُ)** الأَنيس: المُوانسُ و المأنوس به، أى ربَّ بلدة ليس بِهٰا مَنْ تؤنس به، و اليعافير: جمع اليَعْفور، و هو: الغزال، و العيس:

وَ وٰاوُ الْقَسَمِ: وَ هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالظّٰاهِرِ، فَلاٰ يُقٰالُ: وَكَ.

وَ تٰاءُ الْقَسَمِ: وَ هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ، فَلاٰ يُقٰالُ: تَالرَّحْمٰنِ، وَ قَوْلُهُمْ: تَرَبِّ الْكَعْبَةِ شٰاذٌّ.

وَ بٰائُهُ: وَ هِيَ تَدْخُلُ عَلَى الظّٰاهِرِ وَ الْمُضْمَرِ، نَحْوُ: بِاللهِ، وَ بِالرَّحْمٰنِ، وَبِكَ، وَ لاٰبُدَّ لِلْقَسَمِ مِنْ جَوٰابٍ اَوْ جَزٰاءٍ، وَ هِيَ جُمْلَةٌ تُسَمَّى مُقْسَماً عَلَيْهٰا، فَاِنْ كٰانَتْ مُوْجَبَةً يَجِبُ دُخُوْلُ اللاّٰمِ فِي الْاَسْمِيَّةِ وَ الْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: وَ اللهِ لَزَيْدٌ قٰائِمٌ، وَ وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذٰا،

الأَبل الأَبيض يُخالطُ بياضَها سوادٌ خفيفٌ. (و) التَّاسع: (**واو القسم، و هى مختصّة با**) الأَسم (**الظّاهر**)، سواء كان لفظ الجلالة نحو: و الله لأفعلنَّ كذا، أو غيره نحو قوله تعالى: «و النَّجم اذا هَوىٰ» الاية، و اذا كان الأَمر كذلك (**فلا**) تدخل على المضمر و لاٰ يجوز أن (**يقال: وك**) لأَفعلنَّ كذا. (و) العاشر: (**تاء القسم، و هى مختصَّة بالله**) تعالى (**وحده**) نحو: بالله لأَفعلنَّ كذا، و اذا كان الأَمر كذلك (**فلا**) تدخل على غير لفظ الجلالة و لاٰ يجوز أن (**يقال: تا لرَّحمٰن**) و تا لرَّحيم و تا لعليم، (و) امّا (**قولهم**) أى العرب: (**تَرَبِّ الكَعْبَةِ**) ﻓ(**شاذٌّ**. و) الحادى عشر: (**بائه**) أى القسم، (**و هى: تدخل على الظّاهر**) سواء كان لفظ الجلالة أو غيره، (**و المضمر**) مثالها (**نحو: بالله، و بالرّحمن**) و بالحميد (**و بك**) لأَفعلنَّ كذا، (**ولأبدَّ للقسم**) سواءٌ كان بالباءِ، أو الواو، أو التَّاءِ (**من جوابٍ**) إِذا لم تكن فى الكلام أداة الشَّرط نحو: والله لأَصومنَّ رمضان، أو كانت فيه لكن قدّم القسم على الشّرط، نحو: والله إِن لم تأتنى لأهجرنّك، (**أو جزاءٍ**) إن كانت فيه اداة الشَّرط، و وقع القسم فى وسط الكلام نحو: إِن أتيتنى و الله أتيتك، و يجوز: لأتيتك كما سيأتى، (**و هى**) أى الجوابُ، أو الجزاءُ، و تأنيث الضَّمير مع رجوعه إِلى المذكّر بأَعتبار الخبر: (**جملة تسمّى**) فى عرف النُّحاة، (**مُقْسَماً عليها**) بفتح السِّين، و فصَّل الأمر بقوله: (**فأن كانت**) الجملة المسمَّاة بالمقسَم عليها (**مُوْجَبَةً**) بأن لم تكن فيها أداة النَّفى، (**يجب دخول اللَّام فى الأَسميَّة و الفعليَّة نحو: واللهِ لزيدٌ قائمٌ**) مثالٌ للجملة الأَسميَّة (**و «و الله لَأَفعلنَّ كذا**) كناية عن مثل: لأَضربنَّ زيداً مثال

وَ «اِنَّ» فِي الْاَسْمِيَّةِ، نَحْوُ: وَ اللهِ اِنَّ زَيْداً لَقَائِمٌ، وَ اِنْ كَانَتْ مَنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُوْلُ «مَا» اَوْ «لَا» نَحْوُ: وَ اللهِ مَا زَيْدٌ قَائِمٌ، وَ وَاللهِ لَا يَقُوْمُ، وَ قَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النَّفْيِ لِوُجُوْدِ الْقَرِيْنَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: تَاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ، اَيْ: لَا تَفْتَؤُ.

وَ اعْلَمْ: اَنَّهُ قَدْ يُحْذَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ اِنْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ وَاللهِ، اَوْ تَوَسَّطَ بَيْنَهُ، نَحْوُ: زَيْدٌ وَ اللهِ قَائِمٌ.

وَ عَنْ: لِلْمُجَاوَزَةِ: كَرَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ.

للجملة الفعليّة، (و) يجب دخول («إنَّ» فی) الجملة (**الأَسميَّة نحو: والله إنَّ زيداً لقائمٌ**) و نحو قوله تعالی: إنَّ سَعْيَكُم لَشَتّیٰ»، و لم تدخل اللاَّم علی الأَسم «زيداً» لئلاَّ تجتمع أداتا التّأكيد فی اسم واحدٍ، (**و ان كانت**) أی الجملة (**منفيَّةً، يجب دخول «ما»، أو «لا»**) عليها (**نحو: وَ اللهِ ما زيدٌ قائمٌ، و وَاللهِ لا يقوم**) زيدٌ، و وَاللهِ لا رَجُلٌ قائمٌ، و واللهِ ما يقوم زيدٌ، (**و قد يحذف حرف النَّفی لوجود القرينة**) الدَّالَّة علی الحذف (**كقوله تعالی**) فی سورة يوسف عليه‌السَّلام حكايةً عن إخوته (**«تاللهِ تفتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ» أی لا تفتؤ**) تذكر يوسف، فحذف «لا» فی اللَّفظ لوجود القرينة اللَّفظيَّة، و هی: عدم وجود اللّام فی المضارع، فيعلم بذلك: اَنَّ جواب القسم منفیٌّ لأَنّه يجب دخول اللاَّم علی الجملة الفعليّة المثبتة الواقعة جواباً للقسم. (**و اَعلم**) أيُّها المتعلِّم: (**انَّه**) أی الشّأنَ و الحالَ (**قد يُحَذَفُ جوابُ القسم إن تقدَّم ما يدلُّ عليه**) أی ان تقدَّم علی القسم ما يدلّ علی جوابه، (**نحو: زيدٌ قائمٌ والله**) و انّما يحذف لئلاّ يلزم التّكرار، (**أو توسَّط**) أی و قد يحذف جواب القسم، إن توسَّط القسم (**بينه**) أی بين الجواب، و بعبارة أخری: ان وقع القسم فی وسط الجواب، (**نحو: زيدٌ واللهِ قائمٌ**).

(و) الثَّانی عَشَرَ: (**عن**) و هی: (**للمجاوزة**) أی لمجاوزة شیءٍ عن غيره: (**كرَمَيْتُ السَّهْمَ عن القَوْس**) القوس: آلةٌ علی شكلِ نصفِ دائرةٍ، تُرمیٰ بها السّهام. (و)

وَ عَلىٰ: لِلْأِسْتِعْلاٰءِ، نَحْوُ: زَيْدٌ عَلىٰ السَّطْحِ، وَ قَدْ يَكُوْنُ «عَنْ، وَ عَلىٰ» اِسْمَيْنِ اِذٰا دَخَلَ عَلَيْهِمٰا «مِنْ» فَيَكُوْنُ عَنْ بِمَعْنىٰ الْجٰانِبِ، تَقُوْلُ: جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِيْنِهِ، وَ يَكُوْنُ عَلىٰ بَمَعْنىٰ فَوْقٍ، نَحْوُ: نَزَلْتُ مِنْ عَلىٰ الْفَرَسِ.

وَ الْكٰافُ: لِلتَّشْبِيْهِ، نَحْوُ: زَيْدٌ كَعَمْرٍو، وَ زٰائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَ قَدْ يَكُوْنُ اِسْماً كَقَوْلِ الشّٰاعِرِ:

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ ... تَحْتَ غَوٰاصِيْفِ الْأُنُوْفِ الشَّمِّ

وَ مُذْ، وَ مُنْذُ: لِأِبْتِدٰاءِ الزَّمٰانِ فِي الْمٰاضِي كَمٰا تَقُوْلُ فِي شَعْبٰانَ: مٰا رَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبَ، وَ لِلظَّرْفِيَّةِ فِي الْحٰاضِرِ، نَحْوُ: مٰا رَاَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنٰا، وَ مُنْذُ يَوْمِنٰا، اَيْ: فِي شَهْرِنٰا، وَ فِي يَوْمِنٰا.

الثّالث عشر: (**على**) و هي: (**للأَستعلاءِ**) أي لأَستعلاءِ شيء على غيره (**نحو: زيدٌ على السَّطح**) و تكبّر فلان على فلان، (**و قد يكون «عن» و «على» إسمين إذا دخل عليهما «من»**) و اذا كان الأَمر كذلك (**فيكون «عن» بمعنى الجانب، تقول: جلستُ مِنْ عَنْ يمينه**) أي من جانبه، (**و يكون «على» بمعنى فوق، نحو: نزلتُ مِن عَلىٰ الفرس**) أي من فوقه. (و) الرّابع عشر: (**الكاف**) و هي: (**للتّشبيه**) أي لتشبيه شيء بشيء (**نحو: زيدٌ كعمروٍ**) في السَّخاءِ مثلاً، (و) تجئ (**زائدة، كقوله تعالى**) في سورة الشُّورىٰ: (**ليس كمثله شيءٌ**) و التَّقدير: لَيْسَ مِثْلَهُ شَيءٌ (**و قد يكون إسماً، كقول الشّاعر**) هو: عبدالله بن رؤبة التَّميميّ: بِيْضٌ ثَلاثٌ كَنِعٰاجٍ جَمٍّ، (**يَضْحكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ المُنَهَمِّ تحت غواصيف الأُنوف الشّمِّ**) الشّاهد: في قوله: كالبرد، حيث يكون الكاف فيه بمعنى المثل، و هو اسمٌ. (و) الخامس عشر: (**مذو**) السّادس عشر: (**منذ**) و هما: (**لأَبتداء الزَّمان**) الَّذي استقرَّ (**في الماضي، كما تقول في**) شهر (**شعبانَ: ما رأيته**) أي زيداً مثلا (**مذْ**) شهرِ (**رَجَبَ**) و منذ شهر رجب أي ما رأيته من إبتداءِ رجب الَّذي مضى، (و) تجيئان (**للظَّرفيَّة في الحاضر، نحو: ما رأيته مُذْ شهرنا و**) ماكلَّمتُهُ (**منذ يومنا، أي**) ما

وَ حَاشَا، وَعَدَا، وَ خَلَا: لِلْاِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: جَائَنِي الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ، وَ حَاشَا عَمْرٍو، وَعَدَا بَكْرٍ.

(فَصْلٌ)

اَلْحُرُوْفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ: اِنَّ، وَ اَنَّ، وَ كَأَنَّ، وَلٰكِنَّ، وَلَيْتَ، وَ لَعَلَّ، وَ هٰذِهِ الْحُرُوْفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْاِسْمَ وَ تَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ،

رأيته (فى شهرنا و) ماكلَّمته (فى يومنا. و) السَّابع عشر: (حاشا، و) الثَّامن عشر: (عدا، و) التَّاسع عشر: (خلا) و هى (للأَستثناءِ) أى لأَستثناءِ شىء من شىء، (نحو: جائنى القومُ خلا زيدٍ، و) سبَّنى القوم (حاشا عمروٍ، وَ) دافَعَ عنِّى القوم (عَدابكرٍ).

{فَصْلٌ}

(الحروف المشبَّهة بالفعل: ستَّةٌ) و هى: (إنَّ، و أَنَّ، و كأَنَّ، وَلٰكنَّ، و ليت، و لعلَّ) و تلك الشَّباهة نوعان: لفظيَّة و معنويَّة، و الأولى من وجوه: فكما اَنَّ الفعلَ يكون ثلاثيّاً، و رباعيّاً، و خماسيّاً، كذلك تلك الحروف منها ثلاثيّة، و منها رباعيّة، و منها خماسيَّة، وكما انَّ الفعل الماضى مبنىٌّ على الفتح، كذلك تلك الحروف مبنيَّة على الفتح، وكما انَّ الأَفعال المتعديَّه ترفع الفاعل، و تنصب المفعول كذلك تلك الحروف ترفع الأَسم، و تنصب الخبر، وكما انّ الأَفعال النَّاقصة، و أفعال القلوب يختصُّ كلٌّ منها بالدّخول على المبتدأ و الخبر، كذلك تلك الحروف تختصّ بالدّخول على المبتدأ و الخبر، و امَّا الثَّانية فمن حيث انَّ تلك الحروف فى الحقيقة بمعنى الأَفعال، لأَنَّ معنى الأَوّلين: حقَّقْتُ، و معنى الثَّالث: شَبَّهْتُ، و معنى الرَّابع: إستدركت، و معنى الخامس: تمنَّيتُ، و معنى السَّادس: تَرَجَّيْتُ. (و هذه الحروف) السِّتَّة (تدخل على الجملة الأَسميَّة، فتنصب الأَسم، و ترفع الخبر كما عَرَفْتَ) فى

وَ قَدْ يَلْحَقُهٰا مٰا الكٰافَّةِ فَتكُفُّها عَنِ الْعَمَلِ، وَ حِيْنَئِذٍ تَدْخُلُ عَلٰى الأَفْعٰالِ، تَقُولُ: إِنَّما قٰامَ زَيْدٌ.

وَاعْلَمْ: اَنَّ اِنَّ الْمَكْسُوْرَةَ لاٰ تُغَيِّرُ مَعْنىٰ الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهٰا، وَ اَنَّ الْمَفْتُوْحَةَ مَعَ الْأِسْمِ وَ الْخَبَرِ فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ، وَ لِذٰلِكَ يَجِبُ الْكَسْرُ اِذٰا كٰانَ فِي اِبْتِدٰاءِ الْكَـلاٰمِ، نَحْوُ: اِنَّ زَيْداً قٰائِمٌ، وَ بَعْدَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: يَقُوْلُ اِنَّهٰا بَقَرَةٌ، وَ بَعْدَ الْمَوْصُوْلِ نَحْوُ: رَأَيْتُ الَّذي اِنَّ اَبٰاهُ الْمٰاجِدُ، وَ اِذٰا كٰانَ فِي خَبَرِهٰا اللاّٰمُ، نَحْوُ: اِنَّ زَيْداً لَقٰائِمٌ.

بحث المرفوعات، (**وقد يلحقها «ما» الكافَّة**) أی المانعة، و اذا لحقتْها (**فتكفّها عن العمل**) أی فتمنعها عنه، فلا ترفع الأَسم و لاٰ تنصب الخبر (**و حينئذ**) أی و حين إذ لحقتها «ما» الكافَّة، فكفَّتْها عن العمل (**تدخل**) أی تلك الحروف (**علی الأفعال**) جوازاً (**تقول: إنَّما قام زيدٌ**) و إنّما أنا بشرٌ، و بلغنی أَنَّما نصر زيدٌ، و أَنّما زيدٌ ناصرٌ، و كأنّما قام زيدٌ، وكأنّما زيدٌ قائمٌ و علی هذا فقس البواقی.

(**و اَعلم**) أيُّها المتعلِّم، يريد بيان الفرق بين المكسورة و المفتوحة، و ذِكْرَ المواضِعِ الَّتی يجب الكسر فيها و المواضع الَّتی يجب الفتح فيها: (**اَنَّ «إِنَّ» المكسورة لاٰ تغيّر معنی الجملة**) بدخولها عليها (**بل تؤكِّدها**) و تقرِّرها نحو: إنَّ زيداً قائم، أی أؤكّد علی قيام زيدٍ (**و**) اَنَّ (**اَنَّ المفتوحة**) تغيّرها، لأَنَّها (**مع الأَسم و الخبر**) أی مع إسمها و خبرها (**فی حكم المفرد**) نحو: بلغنی انّك فاضلٌ، تقديره: بلغنی فضلكَ (**و لذلك**) أی و لأجل انّ «إِنَّ المكسورة» لا تغيّر معنی الجملة و انّ المفتوحة مع اسمها و خبرها فی حكم المفرد، (**يجب الكسر**) أی كسر همزة «انَّ» (**إذا كان**) أی «انَّ» (**فی إبتداءِ الكلام**) مثالها (**نحو: إنَّ زيداً قائم**) فأَنَّ «إِنَّ» حينئذ وكذا فی سائر المواضع لاٰ تغيّر معنی الجملة بل تؤكِّدها، (و) كذا يجب الكسر اذا كان (**بعد القول، كقوله تعالی**) فی سورة البقرة: («**يقول إنَّها بقرة**» و)، كذا إذا كان (**بعد الموصول**) كالَّذی و الَّتی و غيرهما (**نحو: رأيت الَّذی إنَّ أباه الماجدُ، و**)كذا (**إذاكان فی خبرها،**

وَ يَجِبُ الْفَتْحُ حَيْثُ يَقَعُ فاعِلاً، نَحْوُ: بَلَغَنِي اَنَّ زَيْداً عالِمٌ، وَ حَيْثُ تَقَعُ مُضافاً اِلَيْهِ، نَحْوُ: اَعْجَبَني اِشْتِهارُ اَنَّكَ فاضِلٌ، وَ حَيْثُ تَقَعُ مُبْتَدأً، نَحْوُ: عِنْدِي اَنَّكَ قائِمٌ، وَ حَيْثُ تَقَعُ مَجْرُوراً، نَحْوُ: عَجِبْتُ مِنْ اَنَّ زَيْداً قائِمٌ، وَ بَعْدَ لَوْ: لَوْ اَنَّكَ عِنْدَنا لَأَخْدِمُكَ. وَ بَعْدَ لَوْلا: نَحْوُ: لَوْلا اَنَّهُ حاضِرٌ، وَ يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلىٰ اِسْمِ اِنَّ الْمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَ النَّصْبِ بِاعْتِبارِ الْمَحَلِّ وَ اللَّفْظِ، نَحْوُ: اِنَّ زَيْداً قائِمٌ وَ عَمْرٌو، وَ عَمْرواً.

اللاَّم نحو: إنَّ زيداً لقائمٌ). «تنبيهٌ» لم يذكر المصنّف جميع المواضع الّتی يجب الكسر فيها و من أراد العلم بما ترك فعليه بمراجعة «شرح العوامل». (و يجب الفتح) أی فتح همزة اَنَّ (حيث) أی فی مكانٍ (يقع) أی «انَّ» مع إسمها (فاعلاً) مثالها (نحو: بلغنی اَنَّ زيداً عالِمٌ) تقديره: بلغنی علمُ زيدٌ، فأَنَّ «اَنَّ مع إسمها و خبرها حينئذ، و كذا فی سائِر المواضع الآتية، فی حكم المفرد، (و) كذا يجب الفتح (حيث تقع) أی «اَنَّ مع إسمها» (مضافا إليه نحو: أعجبنی إشتها رُ اَنّكَ فاضلٌ) تقديره: أعجبنی إشتهارُ فَضْلِكَ، (و) كذا (حيث تقع) أی أَنّ مع خبرها (مبتدأً، نحو: عندی أَنك قائمٌ) تقديره: عندی قيامُكَ (و) كذا (حيث تقع) أی «اَنَّ مع خبرها» (مجروراً نحو: عجبتُ من اَنَّ زيداً قائم) تقديره: عجبتُ من قيام زيدٍ، (و) حيث تقع (بعد «لَوْ» نحو: لَوْ أنَّكَ عندنا لأَخْدِمْك) تقديره: لو ثبت إستقرارك عندنا، (و) حيث تقع (بعد لَوْلاَ نحو: لولاَ أنّه حاضرٌ) لظهر فلان، تقديره: لولاَ حضوره و لم يذكر أيضاً جميع المواضع الّتی يجب الفتح فيها، و من أراد العلم بما ترك فعليه بمراجعة الكتب المطوّلة.

(و يجوز العطف على إسم اِنَّ المكسورة) عطفاً ملابساً (بالرَّفع و النَّصب) و بعبارة أخرى: يجوز الرَّفع و النَّصب فی اسمٍ عُطِفَ على إسم إنَّ (بأعتبار المحلِّ) ناظر الى قوله: بالرَّفع أی بأعتبار محلِّ اسم إنَّ، فأنّه مرفوع محلاً لأنّه كان مبتدأً (و اللَّفظِ) ناظر الى قوله: و النَّصب، أی بأَعتبار لفظ إسم إنَّ، فأنه منصوبٌ لفظاً (نحو: إنَّ زيداً قائمٌ و عمروٌ،) بالرَّفع بأعتبار مَحَلِّ المعطوف عليه (و عمرواً) بالنَّصب بأَعتبار

وَ اَعْلَمْ: اَنَّ اِنَّ الْمَكْسُوْرَةَ قَدْ تُخَفَّفُ وَ يَلْزَمُهَا اللَّامُ فَرْقاً بَيْنَهَا وَ بَيْنَ اِنِ النَّافِيَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: وَ اِنْ كُلًّا لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ، وَ حِيْنَئِذٍ يَجُوْزُ اِلْغَائُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: وَ اِنْ كُلٌّ لَمَا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ، وَ تَدْخُلُ عَلىٰ الْأَفْعَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: وَ اِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ، وَ اِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِيْنَ، وَ كَذَا الْمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَ يَجِبُ اِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَانٍ مُقَدَّرٍ، فَتَدْخُلُ عَلىٰ الْجُمْلَةِ: اِسْمِيَّةً كَانَتْ نَحْوُ: بَلَغَنِي اَنْ زَيْدٌ قَائِمٌ، اَوْ فِعْلِيَّةً وَ يَجِبُ دُخُوْلُ السِّيْنِ اَوْ سَوْفَ اَوْ قَدْ اَوْ حَرْفِ النَّفى عَلىٰ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضىٰ،

لفظه. (و اَعلم) أَيُّها المتعلِّم: (انَّ «إنَّ» المكسورةَ قد تخفَّف، و يلزمها اللَّام، فرقاً بينَها و بينَ «إنِ» النَّافية، كقوله تعالى) فى سورة هود عليه‌السَّلام: (وَ إِنْ كلاًّ لَما لَيُوَفِّيَنَّهُمْ) ربُّك أَعْمالَهُم» فأَنَّ «كلاًّ» إِسمٌ لِأَنْ المخفَّفة، و جملة «ليوفِّيَنَّهم ربُّك أعمالهم» فى محلِّ الرَّفع خبرها، (و حينئذ) أى و حينَ إذ خُفِّفَتْ (يجوز إِلغائها) و منعها عن العمل، (كقوله تعالى) فى سورة «يس»: (و انْ كلٌّ لَمَا جميعٌ لَدَيْنا محضرون) حيث لم يقل جلَّ أمره: و ان كلاًّ، (و تدخل) أى «إنْ» (على الأَفعال نحو قوله تعالى) فى سورة يوسف عليه‌السَّلام: (و انْ كنتَ من قبله لَمِنَ الغافلين) و قوله تعالى فى سورة الشّعراءِ: (و ان نَظُنُّكَ لَمِنَ الكاذبينَ) فأَنَّ «إنْ» فى الأيتين الكريمتين مخفَّفة مِنَ المثقَّلة، أُلغيَتْ عن العمل و أدخلت على الفعل. (و كذا المفتوحة قد تخفَّف، و يجب إعمالها فى ضميرِ شأنٍ مقدَّرٍ، فتدخل على الجملة: إسميَّةً كانت، نحو: بلغنى أَنْ زيدٌ قائمٌ) فأَنَّ «أَنْ» مخفَّفة من المثقَّلة، و إسمها: ضميرُ شأنٍ محذوف، تقديره: أَنَّهُ بتخفيف النّون، و زيدٌ مبتدأ، و قائم خبره، و الجملة الأَسمية فى محلِّ الرَّفع خبر لأَنْ، (أو فعليَّةً) نحو: بلغنى أَنْ قدقام زيد، تقديره: بلغنى أَنَّهُ قدقام زيدٌ، (و يجب دخول السِّين، أو سوفَ، أو قد، أو حرف النَّفى على الفعل) ليكون فصلاً بين «أَنْ» و الفعل، أو لئلاّ تشتبه المخفَّفة بالنَّاصبة (كقوله تعالى) فى سورة المزَّمِّل: (عَلِمَ أَنْ سَيكونُ مِنْكُمْ مرضى) تقديرها: علم أَنَّهُ سيكون منكم

فَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ اِسْمُ اَنْ وَ الْجُمْلَةُ خَبَرُهٰا.

وَ كَاَنَّ: لِلتَّشْبِيْهِ نَحْوُ: كَاَنَّ زَيْداً الْأَسَدُ، قِيلَ: وَ هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كٰافِ التَّشْبِيهِ وَ اِنَّ الْمَكْسُوْرَةِ، وَ اِنَّما فُتِحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكٰافِ عَلَيْهٰا، تَقْدِيْرُهٰا: اِنَّ زَيْداً كَالْأَسَدِ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ فَتُلْغىٰ عَنِ الْعَمَلِ، نَحْوُ: كَاَنْ زَيْدٌ الْأَسَدُ.

وَلٰكِنَّ: لِلْاِسْتِدْرٰاكِ، وَ يَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلاٰمَيْنِ مُتَغٰايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَ الْمَعْنىٰ، نَحْوُ:

مرضىٰ، مثال لدخول السِّين على الفعل المضارع، و دخول سوف نحو قول الشاعر: و آعلم فعلم المرءِ ينفعه أن سوفَ يأتى كلّ ما قُدِّرا، تقديره: أَنّهُ سوف يأتى إلخ و دخول قد نحو: وَ نَعْلَمُ اَنْ قَدْ صَدَقْتَنا، تقديره: انه قد صدقتنا، و دخول حرف النَّفى: كقوله تعالى «أَفَلاٰ يَرَوْنَ اَنْ لاٰ يَرْجِعُ إِليهم قَوْلاً» و نحو قوله تعالى: «أَيَحْسَبُ الأَنْسٰانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظامَهُ. «تنبيهٌ» دخول الفواصل الأَربع على الفعل واجبٌ عند حضرة الشَّيخ ابن الحاجب، و من تبعه منهم المصنِّف، و حَسَنٌ عند حضره الشَّيخ ابن مالك و من تبعه نحو قول الشَّاعر: عَلِموآ أَنْ يُؤَمَّلونَ فجادوآ قَبْلَ أَنْ يَسْألوآ بِأَعْظَمِ سُؤْل، فأَنَّ قوله: «أَنْ يُؤَمَّلُونَ» خبر لأَنْ المخفَّفة، و لم يفصل بين «اَنْ» و الفعل، **(فالضَّمير المستتر إسم اَنْ، و الجملة)** فعليَّةً كانت، أو إسميَّةً **(خبرها. و كأَنَّ: للتَّشبيه نحو: كأَنَّ زيداً الأَسدُ، قيل)** القائل هو: الخليل قدّس سرّه: **(و هى مركَّبة من كاف التَّشبيه، و «إِنَّ» المكسورة)** و لمَّا ورد عليه انّه: إن كان الأمر كما تقول: فَلِمَ تُفْتَحُ الهمزةُ؟، أشار الى دفعه بقوله: **(و انّما فتحت)** أى «إِنَّ» المسكورة **(لتقديم الكاف عليها)** لأَنَّ التَّركيب صار سبباً لأَيجاد الثّقل، ففتحت الهمزة دفعاً له، **(تقديرها: إِنَّ زيداً كالأَسد)** و هى عند الجمهور كلمة برأسها، و ليست بمركَّبة. **(و قد تخفَّف فتلغى عن العمل)** لضعف شَبَهِها بالفعل حينئذ، مثالها **(نحو: كَأَنْ زَيْدٌ الأَسَدُ)** برفع «زيد» وَ «الأَسد». **(و لكنَّ: للأَستدراك)** أى لرفع توهُّمٍ حصل من كلامٍ سابقٍ، **(و يتوسَّط)** أى لكنَّ **(بين كلامين متغايرين)** أى

مٰا جٰائَنِي زَيْدٌ لٰكِنَّ عَمْرواً جٰاءَ، وَ غٰابَ زَيْدٌ لٰكِنَّ بَكْراً حٰاضِرٌ، وَ يَجُوْزُ مَعَهٰا الْوٰاوُ، نَحْوُ: قٰامَ زَيْدٌ وَلٰكِنَّ عَمْرواً قٰاعِدٌ، وَ تُخَفَّفُ فَتُلْغىٰ، نَحْوُ: ذَهَبَ زَيْدٌ لٰكِنْ عَمْرٌو عِنْدَنٰا.

وَ لَيْتَ: لِلتَّمَنِّي، نَحْوُ: لَيْتَ زَيْداً قٰائِمٌ، بِمَعْنىٰ اَتَمَنّٰى.

وَ لَعَلَّ: لِلتَّرَجِّي، نَحْوُ قَوْلِ الشّٰاعِرِ:

أُحِبُّ الصّٰالِحِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللهَ يَرْزُقُنِي صَلاٰحاً

وَ شَذَّ الْجَرُّ بِهٰا، نَحْوُ: لَعَلَّ زَيْدٍ قٰائِمٌ، وَ فِي لَعَلَّ لُغٰاتٌ: عَلَّ، وَ عَنَّ، وَ اَنَّ، وَ لَأَنَّ، وَ لَعَنَّ، وَ عِنْدَ الْمُبَرِّدِ اَصْلُهُ: عَلَّ، زِيدَ فِيهِ اللاّٰمُ، وَ الْبَوٰاقِي فُرُوْعٌ.

مختلفين (فى اللّفظ و المعنى) مثالها (نحو: ما جائنى زيدٌ) هذا هو الكلام الأوّل (لكنَّ عمرواً جاء) و هذا هو الكلام الثانى، فأَنَّ الكلامين متغايران فى اللفظ و المعنى، لأَنَّ الأَوّل موجَبٌ، و الثّانى منفيٌّ (و غاب زيدٌ لكنَّ بكراً حاضِرٌ) فأَنَّهما أيضاً متغايران لفظاً و معنى. (و يجوز معها الواو نحو: قام زيدٌ ولكنَّ عمرواً قاعدٌ) بتشديد لكنّ، و قام زيدٌ ولكنْ عمروٌ قاعدٌ بتخفيفها، و الواو عاطفة، أو إعتراضيّة على خلافٍ فيها. (و تخفَّف فتلغى) عن العمل، مثالها (نحو: ذهب زيد لكن عمرٌو عندنا. و ليت: للتّمنّى،) و يستعمل فى الممكن (نحو: ليتَ زيداً قائمٌ) و فى المحال نحو: ليت الشّبابَ يرجع (بمعنى أتمنّى، و لعلَّ: للتّرجّى) أى للتّأميل فى شىءٍ، (نحو قول الشّاعر: أُحِبُّ الصّالحينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللهَ يَرزُقُنِى صَلاحاً) فأَنَّ «الله» إسم «لعلَّ» و جملة «يرزقنى صلاحاً» فى محلّ الرَّفع خبرٌ لها. (و شذَّ الجرُّ بها نحو: لعلَّ زيدٍ قائمٌ) وعدَّها جمع من النُّحاة من حروف الجرّ، منهم الشّيخ ابن مالك قدّس سره. (و فى لعلَّ لغاتٌ: عَلَّ، وعَنَّ، و أَنَّ، و لَأَنَّ، و لَعَنَّ، و عند) الأَمام (المبرّد) رحمه‌الله تعالى، (أصله) أى لعلّ: (عَلَّ، زيد فيه الّلام، و البواقى) الأَربع (فروعٌ) أى فروعه.

(فَصْلٌ) حُرُوفُ الْعَطْفِ

وَ هِيَ عَشْرَةٌ: اَلْوَاوُ، وَ الْفَاءُ، وَ ثُمَّ، وَ حَتّٰى، وَ اَوْ، وَ اِمَّا، وَ اَمْ، وَ لَا، وَ بَلْ، وَلٰكِنْ، فَالْأَرْبَعَةُ الْأُوَلُ: لِلْجَمْعِ، فَالْوَاوُ: لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ وَ عَمْرٌو، سَوَاءٌ كَانَ زَيْدٌ مُقَدَّماً فِي الْمَجِيْ أَمْ عَمْرٌو، وَ الْفَاءُ: لِلتَّرْتِيْبِ بِلَامُهْلَةٍ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو، اِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدَّماً بِلَامُهْلَةٍ، وَ ثُمَّ: لِلتَّرْتِيْبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ: دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ، اِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدَّماً بِالدُّخُوْلِ وَ بَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ وَ حَتّٰى كَثُمَّ فِي التَّرْتِيْبِ وَ الْمُهْلَةِ اِلَّا اَنَّ مُهْلَتَهَا اَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ ثُمَّ وَ يُشْتَرَطُ: اَنْ يَكُوْنَ مَعْطُوْفُهَا دَاخِلاً فِي الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ،

{فَصْلٌ}

(حروف العطف و هى عشرة: الواو، و الفاء، و ثُمَّ، و حتّىٰ، و «أو»، و «إمّا»، و «أم»، و لا، و بل، ولٰكِنْ، فالأربعةُ الأُوَلُ) جمع أولىٰ، مؤنّثُ أوّل، و هى: الواو، و الفاء، و ثمّ، و حتّى: (للجمع) بين المعطوف و المعطوف عليه (فالواو: للجمع مطلقا) أى من غير تقييد الجمع، بالتّرتيب، أو الأقتران، أو التّراخى، أو التّدريج، (نحو: جاء زيدٌ و عمروٌ، سواءٌ) فى الجمع بين زيد و عمروٍ فى المجئ (كان زيدٌ مقدَّماً) على عمروٍ (فى المجئ، أم) كان (عمروٌ) مقدّماً على زيد، فيه. (و الفاء للا جمع مع (التّرتيب) فيه، (بلامُهْلَةٍ) و فَصْلٍ مثالها (نحو: قام زيدٌ فعمروٌ) فأنّ الفاء تفيد الجمع بين زيد و عمروٍ فى المجئ مع التّرتيب بلافصل، لأنّه إنّما يقال ذلك (إذا كان زيد) المعطوف عليه (مقدَّماً) على عمروٍ المعطوف فى المجئ (بلامهلةٍ) و فَصْلٍ. (و ثُمَّ للا جمع مع (التّرتيب بمهلةٍ) مثالها (نحو: دخل زيدٌ ثُمَّ خالد) فأنّ ثمَّ تفيد الجمع بين زيد و خالد، فى الدُّخول مع التّرتيب، بمهلة و فصل، لأنّه إنّما يقال ذلك، (إذا كان زيدٌ مقدَّماً) على خالدٍ (بالدُّخول، و بينهما مهلة. و حتّى: كثُمَّ) و بيّن وجه الشّبه بقوله: (فى التّرتيب و المهلة) و ذكر الفرق بينهما بقوله: (إلاَّ أنَّ مهلتها أقلّ من مهلة ثمَّ) هذا مورد من موردى إفتراقهما، و المورد الأخر: ما ذكره بقوله: (و يشترط: أن يكون معطوفها داخلاً فى المعطوف عليه) و يكونَ من جنسه، بالأتّفاق، نحو:

وَ هِيَ تُفِيدُ قُوَّةً، نَحْوُ: مٰاتَ اَلنَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيٰاءُ، اَوْ ضَعْفاً فِيهِ نَحْوُ: قَدِمَ الْحٰاجُّ حَتَّى الْمُشٰاةُ، وَ اَوْ، وَ اِمّٰا، وَ اَمْ: هٰذِهِ الثَّلاٰثَةُ لِثُبُوْتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لاٰ بِعَيْنِهِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ اَوْ اِمْرَاَةٍ.

وَ اِمّٰا: اِنَّمٰا تَكُوْنُ حَرْفَ الْعَطْفِ اِذٰا تَقَدَّمَ عَلَيْهٰا اِمّٰا اُخْرىٰ، نَحْوُ: اَلْعَدَدُ اِمّٰا زَوْجٌ وَ اِمّٰا فَرْدٌ، وَ يَجُوْزُ اَنْ يَتَقَدَّمَ اِمّٰا عَلَىٰ اَوْ، نَحْوُ: زَيْدٌ اِمّٰا كٰاتِبٌ اَوْ لَيْسَ بِكٰاتِبٍ، وَ اَمْ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مُتَّصِلَةٌ وَ هِيَ: مٰا يُسْئَلُ بِهٰا عَنْ تَعْيِينِ اَحَدِ الْأَمْرَيْنِ، وَ السّٰائِلُ عٰالِمٌ بِثُبُوْتِ اَحَدِهِمٰا مُبْهَماً.

اكلت السمكة حتَّى رأسها، بخلاف ثُمَّ، فأنّه قد يكون معطوفها داخلاً فى المعطوف عليه نحو: أكلت السَّمكة ثمَّ رأسَها، و قد يكون خارجاً عنه كالمثال السَّابق. **(و هى)** أى حتَّى **(تفيد قوَّةً)** فى المعطوف عليه و ضعفاً فى المعطوف، مثالها **(نحو: مات النَّاسُ حتَّى الأَنبياءُ)** عليهم الصَّلوة و السَّلام، **(أو ضعفاً فيه)** أى فى المعطوف عليه و قوَّةً فى المعطوف، مثالها **(نحو: قَدِمَ الحاجُّ حتَّى المُشاةُ. و «أو» وَ «إمّا» وَ «أم: هذِهِ الثَّلاثة لثبوت الحكم لأَحد الأَمرين)** أو الأمور، لكن **(لاٰ بعينه)** الضَّمير لأَحد، أى لكن لاٰ على سنبيل تعيين أحد الأَمرين، أو الأمور **(نحو: مررت برجل، أو إمرأة)** و نحو قوله تعالى: «فكفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَة مَسٰاكينَ مِنْ أوسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْـلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ، أَوْ تَحريرُ رَقَبَةٍ». هذا وجه اشتراكها، و ذكر الفرق بينها بقوله: **(و «إمّا»: إنّما تكون حرف العطفِ)** أى لاٰ تكون حرفَ العطفِ إلاّ **(إذا تقدَّم عليها «إمّا» أخرى)**، مثالها **(نحو:العدد إمّا زوجٌ و إمّا فردٌ)** الشَّاهد: فى «إمّا» الثَّانية حيث عطفت «فردٌ» على «زوجٌ»، و تقدَّم عليها «إمّا» أخرى، و المتكلّم يعلم انّ العدد لاٰ يخلو عن كونه زوجاً او فرداً، **(و يجوز أن يتقدَّم «إمّا» على «أو»)** فيقوم أو مقام إمّا **(نحو: زيدٌ إمّا كاتبٌ أو ليس بكاتب)** أى وَ إمّا ليس بكاتب. **(و «أم» على قسمين: متَّصلة، و هى)** فى العرف: **(ما يُسْئَلُ بها عن تعيين أحد الأَمرين، و السَّائل)** بها **(عالمٌ بثبوت**

بِخِلاٰفِ اَوْ، وَ اِمَّا، فَاِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لاٰ يَعْلَمُ ثُبُوتَ اَحَدِهِمَا اَصْلاً، وَ تُسْتَعْمَلُ بِثَلاٰثَةِ شَرٰائِطَ: اَلْاَوَّلُ: اَنْ يَقَعَ قَبْلَهٰا هَمْزَةٌ، نَحْوُ: اَزَيْدٌ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرٌو. اَلثّٰاني: اَنْ يَلِيَهٰا لَفْظُ مِثْلُ مٰايَلي الْهَمْزَةَ، اَعْني: اِنْ كٰانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اِسْمٌ فَكَذٰلِكَ بَعْدَ اَمْ كَمٰامَرَّ، وَ اِنْ كٰانَ فِعْلٌ فَكَذٰلِكَ، نَحْوُ: اَقٰامَ زَيْدٌ اَمْ قَعَدَ عَمْرٌو، فَلاٰ يُقٰالُ: اَرَأَيْتَ زَيْداً اَمْ عَمْرواً، اَلثّٰالِثُ: اَنْ يَكُوْنَ ثُبُوْتُ اَحَدَ الْاَمْرَيْنِ الْمُتَسٰاوِيَيْنِ مُحَقَّقاً، وَ اِنَّمٰا يَكُوْنُ الْاِسْتِفْهٰامُ عَنِ التَّعْيينِ فَلِذٰلِكَ وَجَبَ اَنْ يَكُوْنَ جَوٰابُ «اَمْ» بِتَعِيينٍ دُوْنَ «نَعَمْ» اَوْ «لاٰ» فَاِذٰا قيلَ:

أحدهما) أى الأَمرين **(مبهماً)** نحو: أزيدٌ عندك أم عمروٌ، فأنَّ السَّائل عالم بثبوتٍ إستقرار واحدٍ من زيد و عمروٍ عند المسئول ولكن لاٰ يعلم أهو زيد أم عمروٌ؟ فيسئل بها عن تعيين أحدهما **(بخلاف «أو» و «إمّا» فأَنَّ السَّائل بهما لاٰ يعلم ثبوتَ أحدهما)** أى الأَمرين **(أصلاً)** أى لاٰ مبهماً و لاٰ معيَّناً **(و تستعمل)** أى أم المتَّصلة **(بثلاثة شرائِطَ:)** الشَّرط **(الأَوَّل: أن يقع قبلها همزةٌ)** إستفهاميَّةٌ **(نحو: أزيدٌ عندكَ أم عمروٌ)**. الشَّرط **(الثَّانى: أن يليها)** أى يقع بعدَها بلافصلٍ **(لفظٌ مثلُ)** صفة لقوله: لفظٌ **(مايلى)** فاعله: ضميرٌ راجعٌ إلى الموصول **(الهمزة)** مفعولٌ ليلى أى لفظٌ متَّصفٌ بأنَّه مثل اللَّفظ الَّذى يقع بعد همزة الأَستفهام بلافصلٍ، و لكونه مبهماً فسَّره بقوله: **(أعنى)** من الشَّرط الثَّانى: أنَّه **(إن كان بعد الهمزة)** أى همزة الأَستفهام **(إسمٌ فكذلك بعدَ «أم» كمامرَّ)** فى المثال، **(و ان كان)** بعد الهمزة **(فعلٌ فكذلك)** بعدَ أم **(نحو: أقام زيدٌ أم قَعَدَ عمروٌ)** و اذا كان الأَمر كذلك **(فلا)** يجوز أن **(يقال: أرأيت زيداً أم عمرواً)** إذ لاٰ وجود للفعل بعد «أم» بل يقال: أرأيت زيداً أم رأيتَ عمرواً. الشَّرط **(الثَّالث: أن يكونَ ثبوت أحد الأَمرين المتساويين)** فى علم المتكلِّم **(محقَّقاً)** أى لاٰ مقدّراً و مفروضاً، **(و إنَّما يكونُ الأَستفهام عن التَّعيين)** أى لاٰعن غيره **(فلذلك وجب أن يكونَ جوابُ «أم» بتعيينٍ)** أى بتعيين أحد الأَمرين المتساويين، **(دون «نَعْم» أو «لاٰ»)** و اذا كان الأَمر كذلك **(فأذا قيل:** أزيدٌ عندكَ أم عمروٌ؟ فجوابه: بتعيين

اَزَيْدٌ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرٌو؟، فَجَوٰابُهُ: بِتَعْيِينِ اَحَدِهِمٰا، اَمّٰا اِذٰا سُئِلَ بِاَوْ، وَ اِمّٰا، فَجَوٰابُهُ: نَعَمْ، اَوْ لاٰ.

وَ مُنْقَطِعَةٌ وَ هِيَ: مٰا تَكُوْنُ بِمَعْنىٰ بَلْ مَعَ الْهَمْزَةِ، كَمٰا لَوْ رَأَيْتَ شَبَحاً مِنْ بَعِيدٍ وَ قُلْتَ: اِنَّهٰا لَاَبِلٌ عَلىٰ سَبِيلِ الْقَطْعِ، ثُمَّ حَصَلَ الشَّكُّ اَنَّهٰا شٰاةٌ فَقُلْتَ: اَمْ هِيَ شٰاةٌ، وَ تَقْصُدُ الْاِعْرٰاضَ عَنِ الْاِخْبٰارِ الْاَوَّلِ وَ اِسْتِينٰافَ سُؤٰالٍ آخَرَ مَعْنٰاهُ: بَلْ اَهِيَ شٰاةٌ.

وَاعْلَمْ: اَنَّ اَم الْمُنْقَطِعَةَ لاٰ تُسْتَعَمَلُ اِلاّٰ فِي الْخَبَرِ كَمٰامَرَّ، وَ فِي الْاِسْتِفْهٰامِ، نَحْوُ: اَعِنْدَكَ زَيْدٌ اَمْ عَمْرٌو؟ وَ لاٰ، وَ بَلْ، وَلٰكِنْ: جَمِيعاً لِثُبُوْتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْاَمْرَيْنِ مُعَيَّناً، اَمّٰا «لاٰ» فَتَنْفِي مٰا وَجَبَ لِلْاَوَّلِ عَنِ الثّٰانِي،

أحدهما) مثلاً تقول: زيدٌ، فلا يجوز أن تقول: نعم أولاٰ **(أمّا إذا سئل بـ «أو»)** كأن يقال: أجاءك زيدٌ أو عمروٌ؟ **(و امّا)** كأن يقال: أجاءكَ إمّا زيدٌ و إمّا عمروٌ؟ **(فجوابه: «نعم» أو «لا»)**.

و لمّا فرغ من المتّصلة، شرع في المنقطعة، فقال: **(و منقطعة)** و تسمّى منفصلةً، لأنقطاع ما بعدها عمّا قبلها، و إنفصاله عنه، **(و هي: ما تكون بمعنى بل)** الّتي تكون **(مع الهمزة)** الأستفهاميّة، و بعبارة أخرى: هي: ما يُعْرَضُ بها عن الكلام الأوّل، فَيُنظَرُ إلى الكلام الثّاني بالشّك **(كما لو رأيت شَبَحاً)** أي جثّةً **(من بعيد، و قلت: إنّها لأبلٌ على سبيل القطع)** يفهم القطع من أداتي التّأكيد **(ثُمَّ حصل الشّكُّ أنّها شاة)** أي حصل بقربه شك كونها شاةً، **(فقلتَ: أم هي شاةٌ، و تقصد)** بقولك هذا، **(الأعراضَ عن الأخبار الأوّل)** و هو: قولك: إنّها لأبل **(و إستينافَ سوآلٍ آخر)** عطفٌ على قوله: الأعراضَ **(معناه)** أي معنى قولك: أم هي شاة: **(بل أهي شاةٌ؟. و آعلم)** أيّها المتعلّم: **(انّ أم المنقطعة لا تستعمل إلاّ في الخبر كمامَرَّ)** في المثال **(و في الأستفهام نحو: أعندك زيدٌ أم عمروٌ)** معناه: أعندك زيدٌ بل عمروٌ؟. **(و لا وبل ولكِنْ جميعاً)** أي هذه الثّلاثة: **(لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيّناً)**، هذا وجه إشتراكها، و ذكر الفرق بينها بقوله: **(أمّا «لا»: فتنفي ما)** أي الحكم الّذي **(وجب للأوّل)** و هو: المعطوف

نَحْوُ: جٰاءَنِي زَيْدٌ لاٰ عَمْرٌو، وَ بَلْ: لِلْأِضْرٰابِ عَنِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: جٰاءَنِي زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو، وَ مَعْنٰاهُ: بَلْ جٰاءَ عَمْرٌو، وَلٰكِنْ: لِلْأَسْتِدْرٰاكِ، وَ يَلْزَمُهٰا النَّفْيُ قَبْلَهٰا، نَحْوُ: مٰا جٰاءَنِى زَيْدٌ لٰكِنْ عَمْرٌو جٰاءَ، أَوْ بَعْدَهٰا، نَحْوُ: قٰامَ بَكْرٌ لٰكِنْ خٰالِدٌ لَمْ يَقُمْ.

(فَصْلٌ)

حُرُوْفُ التَّنْبِيْهِ ثَلاٰثَةٌ: اَلاٰ، وَ اَمٰا، وَهٰا، وُضِعَتْ لِتَنْبِيْهِ الْمُخٰاطَبِ لِئَلَّا يَفُوْتَهُ شَئٌ مِنَ الْحُكْمِ فَاَلاٰ، وَ اَمٰا لاٰ تَدْخُلاٰنِ اِلاَّ عَلىٰ الْجُمْلَةِ، اِسْمِيَّةً كٰانَتْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: «اَلاٰ اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ» وَ كَقَوْلِهِ:

اَمٰا وَ الَّذي اَبْكىٰ وَ اَضْحَكَ وَ الَّذي اَمٰاتَ وَ اَحْيىٰ وَ الَّذي اَمْرُهُ الْأَمْرُ

عليه (عن الثّانى) و هو المعطوف، و الجارّ و المجرور متعلّق بقوله: تنفى (نحو: جائنى زيدٌ لاٰ عمروٌ) فأَنَّ «لاٰ» إنتفت عن عمروٍ المجىَ الواجبَ لزيد، (و «بل»: للأَضراب) أى الأَعراض (عن) الكلام (الأَوّل) منفيّاً، كان أو موجباً، مثال الموجب (نحو: جائنى زيدٌ بل عمروٌ، و معناه: بل جاء عمروٌ،) و مثال المنفىّ نحو: ما جائنى بكرٌ بل خالدٌ، و معناه: ما جائنى خالدٌ و جائنى بكر، أو بل جائنى خالدٌ و ما جائنى بكرٌ و الفرق بين المعنيين: أَنَّ الأَضرابَ فى الأوّل يكون عن الفعل مع حرف النّفى، و فى الثّانى يكون عن الفعل دون حرف النّفى، (ولكنْ: للأَستدراك، و يلزمها النّفى قبلها نحو: ما جائنى زيد لكن عمروٌ جاء، أو بعدها نحو: قام بكرٌ لكنْ خالدٌ لم يقم).

{فَصْلٌ}

(حروف التّنبيه ثلاثة: ألاٰ، و أما، و «ها»، وُضِعَتْ لتنبيه المخاطب لئلاً يفوتَهُ شيءٌ من الحكم، فَألاٰ و «أما» لاٰ تدخلان إِلاَّ على الجملة، إِسميَّة كانت) أى الجملة (نحو قوله تعالى) فى سورة البقرة: (ألاٰ إِنَّهم هم المفسدونَ) فأَنّ الله تعالى ينبِّه المسلمين بأَنَّ المنافقين لاٰ يُنتظَرُ منهم الأَصلاح أبداً، الشّاهد: فى ألاٰ و هى حرف التّنبيه دخلتْ على الجملة الأُسميَّة، (و كقوله) أى الشّاعر، و هو: أبو صخرالهذلىّ: (أَما و الَّذى) قَسَمٌ (أبكى و أضحك، و الَّذى أماتَ و أَحْيىٰ والَّذى أمره الأمـر)

اَوْ فِعْلِيَّةً، نَحْوُ: اَلاٰ لاٰ تَفْعَلُ، وَ اَمٰا لاٰ تَضْرِبُ، و هٰا: تَدْخُلُ عَلىٰ الْجُمْلَةِ نَحْوُ: هٰازَيْدٌ قٰائِمٌ، وَ الْمُفْرَدِ نَحْوُ: هَذٰا، وَ هَؤُلاٰءِ.

(فَصْلٌ)

حُرُوْفُ النِّدٰاءِ خَمْسَةٌ: يٰا، وَ اَيٰا، وَ هَيٰا، وَ اَىْ، وَ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوْحَةُ لِلْقَرِيْبِ، وَ اَيٰا، وَ هَيٰا: لِلْبَعِيْدِ، وَ يٰا: لَهُمٰا وَ لِلْمُتَوَسِّطِ، وَ قَدْ مَرَّ اَحْكٰامُهٰا.

(فَصْلٌ)

حُرُوْفُ الْاِيْجٰابِ سِتَّةٌ: نَعَمْ، وَ بَلىٰ، وَ اِىْ، وَ اَجَلْ، وَجَيْرِ، وَ اِنَّ، اَمّٰا نَعَمْ: فَلِتَقْرِيْرِ

الشّاهد: فى أما و هى حرف التّنبيه دخلت على الجملة الأسميّة، (**أو فعليّةً نحو: ألاٰ لاٰ تَفْعَلُ، و أما لاٰ تَضْرِبُ**) الشّاهد: فى «ألا» و «أَما» دخلتا على الجملة الفعليّة. (**وَها: تدخل على الجملة**) إسميّةً كانت (**نحو: ها زيدٌ قائمٌ**) أو فعليّةً نحو: ها أنصر زيداً (**و المفردِ نحو: هذا، و هؤلاٰءِ**) فأنَّ «ها» حرف تنبيه، و «ذا» و «أُولاٰءِ» من أسماءِ الأَشارات، و ليسَ شيءٌ منها بجملةٍ.

{فَصْلٌ}

(**حروف النِّداءِ خمسةٌ: يا، و أَيا، و هيا، و أى، و الهمزة المفتوحة**) و الأُخْرَيان: (**للقريب**) أى لنداءِ القريب، (**و أيا و هيا: للبعيد، و «يا»: لهما**) أى للقريب و البعيد (**و للمتوسِّط، و قدمرَّ أحكامها**) أى احكام حروف النِّداءِ، فى بحث المنصوبات، فلا نعيدها.

{فَصْلٌ}

(**حروف الأَيجاب ستَّةٌ: نَعَمْ، وَ بَلىٰ، و «إِى»، وَ «أَجَلْ»، وَ «جَيْرِ»، و إِنَّ**)، كلّها

كَلاٰمٍ سٰابِقٍ مُثْبَتاًكٰانَ اَوْ مَنْفِيّاً، وَ بَلىٰ: تَخْتَصُّ بِأَيْجٰابِ مٰانُفِيَ اِسْتِفْهٰاماًكَقَوْلِهِ تَعٰالىٰ: اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قٰالُوا بَلىٰ، اَوْ خَبَراًكَمٰا يُقٰالُ: لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، قُلْتَ: بَلىٰ، اَىْ: قَدْقٰامَ، وَ اِىْ: لِلْأَثْبٰاتِ بَعْدَ الْأَسْتِفْهٰامِ، وَ يَلْزَمُهٰا الْقَسَمُ كَمٰا اِذٰا قِيلَ لَكَ: هَلْ كٰانَ كَذٰا، قُـلْتَ: اِىْ وَاللهِ، وَ اَجَلْ، وَ جَيْرِ، وَ اِنَّ: لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ، فَأَذٰا قِيْلَ: جٰاءَ زَيْدٌ، قُلْتَ: اَجَلْ، وَ جَيْرِ، وَ اِنَّ، اَىْ: اُصَدِّقُكَ فِي هَذٰا الْخَبَرِ.

(فَصْلٌ)

حُرُوْفُ الزِّيٰادَةِ سَبْعَةٌ: اِنْ، وَ اَنْ، وَ مٰا، وَلاٰ، وَ مِنْ، وَ الْبٰاءُ، وَ اللاّٰمُ، فَاِنْ: تُزٰادُ مَعَ

مشتركة فى الأَيجاب، و الفرق بينها: ما ذكره المصنّف بقوله: (أَمَّا «نعم»: فلتقرير كلامٍ سابقٍ مثبتاً كان أو منفيّاً) كقولك: نَعَمْ، فى جواب من قال: هل صلَّيت الظُّهر، أو هل لم تضرب زيداً، (و بلى: تختصُّ بأَيجابِ ما نُفِيَ إستفهاماً، كقوله تعالى) فى سورة الأَعراف: (أَلَسْتُ بربِّكُم قالوا بلى) أى أنت ربُّنا فأَنَّ «بلى» أجيب بها ما نفى على سبيل الأِستفهام، و هو: الرُّبوبيَّةُ، (أو) نفى (خبراً كما يقال: لَم يقمْ زيدٌ) إذا قيل ذلك، (قلتَ: بلى، أى قدقام) زيدٌ، فأَنَّ «بلى» أجيب بها ما نفى على وجه الخبر و هو: القيام، (وَ «إِى»: للأَثبات) أى لأَثبات الحكم (بعد الأَستفهام) فى حقِّه، (و يلزمها القسم) أى و القسم لأزمٌ لها بالأَجماع مثالها: (كما إذا قيل لك: هل كان كذا) أى هل قام زيدٌ مثلاً، (قلتَ) فى الجواب: (إِى والله، و أَجَلْ، و جَيْرِ، و إِنَّ) كلٌّ منها: (لتصديق الخبر) و إِذا كان الأَمر كذلك، (فأَذا قيل: جاءَ زيدٌ، قـلتَ: أَجَـلْ، وجَـيْرِ، و إِنَّ، أى أصدِّقك فى هذا الخبر).

{فَصْلٌ}

(حروف الزِّيادة سبعةٌ: إِنْ، و أَنْ، و ما، و لاٰ، و مِنْ، و الباءُ، و الَّلام)، ليس معنى

«مٰا» النّٰافِيَةِ، نَحْوُ: مٰا اِنْ زَيْدٌ قٰائِمٌ، وَ مَعَ «مٰا» الْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ: اِنْتَظِرْ مٰا اِنْ يَجْلِسُ الْأَمِيْرُ، وَ مَعَ «لَمّٰا» نَحْوُ: لَمّٰا اِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ، وَ اَنْ: تُزٰادُ مَعَ لَمّٰا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: فَلَمّٰا اَنْ جٰاءَ الْبَشِيْرُ، وَ بَيْنَ وٰاوِ الْقَسَمِ وَ لَوْ، نَحْوُ: وَ اللهِ اَنْ لَوْقُمْتَ قُمْتُ، وَ مٰا: تُزٰادُ مَعَ اِذٰا، وَ مَتىٰ، وَ اَيٍّ، وَ اَيْنَ، وَ اِنِ الشَّرْطِيَّةِ، كَمٰا تَقُوْلُ: اِذٰا مٰاصُمْتَ صُمْتُ، وَ كَذٰلِكَ الْبَوٰاقِي، وَ بَعْدَ بَعْضِ حُرُوْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ، وَ لاٰ:

الكلام: انَّ تلك الحروفَ زوائدُ في جميع الموادِّ كما لاٰ يخفى على مَنْ له قلبٌ أو ألقى السَّمع و هو شهيد، فيستعمل كلٌّ منها في معناه، و قد يقع زائداً في الكلام، و للأتيان به فائدة مخصوصة: كتأكيد مضمون الجملة، أو تزيين الكلام، أو رعاية الوزن، أو السَّجع، أو غير ذلك.

(**فَأَن: تُزادُ مع «ما» النَّافية، نحو: ما إِن زيدٌ قائمٌ**) فأَنَّ «إِنْ» زائدة، جاءت لتأكيد النَّفي، هذا مثال لدخولها على الجملة الأسميَّة، و امَّا دخولها على الفعلية فكقولك: ما إِن ضربتُ زيداً، لكنَّ زيداً ضربني، (و) تزاد (**مع «ما» المصدريَّة نحو: إِنتظر ما إِن يجلسُ الأَميرُ**) تقديره: إِنتظر مدَّةَ جلوسِ الأَمير، فأَنَّ «إِنْ» زائدة وقعت بعدما المصدريَّة كما هو معلوم من التَّقدير، (و) تزاد (**مع لَمَّا**) قليلاً (**نحو: لمَّا إِن جلستَ جلستُ**) الشَّاهد: في «إِنْ» حيث وقعت زائدةً بعدَ لمَّا.

(**و «أَن»: تُزاد مع لمَّا**) كثيراً (**نحو قوله تعالى**) في سورة يُوسُفَ عليه‌السَّلام: (**فَلَمَّا أَنْ جٰاءَ الْبَشيرُ**) الشَّاهد: في «أَن» حيث وقعت زائدة بعدَ لمَّا، (و) تزاد (**بينَ واو القسم و لو نحو: وَ اللهِ أَنْ لَوْ قُمْتَ قمْتُ. و «ما»: تزاد مع «إِذٰا»، و مَتىٰ، و أَيٍّ، وَ أَيْنَ، و «ان» الشَّرطيَّة، كما تقول: إذا ما صُمْتَ صُمْتُ، و كذلك البواقي**) نحو: متىٰ مٰا تَذْهَبْ أَذْهَبْ و نحو قوله تعالى: «أيّاًمّا تدعوا فله الأَسماءُ الحسنىٰ» و نحو: أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ، و إِمّا تنصر أنصر، أصله: إِنْ ما، قلبت النّون ميماً لقرب المخرج فصار: إمما، و أدغمت الميم في الميم، فصار: إِمَّا، (و) تزاد (**بعد بعض حروف الجرِّ**) سماعاً

قَلِيلٌ، وَ تُزَادُ مَعَ الْوَاوِ بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ: مَا جَاءَ زَيْدٌ وَ لاٰ عَمْروٌ، وَ بَعْدَ اَنِ الْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: مَا مَنَعَكَ اَلاَّ تَسْجِدُ اِذْ اَمَرْتُكَ، وَ قَبْلَ الْقَسَمِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: لاٰ اُقْسِمُ، بِمَعْنىٰ: اُقْسِمُ، وَ اَمَّا مِنْ، وَ الْبَاءُ و اللَّام فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوْفِ الْجَرِّ فَلاٰ نُعِيْدُهَا.

(فَصْلٌ)

حُرُوْفُ الْمَصْدَرِيَّةِ ثَلٰثَةٌ: مَا، وَ اَنْ، وَ اَنَّ فَالْأُوْلَيَانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: وَ

(**نحو قوله تعالى**) فی سورة آل عمران، مخاطباً رَسُولَه سَيِّدَنا محمَّداً عليهالسَّلام: (**فَبِما رَحمةٍ مِنَ اللهِ**) لِنْتَ لَهُمْ» الأيةَ، فأَنَّ «ما» وقعت زائدةً بعد الباءِ الجارَّة، و نحو قوله تعالى.... عمَّا قليل لَيُصبِحُنَّ نادِمين» الشَّاهد فی: عمَّا، حيث وقعت «ما» زائدةً بعد عن، أصله: عن ما، قلبت النّون ميماً لقرب المخرج، فصار: عَمْمٰا، أدغمت الميم فی الميم فصار: عمّا. (**و «لاٰ»**) و هی من حروف الزِّيادة (**قليل**) أی قلَّما تقع زائدةً، (**و تزاد مع الواو بعدَ النَّفی، نحو: ما جاء زيدٌ و لاٰ عمروٌ**) و لو قيل: ما جاء زيد و عمروٌ لماضرّ بالمقصود، (**و**) تزاد (**بعدَ أَنِ المصدريَّة**) و هی النَّاصبة: (**نحو قوله تعالى**) فی سورة الأَعراف، مستفهماً إستفهام التَّوبيخ:

(**ما منعك**) الخطاب لعدوِّ اللهِ: إبليس لعنه الله (**أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ**) أصله: أَنْ لاٰ تسجُدَ، قلبت النّون لاماً و أدغمت الّلام فی الّلام، فصار: ألاَّ، فأَنَّ «لاٰ» وقعت زائدة بعد «أنِ» النَّاصبة، (**و**) تزاد (**قبل القسم كقوله تعالى**) فی سورة القيامة: (**«لاٰ أقسم»**، **بمعنى: «أُقْسِمُ»، و امَّا «منْ»، و الباء، و الّلام فقد تقدّم ذكرها فی حروف الجرّ**) و اذا كان الأَمر كذلك، (**فلا تعيدها**).

{فَصْلٌ}

(**حروف المصدريَّة**) و هی الّتی تأوِّل الجملة إِلی المصدر (**ثلاثة: ما، و أنْ**) هی: النَّاصبة، (**و أَنّ**) من الحروف المشبَّهة بالفعل (**فَالأُولَيانِ: للجملة الفعليَّة**) أی تختص

ضٰاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمٰا رَحُبَتْ، اَىْ: بِرَحْبِهٰا، وَ كَقَوْلِ الشّٰاعِرِ:

يَسُرُّ الْمَرْءَ مٰا ذَهَبَ اللَّيٰالِي وَ كٰانَ ذَهٰابُهُنَّ لَـهُ ذَهٰابٰا

وَ اَنْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعٰالىٰ: فَمٰا كٰانَ جَوٰابَ قَوْمِهِ اِلاّٰ اَنْ قٰالُوا، وَ اَنَّ لِلْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ، نَحْوُ: عَلِمْتُ اَنَّكَ قٰائِمٌ، اَىْ: عَلِمْتُ قِيٰامَكَ.

(فَصْلٌ)

حَرْفٰا التَّفْسِيرِ: اَىْ، وَ اَنْ: فَاَىْ كَمٰا قٰالَ اللّٰهَ تَعٰالىٰ: وَ اَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي، اَىْ: اَهْلَ

مٰا، و أَنْ بالدّخول عليها، فلا تدخلان على الجملة الأَسميَّة، **(كقوله تعالى)** فى سورة التّوبة، فى حقّ الثّلاثة الّذين خلّفوآ رضى الله تعالى عنهم: **(وَضٰاقَتْ عَلَيهِمُ الأَرضُ بِمٰا رَحُبَتْ)** فأَنَّ «ما» يأوّل قوله تعالى: «رحبت» إلى المصدر كما أشار اليه المصنّف بقوله: **(أى بِرَحْبِها)** و الجملة فعليّة كما هو ظاهِرٌ **(و كقول الشّاعر: يَسُرُّ الْمَرءَ مٰا ذَهَبَ اللَّيالى وَ كانَ ذَهٰابُهُنَّ لَهُ ذَهٰاباً)** فأَنَّ «ما» دخلت على الجملة الفعليَّة، و هى: ذَهَبَ اللَّيالى، و اوّلَها إلى المصدر، و التّقدير: يَسُرُّ المرءَ ذَهٰابُ اللَّيالى.

(وَ أَنْ، نحو قوله تعالى) فى سورة العنكبوت فى حقّ حضرة إبراهيم خليل الله عليه الصَّلوة و السَّلام: **(فَمٰا كٰانَ جَوابَ قومِهِ إلاَّ أنْ قالوآ)** فأَنَّ أَنْ يأَوّلُ الجملة، و هى: قالوآ، إلى المصدر، تقديرها: إلاَّ قَوْلُهُمْ. **(و اَنَّ: للجملة الأَسميَّة)** أى تختصّ بالدّخول عليها، فلا تدخل على الجملة الفعليَّة **(نحو: علمت أنّك قائمٌ)** فأَنَّ «أَنَّ» يأَوّل جملة «انكَ قائم» إلى المصدر كما أشار اليه المصنّف بقوله: **(أى علمت قيامك)**.

{فَصْلٌ}

(حَرْفٰا التَّفْسير: أَىْ، و أَنْ، فا) مثال **(أى: كما قال الله تعالى)** أى كقول الله تعالى فى

الْقَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ تَفْسِيرُهُ: اَهْلَ الْقَرْيَةِ، وَ اَنْ اِنَّمَا يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: وَ نَادَيْنَاهُ اَنْ يَا اِبْرَاهِيمُ، فَلاَ يُقَالُ: قُلْنَاهُ اَنْ، اِذْ هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ لاَ مَعْنَاهُ.

(فَصْلٌ)

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ اَرْبَعَةٌ: هَلاَّ، وَ اَلاَّ، وَ لَوْلاَ، وَ لَوْ مَا وَلَـهَا صَـدْرُ الْكَـلاَمِ، وَ مَعْنَاهَا: حَثٌّ عَلىَ الْفِعْلِ اِذَا دَخَلَ عَلىَ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: هَلاَّ تَأْكُلُ، وَ لَوْمٌ وَ تَعْيِيرٌ اِذَا دَخَلَ عَلىَ الْمَاضِي، نَحْوُ: هَلاَّ ضَرَبْتَ زَيْداً،

سورة يوسف عليه‌السَّلام: (وَ اَسـئَلِ الْـقَرْيَةَ الَّـتِى، أى) وَ آسئَلْ (أَهْـلَ القـرية،) فبِأستعمال «أَيْ» صار الكلام بحيث (كأَنّك قلتَ: تفسيره: أَهْلَ القرية) فكلمة «أَيْ» فسَّرتْ جملةً مبهمةً، و هى: واسئل القرية. (و أَنْ إِنَّما يُفَسَّرُبه) أى لا يفسَّر بـه الاَّ (فعلٌ بمعنى القول) مثالها (كقوله تعالى) فـى سـورة الصَّـافَّات: (وَ نَـادَيْنَاهُ أَنْ يَـا إِبْراهيمُ) فأَنَّ «أَنْ» فسَّر قولَهُ تعالى: «ناديناه» الّذى هو فعل بمعنى «قلناه»، و اذا كان الأمر كما قلنا (فلا) يجوز أن (يقال: قلناهُ أَنْ، إِذ هو) أى قلناه (لفظ القول لاَ معناه).

{فَصْلٌ}

(حروف التَّحضيض) هو فى اللُّغة: الحَثُّ (أَربعةٌ: هَلاَّ، و أَلاَّ، و لَوْلاَ، و لَوْما، و لها) أى للحروف المذكورة (صدرالكلام) لأَنّها وضعت لتدلَّ على أحد أنواع الكلام، فتصدر لتدلَّ من أوَّل الأَمر على أَنَّ الكلام من ذلك النَّوع. قاله مولانا الجامىّ عليه الرَّحمة. فلا تقع فى الوسط، و لاَ فى الأخر، (و معناها: حَثٌّ على الفعل، إِذا دخل) أى كلٌّ منها (على) الفعل (المضارع نحو: هَلاَّ تَأْكل) فأَنَّ المتكلّم يحضِّض المخاطب على الأَكل، و نحو: أَلاّ تشربُ المخيضَ، و لولاَ تزوّج، و لَوْ ما تَنُومُ، (و لومٌ و تعييرٌ) على التّرك (إِذا دخل على) الفعل (الماضى نحو: هَلاَّ ضَرَبْتَ زيداً) فأَنّ المتكلّم يلوم و

وَ حِينَئِذٍ لاٰ يَكُوْنُ تَحْضِيْضاً اِلاّٰ بِاِعْتِبٰارِ مٰافٰاتَ، وَ لاٰ تَدْخُلُ اِلاّٰ عَلَىٰ الْفِعْلِ كَمٰامَرَّ، وَ اِنْ وَقَعَ بَعْدَهٰا اِسْمٌ فَبِاِضْمٰارِ فِعْلٍ كَمٰا تَقُوْلُ لِمَنْ ضَرَبَ قَوْماً: هَلاّٰ زَيْداً، اَىْ: هَلاّٰ ضَرَبْتَ زَيْداً، وَ جَمِيعُهٰا مُرَكَّبَةٌ، جُزْئُهٰا الثّٰانِي حَرْفُ النَّفْيِ، وَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ، وَ حَرْفُ الْمَصْدَرِ، وَ حَرْفُ الْاَسْتِفْهٰامِ، وَ لَوْلاٰ، وَ لَوْمٰا لَهُمٰا مَعْنىً آخَرُ وَ هُوَ: اِمْتِنٰاعُ الْجُمْلَةِ الثّٰانِيَةِ لِوُجُوْدِ الْجُمْلَةِ الْأُوْلىٰ، نَحْوُ: لَوْلاٰ عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ، وَ حِيْنَئِذٍ تَحْتٰاجُ اِلَى الْجُمْلَتَيْنِ أُوْلٰيهُمٰا اِسْمِيَّةٌ اَبَداً.

يعيِّر المخاطب علىٰ ترك الضَّرب، و نحو: أَلاَّ عَصَيْتَ الشَّيطانَ، و لولاٰ أَطَعْتَ الرَّحمٰنَ و هكذا. (**و حينئذ**) أى و حين إذ دخلت تلك الحروف على الماضى، فأَفادَتِ اللَّومَ و التَّعييرَ، (**لاٰ يكونَ**) أى معناها (**تحضيضاً**) لأَنَّ التَّحضيض: هو الحَثُّ، لاٰ اللَّوم و التَّعيير، (**إلاَّ بأعتبار مافات**): كترك المخاطب شيئاً يمكن تداركه فى المستقبل، فيكون حثاً على فعل مثله (**و لا تدخل**) أى حروف التَّحضيض (**إلاَّ على الفعل كمامرَّ**) فى الأَمثلة، لأَن التَّحضيض إنّما يكون فى الأَفعال، (**و ان وقع بعدها**) أى بعد تلك الحروف (**إسم**) و بعبارة أخرى: و ان دخلت على الأِسم (**فا**) نحكم (**بأضمار فعل**) و تقديرِهِ، أى فنقدّر فعلاً، (**كما تقولُ لِمَنْ ضَرَبَ قوماً: هلاً زيداً أى: هلاً ضربتَ زيداً، و جميعها مركَّبة**) أى ليس شىءٌ منها مستقلاً: (**جزئها الثَّانى**) و هو: لاٰ فى هلّا و ألّا و لولاٰ، و ما فى لوما، (**حرف النَّفى، و الجزء الأوَّل**) أى و جزئها الأوَّل: (**حرف الشَّرط**) فى لولاٰ و لوما، (**و حرف المصدر**) فى ألاَّ، أصلها: أَنْ لاٰ (**و حرف الأَستفهام**) فى هلاَّ، أصلها: هَلْ لاٰ. (**و لولاٰ، و لو ما: لهما معنى آخر، و هو: إمتناع الجملة الثَّانية لوجود الجملة الأولى نحو**) قول أمير المؤمنين: عمر رضى الله تعالى عنه: (**لولاٰ عليٌّ**) كرَّم الله وجهه (**لهلك عمر**) فأَنّ هلاك عمر ممتنع لوجود عليّ، (**و حينئذ**) أى و حينَ إذ كان معناهما ما ذكر، (**تحتاج**) أى كلّ واحدة منهما (**إلى الجملتين: أولٰيهُما إسميَّةٌ أبداً**) أى سواء كانت الثَّانية أيضاً إسميَّةً، أو فعليّةً.

(فَصْلٌ)

حَرْفُ الْتَّوَقُّعِ: قَدْ وَ هِيَ فِي الْمَاضِي لِتَقْرِيْبِ الْمَاضِي اِلَىٰ الْحَالِ، نَحْوُ: قَدْ رَكِبَ الْأَمِيْرُ، اَيْ: قَبْلَ هَذَا، وَ لِأَجْلِ ذٰلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ الْتَّقْرِيْبِ اَيْضاً، وَ لِهَذَا تَلْزَمُ الْمَاضِيَ لِيَصْلُحَ اَنْ يَقَعَ حَالاً، وَ قَدْ يَجِئُ لِلتَّأْكِيْدِ اِذَا كَانَ جَوَاباً لِمَنْ يَسْئَلُ: هَلْ قَامَ زَيْدٌ، فَتَقُوْلُ: قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَ فِي الْمُضَارِعِ لِلتَّقْلِيْلِ، نَحْوُ: اِنَّ الْكَذُوْبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَ اِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَقْتُرُ،

{فَصْلٌ}

(**حرف التَّوقُّع: قَدْ**) من توقَّع الأمرَ أی إنتظر حصوله سميّت بذلك، لأنّ السّامع ينتظر حصول فعل تدخل عليه كلمة «قد». (**و هی فی الماضی**) أی إذا دخلتْ على الماضی، تكون (**لتقريب الماضی إلی**) الزّمان (**الحال**) مثالها (**نحو: قَدْ رَكِبَ الأَميرُ، أی: قبل هذا**) مثلاً خمس دقائق قبل هذا، فأَنَّ «رَكِبَ» بدون «قد» إحتمل الماضی القريب و البعيد، و لمّا دخلت عليه «قد» خرج عن إِحتمال البعيد و اختصّ بالقريب، (**و لأجل ذلك**) أی اَنَّ «قد» فی الماضی لتقريب الماضی إِلی الحال، (**سُمِّيت حرفَ التَّقريب أيضاً**) أی كما سُمِّيت حرف التَّوقُّع، (**و لهذا**) أی و لأَجل أَنَّ «قد» لتقريب الماضی إِلی الحال، (**تَلْزَمُ الماضِيَ**) أی لاُ تُفارِقُهُ (**لَيَصْلُحَ أن يقع**) أی الماضی (**حالاً**) نحو: زُرتُ زيداً قدماتَ أبوه، أی حالكونه قدمات أبوه، فأَنَّه ينبغی إِتّحاد الحال و عامله فی الزّمان، و معلوم انّ جملةَ «مات ابوه» مقدَّم علی جملة «زرت زيداً» فی الزّمان، و لفظ «قد» يقرّبهما زماناً، و القرب من الشّیء بمنزلة ذلك الشّیء، فالاتِّحاد ثابتٌ. (**و قد يجئُ**) أی «قد» مع دخوله علی الماضی (**للتّأكيد**) بدون ملاحظة التَّقريب، (**إِذا كان**) أی قد مع الفعل (**جواباً لمن يسئل: هَلْ قام زيدٌ، فتقول: قد قام زيدٌ**) فأنّه تأكيد للجملة الَّتی سئل بها و لاُحظَّ للتَّقريب فيه. (**و فی المضارع للتَّقليل**) أی و تكون للتَّقليل غالباً إِذا دخلت علی المضارع (**نحو: إِن الكذوب**) أی كثيرَ

وَ قَدْ يَجِئُ لِلتَّحْقِيْقِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِيْنَ، وَ يَجُوْزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ، نَحْوُ: قَدْ وَ اللهِ اَحْسَنْتَ، وَ يُحْذَفُ الْفِعْلُ بَعْدَهُ عِنْدَ وُجُوْدِ الْقَرِيْنَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

اَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ اَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَ كَأَنْ قَدٍ

اَیْ: وَ كَأَنْ قَدْ زَالَتْ.

(فَصْلٌ)

حَرْفَا الْاَسْتِفْهَامِ: اَلْهَمْزَةُ وَ هَلْ، وَ لَهُمَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَ تَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاَسْمِيَّةِ وَ الْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: اَزَيْدٌ قَائِمٌ،

الكذب (قد يصدق، و إنَّ الجوادَ قد يَقْتُرُ) أی يُضيِّقُ علی النَّاس فی النَّفقة، (و قد يجئ) أی فی غيرالغالب (للتَّحقيق) أی للتَّأكيد و التَّوجيب (كقوله تعالی) فی سورة الأَحزاب: (قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقين) إذ لاٰ معنی للتَّقليل، لأَنَّ علمه تعالی محيط بجميع الأَشياءِ من غير تقييده بشیء. (و يجوز الفصل بينه) أی بين قد (و بين الفعل بالقَسَم، نحو: قَدْ وَ اللهِ أَحْسَنْتَ، و يُحذَفُ الفعلُ بعدَه) أی بعدَ «قد» (عند وجود القرينة) الدَّالَّة علی الحذف (نحو قول الشَّاعر) هو: زياد بن معاوية: (أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَ كَأَنْ قَدٍ) «أفد»: فعل ماضٍ، أی دنا، و «التَّرحُّل»: مصدرٌ أی الأَنتقال، و الرِّكابُ: ما يُعَلَّقُ فی السَّرج فيجعل الرَّاكبُ فيه رِجلَهُ، (أی و كأَنْ قَدْ زالَتْ) فأَنَّ «زالَتْ»، و هو: فعل ماضٍ، حذف بعدَ «قد» لوجود القرينة اللَّفظية، و هی: قوله: تَزُلْ.

{فَصْلٌ}

(حرفا الأَستفهام: الهمزة، و هل، و لهما صَدْرُ الكلام) لِمٰا مَرَّ، فلاتقعان فی الأٰخر، و لاٰ فی الوسط، (و تدخلان علی الجملة الأَسميَّة و الفعليَّة، نحو: أزيدٌ قائمٌ)

وَ هَلْ قامَ زَيْدٌ، وَ دُخُوْلُهُما عَلىٰ الْفِعْلِيَّةِ اَكْثَرُ لِأَنَّ الْأسْتِفْهامَ بِالْفِعْلِ اَوْلىٰ، وَ قَدْ تَدْخُلُ الْهَمْزَةُ فِي مَواضِعَ لاٰ يَجُوْزُ دُخُولُ هَلْ فيها، نَحْوُ: اَزَيْداً ضَرَبْتَ، وَ اَتَضْرِبُ زَيْداً وَ هُوَ اَخُوْكَ، وَ اَزَيْدٌ عِنْدَكَ اَمْ عَمْروٌ، وَ اَوَ مَنْ كٰانَ، وَ اَفَمَنْ كٰانَ، وَ لاٰ تُسْتَعْمَلُ هَلْ في هَذِهِ الْمَواضِعِ.

و أقام زيد (**و هل**) زيدٌ قائم، و هل (**قام زيدٌ، و دخولهما على**) الجملة (**الفعلية أكثر**) من دخولهما على الجملة الإِسميَّة، و ذلك (**لأَن الأَستفهامَ**) أى طلب الفهم (**بالفعل أولى**) منه بالأَسم. (**و قد تدخل الهمزة فى مواضِعَ لاٰ يجوز دخول هل فيها**) و هى أربعة مواضع: الأوَّل: ما دخلت فيه الهمزة على إِسمٍ بعدَه فعلٌ (**نحو: أزيداً ضَرَبْتَ**) فلا يقال: هل زيداً ضربت، قالوآ: لِأَنَّ هل فى الأَصل: بمعنى «قد» نحو قوله تعالى فى سورة الدَّهر: «هَلْ أَتىٰ على الأَنسانِ» الأيَةَ، و «قد» من مختصَّات الأَفعال. (**و**) الثَّانى: ما استعملت فيه الهمزة للأَنكار نحو: (**أَتَضْرِبُ زيداً و هُوَ أخوكَ. وَ**) الثَّالث: ما أستعملت فيه أم المتَّصلة، نحو: (**أزيدٌ عندك أم عمروٌ. و**) الرَّابع: ما وقعت فيه الهمزة قبلَ إِحدىٰ حروف العطف نحو قوله تعالى فى سورة الأَنعام: (**أَوَ مَنْ كانَ**) مَيْتاً فَأَحْيِيناه» اَلأيَةَ، (**و**) قَوْلِهِ تعالى فى سورة السَّجدة: (**أَفَمَنْ كٰانَ**) مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ» (**ولاٰتستعمل «هَلْ» فى هذهالمواضع**) الأَربعة (**و هيٰهنا**) أى فى هذا المقام (**بحثٌ**) أى بيانٌ، حاصله: لاٰ تزعَمْ انَّ الهمزة تفوق «هَلْ» بما ذكرنا: من الخواصِّ، لأَن لـ «هل» أيضاً خواصَّ، فأَن أردت العلم بها فعليك بمراجعة الكتب المطوَّلة.

(فَصْلٌ)

حُرُوْفُ الْشَّرْطِ ثَلٰثَةٌ: اِنْ، وَ لَوْ، وَ اَمَّا: وَلَهَا صَدْرُ الْكَلاٰمِ، وَ تَدْخُلُ كُلُّ وٰاحِدٍ مِنْهٰا عَلٰى الْجُمْلَتَيْنِ: اِسْمِيَّتَيْنِ كٰانَتٰا اَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ اَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ، فَإِنْ: لِلْأَسْتِقْبٰالِ وَ اِنْ دَخَلَتْ عَلٰى الْمٰاضِى، نَحْوُ: اِنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ، وَ لَوْ: لِلْمٰاضِى وَ اِنْ دَخَلَ عَلٰى الْمُضٰارِعِ، نَحْوُ: لَوْ تَزُوْرُنِي اَكْرَمْتُكَ، وَ يَلْزَمُهُمٰا الْفِعْلُ لَفْظاً كَمٰامَرَّ، اَوْ تَقْدِيراً، نَحْوُ: اِنْ اَنْتَ زٰائِرِي فَاَكْرَمْتُكَ.

{فَصْلٌ}

(**حروف الشَّرط ثلاثة: إن، و لو، و أَمّا، و لها صدر الكلام**) لمامرَّ[1] (**و تدخل كلُّ واحدٍ منها على الجملتين: إسميّتين كانتا، أو فعليّتين، أو مختلفتين**): بأن تكون إحداهما إسميَّةً، و الأخرىٰ فعليَّةً. «تنبيهٌ» مراد المصنّف رحمه الله من قوله: إسميّتين «عند ملاحظة إن و لو»: انَّ الجملة الأولى إسميَّة فى الظَّاهر، و فعليّة فى التَّقدير، و كذا مراده من قوله: أو مختلفتين: انّ الجملة الأولى إن كانت إسميَّةً كانت فعليَّةً فى التَّقدير، فلا يرد عليه انَّ قوله هذا منافٍ لقوله الآتى: و يلزمهما الفعل إلخ. (**فـأَنْ: للأَستقبال و إن**) للوصل (**دخلت على الماضى، نحو: إنْ زُرْتَنى فَأُكْرِمك**) فأَنَّ «إن» شرطيَّةٌ دخلت على جملتين فعليّتين، و زُرْتَنِى: ماضٍ أريد بـه الأَسـتقبال. (**و لوْ: للماضى، و إن دخل على المضارع، نحو: لو تَزورُنى اكـرمْتُك**) فـأَنَّ لَـوْ شَـرطيَّةٌ دخلت على جملتين فعليّتين، و تزورُنى: مضارعٌ أريدَ به الماضى. (**و يلزمهما**) أى يلزم إنْ و لَوْ (**الفعل**) أى يجب دخولهما على الفعل (**لفظاً كمامرّ**) فى المثالين (**أو تقديراً**): بأن يكون مدخولهما إسماً فى الظَّاهر (**نحو: إنْ أنتَ زائـرى فأكـرمتُك**) تقديره: إن كنت زائرى فأكرمتك، و نحو قوله تعالى: «وَ إِنْ أَحَـدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

۱ـ و هو: أنّها وضعت لتدلّ على أحد أنواع الكلام فتصدر لتدلَّ من اوّل الأمر على أَنَّ الكلام من ذلك النَّوع. «مولانا الجامىّ عليه الرَّحمة».

وَ اعْلَمْ: اَنَّ اِنْ لاَ تُسْتَعْمَلُ اِلاَّ فِي الْأُمُوْرِ الْمَشْكُوْكِ فِيهَا، مِثْلُ: اِنْ قُمْتَ قُمْتُ، فَلاَ يُقَالُ: آتِيْكَ اِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَ اِنَّمَا يُقَالُ: آتِيْكَ اِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَ لَوْ: تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُوْلَىٰ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: لَوْ كَانَ فِيهِمَا اٰلِهَةٌ اِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا، وَ اِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي اَوَّلِ الْكَلَامِ وَ تَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ، يَجِبُ اَنْ يَكُوْنَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِياً لَفْظاً، نَحْوُ: وَ اللهِ اِنْ اَتَيْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ، اَوْ مَعْنىً نَحْوُ: وَاللهِ اِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ، وَ حِيْنَئِذٍ

اسْتَجارَكَ فَأَجِرْه» تقديره: و إِنْ استجارك أحدٌ، و نحو: لو أنت زائرى فأكرمتك، تقديره: لو كنت زائرى فأكرمتك. (**و اَعلم**) أيُّها المتعلِّمُ: (**أنَّ إِنْ لاٰ تستعمل إلاَّ فى الأمور المشكوك فيها، مثل: إِنْ قُمْتَ قُمْتُ**) فأَنَّ قيامَ المخاطَبِ أمرٌ مشكوكٌ فيه، و اذا كان إستعمالها فى الأمور المشكوك فيها فقط، (**فلا**) يصحّ أن (**يقال: آتيك إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ**) فأنّ طلوع الشَّمس أمرٌ مقطوعٌ به، (**و إِنّما يقال**) أى و لاٰ يقال إلاَّ: (**آتيك إِذا طلعت الشَّمس**) بوضع إذا مكان إِنْ. (و) اَعلم أيضاً: أنَّ (**لَوْ تدلّ على نفى الجملة الثَّانية بسبب نفى الجملة الأولىٰ، كقوله تعالى**) فى سورة الأَنبياءِ عليهم الصَّلوة و السَّلام: (**لو كان فيهما**) أى فى السَّماءِ و الأَرض (**اٰلِهَةٌ إلاّ الله**) أى غيرالله (**لفسدتا**) أى لخرجتا عن الأنتظام، فأَنَّ لَوْ فى الاٰية الشَّريفة تدلّ على نفى خروج السَّماء و الأَرض عن الأَنتظام، بسبب نفى وجود الآلهة فيها غير الله. (**و إذا وقع القسم فى أوّل الكلام، و تقدّم**) أى القسم (**على الشَّرط يجب أن يكون الفعل الّذى يَدْخُلُ عليه حرف الشَّرط**) و هو: الشَّرط (**ماضياً لفظاً نحو: وَاللهِ إن أتيتَنى لأكرمتك**) فأَنّ القسم، و هو: والله وقع فى اوّل الكلام، و تقدّم على الشَّرط، أعنى: أتيتنى و هو فعلٌ ماضٍ لفظاً (**أو معنىً**): بأن يكون مضارعاً لفظاً (**نحو: وَ اللهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنى لَأَهْجُرَنَّكَ**) فأَنَّ الشَّرط، و هو: لم تأتنى مضارعٌ لفظاً، و ماضٍ معنىً، لأَنَّ لم تقلب المضارعَ ماضياً منفيّاً (**و حينئذ**) أى و حين إذ تقدّم القسم على

تَكُوْنُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَوٰاباً لِلْقَسَمِ لاٰ جَزٰاءً لِلشَّرْطِ، فَلِذٰلِكَ وَجَبَ فِيْهٰا مٰا يَجِبُ فِي جَوٰابِ الْقَسَمِ مِنَ اللاّٰمِ وَ نَحْوِهٰا كَمٰا رَأَيْتَ فِي الْمِثٰالَيْنِ، اَمّٰا إِنْ وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسَطِ الْكَلاٰمِ، جٰازَ اَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ، بِأَنْ يَكُوْنَ الْجَوٰابُ بِاللاّٰمِ لَهُ، نَحْوُ: اِنْ أَتَيْتَنى وَ اللهِ لَأَتَيْتُكَ، وَ جٰازَ اَنْ يُلْغىٰ، نَحْوُ: اِنْ أَتَيْتَنى وَ اللهِ اَتَيْتُكَ، وَ اَمّٰا: لِتَفْصِيْلِ مٰا ذُكِرَ مُجْمَلاً، نَحْوُ: اَلنّٰاسُ شَقِيٌّ وَ سَعِيْدٌ، اَمّٰا الَّذِيْنَ سَعِدُوا فَفِى الْجَنَّةِ، وَ اَمّٰا الَّذِيْنَ شَقوا فَفِى النّٰارِ، وَ تَجِبُ فِي جَوٰابِهِ الْفٰاءُ، وَ اَنْ يَكُوْنَ الْأَوَّلُ سَبَباً لِلثّٰانِي، وَ اَنْ يُحْذَفَ

الشَّرط (**تكون الجملة الثَّانية فى اللَّفظ جواباً للقسم لاٰ جزاءً للشَّرط**) لأَنَّ القسم إِنَّما وقع عليها، وكلُّ قسم يحتاج إلى الجواب (**فلذلك**) أى فلأجل انَّ الجملة الثَّانية تكون جواباً للقسم لاٰ جزاءً للشَّرط (**وجب فيها**) أى فى الجملة الثَّانية (**ما يجب فى جواب القسم: من الّلام و نحوها**) بيانٌ لما، و نحو الّلام: هو إنَّ، و ما، و لاٰ، فالّلام و إنَّ: فى الجملة الموجبة لكنَّ الأَخير فى الأَسميَّة فقط، و ما و لاٰ: فى المنفيَّة (**كما رأيت فى المثالين**) حيث دخل الّلام على جملتى: لأكرمتك، و لأهجرنّك. (**أمّا إن وقع القسمُ فى وسط الكلام جاز أن يعتبر القسم**) فسَّره بقوله: (**بأن يكون الجواب بالّلام له**) أى للقسم (**نحو: إن أَتَيْتَنى وَ اللهِ لَأَتَيْتُك**) فأَنَّ لأتيتك جواب القسم لاٰ جزاء الشَّرط لتلبّسه بالّلام، (**و جاز أن يُلْغىٰ**) أى القسم: بأن يكون الجواب بدون الّلام للشَّرط (**نحو: إن أَتَيْتَنى وَ اللهِ أَتَيْتُك**) فأَنَّ أتيتك جزاء الشَّرط لعدم تلبُّسه بالّلام. (**و أَمّا: لتفصيل ما ذكر مجملاً نحو: النّاسُ شقيٌّ و سعيدٌ، أَمّا الَّذين سَعَدُواْ ففى الجنَّة و امّا الَّذين شَقوْاْ ففى النَّار**) إقتباسٌ من القرآن الحكيم، فأَنَّ أمّا الأول يفصّل ما ذكر مجملاً و هو: سعيد، و أمّا الثّانى يفصّل ما ذكر مجملاً و هو: شقيٌّ. (**و تجب فى جوابه**) أى فى جواب أَمّا (**الفاء**) لتدلَّ على أَنَّها شرطيَّة (و) يجب (**أن يكون**) الجزء (**الأوَّل**) و هو: العوض عن فعلها المحذوف (**سبباً للثَّانى**) أى للجزء الثَّانى، و هو: الجزاء، فأَنَّ السَّعادة سببٌ لدخول الجنَّة و الشقاوة سببٌ لدخول النَّار، (و) يجب (**أن يحذف**

فِعْلُهٰا مَعَ اَنَّ الشَّرْطَ لاٰبُدَّلَهُ مِنْ فِعْلٍ، لِيَكُوْنَ تَنْبِيْهاً عَلىٰ اَنَّ الْمَقْصُودَ بِهٰا حُكْمُ الْأِسْمِ الْوٰاقِعِ بَعْدَهٰا، نَحْوُ: اَمّٰا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ، تَقْدِيْرُهُ: مَهْمٰا يَكُنْ مِنْ شَئٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَ الْجٰارُّ وَ الْمَجْرُوْرُ حَتىّٰ بَقِيَ: اَمّٰا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وَ لَمّٰا لَمْ يُنٰاسِبْ دُخُوْلُ الشَّرْطِ عَلىٰ فٰاءِ الْجَزٰاءِ، نُقِلَ الْفٰاءُ اِلىٰ الْجُزْءِ الثّٰانِي، وَ وَضَعُوا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ بَيْنَ اَمّٰا وَ الْفٰاءِ عِوَضاً عَنِ الْفِعْلِ الْمَحْذُوْفِ.

ثُمَّ ذٰلِكَ الْجُزْءُ اِنْ كٰانَ صٰالِحاً لِلْأِبْتِدٰاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمٰامَرَّ، وَ اِلاّٰ فَعٰامِلُهُ: مٰا بَعْدَ الْفٰاءِ، نَحْوُ: اَمّٰا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، فَمُنْطَلِقٌ عٰامِلٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلىٰ الظَّرْفِيَّةِ.

فعلها) أی فعل أمّا **(مع أَنَّ الشَّرط)** أی اداته **(لاٰ بدّله من فعلٍ، ليكون)** أی حذف فعلها **(تنبيهاً على أَنَّ المقصود بها)** أی بأمّا: تفصيل **(حكم الأِسم الواقع بَعْدَها)** لاٰ تفصيل حكم الشَّرط المحذوف **(نحو: امّا زيدٌ فمنطلقٌ، تقديره: مهما يكنْ من شيءٍ فزيدٌ منطلقٌ فحذف الفعل)** و هو: يكن **(و الجارّ و المجرور)** و هو: من شیءٍ **(حتّى بقی)**: مَهْمٰا فزيدٌ منطلقٌ، فقلبت الهاء همزةً لقرب مخرجهما فصار: ماما، فزيد منطلق فعوِّض مكان الألف الأوّل بمكان الميم الأوّل، فصار: أَمما فزيد منطلق، فأدغمت الميم فی الميم فصار: **(أمّا فزيدٌ منطلق، و لمّا لم يُناسِبْ دخولُ)** حرف **(الشَّرط)** و هو: أمّا **(على فاءِ الجزاءِ)** كراهَةَ دخول الحرف على الحرف **(نقل الفاء)** أی نقل النّحاةُ فاء الجزاء **(إلى الجزءِ الثّانی)** و هو: منطلقٌ **(و وضعواْ)** أی النُّحاة **(الجزء الأوّل)** و هو: زيدٌ **(بينَ أمَّا و الفاء عوضاً عن الفعل المحذوف)** فصار: أمّا زيدٌ فمنطلقٌ، **(ثمّ ذلك الجزء)** أی الجزء الأوّل الّذی صار عوضاً عن المحذوف **(إن كان صالحاً للأبتداءِ)** أی لوقوعه مبتدأً: بأن لم يكن ظرفاً **(فهو مبتدأٌ)** و عامله: الأبتداءِ **(كمامرّ)** فی امّا الذين سعدواْ، و امّا الّذين شقواْ، و امّا زيدٌ **(و إلاّ)** يكن صالحاً للأبتداءِ: بأن كان ظرفاً **(فعامله)** أی فما يعمل فی الجزء الأوّل عمل النّصب: **(ما بعد الفاءِ)** و هو: منطلقٌ، **(نحو: أَمّا يومَ الجمعة فزيدٌ منطلقٌ)** و إذا كان الأمر كذلك، **(فمنطلقٌ عاملٌ فی «يوم الجمعة» على الظَّرفيَّة)** أی على أنّه مفعولٌ فيه.

(فَصْلٌ)

حَرْفُ الرَّدْعِ: كَلاَّ، وُضِعَتْ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: رَبِّى أَهَانَنِ كَلاَّ، اَىْ: لاٰ تَتَكَلَّمْ بِهٰذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذٰلِكَ. هٰذَا فِي الْخَبَرِ، وَ قَدْ يَجِئُ بَعْدَ الْأَمْرِ اَيْضاً كَمَا إِذَا قِيْلَ لَكَ: اِضْرِبْ زَيْداً، فَقُلْتَ: كَلاَّ، اَىْ: لاٰ اَفْعَلُ هٰذَا قَطُّ. وَ قَدْ يَجِئُ بِمَعْنىٰ حَقاً، كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ، وَ حِيْنَئِذٍ يَكُوْنُ اِسْماً يُبْنىٰ لِكَوْنِهِ مُشَابِهاً لِكَلاَّ حَرْفاً، وَ قِيلَ: يَكُوْنُ حَرْفاً اَيْضاً بِمَعْنىٰ اِنَّ، لِكَوْنِهِ لِتَحْقِيقِ مَعْنىٰ الْجُمْلَةِ.

{فَصْلٌ}

(حرف الرَّدع: كلاّ، وضعتْ لزجر المتكلِّم، وردعه) عطف تفسيرٍ لزجر (عمّا تكلّم به، كقوله تعالى) فى سورةالفجر: «وَ اَمّا اِذا ما ابْتَليٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُوْلُ (رَبِّى أهانَنِ كَلاَّ، أى لاٰ تتكلّم) أيُّها الأنسان (بهذا) الكلام القبيح (فأنّه) أى كلامك هذا (ليس كذلك) أصلاً، فأَنَّ ذلك إبتلاءٌ من الله تعالى، و إختبارٌ منه. (هذا) أى وضع كلاّ لزجر المتكلّم وردعه عمّا تكلّم به (فى الخبر) أى إذا وقعت كلاّ بعدالخبر كما فى الأية الشّريفة. (و قد يجئ) أى كلاّ (بعد الأمر أيضاً) أى كما يجئ بعد الخبر (كما إذا قيل لك: إضربْ زيداً، فقلت: كلاّ، أى: لاٰ أفعل هذا) أى لاٰ أضرب زيداً (قطُّ، و قد يجئ) أى كلاّ (بمعنى حقّاً) فيفيد تثبيت مضمون الجملة و تحقيقه، (كقوله تعالى) فى سورة التّكاثر: (كلاّ سوف تعلمون) فأَنّ كلاّ فى هذه الأية الكريمة بمعنى «حقّاً» يفيد تثبيتَ مضمون جملة «سوف تعلمون» بعده، (و حينئذٍ) أى و حين إذ جاء كلاّ بمعنى «حقّاً» (يكون إسماً يبنى) أى يكون إسماً لاٰ حرفاً، و مبنيّاً، لاٰ معرباً مع انّ الأصل فى الأسماءِ: الأعراب، (لكونه) تعليل لقوله: ينبى، أى لكون كلاّ إسماً (مشابهاً لكلاّ حرفاً) لفظاً و معنىً (و قيل) القائل: الكسائىّ و متابعوه (يكون) أى كلاّ بمعنى حقّاً (حرفاً أيضاً) أى ككلاّ للرّدع، (بمعنى: إنَّ، لكونه لتحقيق معنى الجملة).

(فَصْلٌ)

اَلتَّاءُ السّاكِنَةُ، وَ هِىَ تَلْحَقُ الْماضِىَ لِتَدُلَّ عَلىٰ تَأْنِيثِ ما اُسْنِدَ اِلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ضَرَبَتْ هِنْدٌ، وَ عَرَفْتَ مَواضِعَ وُجُوْبِ اِلْحاقِها، وَ اِذا لَقِيَها ساكِنٌ بَعْدَها وَجَبَ تَحْرِيْكُها بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ السّاكِنَ اِذا حُرِّكَ، حُرِّكَ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ: قَدْ قامَتِ الصَّلاٰةُ، وَ حَرَكَتُها لا يُوْجِبُ رَدَّ ما حُذِفَ، لِأَجْلِ سُكُوْنِها فَلا يُقالُ: رَماتِ الْمَرْأَةُ، لِأَنَّ حَرَكَتَها عارِضِيَّةٌ لِدَفْعِ الْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، وَ قَوْلُهُمْ: اَلْمَرْأَتانِ رَماتا، ضَعِيْفٌ، وَ اَمّا اِلْحاقُ عَلامَةِ التَّثْنِيَةِ وَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَضَعِيْفٌ،

{فَصْلٌ}

(التّاءُ السّاكنة، و هى تلحق الماضى لتدلّ على تأنيث ما أسند إليه الفعلُ) أى كونِهِ مؤنّثاً **(نحو: ضَرَبَتْ هِنْدٌ)** فأَنّ تاءَ ضَرَبَتْ تدلّ على ان المسند إليه الفعل و هو: هندٌ مؤنّثٌ. **(و عَرَفْتَ)** فى بحث الفاعل **(مواضِعَ وجوبِ إلحاقها)** أى التّاء السّاكنة بالفعل، فلا نعيدها. **(و إذا لقيها)** أى التّاءَ السَّاكنة **(ساكنٌ بعدها، وجب تحريكها بالكسر)** دفعاً لِألتقاءِ السّاكنين، **(لأنَّ السّاكن إذا حرّك حرّك بالكسر، نحو: قد قامَتِ الصَّلوة)** فأَنَّ التّاءَ فى قامَتْ لقيها لأم الصّلوة السّاكنة، بعدها فحرّكتْ بالكسر، **(و حركتها)** أى حركة التّاءِ السّاكنة **(لا يوجب)** أى لا يقتضى **(ردَّ ما حذف)** أى ردَّ المحذوف بسبب إلتقاءِ السَّاكنين **(لأجل سكونها)** أى سكون التّاءِ إصالةً، و إذا كان الأمر كذلك **(فلا)** يصحّ أن **(يقال: رماتِ المرأةُ)** بعود الأَلف **(لأنَّ حركتها)** أى التاءِ السّاكنةِ **(عارضيَّة)** أى غير أصليّة، و إنّما عَرِضَتْ **(لدفع إلتقاءِ السَّاكنين)**، و الحركة العارضيّة: فى حكم المعدوم، **(و قولهم)** أى العرب: **(المرأتان رماتا)** بدل: المرأتان رَمَتا **(ضعيفُ)** لا يقاس عليه شئٌ، **(و امّا الحاقُ علامة التَّنية و جمعَ المذكَّر، و جمع المؤنَّث)** بآخر الفعل حين كون الفاعل إسماً ظاهراً **(فضعيف)** أى فخلاف القياس؛ لأنّه إذا أسند الفعل إلى الأَسم الظَّاهر يوحّد أبداً كمامرّ فى المرفوعات، و إذا كان

فَلاٰ يُقٰالُ: قٰامٰا الزَّيْدٰانِ، وَ قٰامُوا الزَّيْدُوْنَ، وَ قُمْنَ النِّسٰاءُ، وَ بِتَقْدِيْرِ الْأَلْحٰاقِ لاٰ تَكُوْنُ ضَمٰائِرَ، لِئَلاَّ يَلْزَمَ الْأِضْمٰارُ قَبْلَ الذِّكْرِ، بَلْ عَلاٰمٰاتٍ دٰالَّةً عَلىٰ اَحْوٰالِ الْفٰاعِلِ كَتٰاءِ التَّانِيثِ.

(فَصْلٌ)

اَلتَّنْوِيْنُ: نُوْنٌ سٰاكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَ لاٰ تَدْخُلُ الْفِعْلَ، وَ هِيَ خَمْسَةُ اَقْسٰامٍ: اَلْأَوَّلُ: لِلتَّمَكُّنِ، وَ هُوَ: مٰا يَدُلُّ عَلىٰ اَنَّ الْأِسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي مُقْتَضىٰ الْأِسْمِيَّةِ، يَعْنِي: اَنَّهُ مُنْصَرِفٌ قٰابِلٌ لِلْحَرَكٰاتِ الْأِعْرٰابِيَّةِ، نَحْوُ: زَيْدٌ، وَ الثّٰانِي: لِلتَّنْكِيْرِ وَ هُوَ مٰا

الأمر كذلك (فلا) يصحّ أن (يقال: قاما الزَّيدان) فى المثنىّ، (و قاموا الزّيدون) فى جمع المذكّر، (و قمن النّساء) فى جمع المؤنّث، (و بتقدير الأُلحاق) المذكور بآخر الفعل (لاٰ تكون) أى علامة التّثنية و جمع المذكر و جمع المؤنّث (ضمائر) حتّى تقول: إنّ إسناد الفعل ليس إلى الأسم الظّاهر، فيوحّد الفعل للفاعل الواحد و يثنّى للمثنّى و يجمع للجمع، و انّما لا تكون ضمائر (لئلاّ يلزم الأُضمار قبل الذّكر) أى قبل ذكر المرجع، (بل) تكون (علاماتٍ دالَّةً على أحوال الفاعل): من كونه مثنّى، أو مجموعاً (كتاءِ التّأنيث) السّاكنة الدّالّة على تأنيث ما أسند إليه الفعل.

{فَصْلٌ}

(التّنوينُ: نونٌ ساكنةٌ تتبع حركة آخر الكلمة) ففى قولك: جائنى زيدٌ تتبع الضَّمّة، و فى قولك: رأيت زيداً تتبع الفتحةَ، و فى قولك مررت بزيدٍ تتبع الكسرةَ: (و لاٰ تدخل) على (الفعل، و هى خمسة أقسامٍ): القسم (الأَوّل) من الأقسام الخمسة: تنوينٌ (للتمكّن، و هو) أى تنوين التّمكّن: (ما يدلّ على أنَّ الأسم متمكّنٌ) أَمْكَنُ (فى مقتضى الأَسميّة يعنى) من هذا: (انّه) أى الأسم (منصرفٌ) أى يقبل الصّرف، أى: (قابلٌ للحركات الأَعرابيّة) الثّلاث (نحو: زيدٌ) و زيداً و زيدٍ. (و) القسم (الثّانى) من

يَدُلُّ عَلىٰ اَنَّ الْأِسمَ نَكِرَةٌ، نَحْوُ: صَهٍ، اَيْ: اُسْكُتْ سُكُوْتاً مٰا، وَ الثّٰالِثُ: لِلْعِوَضِ وَ هُوَ مٰا يَكُوْنُ عِوَضاً عَنِ الْمُضٰافِ اِلَيْهِ، نَحْوُ: حِيْنَئِذٍ، وَ يَوْمَئِذٍ، اَيْ: حِيْنَ اِذْكٰانَ كَذٰا، وَ يَوْمَ اِذْكٰانَ كَذٰا، وَ سٰاعَتَئِذٍ، اَيْ: سٰاعَةَ اِذْكٰانَ كَذٰا، وَ الرّٰابِعُ: لِلْمُقٰابَلَةِ وَ هُوَ التَّنْوِيْنِ الَّذِي فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السّٰالِمِ، نَحْوُ: مُسْلِمٰاتٌ، لِيُقٰابِلَ نُوْنَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السّٰالِمِ كَمُسْلِمِيْنَ، وَ هٰذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِالْأِسْمِ، وَ الْخٰامِسُ: اَلتَّرَنُّمُ وَ هُوَ: الَّذِي يَلْحَقُ فِي

الأَقسام الخمسة: تنوينٌ (للتّنكير، و هو: ما يدلّ على انّ الأَسمَ نكرةٌ، نحو: صَهٍ) فأنّه إسم الفعل (أى: أُسْكُتْ سكوتاً ما) فى وقتٍ مّا. (و) القسم (الثّالث) من الأَقسام الخمسة: تنوينٌ (للعِوَضِ، و هو: ما يكون عوضاً عن المضافإليه، نحو: حينئذٍ، و يومئذٍ، أى: حينَ اذكان كذا و يومَ إذكان كذا، و ساعتئذٍ، أى: ساعةَ إذكان كذا) فأَنّ كلاً من حين و يوم و ساعة مضافٌ إلى إذ و إذكانت مضافةً إلى الجملة الّتى كانت بعدها فالتّنوين عوض عن الجملة. (و) القسم (الرّابع) من الأَقسام الخمسة: تنوينٌ (للمقابلة، و هو: التّنوين الّذى فى جمع المؤنّث السّالم نحو: مسلماتٌ، ليقابل) إشارة إلى وجه التّسمية أى ليقابلَ ذلك التّنوين (نون جمع المذكّر السّالم: كمسلمين) فأنّ الألف و التّاءَ فيه علامة الجمع كما انّ الواو فى الجمع المذكّر السالم علامة الجمع و لم يوجد فيه ما يقابل النّون فى ذلك[1] فزيد التّنوين فى آخره ليقابله، قاله مولٰانا الجامى عليه الرّحمة.

(و هذه) الأَقسام (الأَربعة) للتّنوين (تختصّ بالأَسم) إتّفاقاً، فلا يدخل شيءٌ منها على غيره. (و) القسم (الخامس) من الأَقسام الخمسة: تنوين (التّرنّم) مصدر تَرَنَّمَ، أى: طرَّب صوته، و غنّىٰ غناءً حَسَناً، (و هو:) التّنوين (الّذى يَلْحَقُ فى آخر الأَبيات و المصاريع) جمع مصراعٍ، و هو: نصف الشّعر، و إنّما يلحق به لتحسين قراءة الشّعر، مثاله (كقول الشّاعر) هو: جرير بن عطيّة الخطفىّ التّميمىّ خطاباً لأَمرأةٍ من قبيلة بنى

١ـ أى فى مسلمين.

آخِرِ الْأَبْيَاتِ وَ الْمَصَارِيْعِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

اقِلِّي الْلَّوْمَ عَاذِلُ وَ الْعِتَابَا وَ قُوْلِي اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَا

وَكَقَوْلِهِ: يَا اَبَتَاعَلَّكَ اَوْ عَسَاكَاً، وَ قَدْ يُحْذَفُ التَّنْوِيْنُ مِنَ الْعَلَمِ اِذَاكَانَ مَوْصُوْفاً بِأَبْنِ مُضَافاً اِلَىٰ عَلَمٍ آخَرَ، نَحْوُ: جَائَنِي زَيْدُبْنُ عَمْرٍو.

(فَصْلٌ)

نُوْنُ اَلتَّاْكِيدِ، هِيَ: نُوْنٌ وُضِعَتْ لِتَاْكِيْدِ الْأَمْرِ وَ الْمُضَارِعِ اِذَاكَانَ فِيْهِ طَلَبٌ بِازْاءِ

كليب: (أَقِلِّى اللَّوْمَ عاذِلُ و العتاباً و قولى إن أَصَبْتُ: لَقَدْ أصاباً) فأَنّ التّنوين فى العتاباً، و أصاباً تنوين التّرنم، ففى الأوّل الحقت بآخر المصراع، و فى الثّانى بآخر البيت، (و كقوله) أى الشّاعر، و هو: رؤبة بن العجاج التّميميّ: تقول بنتى: قَدْ أنا إناكاً (يا أبتاعَلّكَ أو عَساكاً) فأَنّ التّنوين فى إناكاً و عساكاً تنوين التّرنّم. (و قد يحذف التّنوين مِنَ العلم) وجوباً (إذا كان) أى العلم (موصوفاً بأَبنٍ) حالكون الأبن (مضافاً إلى علمٍ آخر) مثاله (نحو: جائنى زَيْدُ بنُ عمرٍو) و ذلك: لكثرة إستعمال إبن بين علمين: أحدهما: موصوفٌ به، و الآخر: مضافٌ إليه فَطُلِبَ التّخفيفُ لفظاً بحذف التّنوين من موصوفه، و خطّاً بحذف ألف إبن، قاله مولانا الجاميّ عليه‌الرحمة. و كذا إذاكان العلم موصوفاً بأَبنة، نحو: جائتنى هندُ إبنةُ بكر، إلاّ انّه لا تحذف همزة إبنة.

«تنبيهٌ» يفهم من كلام المصنّف رحمه‌الله: أنّه لا يحذف التّنوين فيما إذا وقعت كلمةُ إبنٍ صفةً لغير عَلَمٍ نحو: جائنى رجلٌ إبن زيدٍ، أو أضيفت إلى غير علم نحو: جائنى زيدٌ إبن عالمٍ.

{فَصْلٌ}

(نونُ التّأكيد، هى: نُونٌ وُضِعَتْ لتأكيد الأمر) نحو: إِضْرَبَنَّ (و المضارع إذاكان

قَدْ لِتَأْكِيْدِ الْمَاضِي، وَ هِيَ عَلىٰ ضَرْبَيْنِ: خَفِيْفَةٌ اَيْ سَاكِنَةٌ، وَ ثقِيلَةٌ اَيْ مُشَدَّدَةٌ، وَ هِيَ مَفْتُوْحَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا اَلِفٌ، نَحْوُ: اِضْرِبَنَّ، وَ اِضْرِبُنَّ، وَ اِضْرِبِنَّ، وَ اِلاَّ فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ: اِضْرِبَانِّ، وَ اِضْرِبْنَانِّ، وَ تَدْخُلُ عَلىٰ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الْاِسْتِفْهَامِ وَ التَّمَنِّي وَ الْعَرْضِ جَوَازاً، لِأَنَّ فِي كُلٍّ مِنْهَا طَلَباً، نَحْوُ: اِضْرِبَنَّ، وَ لاَ تَضْرِبَنَّ، وَ هَلْ تَضْرِبَنَّ، وَ لَيْتَ تَضْرِبَنَّ، وَ اَلاَ تَضْرِبَنَّ، وَ قَدْ تَدْخُلُ النُّوْنُ عَلىٰ الْقَسَمِ وُجُوْباً لِوُقُوْعِ الْاِسْمِ عَلىٰ مَا يَكُوْنُ

فيه) أى فى المضارع (**طلبٌ**) لأنّها لتأكيد الطلب نحو: لاٰ تضرِبَنَّ، و هل تضربَنَّ و ليتك تضربَنَّ، و ألاٰ تضربَنَّ (**بأزاءِ قد**) متعلّق بقوله: وضعت (**لتأكيد الماضى**) فكما انّ قد وضعت لتأكيد الماضى كذلك نون التّأكيد وضعت لتأكيد الأمر و المضارع الّذى فيه طلب (**و هى**) أى نون التّأكيد (**على ضربين**) أى قسمين: (**خفيفة، أى: ساكنة**) لأنّها منبيَّةٌ، و الأَصل فى البناءِ السّكون، (**و ثقيلة، أى: مشدَّدة، و هى**) أى النّون الثّقيلة (**مفتوحةٌ**) لثقلها و خفّة الفتحة (**إن لم يكن قبلها أَلِفٌ، نحو: إِضْرِبَنَّ**) أصله: إِضْرِبْ، الحقنابه نونَ التّأكيد فبدلّنا السّكونَ بالفتح. (**و إِضربُنَّ**) أصله: إِضربوآ، الحقنابه نون التّأكيد فحذفنا الواوَ دفعاً لألتقاءِ السّاكنين، و فتحنا النّون. (**و إِضْرِبِنَّ**) أصله: إِضْربى، ألحقنابه نونَ التّأكيد، فحذفنا الياءَ دفعاً لألتقاءِ السّاكنين، و فتحنا النّون (**و إِلاّ**) أى و إن كان قبلها الف (**فمكسورةٌ، نحو: إِضربانّ**) أصله: إِضربا، الحقنابه نون التّأكيد و كسرناها حملاً على نون التّثنية، (**و اضربنانّ**) أصله: إِضربْنَ، الحقنابه نون التّأكيد فصار: إِضْرِبْنَنّ، و لمّا كان إجتماع النّونات المتواليات قبيحاً فى كلام العرب، جئنا بألفٍ بين نون الجمع، و الثّقيلة. (**و تدخل**) أى نون التّأكيد (**على الأمر، و النّهى، و الأَستفهام، و التَّمنِّى، و العَرْضِ جوازاً**) أى دخولاً جائزاً (**لأنَّ فى كل**) واحدٍ (**منها طلباً**) و هى لتأكيد الطّلب (**نحو: إِضْرِبَنَّ**) فى الأمر (**و لاٰ تَضْرِبَنَّ**) فى النَّهى (**و هل تَضْرِبَنَّ**) فى الأَستفهام (**و ليتَ تَضْرِبَنَّ**) فى التَّمنِّى (**و ألاٰ تَضْرِبَنَّ**) فى العرض. (**و قد تدخل النّون**) أى نون التّأكيد (**على**) جواب (**القسم وجوباً**) أى دخولاً واجباً إذاكان مثبتاً (**لوقوع الأَسم**) و هو: القسم (**على ما**) كالضَّرب مثلاً (**يكون**) إسمه: ضمير راجع

مَطْلُوْباً لِلْمُتَكَلِّمِ غَالِباً، فَاَرَادُوا اَنْ لاٰ يَكُوْنَ آخِرُ الْقَسَمِ خَالِياً عَنْ مَعْنَىٰ الْتَّأْكِيْدِ كَمَا لاٰ يَخْلُو اَوَّلُهُ مِنْهُ، نَحْوُ: وَ اللّٰهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا.

وَ اَعْلَمْ: اَنَّهُ يَجِبُ ضَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ، نَحْوُ: اِضْرِبُنَّ، لِتَدُلَّ عَلىٰ وَاوِ الْجَمْعِ الْمَحْذُوْفِ، وَ كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: اِضْرِبِنَّ، لِتَدُلَّ عَلىٰ الْيَاءِ الْمَحْذُوْفَةِ، وَ الْفَتْحُ فِيْمَا عَدَاهُمَا. اَمَّا فِي الْمُفْرَدِ: فَلِأَنَّهُ لَوِ انْضَمَّ لَأَلْتَبَسَ بِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ، وَ لَوْ كُسِرَ لَأَلْتَبَسَ بِالْمُخَاطَبَةِ، وَ اَمَّا فِي الْمُثَنّىٰ وَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ: فَلِأَنَّ مَا قَبْلَهَا اَلِفٌ،

إلى ما، أی يكون ذلك الضَّرب مثلاً (**مطلوباً للمتكلّم غالباً**) أی فی غالب الموارد، و إذا كان الأمر كذلك (**فأرادوا**) أی النّحاة بذلك: (**أن لاٰ يكون آخر القسم خالياً عن معنى التّأكيد كما لاٰ يخلو اوّله**) أی اوّل القسم (**منه**) أی من معنى التّأكيد، و هو: نفس القسم، (**نحو: والله لأفعلنَّ**) بتشديد النّون، أو تخفيفه (**كذا**) أی لأضربنَّ زيداً مثلاً، و إنّما قلنا: إذا كان مثبتاً، لأنّه لاٰ يجب ذلك إذا كان الجواب منفيّاً بل يجوز، نحو قول الشّاعر: والله لاٰ أَحْمِدَنَّ المرء مُحْتَسِباً فِعْلَ الكرام و إن فاقَ الورىٰ حَسَباً. (**وأعلم**) أيُّها المتعلّم: (**انّه**) أی الشّأن و الحال (**يجب ضمُّ ما قبلها**) أی ضمّ حرفٍ كان قبل نون التّأكيد (**فی الجمع المذكّر نحو: إِضْرِبُنَّ**) أصله: إِضربوا (**لتدلّ**) أی مضموميّة ما قبلها (**على واو الجمع المحذوف**) لألتقاءِ السّاكنين. (و) يجب (**كسر ما قبلها فی الواحد المؤنَّث المخاطبة، نحو: إِضْرِبِنّ**) أصله: إِضربی (**لتدلّ**) أی مكسوريَّة ما قبلها (**على الياءِ المحذوقة**) لأَلتقاءِ السّاكنين. (و) يجب (**الفتح**) أی فتح ما قبلها (**فيما**) أی فی الصِّيغ الّتی (**عداهما**) أی عدا الجمع المذكّر، و الواحد المؤنَّث المخاطبة و هی: المفرد المذكَّر غائباً كان، أو حاضراً، و المفردة الغائبة، و المثنّى مطلقا، أی: سواء كان غائباً، أو مخاطباً، مذكّراً، أو مؤنثاً، و الجمع المؤنَّث مطلقاً، أی: غائباً، كان أو مخاطباً، (**أمّا**) وجوبُ الفتح (**فی المفرد: فلأنّه**) أی الشّأن و الحال (**لو انضَّم**) أی ما قبل النّون (**لألتبس**) أی المفردَ (**بالجمع المذكَّر، و لو كسر لألتبس بالمخاطبة**) المفردة (**و امّا**) وجوب الفتح (**فی المثنّى و جمع المؤنَّث: فلأنّ ما قبلها**) أی فلأنّ الحرف الّذی وقع قبل نون التّأكيد فيهما (**أَلِفٌ**) و هی تناسب

نَحْوُ: اِضْرِبْانِّ، وَ اِضْرِبْنانِّ، زِيْدَتِ الْأَلِفُ فی جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَ نُوْنِ التَّأْكِيْدِ لِكَرَاهَةِ اِجْتِماعِ ثَلاٰثِ نُوْنٰاتٍ: نُوْنُ الْمُضْمَرِ وَ نُوْنا التَّأْكِيْدِ.
وَ نُوْنُ الْخَفِيْفَةِ لاٰ تَدْخُلُ فی التَّثْنِيَةِ اَصْلاً، وَ لاٰ فی جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، لِأَنَّهُ لَوْ حُرِّكَ النُّوْنُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيْفَةً، وَ اِنْ اَبْقَوْهٰا سٰاكِنَةً فَيَلْزَمُ اِلْتِقٰاءُ السّٰاكِنَيْنِ عَلىٰ غَيْرِ حَدِّهِ، وَ هُوَ غَيْرُ حَسَنٍ.

الفتحة (نحو: إِضْرِبانِّ) الألف فيه للتّثنية (و إِضربنانِّ) الألف فيه زائدة كما قال: (زيدت الألف فی جمع المؤنَّث قبل نون التّأكيد) و بعد نون الجمع (لكراهة إجتماع ثلاثِ نوناتٍ: نون المضمر) و هی: نون الجمع (و نونا التَّأكيد) المدغمة إحداهما فی الأُخرىٰ. وأعلم: انّه تدخل الخفيفة على ما تدخل عليه الثّقيلة إلاّ ما ذكره المصنّف رحمه الله بقوله: (و نون الخفيفة) الأضافة بيانيّة (لاٰ تدخل فی التَّثنية أصلاً) أی مذكّراً، كان أو مؤنّثاً (و لاٰ) تدخل (فی جمع المؤنَّث، لأَنَّه لو حرّك النّون) لأَلتقاءِ السّاكنين (لم يبق على الأَصل) أی على أصله، و هو: السّكون، إذ هو مبنیٌّ، و الأَصل فی البناءِ: السّكون، و إذا لم يبق على أصله (فلم تكن خفيفةً) لأَنَّ الخفيفة بمعنى السَّاكنة (و إِن أبقوها) أی النُّون (ساكنةً) على الأَصل (فيلزم إِلتقاء السَّاكنين على غير حدّه) لأنَّ السّاكن ليس بمدغم فيه، و السّاكنان ليسا فی كلمة واحدة، لأنّ نون التّأكيد مستقلّة، (و هو) أی إِلتقاء السّاكنين على غير حدّه (غير حسن) أی غير جائز خلافاً للأَمام يونس رحمه‌الله، و إِلتقاء السّاكنين على حدّه: ما إجتمع فيه ثلاثة شروط: كون السّاكن الأوّل حرف مدٍّ،[1] سواءٌ كان ألفاً، أو واواً، أو ياءً، وكون السّاكن الثّانی مد غماً فيه، وكون السَّاكنين فی كلمةٍ واحدةٍ مثل: دابّة، فأنّها إجتمعت فيها الشُّروط المذكورة، و إِلتقاء السَّاكنين على غير حدّه: ما لم يجتمع فيه الشّروط الثَّلاثة، سواءٌ فقد شرطٌ منها، أو شرطين، أو الجميع.

قد أحسن الله إِلیَّ حيث وفّقنی لكتابة هذا الشَّرح فی ربيع ألفٍ و ثلاثمأة و خمسة و ثمانين هجريَّة شمسيَّة بقرية «قه‌لاّجیّ».

و صلّى الله تعالى و سلّم و بارك على سيّدنا محمّدٍ و على آله و أصحابه أجمعين.

١ـ حروف المدّ: هی حروف العلّة بشرط سكونها و تحرّك ما قبلها بما يناسبها. «الشّارح».